

أَكْذُوبَةُ رَوَايَاتِ الشَّيْعَةِ عَنْ أُمَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ

دكتور فايز المرسى

المقدمة

الهدف من تأليف هذا الكتاب هو كشف الغطاء عن أكذوبة صنعوها وضخموها وضلوا بها و أضلوا كثيرا إسمها روايات أئمة أهل البيت، أردت أن أبين في هذا الكتاب لعقلاء الشيعة أن سيل الروايات التي يقوم عليها دينهم ما هو الا الزبد الذي يذهب جفاء ،ولاينفع الناس بل يضلهم ، فالقصة بدأت بمحاولة بعض الزنادقة من خلفاء عبد الله بن سبأ الذين استوطنوا الكوفة ،أن يخرجوا المسلمين عن المحجة البيضاء التي لايزيغ عنها الا هالك ، وأن يصنعوا لهم ديناً مؤسساً على البدع والضلالات ، واضطروا مؤقتاً لخلع عباءة ابن سبأ ليرتدوا عباءة أهل البيت ،ليوقعوا البسطاء من محبي أهل البيت في حبالهم، وقاموا بتدشين مصنع في الكوفة لتزوير الروايات التي تحبب الناس في البدع والزندقة ومخالفة ما هو معروف من الدين بالضرورة ، وإشراك عبادة البشر مع عبادة رب البشر ، ونسبوا تلك الروايات ظلماً وعدواناً الى أئمة أهل البيت ، وادعوا بأنهم أصحاب الأئمة ورواة أحاديثهم ، وأنهم سمعوا كل تلك الروايات المخالفة للإسلام منهم، وهي تبلغ عشرات الآلاف من الروايات، رغم أن الأئمة لا يعيشون معهم في الكوفة بل في المدينة المنورة ، وعندما تنبه أئمة أهل البيت، وهم من أئمة أهل السنة ، لذلك المخطط السبائي الذي يهدف الى تفرغ الدين من مضمونه، وإباحة الزنا واللواط والسرقة والقتل والخط من قيمة رسول الله ﷺ وصحبه الكرام، إنبروا للدفاع عن الإسلام ، وتحذير الناس من تلك الفئة المارقة، كما فعل جدهم علي بن ابي طالب عليه السلام الذي حذر الناس من طائفتي الشيعة والخوارج عندما قال: سيهلك في صنفان ،محب غال(يقصد الشيعة) ومبغض قال(يقصد الخوارج)، بل قام ،حسب روايات الشيعة التي صححوها ،بحرق غلاة الشيعة بالنار ، فقد أعلن أئمة أهل البيت على رءوس الأشهاد أن هؤلاء المنافقين يكذبون عليهم ، وأنهم أكذب من إبليس ، وأنهم يأخذون منهم الكلمة فيضيفون اليها عشراً ليوافق الكلام عقائدهم الباطلة، بل وصل الأمر بالأئمة الى أنهم قد تبرأوا من هؤلاء الكذابين ولعنوهم .

عندما تنتهي أخی الشيعي المضلل من قراءة هذا الكتاب ستكتشف أنك لا بد أن تتخلص من الكابوس الذي جثم على صدرك لسنوات طوال، وأن الروايات الكثيرة التي كنت

تعتقد أنها الأساس الذى يقوم عليه دينك ما هى الا كرة كبيرة جدا، إزداد حجمها على مر الزمان حتى أصبحت تفوق الجبال حجما ، مملوءة بالكاذيب والضلالات ،نفخ فيها مراجعك الدينيين لسنوات طويلة حتى أصبحت من الضخامة بحيث جعلتك لا ترى فى الوجود غيرها، وستأكد أن كتابى هذا ما هو الا الإبرة التي ستخرج الأكاذيب و الضلالات من تلك الكرة ،وتعيدها الى حجمها الطبيعي ، وستكتشف أن تلك الضلالات كالزبد الذى يذهب جفاء ولايمكث في الأرض.

هذا الكتاب مكون من مقدمة وسبعة فصول

الفصل الأول :شرحت فيه الخطوات السبع التى إتبعها السبئية ليبعدوا بعض الجهلة من المسلمين عن أحاديث رسول الله ﷺ الصحيحة التى رواها أصحابه ، وإقناعهم بأحاديث صنعها بعض السبائيين المقيمين فى الكوفة والذين إرتدوا عبادة أهل البيت ليلبسوا على الناس دينهم ،ونظرا لأنهم زوروا الكثير من الروايات فلا بد أن تظهر أمامهم الكثير من الأخطاء والتناقضات ،واكتشفوا بأنهم كلما رتقوا فتقا ظهر لهم غيره ،فاضطروا للسير فى خطوات سبع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من ضلالتهم ،وكانت خطوتهم الأولى هى إقناع الناس بارتداد الصحابة ، ليصبح الصحابة غير عدول ،ولا يؤبه بهم، ولا يؤخذ منهم ما روه عن رسول الله ،وبالتالى يتم إستبعاد السنة النبوية الحقيقية من حياة الناس، ثم كانت خطوتهم الثانية هي إقناع الناس بأن أهل البيت هم ورثة علوم الرسول، وأن أهل البيت أدرى بما فيه، ولا يؤخذ الدين الا منهم ، ثم قاموا بتزوير عشرات الآلاف من الروايات ونسبوها الى أئمة أهل البيت ، ولكنهم إكتشفوا أن رواياتهم تتعارض مع روايات أهل السنة، ومع ما هو معلوم من الدين بالضرورة، فأرادو إغلاق باب الأخذ بأحاديث أهل السنة تماما، فبدأوا بخطوتهم الثالثة وادعوا أن الرشاد فى مخالفة أهل السنة، ثم اكتشفوا أن رواياتهم عن أئمة أهل البيت ليس لها سند يوصلها الى رسول الله ﷺ فكان من الضروري القيام بالخطوة الرابعة لإعادة المصادقية الى رواياتهم ، فصنعوا رواية تقول حديثى حديث أبى وحديث أبى حديث جدى ، ليوهموا الناس بأن حديث أى إمام يعتبر هو حديث أبيه وجده وحديث رسول الله ، ثم إكتشفوا بعد ذلك أن الروايات التى يروونها عن الإمام تخالف الروايات المروية عن الإمام السابق له، فكان لابد من الخطوة الخامسة حيث ادعوا أن الإمام ينسخ روايات من سبقه من الأئمة ، ثم فوجئوا بأن روايات نفس الإمام تتعارض مع بعضها البعض ،فبدأوا بخطوتهم السادسة بالإدعاء بأن الإمام يعمل بالتقية لأنه خائف

على نفسه ، وأن هذا هو سبب التعارض بين رواياته ، ثم فوجئوا بأن معظم رجال السند فى رواياتهم ضعاف و لا يوثق بهم ، فبدأوا خطوتهم السابعة والأخيرة بالقول بأن الحديث الضعيف يؤخذ به إذا إرتضاه وعمل به العلماء ، واخترعوا قاعدة وأجمعوا عليها تقول بأن الحديث الضعيف ينجبر بعمل الأصحاب

الفصل الثانى : بينت فيه أن أئمة أهل البيت قد أقروا بأن رسول الله ﷺ قد بلغ دينه كاملا لأصحابه ، وأن أئمة أهل البيت لم يعلموا شيئا أخفاه الرسول ﷺ عن أصحابه ، وأقروا بأن الصحابة عملوا بسنة الرسول ﷺ ، وأمروا بإتباع ما نقله الصحابة عن رسول الله ﷺ ، بل أمروا بعدم الأخذ بالروايات التي تنسب الى الأئمة الا بعد عرضها على كتاب الله ، وعلى الروايات التي نقلها الصحابة عن رسول الله ﷺ ، وما خالفهما من أقوال الأئمة لا يؤخذ به ، وأقر أئمة أهل البيت بأن أصحاب رسول الله ﷺ صادقون وعدول ، كما أكد ذلك رب العالمين فى كتابه الكريم ، ثم ذكرت ما يثبت أن أئمة أهل البيت أخذوا بروايات الصحابة ، واستشهدت على ذلك ببعض الروايات التي نقلها الأئمة عن بعض الصحابة ومنهم جابر ابن عبد الله الأنصارى ، وبينت أن الأئمة كانوا يصدقون روايات أبى هريرة ، بل وجدت أن مئات الروايات المذكورة فى كتب الشيعة على لسان أئمة أهل البيت هى نفسها التي رواها أبو هريرة فى كتب أهل السنة ، بل بينت من كتب الشيعة أن الإمام الباقر قد أخذ بفتوى الصحابى الجليل عبد الله بن عمر

الفصل الثالث: قدمت فيه الأدلة الكافية على أن أئمة أهل البيت كانوا يكذبون شيعتهم ويلعنون رواة أحاديث الشيعة الذين كانوا يكذبون على الأئمة ، ويأخذون منهم الكلمة ويضيفون اليها عشرة ليضلوا الناس وليلبسوا عليهم دينهم ، وقد ضج الأئمة من هؤلاء الرواة واعتبروهم أكذب من إبليس

الفصل الرابع: عملت بالمثل القائل :من فمك أدينك، وغصت فى أعماق كتب الشيعة ، واستخرجت منها تكذيب علماء الشيعة لكبار رواة أحاديثهم ، ولأعرف كيف يثق الشيعة فى روايات المجروحين الذين أخذوا عنهم كل دينهم؟

الفصل الخامس: ذكرت فيه ما استخرجته من كتب الشيعة من ذم علماء الشيعة لكتب الحديث الكبرى عندهم ، والتي عليها مدار دينهم ، بل كذبوا أيضا مؤلفى تلك الكتب أمثال شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسى والصدوق ، واتهموهم بالكذب والتدليس وعدم

الأمانة في النقل ،ولا أعرف كيف يعمل الشيعة بكتب الحديث الكبرى عندهم بعدما طعنوا فيها وفي مؤلفيها وفي رواية أحاديثها؟

الفصل السادس: سلطت فيه الضوء على إجماع الشيعة على العمل بالروايات التي تتفق مع عقائدهم وإن كانت ضعيفة ورفض العمل بالروايات التي صححها علماءهم لو كانت تتعارض مع عقائدهم، وذكرت في هذا الفصل الكثير من الروايات التي صححها علماءهم، ثم نبذوها وراء ظهورهم، ولم يعملوا بها، لأنها تخالف عقائدهم الفاسدة

الفصل السابع: ذكرت فيه بعض الإتهامات الكاذبة التي وجهها علماء الشيعة الإمامية لأبي هريرة رضي الله عنه رجل الحديث الأكبر في الإسلام، وفندتها حتى ظهرت الحقيقة ظهور الشمس في وسط النهار، وسيكتشف الشيعة الإمامية عندما يقرأوا كتابي هذا، أن كل تلك الإتهامات الموجهة للرجل هي من وحي خيالاتهم المريضة، وأنه لم يكثر من الحديث، ولم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يدعون، بل ولم يكن يكره أهل البيت كما يروجون، بل كان يحب أئمة أهل البيت، ويذكر الكثير من الروايات في فضائلهم، وكان أهل البيت يبادلونه الحب ويصدقونه ويروون أحاديثه، وقد ذكرت في هذا الفصل بعض الروايات التي رواها أبو هريرة رضي الله عنه، والتي اعتبرها علماء الشيعة الإمامية من الأكاذيب التي لا تصدقها العقول، وقاموا بتأليف الكثير من الكتب لنفدها وللنيل من راويها، ثم فجرت المفاجأة الكبرى التي ستخرس السنة كل من هاجموا بأهريرة، حيث أوضحت بما لا يدع مجالاً للشك أن علماء الشيعة الذين هاجموا الرجل لا يفقهون شيئاً في دينهم، بل ولم يقرأوا كتبهم، لأن نفس الروايات التي هاجموا أبا هريرة رضي الله عنه بسببها مذكورة بنفس متونها في كتبهم على السنة أئمة أهل البيت، فهل يتجرأ علماء الشيعة الذين إتهموا بأهريرة رضي الله عنه بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتهموا أئمة أهل البيت بنفس التهمة أم يكيلوا هنا بمكيالين كعادتهم دائماً؟

ومن التناقضات العجيبة أنى عندما تتبع كتب كبار علماء الشيعة الذين سبوا بأهريرة رضي الله عنه وإتهموه بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدتهم قد زينوا كتبهم بروايات أبي هريرة رضي الله عنه، وتعجبت كيف يكذبون الرجل ثم يستدلون في كتبهم بالعديد من رواياته، ولفضحهم على رءوس الأشهاد قمت باختيار بعض كتب كبار علماء الشيعة الإمامية، ورصدت ما فيها من روايات إبي هريرة رضي الله عنه لإظهار قيمة هذا الرجل الذي يكذبونه، وفي نفس الوقت لا يستطيعون الاستغناء عن رواياته.

الفصل الأول

الخطوات السبع لتزوير الروايات على السنة أئمة أهل البيت

أراد خلفاء بن سبأ أن يفرغوا دين الإسلام من محتواه فادعوا أن أصحاب رسول الله ﷺ ارتدوا عن الإسلام وانتفت عدالتهم وبالتالي لا يؤخذ منهم ما نقلوه عن رسول الله ﷺ، ثم بدأوا في تزوير الروايات ونسبوها إلى أئمة أهل البيت ظلما وعدوانا خاصة الإمامين الباقر ﷺ والصادق ﷺ، ليلبسوا على الناس دينهم، ونظرا لأن رواياتهم مصنوعة وملفقة فقد ظهر تضاربها، وبدأوا يرتقون كل فتق يظهر حتى أكملوا خطوات سبع لكي يخفوا عوار رواياتهم، وظنوا أنهم قد أفلتوا بفعلتهم، ولكن رب العالمين خذلهم، وأيد بنصره من يقف لهم بالمرصاد، ويفضحهم على رءوس الأشهاد، واليك الخطوات السبع التي أضطر علماء الشيعة الإمامية أن يخطوها لكي يفلتوا بجريمتهم :

الخطوة الأولى

كفروا الصحابة واعتبروهم غير عدول لإبعاد الناس عن سنة الرسول الحقيقية

١ - قَالَ الْبَاقِرُ ﷺ كَانَ النَّاسُ أَهْلَ رَدَّةٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا ثَلَاثَةً فَقُلْتُ: وَمَنْ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ

: الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ أَبُو ذَرَّ الْغِفَارِيُّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ (الكافي ٨ / ٢٤٥ حسنه المجلسي - رجال الكشي للطوسي ١ / ٢٧ - البحار ٢٢ / ٣٣٣ - الاختصاص للمفيد ص ٦ - ص ١٠ - ص ٧١ - الإمامة وقيادة المجتمع لكاظم الحائري ص ١٧١ - مجمع النورين لأبي الحسن المرندی ص ٩٠ - الاجوبة الهادية لعبد الله الحسيني ص ٣٠٩ - الامام على ابن الحسين لمختار الاسدي ص ٣٧ - المحسن السبط لمهدي الخرسان ص ٥٢٦ - تفسير العياشي آل عمران ١٤٤ - تفسير البرهان آل عمران ١٤٤ - تنقيح المقال لعبد الله المامقاني ٢ / ٢٧٥ - الاسلام محمدي الوجود لمصطفى المزيدي ص ٣٢ - اللمعة البيضاء للتبريزي الانصاري ص ٥٨٥ - قاموس الرجال لمحمد تقى التستري ١٠ / ٢٢٧ - كشف الحقائق لعلی آل محسن ص ١٧٣ - جواهر الكلام للنجفي الجواهری ٢١ / ٣٤٧)

- قال الباقر ﷺ: إن الله عز وجلّ نصب عليا ﷺ علما بينه وبين خلقه، فمن عرفه

كان مؤمنا ، ومن أنكره كان كافرا ، ومن جهله كان ضالا ، ومن نصب معه شيئا كان مشركا ، ومن جاء بولايته دخل الجنة . (الكافي ٣٨٨/٢ - ٤٣٨/١ - وسائل الشيعة ٣٤٤/٢٨ ح ٣٤٩٢١ - ٣٤٥/٢٨ ح ٣٤٩٢٢ - ٣٤٣/٢٨ ح ٣٤٩١٦ - ٣٥٣/٢٨ ح ٣٤٩٥١ - البحار ١٣٣/٧٢ - ثواب الاعمال ص ٢٠٩ - كمال الدين ٤١٢/١ ح ٩ - المحاسن ٨٩/١ - علل الشرائع ٢١٠/١)

- قال الباقر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام، وآخرهم القائم إلى أن قال المقر بهم مؤمن ، والمنكر لهم كافر (وسائل الشيعة ٣٤٧/٢٨ ح ٣٤٩٣٠ - الفقيه ١٨٠/٤ ح ٥٤٠٦ - البحار ٣٤٥/٣٦ - ٦٢/٢٧ - كمال الدين ٢٥٩/١ ح ٤ - عيون الأخبار ٦٢/٢ ح ٢٨)

- يقول المجلسي في بحار الأنوار ٣٦٠/٨ (والحاصل أن المخالفين ليسوا من أهل الجنان ، ولا من أهل المنزل بين الجنة والنار و هي الأعراف ، بل هم مخلدون في النار ، ويقول المفيد في أوائل المقالات ص ٢٢) (واتفقت الإمامية على أن من أنكر إمامة أحد الأئمة فهو كافر ضال مستحق الخلود في النار)

- ويقول الصدوق في الاعتقادات ص ١٠٤ (وإعتقادنا فيمن جحد إمامة أمير المؤمنين علي والأئمة من بعده عليهم السلام أنه بمنزلة من جحد نبوة جميع الأنبياء ، وإعتقادنا فيمن أقر بأمر المؤمنين وأنكر واحداً من بعده من الأئمة أنه بمنزلة من أقر بجميع الأنبياء وأنكر نبوة محمد)

- ويقول يوسف البحراني في الحقائق ١٥٣/١٨ (لا أخوة بين المؤمن و المخالف، كما عرفت و ليت شعري أي فرق بين من كفر بالله سبحانه تعالى و رسوله، و بين من كفر بالأئمة مع ثبوت كون الإمامة من أصول الدين بنص الآيات و الأخبار الواضحة الدلالة كعين اليقين. إنك قد عرفت أن المخالف كافر، لاحظ له في الإسلام بوجه من الوجوه)

- ويقول محمد حسين كاشف الغطا في أنوار الفقاهة ٣٥٤/٢ (أما المخالفون من العامة هم مسلمون في الدنيا تجري عليهم أحكام الإسلام وأما في الآخرة فمن المجمع عليه أنهم كفار مخلدون في النار لا يخرجون منها)

- يقول محمد صادق الروحاني في فقه الصادق ٢١٣/٩ (لا شك في أن من لقي الله

بغير ولاية أمير المؤمنين وأولده المعصومين مقره النار)

الخطوة الثانية

الدين لا يؤخذ من الصحابة بل من أئمة أهل البيت لأنهم ورثة علم الرسول
حاول علماء الشيعة إبعاد الناس عن أقوال الصحابة وأفعالهم ، وحاولوا إقناعهم بأن
الدين لا يوجد الا عند علي بن ابي طالب عليه السلام وذريته ،وقدموا التبريرات اللازمة لذلك
ومنها:

١- الرسول صلى الله عليه وآله لم يكمل الدين للصحابة، بل أسر به الى علي بن أبي طالب عليه السلام، وبالتالي
فلا يعلم صحيح الدين غير علي وذريته

- الشيعة عن بكرة أبيهم يعتقدون بأن الرسول صلى الله عليه وآله لم يكمل الدين ، بل أظهر بعضه
، وأسر بالباقي الى علي عليه السلام ليكمله هو وذريته بعد ذلك ، وأن الأئمة ينزل عليهم الملائكة
بالوحي مثل الرسول فيشرعون وينسخون الكتاب و السنة.

- تقول روايات الشيعة : وكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ويقصد الشيعة
بذلك أن الرسول صلى الله عليه وآله أخفى الكثير من الدين عن الناس ، وأسر به الى علي عليه السلام ، ثم أعلن
عليه عليه السلام إماما من بعده ليكمل الدين بعد ذلك)

واليكم بعض مراجعهم التي تؤكد ذلك:

(تفسير نور الثقلين ٥٨٨/١ - تفسير الصافي ٥٢/٢ - الوافي ٢٧٥/٢ - تفسير فرات
الكوفي ١١٩/١ - شرح الكافي لصالح المازندراني ١١٠/٦ - البحار ١٣١/٣٦ -
١٣٨/٣٧ - ٣٢١/٩٨ - شرح دعاء السحر للخوميني ٦٦/١ - الشهادة الثالثة لمحمد
السند ص ٣١٧ - الكافي ٢٩٠/١ - غاية المرام لهاشم البحراني ٣٢٣/٣ - اثبات الهداه
للحر العاملي ١٣/٢ - تفسير البرهان ٣٣٤/٢ - مسند الباقر للعطاردي ٣٩٩/١ -
الصحيح من سيرة النبي لجعفر مرتضى ١٧٧/٣١ - مستدرك سفينة البحار ١٨٨/٩ -
تفسير العياشي ٢٩٣/١ - موسوعة الامام علي للريشهري ٥٤٥/١ - تفسير البرهان
٢٤٠/٢ - مسند الصادق للعطاردي ٤٧٨/٦ - مفاتيح الجنان لعباس القمي ص ٣٦٦ -
جامع احاديث الشيعة للبروجردي ٤٠٢/٧ - رياض الابرار للجزائري ٢٣٥/٢ - مسند
الامام علي لحسن القبانجي ٦٦/٢ - المزار للمفيد ص ٩٢ - زاد المعاد لباقر المجلسي
ص ٢١٢ - تأويل الآيات لشرف الدين الاسترابادي ١٠٧/١ - موسوعة الأسئلة العقائدية

٤٣٤/٤ - الاحتجاج لأبي منصور الطبرسي ٦٩/١ - الغدير للاميني ٣٧٥/١ - نفحات
الازهار لعلی الميلاني ١٥/٦ - مرآة العقول ٢٦١/٣)

- قال سائل لأبي جعفر عليه السلام وما يكفيهم القرآن؟ قال أبو جعفر: بلي إن وجدوا له مفسراً،
قال: وما فسرهُ رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: بلي قد إن فسرهُ لرجل واحد، وفسر للأمة شأن ذلك
الرجل وهو علي بن أبي طالب. (الكافي ٢٥٠/١-٢٢٠/١ - وسائل الشيعة
١٧٨/٢٧ ح ٣٣٥٣٤ - الفوائد المدنية لمحمد أمين الإسترابادي ص ٢١٨ - تفسير نور
الثقلين ٦٢٣/٤ - تفسير الصافي ١٢٦/٦ - تأويل الآيات لشرف الدين الاسترابادي
٨٢٤/٢ - البحار ٧٢/٢٥ - الوافي للفيض الكاشاني ٥١/٢ - تفسير البرهان ٧٠٦/٥ -
تأويل الآيات لعبد الحسين شرف الدين ص ٧٩٦ - الحقائق الناضرة ٢٩/١)

- يقول محمد حسين الطباطبائي في أصل الشيعة ٢٣٣/١ (أن حكمة التدرّج إقتضت
بيان جملة من الأحكام وكتمان جملة ، ولكنه سلام الله عليه ، أودعها عند أوصيائه ،
كل وصي يعهد بها إلى الآخر لينشرها في الوقت المناسب لها حسب الحكمة من عام
مخصص، أو مطلق أو مقيد، أو مجمل مبين، إلى أمثال ذلك . فقد يذكر النبي صلى الله عليه وآله عاماً
ويذكر مخصصه بعد برهة من حياته، وقد لا يذكره أصلاً بل يودعه عند : لَمَّا أَنْ قَضَى
مُحَمَّدٌ نُبُوتَهُ وَ اسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ يَا مُحَمَّدُ قَدْ قَضَيْتَ نُبُوتَكَ
وَ اسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَكَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ
عِلْمِ النُّبُوَّةِ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنِّي لَنْ أَقْطَعَ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْإِسْمَ
الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ مِنَ الْعَقَبِ مِنْ دُرِّيَّتِكَ كَمَا لَمْ أَقْطَعْهَا مِنْ دُرِّيَّاتِ
الْأَنْبِيَاءِ وَصِيهِ إِلَى وَقْتِهِ)

- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ عليه السلام يَقُولُ : لَمَّا أَنْ قَضَى مُحَمَّدٌ نُبُوتَهُ وَ
اسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ يَا مُحَمَّدُ قَدْ قَضَيْتَ نُبُوتَكَ وَ اسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ
فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَكَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ فِي
أَهْلِ بَيْتِكَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنِّي لَنْ أَقْطَعَ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ
وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ مِنَ الْعَقَبِ مِنْ دُرِّيَّتِكَ كَمَا لَمْ أَقْطَعْهَا مِنْ دُرِّيَّاتِ
الْأَنْبِيَاءِ. (الكافي ٢٩٣/١)

٢- علوم الدين لا توجد الا عند أئمة أهل البيت لأن أهل البيت أدري بما فيه

واليكم بعض المراجع الشيعية التي تؤكد أن أهل البيت أدرى بما فيه:

(الصحيح من سيرة الرسول لجعفر مرتضى ٨/٣١ - الروضة البهية للشهيد الثاني ٤٩١/١ - نفحات الازهار لعلّى الميلاني ٣٨٣/١٩ - الاسرار الفاطمية للمسعودي ص ٣٥٨ - الانوار النعمانية للجزائري طبعة دار القارئ ٩٧/١ - مكاتيب الرسول للميانجي ٩٨/١ - جواهر الكلام للجواهرى مؤسسة دار المعارف ١٣٠/٤ - نهاية المقال للمامقاني ص ١٨٢ - نهج الحق للعلامة الحلي ص ١٤٠ - إحقاق الحق للتستري ٣٦٨/٢ - الغدير للأميني ٣٣١/٢ - سفينة البحار لعباس القمي ٣٧١/٣ - مستند الشيعة للنراقي ١٥٣/١٩ - وضوء النبي للشهرستاني ٣٩٢/١ - موسوعة الاسئلة العقائدية ٣١٢/٥ - أهل البيت لباقر الحكيم ص ٨٥ - مصابيح الظلام لباقر الوحيد البهبهاني ٢٣٣/٩ - روضات الجنات للخوانساري ٧٢/٥ - الدرر النجفية ليوسف البحراني ٦٨/٣ - شرح فروع الكافي للمازندراني ٢٤٠/٥ - طرف من الانباء لابن طاووس ص ٥٧١ - مصباح الفقيه للهمداني ٢٨٢/١ - مرآة العقول للمجلسي ١٨/٢٢ - مهذب الأحكام للسبزواري ١١٢/٩ - دراسات في ولاية الفقيه لحسين المنتظري ١٥/٤ - النور الساطع لعلّى كاشف الغطا ٥/٢ - المحجة البيضاء للكاشاني ٢٠٠/١)

٣- ادعوا بأن عليا بن أبي طالب ﷺ وذريته هم إستمراار للنبوّة

- يقول محمد باقر المجلسي في بحار الأنوار ٨٢/٢٦ (ولا نعرف جهة لعدم إتصافهم بالنبوّة إلا رعاية جلاله خاتم الانبياء، ولا يصل الى عقولنا فرق بين النبوّة و الإمامة)
- يقول محمد الريشهري في جواهر الحكمة الإمام الحسين ص ٤٦٣ (إمامة أهل البيت ﷺ إستمراار لنبوّة النبي الخاتم ﷺ)

- يقول ناصر الشيرازي في سلسلة دروس في العقائد ص ٢٢٤ (لتعيين من يخلف النبي من بعده، للإطمئنان على إستمراار النبوّة والرسالة)

- ويقول الشيرازي في آيات الولاية ص ١٣٨ (ولا شك أن الولاية هي إستمراار للرسالة وعدل النبوّة)

- يقول جعفر السبحاني في بحوث في الملل و النحل ٤٥/٦ (وما القيادة بعد النبي ﷺ إلا إستمراار لوظائف النبوّة، وإن كانت النبوّة مختومة ولكن الوظائف والمسؤوليات كانتا مستمرّتين)

- يقول محمد صادق الروحاني في فقه الصادق ١٥٥/١٦ (الأئمة المعصومون الذين يثبت لهم جميع ما يثبت للنبي للروايات الكثيرة المتواترة، مما لا ينبغي التوقف فيه)

- يقول محمد الحسيني الشيرازي في كتاب فاطمة الزهراء إمتداد للنبوّة ص ١٨

(الإمامة المتجسدة في أمير المؤمنين ﷺ هي الإمتداد الطبيعي للنبوّة)

- يقول رضا المظفر في عقائد الإمامية ص ٨٦ (نعتقد أنّ الإمامة كالنبوّة لطف من الله تعالى، فلا بدّ أن يكون في كل عصر إمام هادٍ يخلف النبي في وظائفه من هداية البشر وإرشادهم إلى ما فيه الصلاح والسعادة في النشأتين، وله ما للنبي من الولاية العامّة على الناس، لتدبير شؤونهم ومصالحهم، وإقامة العدل بينهم، ورفع الظلم والعدوان من بينهم، وعلى هذا، فالإمامة إستمرار للنبوّة، والدليل الذي يوجب إرسال الرسل وبعث الأنبياء هو نفسه يوجب أيضاً نصب الإمام بعد الرسول)

٤- إدعوا بأن عليا بن أبي طالب ﷺ وذريته يوحى اليهم لأنهم إستمرار للنبوّة

- عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ قَالَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ وَيُسَدِّدُهُ وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ (الكافي ٢٧٣/١ صححه المجلسي ١٦٩/٣ - بصائر الدرجات ص ٤٥٥)

- عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ﷺ يَا جَابِرُ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فَالسَّابِقُونَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاصَّةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ أَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الْقُدُسِ فِيهِ عَرَفُوا الْأَشْيَاءَ. (الكافي ٢٧١/١ صححه المجلسي ١٦٥/٣)

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَاقِرَ ﷺ يَقُولُ: لَوْ لَا أَنَا نَزَدَا لَأَنْفَدْنَا قُلْتَ: تَزْدَادُونَ شَيْئاً لَا يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَلَى الْأَئِمَّةِ ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيْنَا (الكافي ٢٥٥ /١ صححه المجلسي ١٠٧/٣ بصائر الدرجات ص ٣٩٢ - البحار ٥٥٢/٢٢)

- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّخَوِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَوَّضَ إِلَى عَلِيٍّ.
(الكافي ٢٦٥/١ صححه المجلسي ١٤١/٣ - بصائر الدرجات ص ٣٨٣)

- عَنْ مُوسَى بْنِ أَشْيَمٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَشْيَمِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ
فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ﷺ فَقَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَاْمُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ فَوَّضَ
إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ فَقَالَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَمَا فَوَّضَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَدْ فَوَّضَهُ إِلَيْنَا . (الكافي ٢٦٥/١ - بصائر الدرجات ص ٣٨٣ - الوافي
٦١٨/٣ ح ١١٩٦ - البحار ٣٣٢/٢٥)

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الْبَاقِرِ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ
يَزَلْ مُتَقَرِّدًا بِوَحْدَانِيَّتِهِ ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ فَمَكَثُوا أَلْفَ ذَهْرٍ ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ
الْأَشْيَاءِ فَأَشْهَدَهُمْ خَلْقَهَا وَ أَجْرَى طَاعَتَهُمْ عَلَيْهَا وَ فَوَّضَ أُمُورَهَا إِلَيْهِمْ فَهُمْ يُجْلُونَ مَا
يَشَاءُونَ وَ يُحَرِّمُونَ مَا يَشَاءُونَ وَ لَنْ يَشَاءُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى. (الكافي
٤٤١/١)

- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَاقِرَ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَخْلَلْنَا لَهُ شَيْئًا أَصَابَهُ مِنْ
أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ لِأَنَّ الْأَيِّمَةَ مِنَّا مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمْ فَمَا أَحَلُّوا فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا
حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ (بصائر الدرجات ص ٣٨٣ - الاختصاص ص ٣٣٠ - مستدرک
الوسائل ٢٢٧/١٣ - ١٣٨/١٣ - البحار ٣٨٣/٧٥)

- يقول المظفر في عقائد الإمامية ص ٩٠ (أما علمه؛ فهو يتلقى المعارف والأحكام
الإلهية وجميع المعلومات من طريق النبي أو الإمام من قبله، وإذا استجد شيء لا بدَّ
أن يعلمه من طريق الإلهام بالقوة القدسية التي أودعها الله تعالى فيه، فإن توجه إلى
شيء وشاء أن يعلمه على وجهه الحقيقي)

- يقول عبد الحليم الغزالي في عقائدنا ص ٣٨٣ (اللوح المحفوظ قلب الإمام المعصوم
المعصوم ﷺ والمعلومات المثبتة في اللوح المحفوظ لا تتغير فيها و لذلك الملائكة في
ليلة القدر تنزل على الإمام و في قلب المعصوم صلوات الله و سلامه عليه المعلومات
واضحة ، في اللوح المحفوظ المعلومات ثابتة و نتائجها قطعية لكن التغير يكون في لوح
المحو و الإثبات)

ورغم كل تلك الأكاذيب فإن أئمة أهل البيت أكدوا للناس أن رسول الله ﷺ قد بلغ

الدين كاملاً لأصحابه قبل موته ولم يخف عنهم شيئاً، وأكدوا أن الوحي إنتهى بموت رسول الله ﷺ واليكم الإثبات من كتبهم المتناقضة:

- قال علي عليه السلام: أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَتَنَازَعَ مِنَ الْأَلْسُنِ، فَقَفَى بِهِ الرُّسُلَ، وَخَتَمَ بِهِ الْوَحْيَ، فَجَاهَدَ فِي اللَّهِ الْمُدْبِرِينَ عَنْهُ، وَالْعَادِلِينَ بِهِ. (نهج البلاغة خطبة ١٣٣ ص ٢٩٦)

- قال علي عليه السلام وهو يلي غسل رسول الله وتجهيزه: بَأبَى أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ انْقَطَعَ بِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ بِمَوْتِ غَيْرِكَ مِنَ النَّبُوءَةِ وَالْأَنْبَاءِ وَأَخْبَارِ السَّمَاءِ (نهج البلاغة خطبة ٢٣٤ ص ٥٧١)

- قال علي عليه السلام: أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ دِيناً نَاقِصاً فَاسْتَعَانَ بِهِمْ عَلَى إِتْمَامِهِ ، أَمْ كَانُوا شُرَكَاءَ لَهُ فَلَهُمْ أَنْ يَقُولُوا وَعَلَيْهِ أَنْ يَرْضَى؟ أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ دِيناً تَاماً فَقَصَرَ الرَّسُولُ عَنْ تَبْلِيغِهِ وَأَدَانِيهِ؟ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: (مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) وَفِيهِ تَبْيَانٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكِتَابَ يُصَدِّقُ بَعْضاً، وَأَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافاً كَثِيراً، وَإِنَّ الْقُرْآنَ ظَاهِرُهُ أُنِيقٌ وَبَاطِنُهُ عَمِيقٌ، لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ، وَلَا تَنْقُضِي غَرَائِبُهُ، وَلَا تُكْشِفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِهِ. (نهج البلاغة خطبة ١٨ ص ٦٥)

- قال علي عليه السلام: وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ (الْكِتَابَ نَبِيَّاناً)، وَعَمَّرَ فِيكُمْ نَبِيَّهُ أَرْمَاناً حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ وَلَكُمْ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ دِينَهُ الَّذِي رَضِيَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْهَى إِلَيْكُمْ عَلَى لِسَانِهِ مُحَابَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَمَكَارِهِهُ، وَنَوَاهِيَهُ وَأَوَامِرَهُ، فَالْقَى إِلَيْكُمْ الْمَعْدَرَةَ، وَاتَّخَذَ عَلَيْكُمْ الْحُجَّةَ، وَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ، وَأَنْذَرَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ. (نهج البلاغة خطبة ٨٥ ص ١٦٧)

- قال علي عليه السلام لعثمان عليه السلام: وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ، مَا أَعْرِفُ شَيْئاً تَجْهَلُهُ، وَلَا أَذُكُّكَ عَلَى أَمْرٍ لَا تَعْرِفُهُ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ، مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْءٍ فَتُخْبِرُكَ عَنْهُ، وَلَا خَلُونَا بِشَيْءٍ فَتُبَلِّغُنَاكَ، وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا صَحَبْنَا (نهج البلاغة خطبة ١٦٤ ص ٣٥٩)

- قال علي عليه السلام: فَالْقُرْآنُ أَمْرٌ زَاجِرٌ، وَصَامِتٌ نَاطِقٌ، حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَهُ، وَارْتَهَنَ عَلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ، أَتَمَّ نُورَهُ، وَأَكْرَمَ بِهِ دِينَهُ، وَقَبَضَ نَبِيَّهُ ﷺ وَقَدْ فَرَّغَ

إِلَى الْخَلْقِ مِنْ أَحْكَامِ الْهُدَى بِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: فَعَظِّمُوا مِنْهُ سُبْحَانَهُ مَا عَظَّمَتْ مِنْ نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُخَفِ عَنْكُمْ شَيْئاً مِنْ دِينِهِ، وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً رَضِيَهُ أَوْ كَرِهَهُ إِلَّا وَجَعَلَ لَهُ عِلْماً بَادِيّاً، وَ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، تَرْجُرُ عَنْهُ (نهج البلاغة خطبة ١٨٣ ص ٤١٣)

- قال علي عليه السلام لطلحة والزبير رضي الله عنهما: بَلْ وَجَدْتُ أَنَا وَأَنْتُمَا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَلَمْ أَحْتَجْ إِلَيْكُمَا فِيمَا قَدْ فَرَغَ اللَّهُ مِنْ قَسْمِهِ، وَأَمْضَى فِيهِ حُكْمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمَا، وَاللَّهِ، عِنْدِي وَلَا لِعَيْرِكُمَا فِي هَذَا عُنْبَى (نهج البلاغة خطبة ٢٠٥ ص ٥١١)

- عن أبي حمزة الثمالي، عن الباقر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال: يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَاللَّهِ مَا مِنْ شَيْءٍ يَقْرِبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَقْرِبُكُمْ مِنَ النَّارِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ (الكافي ٧٤/٢ وثقه المجلسي ٤٨/٨ - البحار ٩٦/٦٧)

- عن سماعة، عن الكاظم عليه السلام، قلت له: أَكُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ قَالَ: بَلْ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ (الكافي ٦٢/١ وثقه المجلسي ٢٠٩/١)

- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَرِّ قَالَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ خَتَمَ بِنَبِيِّكُمْ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ خَتَمَ بِكِتَابِكُمُ الْكُتُبَ فَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْزَلَ فِيهِ تَبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَلَقَكُمْ وَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ نَبَأَ مَا قَبْلَكُمْ وَ فَصَّلَ مَا بَيْنَكُمْ وَ خَبَرَ مَا بَعْدَكُمْ وَ أَمَرَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ مَا أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ (الكافي ٢٦٩/١ صححه المجلسي ١٥٧/٣ وصححه البهبودي ٣١/١)

- عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ عليه السلام فَقَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ لُدَّ آدَمَ إِلَّا وَ قَدْ خَرَجَتْ فِيهِ السُّنَّةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا احْتَجَّ فَقَالَ الْمُغِيرِيُّ وَ بِمَا احْتَجَّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ فَلَوْ لَمْ يُكْمِلْ سُنَّتَهُ وَ فَرَائِضَهُ وَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مَا احْتَجَّ بِهِ (بصائر الدرجات ص ٥١٧ - البحار ١٦٩/٢)

الخطوة الثالثة

- عندما تعارضت رواياتهم المزورة مع بعضها البعض، ومع روايات أهل السنة قالوا بضرورة مخالفة أهل السنة، لأن الرشد في مخالفتهم واليكم الروايات التي زوروها لتؤكد ذلك:

- عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْفَقِيهَانِ عَرَفَا حُكْمَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَوَجَدْنَا أَحَدَ الْخَبَرَيْنِ مُوَافِقًا لِلْعَامَّةِ وَالْآخَرَ مُخَالِفًا لَهُمْ بِأَيِّ الْخَبَرَيْنِ يُؤْخَذُ قَالَ مَا خَالَفَ الْعَامَّةَ فَفِيهِ الرَّشَادُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ وَافَقَهُمَا الْخَبَرَانِ جَمِيعًا قَالَ يُنْظَرُ إِلَى مَا هُمْ إِلَيْهِ أَمِيلُ حُكَامُهُمْ وَفُضَاتُهُمْ فَيُتْرَكُ وَ يُؤْخَذُ بِالْآخَرِ قُلْتُ فَإِنْ وَافَقَ حُكَامُهُمُ الْخَبَرَيْنِ جَمِيعًا قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَرْجِهْ حَتَّى تَلْقَى إِمَامَكَ فَإِنَّ الْوُقُوفَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ خَيْرٌ مِنَ الْإِقْتِحَامِ فِي الْهَلَكَاتِ (الكافي ٦٧/١ قال المجلسي موثق تلقاه الاصحاح بالقبول ٢٢١/١ - التهذيب طبعة دار الكتب ٣٠١/٦ ح ٨٤٥ قال المجلسي موثق مقبول مشهور ٢١٠/١ - بحار الانوار مؤسسة الوفاء ٢٦١/١٠٤)

- عن الحسين بن السري قال الصادق عليه السلام : إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فخذوا بما خالف القوم (وسائل الشيعة ٢٧ / ١١٨ ح ٣٣٣٦٣ - البحار ٢٣٥/٢)

- عن علي بن أسباط قال: قلت للرضا عليه السلام : يحدث الأمر لا أجد بداً من معرفته ، وليس في البلد الذي أنا فيه أحد أستفتيه من مواليك فقال : إئت فقيه البلد فاستفته من أمرك ، فإذا أفتاك بشيء فخذ بخلافه ، فإن الحق فيه (وسائل الشيعة ٢٧ / ١١٦ ح ٣٣٣٥٦ - البحار ٢٣٣/٢)

- عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال الصادق عليه السلام : إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله ، فما وافق كتاب الله فخذوه ، وما خالف كتاب الله فردّوه ، فإن لم تجدوهما في كتاب الله فاعرضوهما على أخبار العامة ، فما وافق أخبارهم فخذوه، وما خالف أخبارهم فخذوه (وسائل الشيعة ٢٧ / ١١٨ ح ٣٣٣٦٢)

- عن الحسن بن الجهم قال : قلت لموسى الكاظم عليه السلام : هل يسعنا فيما ورد علينا منكم إلا التسليم لكم ؟ فقال : لا والله لا يسعكم إلا التسليم لنا ، فقلت : فيروى عن الصادق شيء ، ويروى عنه خلافه ، فبأيّهما نأخذ ؟ فقال : خذ بما خالف القوم ، وما وافق القوم فاجتنبه (وسائل الشيعة ٢٧ / ١١٨ ح ٣٣٣٦٤ - البحار ٢٣٥/٢)

- عن محمد بن عبد الله ، قال : قلت للرضا عليه السلام : كيف نصنع بالخبرين المختلفين ؟ فقال : إذا ورد عليكم خبران مختلفان ، فانظروا إلى ما يخالف منهما العامة فخذوه ، وانظروا إلى ما يوافق أخبارهم فدعوه. (وسائل الشيعة ٢٧ / ١١٩ ح ٣٣٣٦٧ - البحار ٢٣٥/٢)

- عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أنتم والله على شيء مما هم فيه ، ولا هم على شيء مما أنتم فيه ، فخالفهم فما هم من الحنيفة على شيء. (وسائل الشيعة ١١٩/٢٧ ح ٣٣٣٦٥)

- عن داود بن الحصين عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : والله ما جعل الله لأحد خيرة في اتباع غيرنا ، وأن من وافقنا خالف عدونا ، ومن وافق عدونا في قول أو عمل فليس منا ولا نحن منهم (وسائل الشيعة ١١٩/٢٧ ح ٣٣٣٦٦)

الخطوة الرابعة

عندما ثبت أن الروايات التي زورها على لسان أئمة أهل البيت لا يصل سندها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخترعوا رواية تقول حديثي حديث أبي حتى يوصلوا السند إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواية حديثي حديث أبي

- عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا الصادق عليه السلام يقول: حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدى وحديث جدى حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله عز وجل (الكافى ٥٣/١ ضعفه المجلسى ١٨٢/١ وضعفه البهردى - وسائل الشيعة ٨٣/٢٧ ح ٣٣٢٧١ - جامع أحاديث الشيعة ١/١٢٧ - الإرشاد للمفيد ١٨٦/٢ - البحار ١٧٨/٢ - الوافى ١/٢٢٩ - مسند الصادق للعطاردى ٤٤٨/١ - رسائل ومقالات لجعفر السبحانى ٨١/٨ - دراسات فى ولاية الفقيه المنتظرى ٧١/٢ - موسوعة العقائد الاسلامية للريشهري ١١/١ - بحوث فى الفقه لحسن الجواهرى ١٥/١ - تفسير الميزان ٣٣/١٩ - موسوعة الفقه لناصر الشيرازى ١/٦٢٧ - الأجوبة الهادية لعبد الله الحسينى ص ٣٣٦ - فى رحاب الزيارة لعلّى الصدر ص ٦٠٦ - معجم أحاديث المهدي للكورانى ٣/٣٨٨ - إعلام الورى للطبرسى ١/٥٣٧ - نهاية الوصول للعلامة الحلى ٣/٣٥٢ - دراسات فى الحديث لهاشم الحسنى ص ٢٤٤ - زواج المتعة لجعفر مرتضى ٣/٢٥٩ - كشف الغمة للإربلى ٢/٣٨٤ - الصراط المستقيم لعلّى النباطى ٣/٢٦١ - إحقاق الحق للتستري ٢٨/٥٢٧ - الشافى فى العقائد للكاشانى ١/١٠٦ - حلية الأبرار لهاشم البحرانى ٣/٣٧٥ - تفسير نور الثقلين ٥/١٤٨ - سيرة الأئمة لهاشم الحسنى ٢/١٩٦)

هذه الرواية التي يتشدد بها الشيعة ليل نهار تؤكد أن الإمام الصادق عليه السلام قال: بأن ما يرويه هو منقول عن أبيه عن أجداده عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وأرادوا بذلك صحة نقل الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مباشرة، وهذا الحديث هو أشهر حديث عند الشيعة، لأنه هو الذي يوصل السند من الأئمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، ويعتبر هذا الحديث هو العمود الفقري لكل تراث الشيعة من الأحاديث، ولكن المفاجأة المدوية التي تهدم معظم ما رواه أئمة أهل البيت عن رسول الله هو أن هذه الرواية قد ضعفها المجلسي وضعفها البهبودي، وهى مكذوبة على الإمام الصادق مثلها مثل معظم ما يرويه الشيعة عن الصادق عليه السلام، وبسقوطها يسقط إتصال سند معظم روايات الشيعة

- يقول محمد صالح المازندراني في شرح الكافي ٢/٢٧٢ (أن حديث كل واحد من الأئمة الطاهرين قول الله عز وجل، ولا اختلاف في أقوالهم كما لا إختلاف في قول الله تعالى، وجه الاتحاد ظاهر لمن له عقل سليم و طبع مستقيم لأن الله عز وجل وضع العلم و الأسرار في صدر النبي و وضعه النبي في صدر علي و هكذا من غير تفاوت و اختلاف في الكمية و الكيفية، على هذا يجوز من سمع حديثا عن أبي عبد الله أن يرويه عن أبيه أو عن أحد من أجداده بل يجوز أن يقول قال الله تعالى)

الخطوة الخامسة

- عندما تعارضت روايات الإمام مع روايات الإمام السابق له، إدعوا أن الإمام مفوض من الله، وأن له الحق في نسخ أحاديث الرسول وأحاديث الإمام السابق له واليكم الروايات التي زورها لتأكيد ذلك:

- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ عليه السلام فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَدَبَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ وَنَكَ لَعَلِّي خُلِقَ عَظِيمٌ ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَوَّضَ إِلَيَّ عَلِيٍّ. (الكافي ١/٢٦٥ صححه المجلسي ١٤١/٣ - بصائر الدرجات ص ٣٨٣)

- قال محمد بن مسلم للصادق عليه السلام : ما بال أقوام يروون عن فلان وفلان ، عن رسول الله ، لا يهتمون بالكذب، فيجيء منكم خلافه ؟ قال : إن الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن (الكافي ١٧٣/٢ وثقه المجلسي ٢١٥/١ - وسائل الشيعة ١٠٦/٢٧ ح ٣٣٣٣٧)

- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَاقِرَ عليه السلام يَقُولُ مَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ شَيْئاً أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ لِأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنَّا مُفَوَّضُ إِلَيْهِمْ فَمَا أَحَلُّوا فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ. (الإختصاص ص ٣٣٠- مستدرک الوسائل ٢٢٧/١٣- البحار ٣٨٣/٧٥)

- عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام إِذَا جَاءَ حَدِيثٌ عَنْ أَوْلِيكُمْ وَ حَدِيثٌ عَنْ آخِرِكُمْ بِأَيِّهِمَا نَأْخُذُ فَقَالَ خُذُوا بِهِ حَتَّى يَبْلُغَكُمْ عَنِ الْحَيِّ فَإِنْ بَلَغَكُمْ عَنِ الْحَيِّ فَخُذُوا بِقَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ : خُذُوا بِالْأَحَدِ (الكافي ٦٥/١).

- قال الصادق لأبي عمرو الكناني: رأيت لو حدثتك بحديث ، أو أفيتتك بفتيا ، ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه ، فأخبرتني بخلاف ما كنت أخبرتك ، أو أفيتتك بخلاف ذلك ، بأيهما كنت تأخذ ؟ قلت : بأحدثهما وأدع الآخر فقال : قد أصبت يا أبا عمرو (الكافي ٢١٨/ ٢ وسائل الشيعة ١١٢/٢٧ ح ٣٣٣٥٠)

- يقول الخوئي في البيان ص ٢٨٦ (إن الحكم الثابت بالقرآن ينسخ بالسنة المتواترة، أو بالإجماع القطعي الكاشف عن صدور النسخ عن المعصوم، وهذا القسم من النسخ لا إشكال فيه عقلا ونقلا، فإن ثبت في مورد فهو المتبع)

- يقول على السستاني في الرافد في علم الأصول ص ١٤ (إمكان صدور النسخ من قبل أهل البيت للآية القرآنية والحديث النبوي والحديث المعصومي السابق ، ومن أقسام النسخ ، النسخ التبليغي الذي يعني كون الناسخ مودعاً عندهم عليهم السلام من قبل الرسول ﷺ لكنهم يقومون بتبليغه في وقته ، والنسخ التشريعي وهو عبارة عن صدور النسخ منهم ابتداءً وهذا يبتني على ثبوت حق التشريع لهم عليهم السلام كما كان ثابتاً للرسول)

- يقول الصدوق في الإعتقادات ص ٩٤ (وأنَّ أمرهم أمر الله تعالى ، ونهيهم نهي الله تعالى ، وطاعتهم طاعة الله تعالى)

- يقول الخميني في الحكومة الإسلامية ص ١١٣ (تعاليم الأئمة كتعاليم القرآن)

- يقول مرتضى الانصاري في فرائد الاصول ١٤٣/١ (من المعلوم ضرورة من مذهبنا تقديم نص الإمام علي ظاهر القرآن)

إنزعج أئمة أهل البيت من ذكر تلك الضلالات ونسبتها اليكم فانبروا للدفاع عن

أنفسهم وكذبوا الشيعة وأكدوا أنهم لا يشرعون ولا ينسخون، واليكم الإثبات من كتب الشيعة:

- عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ الكَاسِمِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَكُلُ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ عليه السلام أَوْ أَتَقُولُونَ فِيهِ قَالَ: بَلَى كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ (الكافي ١/٦٢ وثقه المجلسي ٢٠٩/١)

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَقَالَ حَلَالٌ مُحَمَّدٌ عليه السلام حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سُنَّةً (الكافي ١/٥٨- صححه المجلسي ٢٠٠/١)

- عن أحمد بن الحسن الميثمي ، أنه سأل الرضا يوما وقد اجتمع عنده قوم من أصحابه ، وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين عن رسول الله عليه السلام في الشيء الواحد ، فقال: إن الله حرم حراما ، وأحل حلالا ، وفرض فرائض ، فما جاء في تحليل ما حرم الله ، أو في تحريم ما أحل الله ، أو دفع فريضة في كتاب الله رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك ، فذلك ما لا يسع الأخذ به ، لأن رسول الله لم يكن ليحرم ما أحل الله ، ولا ليحلل ما حرم الله ، ولا ليغير فرائض الله وأحكامه ، كان في ذلك كله متبعا مسلما مؤديا عن الله ، وذلك قول الله : ان أتبع إلا ما يوحى إليّ (وسائل الشيعة ١١٣/٢٧ ح ٣٣٣٥٤)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام : اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَ رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ: أَمَّا وَ اللَّهِ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ دَعَوْهُمْ مَا أَجَابُوهُمْ وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (الكافي ١/٥٣ حسنه المجلسي ١٨٣/١ وصحه البهبودي ٧/١ - البحار ٩/٢١٢- تفسير العياشي ٢/٨٧- تفسير البرهان ٢/٧٦٩)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَ رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا صَامُوا لَهُمْ وَ لَا صَلَّوْا لَهُمْ وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَاتَّبَعُوهُمْ.(الكافي ٢/٣٩٨ حسنه المجلسي ١١/١٧٨ وصحه البهبودي - البحار ٢٤/٢٤٦ - ٢٤/٩٨ - تفسير العياشي ٢/٨٦- تفسير البرهان ٢/٧٦٨)

تفسير نور الثقلين ٢٠٩/٢ - مسند الصادق للعطاردي ٢٧/٧ - الإمامة الإلهية لمحمد
السند ١٢٠/٢ - مصباح المنهاج لمحمد سعيد الحكيم ٤٣٣/٨ - التبيان للطوسي
٢٠٦/٥ - مجمع البيان للطبرسي ٣٧/٥ - نفحات القرآن لناصر الشيرازي ٣٥٦/٣ -
كتاب الطهارة للخوميني ٤٠٢/٣ - الوافي ٢٣٩/١ - وسائل الشيعة ١٣٣/٢٧
ح ٣٣٤٠٦ - جامع أحاديث الشيعة ٣٠٨/١

الخطوة السادسة

- عندما وجدوا أن أحاديث نفس الإمام تتعارض مع بعضها إدعوا أن الإمام قد يتكلم
بالتقية، ويكذب على السامعين

واليكم بعض الروايات التي زوروها لإثبات ذلك:

- عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، سَأَلْتُ الْبَاقِرَ عليه السلام عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا
فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي وَ أَجَابَ صَاحِبِي
فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلَانِ مِنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ شِيعَتِكَ قَدِمَا
يَسْأَلَانِ فَأَجَبْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِغَيْرِ مَا أَجَبْتَ بِهِ صَاحِبَهُ وَقَالَ: يَا زُرَّارَةُ إِنَّ هَذَا خَيْرٌ
لَنَا وَ أَبْقَى لَنَا وَ لَكُمْ (الكافي ٦٥/١ وثقه المجلسي ٢١٧/١ وصححه البهبودي ١٠/١ -
البحار ٢٣٦/٢)

- يقول يوسف البحراني في الحقائق الناضرة ٨٩/١ (ورود الكثير منها على جهة التقية
التي هي على خلاف الحكم الشرعي واقعا)

- ويقول في الحقائق ٥/١ (فلم يعلم من أحكام الدين على اليقين إلا القليل، لامتزاج
أخباره بأخبار التقية، ثم قال: فصاروا محافظة على أنفسهم و شيعتهم يخالفون بين
الأحكام و إن لم يحضرهم أحد من أولئك الأنام، فتراهم يجيبون في المسألة الواحدة
بأجوبة متعددة و إن لم يكن بها قائل من المخالفين، كما هو ظاهر لمن تتبع قصصهم
و أخبارهم)

- يقول النوري الطبرسي في خاتمة مستدرک الوسائل ٣١٨/٩ (أمّا اختلاف قدامائنا فهو
ناشئ عن إختلاف أصحاب العصمة في فتاويهم)

- يقول محمد إسماعيل المازندراني في المسائل الاعتقادية المجموعة الثانية ص ٩٤

(حاصل الكلام في هذا المقام أن ما نفاه الكاظم إن كان هو الذى أثبتته الصادق فبينهما تناقض، ثم قال: وظنى أن هذا مما لا مدفع له)

- يقول جواد التبريزى فى الأنوار الإلهية ص ٤٧ (فالأئمة كانوا فى حال تقية فلم يقدروا على المخالفة فنقلوا الرواية عن الرسول تقية)

- يقول محبى الدين الغريفى فى قواعد الحديث ص ١٣١ (أن كثيراً من الأحاديث صدرت عن أهل البيت مخالفة لما يروونه من حكم الشرع تقية ليحفظوا الأنفس والأعراض والأموال من سطوة خلفاء الجور وولاتهم ، فلا يكون مفادها مراداً بالارادة الجدية، وكذا بعض أفعالهم ، وتقاريرهم المحكية عنهم ببعض الأخبار)

الحقيقة التى يخفيها علماء الشيعة هو أن أئمة أهل البيت ذموا الكذب والنفاق المسمى التقية، ووردت على سنتهم الروايات الكثيرة التى تتوعد الكاذبين ومنها :

- عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ لَقِيَ الْمُسْلِمِينَ بِوَجْهَيْنِ وَ لِسَانَيْنِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ (الكافي ٣٤٣/٢ - البحار ٢٠٤/٧٥ - وسائل الشيعة ٢٥٦/١٢ ح ١٦٢٤١ - الخصال ٣٨/١ - الوافي ٩٣٧/٥ - جامع أحاديث الشيعة ٥٨٥/١٣ - مسند الصادق للعطاردى ٦٢/٢١ - أمالى الصدوق ص ٤١٨)

- قال الكاظم عليه السلام لبعض شيعته: إتق الله وقل الحق وإن كان فيه هلاكك فإن فيه نجاتك، ودع الباطل وإن كان فيه نجاتك فإن فيه هلاكك (الإختصاص للمفيد ص ٣٢ - تحف العقول عن آل الرسول للحسن الحرانى ص ٤٠٨)

الخطوة السابعة

- وجدوا أن معظم رواياتهم ضعيفة نظرا لضعف روايتها، ولو أخذوا بالصحيح لسقطت عقائدهم فأخترعوا قاعدة تقول :الحديث الضعيف ينجبر بعمل الأصحاب واليكم بعض المراجع الشيعية التى تؤكد بأن الحديث الضعيف ينجبر بعمل الأصحاب:

(تقاريرات الحج لمحمد رضا الكالبيكانى ٢٣٠/٢ - ذخيرة المعاد السبزوارى ١٤٨/١ - مجمع الفائدة والبرهان لأحمد الاردبيلي ٢٧٠/١ - الحاشية على مدارك الاحكام لمحمد باقر الوحيد البهبهاني ٩١/٢ - حاشية المكاسب لمحمد كاظم الطباطبائي ٤٢/١ - القواعد

الفقيه لناصر الشيرازي ٣٥٥/٢ - فقه الصادق لمحمد صادق الروحاني ٩٨/٤ -
المستند في شرح العروة للخوائي ٣٦٤/٢ - مصباح الفقيه لرضا الهمداني ٢١٨/٦ -
جامع المدارك لأحمد الخوانساري ١٥٦/١ - رسائل فقيه لجعفر السبحاني ١٧٩/٤ -
الرسائل الفقيهية لمحمد اسماعيل المازندراني ٢٦٤/٢ - الفوائد الجعفرية لعباس كاشف
الغطا ص ١٣٣ - - نهاية التقرير في مباحث الصلاة لحسين البروجردي ٩٤/١ - النور
الساطع لعلی كاشف الغطا ٤٤٦/١ - رياض المسائل لعلی الطباطبائي ٢٨٦/١٣ -
مصباح الهدى لمحمد تقی الأملي ٦٦/٨ - مباحث الاصول لكازم الحائري ٨٨/٢ -
كتاب الطهارة لمرتضى الانصاري ٤٤٢/٤ - مستمسك العروة لمحسن الحكيم ٢٩٠/٧ -
الواضح في شرح العروة للجواهری ١٧٢/٣ - الحقائق الناضرة للبحراني ٣٨٠/١ -
المسائل الفقيهية لعبد الحسين شرف الدين ص ١٢٥ - ملاذ الأخيار لمحمد باقر
المجلسي ٨٣/١٣ - روضة المتقين لمحمد تقی المجلسي طبعة ٣٨٤/١ - مصباح
المنهاج لمحمد سعيد الحكيم ٣٧١/٩)

- يقول محمد صالح المازندراني في شرح أصول الكافي تعليق أبو الحسن الشعراني
طبعة المكتبة الإسلامية ٢٢٨/٣ (و لم يكن دأبي في هذه التعليقات التعرض لأحوال
الرجال لأن أمثال هذه المباحث غنية عن ذكر الأسانيد و إنما الإعتماد فيها على
المعنى، فما وافق أصول المذهب و دليل العقل فهو صحيح و إن ضعف إسناده ، و ما
خالف أحدهما كان ضعيفا و إن صح بحسب الاسناد، و لذلك نرى أكثر أحاديث
الأصول ضعافا وهو من أهم كتب الشيعة وأصحها معنى وأوفقها لأصول المذهب)
- يقول محمد صالح المازندراني في شرح أصول الكافي ٢٥/٢ (الحديث معتبر
وإن كان الراوي كذوبا لأن الكذوب قد يصدق)

- يقول الحر العاملي في وسائل الشيعة ٢٥٩/٣٠ (أن الاصطلاح الجديد يستلزم تخطئة
جميع الطائفة المحقة ، في زمن الأئمة وفي زمن الغيبة ، ثم يقول أنه يستلزم ضعف
أكثر الأحاديث ، التي قد علم نقلها من الأصول المجمع عليها ، لأجل ضعف بعض
رواتها ، أو جهالتهم ، أو عدم توثيقهم ، فيكون تدوينها عبثا ، بل محرّما ، وشهادتهم
بصحتها زورا وكذبا ثم يقول: بل يستلزم ضعف الأحاديث كلها عند التحقيق ، لأن
الصحيح عندهم هو ما رواه العدل الإمامي الضابط في جميع الطبقات، ولم ينصوا
على عدالة أحد من الرواة إلا نادراً ، وإنما نصوا على التوثيق، وهو لا يستلزم العدالة)

- يقول الحر العاملي في وسائل الشيعة ٢٦١/٣٠ (أنه لو لم يجز لنا قبول شهادتهم في صحة أحاديث كتبهم ، وثبوتها ، ونقلها من الأصول الصحيحة ، والكتب المعتمدة ، وقيام القرائن على ثبوتها ، لما جاز لنا قبول شهادتهم في مدح الرواة ، وتوثيقهم فلا يبقى حديث صحيح ولا حسن ولا موثق ، بل يبقى جميع أحاديث كتب الشيعة ضعيفة)

- يقول الفريد الكلبايكاني في ملاحظات الفريد على فوائد التوحيد ص ٥١ (سيرة العقلاء جارية على العمل بخبر الثقة في نقل الخبر المتحرز عن الكذب و إن كان فاسقا بل و إن كان فاسد العقيدة)

- يقول رضا الهمداني في مصباح الفقيه ٦٠/٩ (إذ ليس المدار عندنا في جواز العمل بالرواية على اتّصافها بالصحة المصطلحة ، وإلا فلا يكاد يوجد خبر يمكننا إثبات عدالة رواتها على سبيل التحقيق)

- يقول يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين ص ٤٥ (والواجب إما الأخذ بهذه الأخبار كما هو عليه متقدموا علمائنا الأبرار، أو تحصيل دين غير هذا الدين ، وشرعية أخرى غير هذه الشريعة لنقصانها وعدم تمامها ، لعدم الدليل على جملة من أحكامها ، ولا أراهم يلتزمون شيئا من الأمرين مع أنه لا ثالث لهما في البين وهذا بحمد الله ظاهر لكل ناظر غير متعسف ولا مكابر)

- يقول ياسين الموسوي في التعليق على كتاب منازل الآخرة لعباس القمي طبعة مؤسسة النشر ص ٢٦٢ (لا يعرفون أنّ السند إذا صحّ كان حجة على العباد لأن خبر الثقة حجة، وإن لم يصح لا يجوز ردّه لاحتمال أن يكون قد صدر عن أهل البيت عليهم السلام)

- يقول على عيسى الزواد في رسالة في الخبر الضعيف ص ٤٢ (إن ما يرد عن أهل بيت العصمة والطهارة لا تجوز الإستهانة به والجرأة على مخالفته وإن ورد ووصل إلينا بطريق ضعيف، فإن الخبر الصحيح لا يخرج عن كونه ظنياً ويحتمل فيه الصدور عنهم والخبر الضعيف يحتمل أن يكون صادرا عنهم ولكن لم يصل إلينا بطريق صحيح)

- يقول محمد أمين الإسترابادي في الفوائد المدنية ص ٣٦٨ (وبالجملة وقع تخريب الدين مرتين مرة يوم أجريت القواعد الأصولية والإصطلاحات التي ذكرتها العامة

في الكتب الأصولية في كتب دراية الحديث في أحكامنا وأحاديثنا)

- يقول جعفر مرتضى العاملى فى رسالة لست فوق أن أخطئ ص ١٢ (لو أراد هو أن يقتصر فى كلامه على خصوص القضايا التى وردت بأسانيد صحيحة عن المعصومين فسيجد نفسه مضطرا الى السكوت والجلوس فى بيته لأنه لن يجد الا النزر اليسير الذى سيستنفده خلال أيام إن لم يكن فى ساعات)

الفصل الثاني

إتباع أئمة أهل البيت للسنة التي جاء بها الصحابة

١- أئمة أهل البيت أقروا بأن رسول الله بلغ كل شيء لأصحابه

من عقائد الشيعة الإمامية أن رسول الله ﷺ بلغ بعض الدين إلى أصحابه، وأسر بالباقي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام لكي يكمل الرسالة هو وذريته بعد موت الرسول ﷺ، ولكن أئمة أهل البيت كذبوا الشيعة وأكدوا أن الرسول ﷺ بلغ رسالته كاملة لأصحابه

- قال علي عليه السلام لطلحة و الزبير عليه السلام: نظرت إلى كتاب الله وما وضع لنا، وأمرنا بالحكم به فاتبعته، وما استسن النبي فافتديته، فلم أحتج في ذلك إلى رأيكم، ولا رأي غيركما، ثم قال: وجدت أنا وأنتم ما جاء به رسول الله قد فرغ منه، فلم أحتج إليكم فيما قد فرغ الله من قسمه. (نهج البلاغة خطبة ٢٠٥ ص ٥١١)

- قال علي عليه السلام: وأنزل عليكم الكتاب تبياناً، وعمر فيكم نبيه أزماناً، حتى أكمل له ولكم، فيما أنزل من كتابه دينه الذي رضي لنفسه، وأنهى إليكم على لسانه محابه من الأعمال ومكارهه، ونواهيته وأوامره (نهج البلاغة خطبة ٨٥ ص ١٦٧)

- عن زرارة قال سألت الصادق عليه السلام عن الحلال والحرام فقال حلال محمد ﷺ حلال أبداً إلى يوم القيامة وحرامه حرام أبداً إلى يوم القيامة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ما أجد ابتدع بدعة إلا ترك بها سنة (الكافي ٥٨/١ صححه المجلسي ٢٠٠/١)

— عن سماعة قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام: أكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه أو تقولون فيه قال: بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه (الكافي ٧٠/١ صححه المجلسي ٢٠٩/١ وصححه البهبودي ١١/١ - ١ - ٦٢/١ - معالم المدرستين لمرتضى العسكري ٣١٢/٢ - بصائر الدرجات ص ٣٢١ - الإختصاص للمفيد ص ٢٨١ - قاموس الرجال لمحمد تقي التستري ٣٠٦/٥ - مسند الإمام الكاظم ٢٤٦/١ - جامع أحاديث الشيعة ٢٧٣/١ ح ٤٨٥)

- دخل علي عليه السلام على عثمان عليه السلام فقال: إنك لتعلم ما نعلم، ما سبقناك إلى شيء فنخبرك

عَنْهُ، وَلَا خَلُونَا بِشَيْءٍ فَنُبْلَغَكُهُ، وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ كَمَا صَحَبْنَا. وَمَا إِنْ أَبِي قُحَافَةَ وَلَا إِنْ الْخَطَّابِ بِأُولَى بِعَمَلِ الْحَقِّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَشَيْجَةِ رَحِمِ مِنْهُمَا، وَقَدْ نِلْتَ مَنْ صَهْرِهِ مَا لَمْ يَنَالَا . (نهج البلاغة خطبه ١٦٤ ص ٣٥٩)

٢- أئمة أهل البيت أقروا بأن الصحابة أقاموا سنة الرسول

إدعى الشيعة أن الصحابة إرتدوا عن الإسلام وانتفت عدالتهم، وبالتالي لا يقبل الشيعة ما رواه الصحابة عن رسول الله ﷺ، ولكن أئمة أهل البيت خالفوا الشيعة وأكدوا على عدالة الصحابة ، بل شهدوا بأن الصحابة أقاموا سنة رسول الله ﷺ وعملوا بها على خير وجه

- قال على عليه السلام: أوه على إخواني الذين تلووا القرآن فأحكموه وتدبروا الفرض فأقاموه وأحيوا السنة وأماتوا البدعة (نهج البلاغة خطبة ١٨٢ ص ٤١١)

- قال على عليه السلام: لله بلاء فلان (يمدح عمر ويقول لله دره) فَلَقَدْ قَوْمَ الْأَوْدَ (عدل الاعوجاج)، وَدَاوَى الْعَمَدَ (داوى العله)، وَأَقَامَ السُّنَّةَ، وَخَلَّفَ الْفِتْنَةَ (لم يدركها) ذَهَبَ نَقِيَّ الثَّوْبِ، قَلِيلَ الْعَيْبِ، أَصَابَ خَيْرَهَا، وَسَبَقَ شَرَّهَا، أَدَّى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ، وَاتَّقَاهُ بِحَقِّهِ، رَحَلَ وَتَرَكَهُمْ فِي طُرُقٍ مَتَشَعِّبَةٍ، لَا يَهْتَدِي بِهَا الضَّالُّ، وَلَا يَسْتَيْقِنُ الْمُهْتَدِي. (نهج البلاغة خطبة ٢٢٧ ص ٥٦١)

- قال على عليه السلام: ووليهم وال (يقصد عمر عليه السلام) فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه (تمكن في الأرض) (نهج البلاغة حكمة ٤٥٧ ص ٨٩١)

- قال على عليه السلام: فخشيت إن لم أنصر الإسلام و أهله أن أرى فيه ثلما و هدمما يكون مصيبيته أعظم عليّ من فوات ولاية أموركم التي انما هي متاع أيام قلائل ثم يزول ما كان منها كما يزول السراب و كما يتقشع السحاب، فمشيت عند ذلك الى أبي بكر فبايعته و نهضت في تلك الأحداث حتى زاغ الباطل و زهق وكانت كلمة الله هي العليا و لو كره الكافرون فتولّى أبو بكر تلك الأمور فيسر و شدّو قارب و اقتصد، فصحبته مناصحا و أطعته فيما أطاع الله وتولّى عمر الأمر و كان مرضي السيرة ميمون النّقيبة (الغارات للثقفى ٣٠٥/١ - البحار ٥٦٨/٣٣ - ١٢/٣٠)

- قال على عليه السلام: وَلَوِدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَالْحَقَنِي بِمَنْ هُوَ أَحَقُّ بِي مِنْكُمْ،

قَوْمٌ وَاللَّهُ مَيَّامِينَ الرَّأْيِ، مَرَّاجِيحُ الْجَلْمِ، مَقَاوِيلُ بِالْحَقِّ، مَتَارِيكُ لِلْبَغْيِ، مَضُوءَا قُدُمًا عَلَى الطَّرِيقَةِ، وَأَوْجَفُوا عَلَى الْمَحَجَّةِ ، فَظَفَرُوا بِالْعُقْبَى الدَّائِمَةِ، وَالْكَرَامَةِ الْبَارِدَةِ (نهج البلاغة خطبة ١١٥ ص ٢٦٩)

- رسالة من على عليه السلام أرسلها مع قيس ابن سعد رضي الله عنه لأهل مصر: إن المسلمين من بعده استخلفوا أميرين منهم صالحين أحييا السيرة ولم يعدوا السنة ثم توفيا فرحمهما الله ، ثم قال: ألا وإن لكم علينا العمل بكتاب الله وسنة رسوله والقيام بحقه والنصح لكم بالغيب والله المستعان وحسبنا الله ونعم الوكيل، ثم قال سعد : فقوموا وبايعوا على كتاب الله وسنة نبيه ، فإن نحن لم نعمل فيكم بكتاب الله وسنة رسول الله، فلا بيعة لنا عليكم. (البحار ٣٣/٥٣٤- الغارات للثقفى طبعة أنجم ١/ ٢١٠)

٣- أئمة أهل البيت أمروا بإتباع سنة الرسول التي نقلها الصحابة

أمر أئمة أهل البيت شيعتهم بإتباع السنة التي نقلها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإتباع سيرة الخلفاء الراشدين

- هذا ما صالح عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، صالحه على أن يسلم إليه ولاية أمر المسلمين، على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخلفاء الراشدين، وليس لمعاوية بن أبي سفيان أن يعهد إلى أحد من بعده عهداً، بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين (كشف الغمة ١/٥٣٣- ٢/١٤٥- البحار ٤٤/٦٥- منتهى الآمال ٢/١٢- بصائر الدرجات ص ٣٨- معانى الأخبار ص ١٥٦- إثبات الهداه ٢/٤٨٩ ح ٤٢٠)

- قال على عليه السلام في كتابه للأشتر النخعي لما ولاه على مصر: أَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَإِثَارِ طَاعَتِهِ، وَاتِّبَاعِ مَا أَمَرَ بِهِ فِي كِتَابِهِ: مِنْ فَرَائِضِهِ وَسُنَنِهِ، الَّتِي لَا يَسْعَدُ أَحَدٌ إِلَّا بِاتِّبَاعِهَا، وَلَا يَشْقَى إِلَّا مَعَ جُحُودِهَا وَإِضَاعَتِهَا، ثُمَّ قَالَ: وَلَا تَنْقُضْ سُنَّةَ صَالِحَةٍ عَمِلَ بِهَا صُدُورُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَاجْتَمَعَتْ بِهَا الْأُلْفَةُ، وَصَلَحَتْ عَلَيْهَا الرَّعِيَّةُ، لَا تُحْدِثَنَّ سُنَّةَ تَضُرُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاضِي تِلْكَ السُّنَنِ، فَيَكُونَ الْأَجْرُ بِمَنْ سَنَّهَا، وَالْوِزْرُ عَلَيْكَ بِمَا نَقَضْتَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ: وَارْذُدْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَا يُضِلُّكَ مِنَ الْخُطُوبِ، وَيَشْتَبِيهِ عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِقَوْمٍ أَحَبَّ إِرْشَادَهُمْ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ

وَالرَّسُولَ، فَالرَّدُّ إِلَى اللَّهِ: الْأَخْذُ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ، وَالرَّدُّ إِلَى الرَّسُولِ: الْأَخْذُ بِسُنَّتِهِ الْجَامِعَةِ
غَيْرِ الْمُفَرَّقَةِ. (نهج البلاغة كتاب ٥٣ ص ٦٩٥)

٤- أئمة أهل البيت أمروا بعرض أقوالهم على كتاب الله والسنة التي نقلها الصحابة
ومعنى عرض أقوالهم على السنة التي نقلها الصحابة ، أي أن سنة الصحابة هي
المرجع لأقوال الأئمة ، ولا يستطيع الشيعي أن يقول بأن سنة الرسول هي ما يقوله
الأئمة ، فكيف يعرض الإمام أقواله على أقواله ، بل مانقله الصحابة هو المرجع لما
يقوله أئمة أهل البيت

- عن ابن أبي يعفور: سألت الصادق عليه السلام عن إختلاف يرويه من نثق به، وَ مِنْهُمْ مَنْ
لَا نَثِقُ بِهِ فَقَالَ : إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ حَدِيثٌ فَوَجَدْتُمُوهُ لَهُ شَاهِدٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ مِنْ قَوْلِ
رَسُولِ اللَّهِ ، وَإِلَّا فَالَّذِي جَاءَكُمْ بِهِ أَوْلَى. (الكافي ٦٩/١ ح ٢ صححه البهبودي ١١/١-
البحار ٢٤٣/٢- ١٠٣/٨٧- وسائل الشيعة ١١٠/٢٧ ح ٣٣٣٤٤ - تفسير البرهان
٦٧/١)

- عن أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي (محمد الجواد) عليه السلام فِي مُنَازَرَتِهِ مَعَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ: قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الْكَذَابَةُ الْكِذَابَةُ وَ سَتَكْثُرُ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فَإِذَا أَتَاكُمْ الْحَدِيثُ فَأَعْرِضُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِي فَمَا وَافَقَ
كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّتِي فَخُذُوا بِهِ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّتِي فَلَا تَأْخُذُوا بِهِ . (الكافي ١/
٦٢ - البحار ٢٢٥/٢ - الإحتجاج للطبرسي ٢٤٦/٢ - الصراط المستقيم لعلی
النباطی ١٥٦/٣ - رياض الأبرار لنعمة الله الجزائري ٤٥٠/٢ - علم اليقين
للكاشاني ٧٧٩/٢ - تنقيح المقال للمامقاني ٦٩/١ - حلية الأبرار لهاشم البحراني ٣٥٤/٣)
- عَنْ سَدِيرٍ قَالَ الْبَاقِرُ وَالصَّادِقُ عليهما السلام: لَا تُصَدِّقْ عَلَيْنَا إِلَّا بِمَا يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّةَ
نَبِيِّهِ . (وسائل الشيعة ١٢٣/٢٧ ح ٣٣٣٨٠ - تفسير العياشي ٩/١ - تفسير البرهان
٦٨/١ - البحار ٢٤٤/٢ - بحوث قراءة النص الديني لمحمد السند ص ٢١٦)

- كَتَبَ عَلَى عليه السلام لِأَشْتَرِ النَّحْعِيِّ لَمَّا وُلَاهُ عَلَى مِصْرَ: وَارْجِعْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَا يُضْلِعُكَ
مِنَ الْخُطُوبِ، وَيَشْتَبِيهِ عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِقَوْمٍ أَحَبَّ إِرْشَادَهُمْ: (يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ
فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ)، فَالرَّدُّ إِلَى اللَّهِ الْأَخْذُ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ، وَالرَّدُّ إِلَى الرَّسُولِ الْأَخْذُ

بِسُنَّتِهِ الْجَامِعَةِ غَيْرِ الْمُفَرَّقَةِ (نهج البلاغة كتاب ٥٣ ص ٧٠٩ - بحوث في قراءة النص الديني لمحمد السند ص ٢١٦ - البحار ٢/٢٤٤ - وسائل الشيعة ٢٧/١٢٠ ح ٣٣٣٧١)

- قال علي: أَمَّا وَصِيَّتِي: فَاللهُ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَمُحَمَّدًا فَلَا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ، أَقِيمُوا هَذَيْنِ الْعُمُودَيْنِ (نهج البلاغة كتاب ٢٣ ص ٦٠٧ - نهج البلاغة خطبة ١٤٩ ص ٣١٧ - الكافي ٢٩٩/١ - ميزان الحكمه للريشهري ٣٥٣٩/٤ - شرح اصول الكافي لصالح المازندراني ١٥٠/٦ - مكاتيب الائمة للأحمدي الميانجي ٢٥٦/٢ - مسند الامام علي لحسن القبانجي ٣٧٧/٧ - موسوعة أمير المؤمنين لباقر القرشي ٢٥٥/١١ - البحار ٢٠٧/٤٢ - الوافي ٢/٣٣٣ - حلية الأبرار لهاشم البحراني ٩٤/٣ - إحقاق الحق ٤٨٩/٢٦ - مدينة المعاجز لهاشم البحراني ٥٦/٣)

- قال علي عليه السلام: وَلَكُمْ عَلَيْنَا الْعَمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسِيرَةِ رَسُولِهِ، وَالْقِيَامُ بِحَقِّهِ، وَالنَّعْشُ لِسُنَّتِهِ (نهج البلاغة خطبة ١٦٩ ص ٣٧٨)

- قال علي عليه السلام: فَانْظُرْ أَيُّهَا السَّائِلُ: فَمَا ذَلِكَ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ مِنْ صِفَتِهِ فَانْتَمَ بِهِ وَاسْتَضَىءَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ، وَمَا كَلَّفَكَ الشَّيْطَانُ عِلْمَهُ مِمَّا لَيْسَ فِي الْكِتَابِ عَلَيْكَ فَرَضُهُ، وَلَا فِي سُنَّةِ النَّبِيِّ، وَأَيُّمَةُ الْهُدَى أَثَرُهُ، فَكُلْ عِلْمَهُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ (نهج البلاغة خطبة ٩٠ ص ١٨١)

- قال علي عليه السلام: وَاقْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْهُدَى، وَاسْتَنْتُوا بِسُنَّتِهِ فَإِنَّهَا أَهْدَى السُّنَنِ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ، وَتَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ (نهج البلاغة خطبة ١٠٩ ص ٢٥٢)

٥- أئمة أهل البيت أقروا بأن الصحابة صادقون وعدول

أكد أئمة أهل البيت على صدق وعدالة الصحابة، وبالتالي يجب أن نأخذ عنهم الكتاب والسنة

- عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن أصحاب رسول الله صدقوا على محمد أم كذبوا قال بل صدقوا قلت: فما بالهم اختلفوا فقال أما تعلم أن الرجل كان يأتي رسول الله فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الأحاديث بعضها بعضها. (الكافي ٦٥/١ حسنه المجلسي ٢١٦/١ - معجم الاحاديث المعتبره لأصف المحسن ٧٢/١ - البحار ٢٢٨/٢ - جامع أحاديث الشيعة ٢٦٨/١ - الوافي ٢٨١/١ - مسند الصادق للطاردي ٤٨٩/١)

- وسائل الشيعة ٢٠٨/٢٧ ح ٣٣٦١٦ - مصابيح الظلام لمحمد باقر الوحيد البهبهاني
١٩٢/٢ - روضة المتقين لمحمد تقى المجلسى (٢٠٣/١٢)

- قال على عليه السلام: لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَمَا أَرَى أَحَدًا يُشْبِهُهُمْ مِنْكُمْ لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ شُعْثًا غُبْرًا، قَدْ بَاتُوا سُجْدًا وَقِيَامًا، يُرَاحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِمْ وَخُدُودِهِمْ، وَيَقْفُونَ عَلَى مِثْلِ الْجَمْرِ مِنْ ذِكْرِ مَعَادِهِمْ ، كَأَنَّ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ رُكْبَ الْمَعْرَى مِنْ طُولِ سُجُودِهِمْ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ هَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبْلَّ جُيُوبُهُمْ، وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ، خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ، وَرَجَاءً لِلثَّوَابِ. (نهج البلاغة خطبة ٩٦ ص ٢٢٠ - الكافي ٢٣٦/٢ صححه المجلسى ٢٤٨/٩ - البحار ٣٠٦/٢٢)

- قال الصادق عليه السلام: كان أصحاب رسول الله ﷺ اثني عشر ألفا، ثمانية آلاف من المدينة ، وألفان من أهل مكة ، وألفان من الطلقاء ، لم ير فيهم قدرى ولا مرجئ ولا حرورى ولا معتزلى ولا صاحب رأى ، كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون : إقبض أرواحنا من قبل أن نأكل خبز الخمير . (الخصال للصدوق ص ٦٤٠ - البحار ٣٠٥/٢٢).

- قال على عليه السلام لمعاوية عليه السلام : مَا كُنْتُ إِلَّا رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أوردتُ كَمَا أوردُوا وَأُصْدِرْتُ كَمَا أُصْدِرُوا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ وَلَا لِيَضْرِبَهُمْ بِالْعَمَى (بحار الأنوار ٣٢ / ٣٨٠ - ٧٨/٣٣ - الغدير للاميني ٣١٩/١٠ - أعيان الشيعة ٤٦٦/١ - موسوعة أمير المؤمنين لباقر القرشى ١٢٥/١١ - مكاتيب الأئمة للأحمدي الميانجى ٢٣٦/١ - بحوث في الملل والنحل للسبحانى ١٠٣/٥ - موسوعة الإمام على للريشهري ٣٥١/٣)

- قال على عليه السلام : وَلَمَّا أَدْخَلَ اللَّهُ الْعَرَبَ فِي دِينِهِ أَفْوَاجًا، وَأَسْلَمَتْ لَهُ هَذِهِ الْأُمَّة طَوْعًا وَكَرْهًا، كُنْتُمْ مِمَّنْ دَخَلَ فِي الدِّينِ، إِمَّا رَغْبَةً وَإِمَّا رَهْبَةً عَلَى حِينٍ فَازَ أَهْلُ السَّبْقِ بِسَبْقِهِمْ، وَذَهَبَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ بِفَضْلِهِمْ (نهج البلاغة كتاب ١٧ ص ٦٠٢)

- قال النبي ﷺ: اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار، يا معشر الأنصار أما ترضون أن يرجع غيركم بالشاء والنعم وترجعون أنتم وفي سهمكم رسول الله؟ قالوا بلى رضينا ، قال النبي حنيئذ الأنصار كرشي (ترسى) وعييتي ، لوسلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ، اللهم اغفر للأنصار. (الارشاد للمفيد ١٤٦/١ - الصحيح من سيرة النبي لجعفر مرتضى ٢٦٧/٢٥ - مستدرك سفينة البحار ٧٠/١٠ - سفينة البحار ٢٦٢/٨ - البحار ١٥٩/ ٢١ - كشف

الغمة ٢٢٦/١ - تفسير الصافي ١٧١/٤ - إعلام الوري لأبي على الطبرسي ص ٢٣٩
- الإحتجاج للطبرسي ٩٠/١ - أعيان الشيعة ٢٧٦/١

- قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وآله: دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَهُ (يقصد حاطب)، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،
قَالَ الرسول صلى الله عليه وآله: أَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ
اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ، أَوْ قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ. (الإرشاد للمفيد ٥٨/١ - إعلام
الوري ٢١٦/١ - تفسير التبيان للطوسي سورة الممتحنة ٥٧٦/٩ - تفسير مجمع البيان
للطبرسي ٤٤٦/٩ - تفسير القمي ٣٦١/٢ - دراسات في ولاية الفقيه للمنتظري ٧٤١/٢
- إحقاق الحق للتستري ٥٧/١٨)

- قال الصادق عليه السلام: كبر على عليه السلام على سهل ابن حنيف عليه السلام وكان بدريا خمس تكبيرات
ثم مشى ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمسا أخرى يصنع ذلك حتى كبر عليه خمسا
وعشرين تكبيرة. (الكافي ١٨٦/٣ حسنه المجلسي ٦٥/١٤ - تهذيب الأحكام ٣٢٥/٣
ح ١٠١١ حسنه المجلسي ٦١٩/٥ - الوافي ٤٤٢/١٣ ح ٢٤٤١٦ - وسائل الشيعة ٧٩/٣
ح ٣٠٧٢)

- عن الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام أن مروان بن الحكم قال: لما هزمنا على عليه السلام
بالبصرة رد على الناس أموالهم، من أقام بينة أعطاه، ومن لم يقم بينة أحلفه، فقال له
قائل: يا أمير المؤمنين إقسم الفيء بيننا والسبي، قال: فلما أكثروا عليه قال: أيكم يأخذ
أم المؤمنين في سهمه؟ فكفوا. (التهذيب ١٥٥/٦ ح ٢٧٣ - وسائل الشيعة ٧٨/١٥
ح ٢٠٠١٩ - جامع أحاديث الشيعة ١٠٣/١٣ - علل الشرائع ١٥٤/١ - مختلف الشيعة
للعلامة الحلبي ٤٥٣/٤ - البحار ٤٤٣/٣٣ - وسائل الشيعة ٧٨/١٥ ح ٢٠٠١٩ - فقه
الصادق ١١٧/١٣ - مسند الامام على لحسن القبانجي ٣٣١/٤ - الوافي ١٤٣/١٥)

- جاء نفر من العراق الى على بن الحسين عليه السلام فقالوا في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلما
فرغوا من كلامهم قال لهم: ألا تخبروني أنتم المهاجرون الأولون (الذين أخرجوا من
ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم
الصادقون)؟ قالوا لا، قال: فأنتم (الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من
هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة)؟ قالوا لا، قال: أما أنتم قد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين،

وأنا أشهد أنكم لستم من الذين قال الله فيهم (يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا) أخرجوا عني فعل الله بكم . (كشف الغمة ٢٩١/٢)

- قال ابو عمرو الزبيرى للصادق عليه السلام: إن للإيمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله؟ قال : نعم ، السابقون السابقون أولئك المقربون، وقال السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه، فبدأ بالمهاجرين الأولين على درجة سبقهم، ثم ثنى بالأنصار، ثم ثلث بالتابعين لهم بإحسان ، فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده (الكافي ٤٠/٢ - البحار ٣٠٨/٢٢ - الوافي ١٢٣/٤ - مسند الصادق ١١٥ /٥)

٦- رب العالمين يؤكد أن الصحابة عدول ويأمر بإتباع سنتهم

أمرنا رب العالمين فى الكثير من آيات كتابه الكريم بإتباع السابقين من الصحابة الذين علمهم رسول الله ﷺ كتاب الله والسنة، وأمرهم أن يبلغوها الى الناس - قال تعالى فى سورة التوبة: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠)

- قال تعالى فى سورة آل عمران : لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١٦٤)

- قال تعالى فى سورة البقرة : رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٢٩)

- قال تعالى فى سورة البقرة : كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (١٥١)

- قال تعالى فى سورة الاحزاب: واذكرن ما يتلى فى بيوتكن من آيات الله و الحكمة إن الله كان لطيف خبيراً (٣٤)

- قال تعالى في سورة الجمعة : هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ

آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢)

- قال تعالى في سورة الحديد : لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٠)

- قال تعالى في سورة الأنفال: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٧٤)

- قال تعالى في سورة الفتح (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩) *

٧- أئمة أهل البيت صدقوا أصحاب رسول الله ونقلوا الروايات عنهم

آلاف الروايات سمعها أئمة أهل البيت من الصحابة، وصدقوهم، ونقلوها عنهم، وسأذكر هنا بعض الروايات التي تثبت ذلك:

- أسند أبو جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الأنصاري وروى عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وعن الحسن والحسين واسند عن سعيد بن المسيب وعبد الله بن أبي رافع (أعيان الشيعة ٦٥١/١ - كشف الغمة ٦٧٣/٢)

أولاً: الإمام الباقر ينقل الأحاديث عن الصحابي جابر بن عبد الله ويصلي خلفه

سأورد هنا من كتب الشيعة بعض الروايات التي رواها الإمام الباقر عليه السلام عن الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، وسأولى للشيعة كيف ينقل الإمام المعصوم الذي يعلم ما كان وما يكون روايات رسول الله عن الصحابة؟ وكيف صلى الباقر خلف الصحابي جابر؟

١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ عليه السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُكَذِّبْ جَابِرٌ: أَنَّ ابْنَ الْأَخِ يُقَاسِمُ الْجَدَّ (الكافي ١١٣/٧ حسنه المجلسي ١٦٨/٢٣ - التهذيب ٣٠٩/٩ ح ١١٠٦ حسنه المجلسي ٢٩٥/١٥)

٢- عن محمد بن مسلم وزرارة قالا : سألنا الباقر عليه السلام عن أحاديث رواها عن جابر عليه السلام، فقلنا : مالنا ولجابر؟ فقال : بلغ من إيمان جابر أنه كان يقرأ هذه الآية : إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد (البحار ١٢١/٥٣ - اختيار معرفة الرجال طبعة آل البيت ٢٣٤/١ - معجم رجال الحديث للخوئي ٤ / ٣٣٣)

٣- عن السكوني، عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أَرْضَى سلطاناً بسخط الله خرج من دين الله (الكافي ٢ / ٣٧٣- وسائل الشيعة ١٥٣/١٦ ح ٢١٢٢٣ - البحار ٣٩٣/٧٣)

٤- عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال: جاء جبرئيل إلى النبي ﷺ فأمره أن يأخذ باليمين مع الشاهد (وسائل الشيعة طبعة آل البيت ٢٦٩/٢٧ ح ٣٣٧٤٧)

٥- عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : دخلت على جابر بن عبد الله الانصاري عليه السلام فسأل عن القوم حتى انتهى إلي ، فقلت : أنا محمد بن علي بن الحسين ، فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري الأعلى ، ثم نزع زري الأسفل ، ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب ، فقال : مرحبا بك يا ابن أخي ، سل عما شئت ، فسألته وهو أعمى، وحضر وقت الصلاة فقام في النساجة ملتحفا بها ورداؤه على المشجب فصلى بنا ، فقلت : أخبرني عن حجة رسول الله ، فقال بيده فعقد تسعا ، فقال : إن رسول الله مكث تسع سنين لم يحج ، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله حاج ، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتهم برسول الله ويعمل مثل عمله ، فخرجنا معه (البحار ٤٠٣/٢١ - شرح فروع الكافي للمازندراني ٥٣٧/٤ - الحج في الشريعة للسبحاني ١١/١ - مسند الباقر للعطاردي ٢٢٥/٦ - الكوثر في أحوال فاطمة ١٦٨/٤ - أمالي الطوسي ص ٤٠١ - الموسوعة الكبرى عن الزهراء للانصاري ٢٩٠/٢ - سفينة البحار لعباس القمي ٥٣٥/١)

٦- عن عبد الله بن الفضل عن أبيه عن الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله عليه السلام قال : نهى

رسول الله ﷺ عن المكاملة والمكاملة (وسائل الشيعة طبعة آل البيت ٣٤١/٢٠ ح ٢٥٧٧٥ - معانى الاخبار للصدوق ص ٣٠٠ - مسند الباقر ٤٩٣/٥ - ميزان الحكمة للريشهري ٢٤٩٤/٣ - مستدرک سفينة البحار ١٢٥/٩ - البحار ٢٠/٧٦ - جامع احاديث الشيعة ٣٧٤/٢٠)

٧- عن بريد عن الباقر ﷺ قال : حدثني جابر بن عبد الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: من تزوج امرأة لمالها وكله الله إليه، ومن تزوجها لجمالها رأي فيها ما يكره، ومن تزوجها لدينها جمع الله له ذلك (التهذيب ٣٩٩/٧ ح ١٥٩٦)

٨- عن عمرو بن شمر عن الباقر ﷺ، عن جابر بن عبد الله الانصاري ﷺ قال : خرج رسول الله ﷺ يريد فاطمة ﷺ وأنا معه ، فلما انتهينا إلى الباب وضع يده عليه فدفعه ثم قال : السلام عليكم ، فقالت فاطمة : وعليك السلام يا رسول الله ، قال : أدخل؟ قالت : ادخل يا رسول الله ، قال : أدخل أنا ومن معي؟ قالت : ليس علي قناع ، فقال : يا فاطمة خُذي فضل ملحفتك ففنعني به رأسك ، قالت : ومن معك ، قال جابر : فدخل رسول الله ﷺ ، وإذا وجه فاطمة أصفر كأنه بطن جرادة ، فقال رسول الله : ما لي أرى وجهك أصفر ، قالت : يا رسول الله : الجوع ، فقال رسول الله : اللهم مشبع الجوعة ودافع الضيعة أشبع فاطمة بنت محمد ، قال جابر : فو الله لنظرت إلى الدم يتحدر من قصاصها حتى عاد وجهها أحمر فما جاعت بعد ذلك اليوم.(وسائل الشيعة ٢١٦/٢٠ ح ٢٥٤٦٣)

٩- عن أبي الجارود عن الباقر ﷺ عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ قال : دخلت على فاطمة ﷺ وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها ، فعددت إثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي (الكافي ١ / ٥٣٢ ضعفه المجلسي ٢٢٧/٦ - معجم رجال الحديث للخوائي (وقال حديث ضعيف) ٣٣٦/٨ - من لا يحضره الفقيه ١٨٠/٤ ح ٥٤٠٨ - الخصال للصدوق ٤٧٨/٢ - الغيبة للطوسي ص ١٣٩ - كمال الدين للصدوق ٢٦٩/١ - إعلام الوري للطبرسي ١٦٦/٢ - روضة المتقين لتقي المجلسي ١٢/١١ - كمال الدين للصدوق ٣١٣/١ - إثبات الهداه للحر العاملي ٣٢٥/٢ - مسند الباقر للطاردي ٤٠٣/١ - الوافي للكاشاني ٣٠٩/٢ - مرآة الكمال للمامقاني ٣٠٩/٣ - سيرة الاثنى عشر لهاشم معروف الحسنی ٥٢٩/٢ - كشف الغمة للاربلي ١٠٠٢/٢ - عيون اخبار الرضا ٤٧/١ - الانصاف لهاشم البحراني ٦٣/٢ - الكوثر في

احوال فاطمة ٢٩٤/٣ - علم اليقين للكاشاني ٥٤٥/١ - الموسوعة الكبرى عن الزهراء
٢٩٩/١٨ - منهاج الصالحين لحسين الخراساني ٢٠١/١ - الانوار النعمانية طبعة دار
القارئ ٢٥٨/١ - الكوثر في احوال فاطمة لباقر الموسوي ٢٩٣/٣ (

١٠- عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال: قال أبي جابر بن عبد الله الأنصاري عليه السلام:
إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها فقال له جابر: أي الأوقات
أحببته فخلا به في بعض الأيام فقال له: يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد
أمي فاطمة بنت رسول الله وما أخبرتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب؟ (الكافي
٥٢٧/١ ضعفه المجلسي ٢٠٨/٦)

١١- عن جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله عليه السلام أنه رأى قدام فاطمة
لوحة يكاد ضوؤه يغشي الابصار ، فيه اثنا عشر إسما ، قال : فقلت : أسماء من
هؤلاء؟ قالت : أسماء الاوصياء أولهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم ،
قال جابر : فرأيت فيه محمدا محمدا محمدا في ثلاثة مواضع ، وعليها عليا عليا
في أربعة مواضع.(وسائل الشيعة ٢٤٥/١٦ ح ٢١٤٧٣- كمال الدين للصدوق ٣١١/١
- عيون اخبار الرضا ٥١/٢ - إعلام الوري ١٧٨/٢ - غاية المرام لهاشم البحراني
١٤٦/١)

ثانيا: الإمام الباقر أخذ الفتوى من الصحابي عبد الله بن عمر

- عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام: أنه كانت له أم ولد ، فأصابها عطاش في شهر رمضان
، وهي حامل ، فسأل ابن عمر عليه السلام عن ذلك فقال: مروها فلتفطروا تصدق مكان كل يوم
بمد من طعام (قرب الإسناد ٨٩/١- البحار ٣١٩/٩٦- جامع أحاديث الشيعة ٩/
٢٧٨)

ثالثا: أئمة أهل البيت صدقوا أباهريرة وأخذوا برواياته

- ذكرت في الفصل السابع من هذا الكتاب ثلاثين رواية رواها أبوهريرة وانتقدها
الشيعة وادعوا أنها منافية للعقل ، ثم إكتشفوا أن أئمة أهل البيت إتبعوا أباهريرة
وروا نفس الروايات

- ذكرت أيضا في الفصل السابع إحدى عشرة رواية رواها أبوهريرة ثم صدقها

ورواها أئمة أهل البيت ، ولقد ذكرت ذلك على سبيل المثال لا الحصر حيث توجد
المئات من الروايات التي يرويها أهل السنة على لسان أبي هريرة وينسبها الشيعة
في كتبهم الى أئمة أهل البيت

الفصل الثالث

الشيعة أخذوا بروايات من لعنهم أئمة أهل البيت وتبرأوا منهم

كان لأئمة أهل البيت موقفا معاديا لمن إدعوا بأنهم من شيعتهم، واتهموهم بالكذب عليهم، وكذلك إتخذ الأئمة موقفا عدائيا ممن كذبوا عليهم، وإدعوا بأنهم أصحاب الأئمة ورواة أحاديثهم، حيث قام الأئمة بتحذير الناس منهم ولعنوهم، وسأثبت في هذا الفصل موقف الأئمة المعادي للشيعة ورواة أحاديثها

الإمام علي يتبرأ من شيعته

- قال علي عليه السلام: أحمد الله على ما قضى من أمر، وقدر من فعل، وعلى ابتلائي بكم أيتها الفرقة التي إذا أمرت لم تطع، وإذا دعوت لم تجب إن أمهلتكم خضتم، وإن حوربتم خرتم، وإن اجتمع الناس على إمام طعنتم (نهج البلاغة خطبة ١٨٠ ص ٤٠٠)

- قال علي عليه السلام: يا أشباه الرجال ولا رجال حلوم الأطفال عقول ربات الحبال، لوددت أني لم أركم و لم أعرفكم معرفة، و الله جرت ندماً (نهج البلاغة خطبة ٢٧ ص ٨٠)

- قال علي عليه السلام: كم وددت والله أن معاوية صارفني بكم صرف الدينار بالدرهم أخذ مني عشرة منكم وأعطاني رجلا منهم (نهج البلاغة كلمة ٩٦ ص ٢١٨)

- قال علي عليه السلام: وَلَوِدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَالْحَقَّيْنِي بِمَنْ هُوَ أَحَقُّ بِي مِنْكُمْ، قَوْمٌ وَاللَّهِ مَيَّامِينُ الرَّأْيِ، مَرَّاجِيحُ الْحِلْمِ، مَقَاوِيلُ بِالْحَقِّ (نهج البلاغة خطبة ١١٥ ص ٢٦٩)

- قال علي عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلَلْتُهُمْ وَمَلُونِي، وَسَيِّمْتُهُمْ وَسَيِّمُونِي، فَأَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْرًا مِنْهُمْ، وَأَبْدِلْهُمْ بِي شَرًّا مِنِّي، اللَّهُمَّ مِثْ قُلُوبِهِمْ كَمَا يُمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، أَمَا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ لِي بِكُمْ أَلْفَ فَارِسٍ مِنْ بَنِي فِرَاسٍ بَنِ غَنَمٍ (نهج البلاغة خطبة ٢٥ ص ٧٤)

- قال علي عليه السلام: وسيهلك في صنفان، محب مفرط يذهب به الحب إلى غير الحق، ومبغض مفرط يذهب به البغض إلى غير الحق، وخير الناس في حالا النمط الاوسط، فالزموه والزموا السواد الاعظم فإن يد الله على الجماعة. وإياكم والفرقة فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم للذئب ألا من دعا إلى هذا الشعار فاقتلوه ولو كان تحت عمامتي هذه وإنما حكم الحكماء ليحييا ما أحيا القرآن ويميتا ما أمات القرآن. وإحياءه الاجتماع عليه، وإماتته الافتراق عنه. فإن جرننا القرآن إليهم إتبعناهم، وإن

جرهم إلينا إتبعونا (نهج البلاغة خطبة ١٢٧ ص ٢٨٧ - البحار ٣٧٣/٣٣ - إثبات الهداه للحر العاملي ٣٩٠/٥ - موسوعة الامام علي للريشهري ٦٦/٧ - مسند الامام علي لحسن القبانجي ٤٢٦/٨ - رسائل ومقالات لجعفر السبحاني ٢٣٥/٥ - نفحات الولاية لناصر الشيرازي ٢١١/٥)

- صحيحة هشام ابن سالم عَنْ الصّادق قَالَ: أَتَى قَوْمٌ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبَّنَا فَاسْتَنَابَهُمْ فَلَمْ يَتُوبُوا فَحَفَرَ لَهُمْ حُفْرَةً وَأَوْقَدَ فِيهَا نَارًا وَحَفَرَ حُفْرَةً أُخْرَى إِلَى جَانِبِهَا وَأَفْضَى مَا بَيْنَهُمَا فَلَمَّا لَمْ يَتُوبُوا أَلْقَاهُمْ فِي الْحَفِيرَةِ وَأَوْقَدَ فِي الْحَفِيرَةِ الْأُخْرَى حَتَّى مَاتُوا. (الكافي ٢٥٩/٧ حسنه المجلسي ٤٠١/٢٣ - التهذيب ١٣٨/١٠ ح ٥٤٧ ملاذ الاخيار ٢٧٥/١٦ حديث حسن - الاستبصار ٢٥٤/٤ ح ٩٦٢ - مجمع الفائدة للاردبيلي ٣٢٤/١٣ - تحرير الوسيله لعلّى المشكيني ١٦٣/٤ - أمالي الطوسي ص ٦٦٢ ح ٢١/١٣٧٧ - من لا يحضره الفقيه ١٥٠/٣ ح ٣٥٥٠ جماعة المدرسين - المبسوط في فقه الاماميه للطوسي ٢٨١/٧ - مناقب آل ابى طالب لابن شهر آشوب ٣٢٥/١)

الإمام الحسن يتبرأ من شيعته

- قال الحسن بن علي: ﷺ أرى والله أن معاوية خير لي من هؤلاء يزعمون أنهم لي شيعة ابتغوا قتلي وانتهبوا ثقلي وأخذوا مالي، والله لئن أخذ من معاوية عهداً أحقن به دمي وأؤمن به في أهلي، خير من أن يقتلوني فتضيع أهل بيتي وأهلي (الاحتجاج للطبرسي ١٠/٢ - حياة الحسن لباقر القرشي ١٠٧/٢ - البحار ٢٠/٤٤ - الامامة وقيادة المجتمع لكاظم الحائري ص ٢٠١ - رياض الابرار لنعمة الله الجزائري ١٢٠/١ - فاجعة الطف لمحمد سعيد الحكيم ص ٤٦١ - معجم أحاديث المهدي لعلّى الكوراني ١٦٦/٣)

الإمام الحسين يتبرأ من شيعته

- ثم رفع الحسين ﷺ يده وقال: اللَّهُمَّ إِنِّ مَتَّعْتَهُمْ إِلَى حِينٍ فَفَرَّقْهُمْ فَرَقًا وَاجْعَلْهُمْ طَرَاتِقَ قَدَدَاءَ، وَلَا تُرْضِ الْوَلَاةَ عَنْهُمْ أَبَدًا، فَإِنَّهُمْ دَعَوْنَا لِيَنْصُرُونَا ثُمَّ عَدَّوْا عَلَيْنَا فَقَتَلُونَا (الارشاد للمفيد ١١٠/٢ - إعلام الوري لابي علي الطبرسي ص ٤٦٨)

- قال الحسين ﷺ: تبا لكم أيتها الجماعة وترحوا وبؤسا لكم حين استصرختمونا

ولهين، فأصرخناكم موجفين، فشحذتم علينا سيفاً كان في أيدينا، وحمشتهم علينا ناراً أضرمانها على عدوكم وعدونا، فأصبحتم إلهاً على أوليائكم، ويدا على أعدائكم من غير عدل أفضوه فيكم، ولا أمل أصبح لكم فيهم، ولا ذنب كان منا إليكم، فهلاً لكم الولايات إذ كرهتمونا والسيف مشيم، والجأش طامن، والرأي لم يستحصف ولكنكم أسرعتم إلى بيعتنا كطيرة الدباء، وتهافتتم إليها كتهافت الفراش، ثم نقضتموها (الاحتجاج لأبي منصور الطبرسي ٢/٢٤)

الإمام علي بن الحسين يتبرأ من شيعته

- سمعت علياً بن الحسين عليه السلام يقول: ان اليهود أحبوا عزيزاً حتى قالوا فيه ما قالوا فلا عزيز منهم ولا هم من عزيز، وأن النصارى أحبوا عيسى حتى قالوا فيه ما قالوا، فلا عيسى منهم ولا هم من عيسى، وأنا على سنة من ذلك إن قوماً من شيعتنا سيحبونا حتى يقولوا فينا ما قالت اليهود في عزيز، وما قالت النصارى في عيسى بن مريم، فلا هم منا ولا نحن منهم. (إختيار معرفة الرجال ١/٣٣٦)

- قال علي بن الحسين عليه السلام: هيهات هيهات أيها الغدرة المكره، حيل بينكم وبين شهوات أنفسكم، أتريدون أن تأتوا إلي كما أتيتم إلى آبائي من قبل (الاحتجاج لأبي منصور الطبرسي ٢/٣٢ - منهى الآمال لهاشم الميلاني ١/٧٣٣ - نفس المهموم لعباس القمي ص ٣٦٠ - الملهوف على قتلى الطفوف لابن طائوس ص ١٩٩)

الإمام علي بن الحسين يكذب بن سبأ ويلعنه

- عن الثمالي قال: قال علي بن الحسين : لعن الله من كذب علينا ، إني ذكرت عبد الله بن سبأ فقامت كل شعرة في جسدي لقد إدعى أمراً عظيماً ، ماله لعنه الله ، كان علي والله عبداً لله صالحاً أخ رسول الله ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله ، وما نال رسول الله الكرامة من الله إلا بطاعته لله (البحار ٢٥/٢٨٦ - إختيار معرفة الرجال ١/٣٢٤)

الإمام الباقر يتبرأ من شيعته ورواة أحاديثهم

- عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ شَيْعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ كُونُوا النُّمُرُقَةَ الْوُسْطَى يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ الْغَالِي وَ يَلْحَقُ بِكُمْ التَّالِي فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَعْدُ

جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا الْعَالِي قَالَ قَوْمٌ يَقُولُونَ فِينَا مَا لَا نَقُولُهُ فِي أَنْفُسِنَا فَلَيْسَ أَوْلَاكَ مِنَّا وَ لَسْنَا مِنْهُمْ قَالَ فَمَا التَّالِي قَالَ الْمُرْتَادُ يُرِيدُ الْخَيْرَ يُبَلِّغُهُ الْخَيْرَ يُوجِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ وَ اللَّهُ مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ وَ لَا بَيْنُنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا نَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعاً لِلَّهِ تَنَفَّعَهُ (الكافي ٢/ ٧٥)

- قال الباقر عليه السلام: لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم لنا شكاكاً، والربع الآخر أحمق (إختيار معرفة الرجال ٢/ ٤٦٠ - البحار ٤٦/ ٢٥١ - خاتمة مستدرک الوسائل ٢٨٥/ ٥ معجم رجال الحديث للخوئي ٢٥١/ ٣ - مسند الامام الباقر ٢/ ١٢٩)

الإمام الصادق يتبرأ من شيعته

- قال الصادق عليه السلام: إن ممن ينتحل هذا الامر (يقصد التشيع) ليكذب حتى أن الشيطان ليحتاج الى كذبه (الكافي ٨/ ٢٥٤ حسنه المجلسي ٢٦/ ٢٣٧ وصححه البهبودي ٣/ ٣٩٧ - أمالي الطوسي ص ٤١٥)

- قال الصادق عليه السلام: رحم الله عبداً حببنا الى الناس ولم يبعضنا اليهم أما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعز وما استطاع أحد أن يتعلق عليهم بشئ ولكن أحدهم يسمع الكلمة فيحط عليها عشرا (الكافي ٨/ ٢٢٩ وثقه المجلسي ١٦/ ١٦٣ وصححه البهبودي ٣/ ٣٩٥)

- قال الصادق عليه السلام: إن الناس أولعوا بالكذب علينا وأنى أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله، وذلك أنهم لا يطلبون بحديثنا و بحبنا ما عند الله، وإنما يطلبون الدنيا (إختيار معرفة الرجال للطوسي ١/ ٣٤٧ - البحار ٢/ ٢٤٦)

- عن الصادق قال: إن من ينتحل التشيع لمن هو شر من اليهود و النصارى والذين أشركوا (إختيار معرفة الرجال ٢/ ٥٨٧)

- عن عبد الرحمن بن كثير قال: قال الصادق عليه السلام يوماً لأصحابه: وإنّ قوماً كذبوا عليّ، ما لهم، أذاقهم الله حرّ الحديد، فو الله ما نحن إلّا عبيد الذي خلقنا واصطفانا، مانقدر على ضرّ ولا نفع إن رُحِمنا فبرحمته وإن عُدِّبنا فبذنوبنا، والله مالنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة وإنّا لميتون ومقبورون، ومنشرون، ومبعوثون، وموقوفون، ومسئولون (إختيار معرفة الرجال ٢/ ٤٩١)

- قال الصادق: عليه السلام : لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

- عن الكاظم قال الصادق: عليه السلام : ما أنزل الله آية في المنافقين الا وهى في من ينتحل التشيع (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

- قال الصادق: عليه السلام : قوم يزعمون أنى لهم إمام والله ما أنا لهم بإمام ما لهم لعنهم الله كلما سترت سترا هتكوه، هتك الله ستورهم (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٩٠/٢)

- قَالَ أَبُو الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيُّ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : مَا نَلَقَى مِنَ النَّاسِ فِيكَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَ مَا الَّذِي تَلَقَى مِنَ النَّاسِ فِيَّ فَقَالَ لَا يَزَالُ يَكُونُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الرَّجُلِ الْكَلَامُ فَيَقُولُ جَعْفَرِيٌّ خَبِيثٌ فَقَالَ يُعَيِّرُكُمُ النَّاسُ بِي فَقَالَ لَهُ أَبُو الصَّبَّاحِ نَعَمْ قَالَ فَقَالَ مَا أَقَلَّ وَ اللَّهُ مَنْ يَتَّبِعُ جَعْفَرًا مِنْكُمْ إِنَّمَا أَصْحَابِي مَنْ اشْتَدَّ وَرَعُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ فَهَؤُلَاءِ أَصْحَابِي (الكافي ٢ / ٧٧ وثقه المجلسي ٦٠/٨)

- عن بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام قال: خرج إلينا أبو عبدالله وهو مغضب فقال: إني خرجت أنفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف لبيك يا جعفر بن محمد لبيك، فرجعت عودي على بدئي إلى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت نفسي وبرئت إليه مما هتف بي (الكافي ٨ / ٢٢٥ - البحار ٢٨٠/٢٥)

- عن مصادف قال: لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة (قالوا لبيك يا جعفر) دخلت على جعفر عليه السلام فأخبرته بذلك فخر ساجدا وألزم جؤجؤه بالأرض وبكى وأقبل يلوذ

بإصبعه ويقول: بل عبد الله، مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته البحار ٢٩٣/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٥٨٨/٢)

- عن عنبسة قال الصادق: عليه السلام : لقد أُمسينا وما أحد أعدى لنا ممن ينتحل مودتنا.

(إختيار معرفة الرجال ٥٩٦/٢)

- عن أبي بصير قال قلت للصادق: عليه السلام : إنهم يقولون، قال: وما يقولون؟ قلت: يقولون : يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب ، فرفع

يده إلى السماء وقال : سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله. (البحار ٢٩٤/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٥٨٨/٢)

- قال الصادق عليه السلام: رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبعضنا اليهم أما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعز وما استطاع أحد أن يتعلق عليهم بشئ ولكن أحدهم يسمع الكلمة فيحط عليها عشرا (الكافي ٢٢٩/٨ وثقه المجلسي ١٦٣/١٦ وصححه البهبودي ٣٩٥/٣)

الإمام الصادق يتبرأ من رواة الشيعة

الإمام الصادق يكذب زرارة بن أعين ويلعنه

- عن كليب الصيداوى قال أبو عبد الله عليه السلام : لعن الله زرارة لعن الله زرارة لعن الله زرارة ثلاث مرات (إختيار معرفة الرجال ٣٦٥/١)

- قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا بصير وكفى أثنى عشر رجلا ما أحدث أحد في الاسلام ما أحدث زرارة من البدع، لعنه الله (إختيار معرفة الرجال ٣٦٥/١)

- قال أبو عبد الله عليه السلام : لاتأذن لزرارة لاتأذن له، لاتأذن له فإن زرارة يريدني على القدر على كبر السن، وليس من ديني ولادين آبائي (إختيار معرفة الرجال ٣٨٠/١)

- عن محمد الحلبي، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف قلت لي ليس من ديني ولادين آبائي؟ قال: إنما أعني بذلك قول زرارة وأشباهه (إختيار معرفة الرجال ٣٨١/١)

- قال الصادق عليه السلام : لاتبال وإن مرض فلا تعده وإن مات فلا تشهد جنازته قلت زرارة؟ متعجبا مما قال قال: نعم زرارة، زرارة شر من اليهود والنصارى ومن قال أن الله ثالث ثلاثة. (إختيار معرفة الرجال ٣٨١/١)

- عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ يَقُولُ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا جَعْفَرٍ وَ أُمَّ جَعْفَرٍ فَإِنْ فِي قَلْبِي عَلَيْهِ لَفْتَةٌ، فَقُلْتُ لَهُ وَ مَا حَمَلَ زُرَّارَةَ عَلَى هَذَا قَالَ حَمَلَهُ عَلَى هَذَا لِأَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخْرَجَ مَخَازِيَهُ. (إختيار معرفة الرجال ٣٥٦/١)

- يقول الكشي فى إختيار معرفة الرجال طبعة مؤسسة آل البيت ٥٠٧/٢) أجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر عليه السلام و أبي عبد

الله عليه السلام ، و انقادوا لهم بالفقه، فقالوا: أفقه الأولين ستة: زرارة، و معروف بن خربوذ، و بريد، و أبو بصير الاسدي، و الفضيل بن يسار، و محمد بن مسلم الطائفي، قالوا: وأفقه الستة زرارة)

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ٢٥٤/٨ عن زرارة (وقع بعنوان زرارة في إسناد كثير من الروايات تبلغ ألفين و أربعة و تسعين موردا، فقد روى عن أبي جعفر و رواياته عنه تبلغ ألفا و مائتين و ستة و ثلاثين موردا، و روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله و رواياته عنهما بهذا العنوان تبلغ اثنين و ثمانين موردا، و روى عن أبي عبد الله و رواياته عنه بهذا العنوان و قد يعبر عنه بالصادق تبلغ أربعمائة و تسعة و أربعين موردا، و روى عن أحدهما و رواياته عنهما بهذا العنوان تبلغ مائة و ستة و خمسين موردا)

الإمام الصادق يكذب محمد بن مسلم ويلعنه

- عن مفضل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لعن الله محمد بن مسلم كان يقول أن الله لا يعلم الشئ حتى يكون. (إختيار معرفة الرجال ٣٩٤/١)

- عن أبي الصباح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يا أبا الصباح هلك المتربسون في أديانهم منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و اسماعيل الجعفي (إختيار معرفة الرجال ٣٩٤/١)

- عن محمد بن مسلم ، قال : ما شجر في رأيي شيء قط إلا سألت عنه الباقر ، حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث، وسألت الصادق عن ستة عشر ألف حديث (إختيار معرفة الرجال ٣٨٦/١- وسائل الشيعة ٤٨٦/٣٠)

الإمام الصادق يكذب أبا بصير

- عن حماد الناب، قال: جلس أبو بصير على باب أبي عبد الله عليه السلام فقال: لو كان معنا طبق لأذن، قال: فجاء كلب فشعر في وجه أبي بصير، قال: أف أف ما هذا؟ قال جلسه، هذا كلب شجر في وجهك. (إختيار معرفة الرجال ٤٠٧/١)

- قال شعيب: فمسح أبو بصير على صدره وقال: ما أظن صاحبنا تناهى حلمه بعد (يقصد الكاظم) (إختيار معرفة الرجال ٤٠٢/١)

- عَنْ كُثَيْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو بَصِيرٍ وَأَصْحَابُهُ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ يَكْسِرُونَهُ بِالْمَاءِ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِي: وَكَيْفَ صَارَ الْمَاءُ يُحَلَّلُ الْمُسْكِرَ مِنْهُمْ لَا يَشْرَبُوا مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا (الكافي ٤١٢/٦ حسنه المجلسي ٢٧٠/٢٢)

- كان أبو عبد الله ﷺ يتضجر به ويتبرم، وأصحابه مختلفون في شأنه، وعندى أن الطعن إنما وقع على دينه، لا على حديثه، وهو عندي ثقة (رجال الغضائري ص ١١١)

الإمام الصادق يكذب جابر الجعفي

- (موثقة زرارة) عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن أحاديث جابر؟ فقال: ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة وما دخل على قط (إختيار معرفة الرجال ٤٣٦/٢ - معجم الخوئي ٣٤٤/٤ - تنقيح المقال للمامقاني ٢٠٣/٢)

- يقول الحر العاملي في وسائل الشيعة ٣٢٩/٣٠ عن جابر الجعفي (وروي أنه روى سبعين ألف حديث عن الباقر عليه السلام وروى مائة وأربعين ألف حديث، والظاهر أنه ما روى أحد بطريق المشافهة عن الأئمة عليهم السلام أكثر مما روى جابر)

- يقول هاشم معروف الحسني في الموضوعات في الآثار والأخبار ص ٢٣٤
(هذا بالاضافة الى أن جابر الجعفي من المتهمين عند أكثر المؤلفين في الرجال)
- يقول هاشم معروف الحسن في الموضوعات في الآثار والأخبار ص ١٨٤
(وقد ورد في جابر قدح ومدح والأكثر على أنه كان مخلطا)

الإمام الصادق يكذب المفضل بن عمر ويلعنه

- عن ابن مسكان قال: دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة على الصادق ﷺ فقالا له جعلنا فداك إن المفضل بن عمر يقول: إنكم تقدرون أرزاق العباد، فقال: والله ما يقدر أرزاقنا إلا الله، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاقت صدري وأبلغت إلي الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم ، فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبرئ منه ، قالوا : أفنلعنه ونتبرأ منه؟ قال: نعم ، فلعناه وبرئنا منه ، برئ الله ورسوله منه (البحار ٣٠١/٢٥ -

إختيار معرفة الرجال (٦١٥/٢)

الإمام الصادق يكذب عبد الله بن سبأ ويلعنه

- عن أبان بن عثمان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لعن الله عبدالله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين ، وكان والله أمير المؤمنين عبدا لله طائعا ، الويل لمن كذب علينا ، وإن قوما يقولون فينا مالا نقوله في أنفسنا ، نبرأ إلى الله منهم ، نبرأ إلى الله منهم (البحار ٢٨٦/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١)

- عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَصْدَقَ مَنْ بَرَأَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَيَعْمَلُ فِي تَكْذِيبِ صِدْقِهِ بِمَا يَفْتَرِي عَلَيْهِ مِنَ الْكُذْبِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَبَّاءٍ لَعَنَهُ اللَّهُ. (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٩٣/٢ - معجم رجال الحديث للخوئي ٢٦٣/١٥ - تنقيح المقال للمامقاني ١٧٠/١٢ - بحار الأنوار ٢١٧/٢ - ٢٦٣/٢٥ - ٢٨٧/٢٥)

- عن ابن أبي نجران قال أبو عبدالله عليه السلام : إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله صلى الله عليه وآله أصدق الناس لهجة وأصدق البرية كلها ، وكان مسيلمة يكذب عليه ، وكان أمير المؤمنين أصدق من برأ الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبدالله بن سبأ (البحار ٢٨٧/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١)

- عن زرارة قال: قلت للصادق عليه السلام : إن رجلا من ولد عبدالله بن سبأ يقول بالتفويض فقال: وما التفويض؟ قلت : إن الله تبارك وتعالى خلق محمد وعلياً ففوض إليهما فخلقا ورزقا وأماتا وأحييا ، فقال : كذب عدو الله إذا انصرفت إليه فأتل عليه هذه الآية التي في سورة الرعد (أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار) فانصرفت إلى الرجل فأخبرته فكأنني ألقيته حجرا . (البحار ٣٤٣/٢٥ - إعتقادات الصدوق ص ١٠٠)

الإمام الصادق يكذب المغيرة بن سعيد ويلعنه

- قال أبو عبد الله عليه السلام : لعن الله المغيرة بن سعيد ، إنه كان يكذب على أبي فاذقه الله حر الحديد ، لعن الله من قال فينا مالا نقوله في أنفسنا ، ولعن الله من أزالنا عن

العبودية لله الذي خلقنا وإليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا(البحار ٢٩٧/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٥٩٠/٢)

- عن هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان المغيرة بن سعيد يعتمد الكذب على أبي ويأخذ كتب أصحابه ، و كان أصحابه المستترون بأصحاب أبي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيرة فكان يدس فيها الكفر والزندقة ويسندها إلى أبي ، ثم يدفعها إلى أصحابه فيأمرهم أن يثبتوها في الشيعة ، فكل ما كان في كتب أصحاب أبي من الغلو فذاك مما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم . (البحار ٢٥٠/٢)

الإمام الصادق يكذب أبا الخطاب والمختار الثقفي وبنانا والحارث الشامي والمغيرة بن سعيد وصائد النهدي وحمزة البربري وبشارا الأشعري وبزيعا والسري ومعمرا - عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ صَادِقُونَ لَا نَخْلُو مِنْ كَذَابٍ يَكْذِبُ عَلَيْنَا وَ يُسْقِطُ صِدْقَنَا بِكَذِبِهِ عَلَيْنَا عِنْدَ النَّاسِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَصْدَقَ الْبَرِيَّةِ لَهْجَةً وَ كَانَ مُسْلِمَةً يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَصْدَقَ مَنْ بَرَأَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ كَانَ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَ يَعْمَلُ فِي تَكْذِيبِ صِدْقِهِ بِمَا يَفْتَرِي عَلَيْهِ مِنَ الْكُذْبِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَبَّاحٍ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ ابْتُلِيَ بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثُ الشَّامِيُّ وَ بُنَانُ بْنُ بَنَانٍ فَقَالَ كَانَا يَكْذِبَانِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَ بَزِيعاً وَ السَّرِيَّ وَ أَبَا الْخَطَّابِ وَ مَعْمَرًا وَ بَشَاراً الْأَشْعَرِيَّ وَ حَمْزَةَ الْبَرْبَرِيَّ وَ صَائِدَ النَّهْدِيَّ فَقَالَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٩٣/٢ - معجم رجال الحديث للخوئي ٢٦٣/١٥ - تنقيح المقال للمامقاني ١٧٠/١٢ - بحار الأنوار ٢١٧/٢ - ٢٦٣/٢٥ - ٢٨٧/٢٥)

- عن بريد العجلي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم قال :هم سبعة :المغيرة بن سعيد، وبيان، وصائد النهدي، والحارث الشامي، وعبد الله بن الحارث، وحمزة بن عمارة البربري، وأبو الخطاب. (إختيار معرفة الرجال ٥٧٧/٢ - تنقيح المقال للمامقاني ١٣٩/١٧ - معجم رجال الحديث للخوئي ٢٦٢/١٥)

الإمام زيد بن علي يكذب محمد بن النعمان الأحول (شيطان الطاق)

- عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: أن مؤمن الطاق قيل له: ما الذي جرى بينك وبين زيد بن علي في محضر أبي عبد الله؟ قال: قال زيد بن علي: يا محمد بن علي بلغني أنك تزعم أن في آل محمد إماما مفترض الطاعة؟ قال: قلت نعم وكان أبوك علي بن الحسين أحدهم فقال: وكيف وقد كان يؤتى بلقمة وهي حارة فيبردها بيده ثم يلقيها أفترى أنه كان يشفق علي من حر اللقمة ولا يشفق علي من حر النار؟ قال: قلت له كره أن يخبرك فتكفر فلا يكون له فيك الشفاعة لا والله فيك المشية فقال أبو عبد الله أخذته من بين يديه ومن خلفه فما تركت له مخرجا. (معجم الأحاديث المعتبرة ٢٣٧/٢ - مسند الصادق ٥٠٨/٤ - اختيار معرفة الرجال ٤٢٥/٢ - البحار ١٩٣/٤٦ - قاموس الرجال للتستري ٤٦٦/٩)

- عن أبي مالك الأحمسي قال: حدثني مؤمن الطاق واسمه محمد بن علي بن النعمان أبو جعفر الأحول قال: كنت عند أبي عبد الله فدخل زيد بن علي فقال لي: يا محمد أنت الذي تزعم أن في آل محمد إماما مفترض الطاعة معروفا بعينه؟ قال: قلت نعم كان أبوك أحدهم. قال: ويحك فما كان يمنعه من أن يقول لي فوالله لقد كان يؤتى بالطعام الحار فيقعدي على فخذة ويتناول البضعة فيبردها ثم يلقيها أفتراه كان يشفق علي من حر الطعام ولا يشفق علي من حر النار؟ قال: قلت كره أن يقول لك فتكفر فيجب من الله عليك الوعيد ولا يكون له فيك شفاعاة فتترك مرجئ فيك الله المشية وله فيك الشفاعاة. قال: وقال أبو حنيفة لمؤمن الطاق: وقد مات جعفر بن محمد: يا أبا جعفر ان امامك قد مات فقال أبو جعفر: لكن امامك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم. (مسند الصادق ٥٠٨/٤ - اختيار معرفة الرجال ٤٢٥/٢ - قاموس الرجال للتستري ٤٦٦/٩)

الإمام موسى الكاظم يتبرأ من شيعته

- قال أبو الحسن (عليه السلام): لوميزت شيعتي لم أجدهم الا واصفة ولو إمتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي ، إنهم طالما إتكنوا على الارائك فقالوا نحن شيعة علي ، إنما شيعة علي من صدق قوله فعله (الكافي ٢٢٨/٨)

الإمام موسى الكاظم يكذب رواة الشيعة ويلعنهم

- عن البطائني قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لعن الله محمد بن بشير وأذاقه الله حر الحديد، إنه يكذب علي، برئ الله منه وبرئت إلى الله منه، اللهم إني أبرأ إليك مما يدعي في ابن بشير اللهم أرحني منه، ثم قال: يا علي ما أحد إجترأ أن يتعمد الكذب علينا إلا أذاقه الله حر الحديد إن بنانا كذب على علي بن الحسين فأذاقه الله حر الحديد، وإن المغيرة بن سعيد كذب على أبي جعفر فأذاقه الله حر الحديد، وإن أبا الخطاب كذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد، وإن محمد بن بشير لعنه الله يكذب علي برئت إلى الله منه. اللهم إني أبرأ إليك مما يدعيه في محمد بن بشير اللهم أرحني منه (البحار ٣١٤/٢٥)

الإمام الرضا يتبرأ من شيعته

- كان الرضا عليه السلام يقول في دعائه: اللهم إني برئ من الحول والقوة ولا حول ولا قوة إلا بك، اللهم إني أعوذ بك وأبرأ إليك من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم إني أبرأ إليك من الذين قالوا فينا ما لم نقله في أنفسنا، اللهم لك الخلق ومنك الرزق وإياك نعبد وإياك نستعين، اللهم أنت خالقنا وخالق آبائنا الأولين وآبائنا الآخرين اللهم لا تليق الربوبية إلا بك ولا تصلح الألوهية إلا لك، فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك والعن المضاهئين لقولهم من بريتك، اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك لا نملك لأنفسنا نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، اللهم من زعم أنا أرباب فنحن منه براء، ومن زعم أن إلينا الخلق وعلينا الرزق، فنحن براء منه كبراءة عيسى بن مريم من النصارى، اللهم انا لم ندعهم إلى ما يزعمون، فلا تؤاخذنا بما يقولون، واغفر لنا ما يدعون ولا تدع على الأرض منهم ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا (البحار ٣٤٣/٢٥)

- عن الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله إن في الكوفة قوما يزعمون أن النبي لم يقع عليه السهو في صلاته، فقال: كذبوا لعنهم الله إن الذي لا يسهو هو الله لا إله إلا هو. (البحار ٣٥٠/٢٥)

- عن أبي هاشم الجعفري قال: سألت الرضا عليه السلام عن الغلاة والمفوضة فقال: الغلاة كفار والمفوضة مشركون من جالسهم أو خالطهم أو آكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو تزوج منهم أو آمنهم أو إئتمنهم على أمانة أو صدق حديثهم أو أعانهم بشطر

كلمة خرج من ولاية الله عز وجل وولاية رسول الله وولايتنا أهل البيت. (عيون اخبار الرضا ٢١٩/١)

الإمام الرضا يتبرأ من رواية الشيعة ويلعنهم

- عن الحسين بن خالد عن علي الرضا عليه السلام قال: يا بن خالد إنما وضع الأخبار عنا في التشبيه والجبر الغلاة صغروا عظمه الله تعالى فمن أحبهم فقد أبغضنا ومن أبغضهم فقد أحبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد والانا (عيون أخبار الرضا ١٣١/٢)

- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزَّازِ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَا دَخَلْنَا عَلَى الرَّضَا فَحَكَيْنَا لَهُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فِي صُورَةِ الشَّابِّ الْمُوَفَّقِ فِي سِنِّ ابْنَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَ قُلْنَا إِنَّ هِشَامَ بْنَ سَالِمٍ وَ صَاحِبَ الطَّاقِ وَ الْمِيثَمِيَّ يَقُولُونَ إِنَّهُ أَجُوفٌ إِلَى السُّرَّةِ وَ الْبَقِيَّةُ صَمَدٌ فَحَرَّ سَاجِدًا لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا عَرَفُوكَ وَ لَا وَحَدُّوكَ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَصَفُوكَ (الكافي ١٠٠/١)

- قَالَ يُونُسُ: وَافَيْتُ الْعِرَاقَ فَوَجَدْتُ بِهَا قِطْعَةً مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ وَوَجَدْتُ أَصْحَابَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُتَوَافِرِينَ فَسَمِعْتُ مِنْهُمْ وَ أَخَذْتُ كُتُبَهُمْ، فَعَرَضْتُهَا مِنْ بَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا فَأَنْكَرَ مِنْهَا أَحَادِيثَ كَثِيرَةً أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحَادِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ قَالَ لِي: إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ كَذَبَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ وَ كَذَلِكَ أَصْحَابُ أَبِي الْخَطَّابِ يَدُسُّونَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا فِي كُتُبِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَلَا تَقْبَلُوا عَلَيْنَا خِلَافَ الْقُرْآنِ، فَإِنَّا إِن تَحَدَّثْنَا حَدَّثْنَا بِمُوَافَقَةِ الْقُرْآنِ وَ مُوَافَقَةِ السُّنَّةِ إِنَّا عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ نُحَدِّثُ، وَ لَا نَقُولُ قَالَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ فَيَتَنَاقِضَ كَلَامُنَا إِنَّ- كَلَامَ آخِرِنَا مِثْلُ كَلَامِ أَوَّلِنَا وَ كَلَامَ أَوَّلِنَا مُصَادِقٌ لِكَلَامِ آخِرِنَا، فَإِذَا أَتَاكُمْ مَنْ يُحَدِّثُكُمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ فَرُدُّوهُ عَلَيْهِ وَ قُولُوا أَنْتَ أَعْلَمُ وَ مَا جِئْتَ بِهِ (اختيار معرفة الرجال طبعة آل البيت ٤٩٠/٢)

الفصل الرابع

علماء الشيعة كذبوا رواة الشيعة

- يقول البهوبدي في معرفة الحديث ص ١٧٢ (الأحاديث المروية في النصوص على الأئمة جملة من خبر اللوح وغيره كلها مصنوعة في عهد الغيبة والحيرة وقبلها بقليل فلو كانت هذه النصوص المتوفرة موجودة عند الشيعة لما اختلفوا في معرفة الأئمة هذا الاختلاف الفاضح ولما وقعت الحيرة لأساطين المذهب وأركان الحديث سنوات عديدة)

- يقول محيي الدين الغريفي في قواعد الحديث ص ١٣٥ (إن كثيراً من الأحاديث لم تصدر عن الأئمة، وإنما وضعها رجال كذابون ونسبوها اليهم، إما بالدس في كتب أصحابهم أو بغيره وبالطبع لا بد وأن يكونوا قد وضعوا لها أو لأكثرها أسناداً صحاحاً، كي تقبل حسبما فرضته عملية الدس والتدليس)

- قال يحيى بن عبد الحميد الحماني، في كتابه المؤلف في إثبات إمامة علي عليه السلام، قلت لشريك أن أقوما يزعمون أن جعفر الصادق ضعيف في الحديث، فقال: أخبرك القصة، كان جعفر رجلاً صالحاً مسلماً ورعاً، فاكتنفه قوم جهال يدخلون عليه و يخرجون من عنده و يقولون حدثنا جعفر، ويحدثون بأحاديث كلها منكرات كذب موضوعة على جعفر، يستأكلون الناس بذلك و يأخذون منهم الدراهم فكانوا يأتون من ذلك بكل منكر (إختيار معرفة الرجال طبعة آل البيت ٢ / ٦١٦ - معجم رجال الحديث ٢٥/١٠)

- يقول آصف المحسنى في مشرعة بحار الانوار ١٥٦/٢ (وبالجملة أكثر تفاصيل حوادث كربلاء مجهولة والناس يطلبون ما يبكيهم وكثير من الوعاظ محتاجون الى الجاه والمال فال امر القصص الى ما يرى).

- يقول الشريف المرتضى في الرسائل ٣ / ٣١٠ (فإن معظم الفقه و جمهوره بل جميعه لا يخلو مستنده ممن يذهب مذهب الواقفة، إما أن يكون أصلاً في الخبر أو فرعاً، راوياً عن غيره و مروياً عنه، و الى غلاة، و خطابية، و خمسة، و أصحاب حلول، كفلان و فلان و من لا يحصى أيضاً كثرة، و الى قمي مشبه مجبر، وأن القميين كلهم

من غير استثناء لأحد منهم إلا أبا جعفر بن بابويه بالأمس كانوا مشبهة مجبرة، و كتبهم و تصانيفهم تشهد بذلك و تنطق به، فليت شعري أي رواية تخلص و تسلم من أن يكون في أصلها و فرعها واقف أو غال، أو قمي مشبه مجبر)

- يقول الحر العاملي في وسائل الشيعة ٢٥٩/٣٠ (يستلزم ضعف أكثر الأحاديث ، التي قد علم نقلها من الأصول المجمع عليها ، لأجل ضعف بعض رواتها ، أو جهالتهم ، أو عدم توثيقهم ، فيكون تدوينها عبثا ، بل محرّما ، وشهادتهم بصحتها زورا وكذبا)

- يقول الخوئي في المعجم ٢٢ / ١ (في رواية الكتب الأربعة من هو معروف بالكذب والوضع، على ما ستقف عليه قريبا في مواردہ إن شاء الله تعالى، ودعوى القطع بصدقهم في خصوص روايات الكتب الأربعة لقرائن دلت على ذلك لا أساس لها، فإنها بلا بينة و برهان)

- يقول الفيض الكاشاني في الوافي ٢٥/١ (وأيضا فإن كثيرا من الرواة المعتنين بشأنهم الذين هم مشايخ مشايخنا المشاهير الذين يكثررون الرواية عنهم ليسوا بمذكورين في كتب الجرح و التعديل بمدح و لا قدح و يلزم على هذا الاصطلاح أن يعد حديثهم في الضعيف مع أن أصحاب هذا الاصطلاح أيضا لا يرضون بذلك وذلك مثل أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي هو من مشايخ المفيد والواسطة بينه و بين أبيه و الرواية عنه كثيرة، و مثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار الذي هو من مشايخ شيخنا الصدوق و يروي عنه كثيرا و هو الواسطة بينه و بين سعد بن عبد الله، و مثل الحسين بن الحسن بن أبان الذي هو من مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد و الواسطة بينه و بين الحسين بن سعيد، ومثل أبي الحسين علي بن أبي جيد و هو من مشايخ الشيخ الطوسي و النجاشي و الواسطة بين الشيخ و بين محمد بن الحسن بن الوليد، و مثل إبراهيم بن هاشم القمي الذي أكثر صاحب الكافي الرواية عنه بواسطة ابنه علي و هو أول من نشر حديث الكوفيين بقم إلى غير ذلك من الرجال، و بعد فإن في الجرح و التعديل و شرائطهما اختلافات و تناقضات و اشتباهات لا يكاد ترتفع بما تطمئن إليه النفوس كما لا يخفى على الخبير بها فالأولى الوقوف على طريقة القدماء و عدم الاعتناء بهذا الاصطلاح المستحدث رأسا و قطعا و الخروج عن هذه المضايق)

- يقول الفيض الكاشاني في الوافي ٢٣/١ (وقد جرى صاحبنا كتابي الكافي والفقهاء على متعارف المتقدمين في إطلاق الصحيح على ما يركن إليه ويعتمد عليه فحكما

بصحة جميع ما أورده في كتابيهما من الأحاديث وإن لم يكن كثير منه صحيحاً على مصطلح المتأخرين)

علماء الشيعة كذبوا عبد الله بن سبأ

عبد الله بن سبأ هو مؤسس طائفتي الشيعة والخوارج، وهو مخترع عقائد الشيعة الإمامية، وهو سبب الفتنة التي بدأت بقتل أمير المؤمنين عثمان ثم أمير المؤمنين علي

- يقول سعد الأشعري القمي في كتاب المقالات و الفرق ص ٢٠ (وحكى جماعة من أهل العلم أن عبد الله ابن سبأ كان يهودياً فأسلم ووالى علياً وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصى موسى بهذه المقالة فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله في علي بمثل ذلك وهو أول من شهد بالقول بفرض إمامة علي بن أبي طالب وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وأكفرهم فمن هنا قال من خالف الشيعة أن أصل الرفض مأخوذ من اليهودية)

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ٢٠٥/١١ (عبد الله بن سبأ: الذي رجع إلى الكفر وأظهر الغلو، من أصحاب علي)

- يقول الطباطبائي في تفسير الميزان ١٠٦/٢ (وعد ذلك من الدس الذي عمله اليهود وبعض المتظاهرين بالاسلام كعبد الله بن سبأ وأصحابه)

- يقول الطوسي في رجال الطوسي ص ٧٥ (عبد الله بن سبأ، الذي رجع إلى الكفر وأظهر الغلو)

- يقول الفيض الكاشاني في الوافي ٧٨٥/٨ (وابن سبأ هذا من الغلاة المشهورين واسمه عبد الله أحرقه أمير المؤمنين بالنار لزعمه فيه أنه إله)

- يقول المجلسي في ملاذ الأخيار ٤٨٦/٤ (و ابن سبأ هو عبد الله الذي كان يدعي ربوبية أمير المؤمنين ﷺ ، وأنه نبي من قبله فاستتابه على ثلاثة أيام، فلما لم يتب أحرقه بالنار و الدخان)

- يقول محمد السند في الغلو والفرق الباطنية ص ٢٣٧ (عبد الله بن سبأ كان في أيام إستقامته من حوارى أمير المؤمنين ﷺ وأخصّ خاصّته لديه وأنه كان بدرجة من التمسك بولاية الأمير والتبرّي من أعدائه)

- يقول ابن داود الحلبي في كتاب الرجال ص ٢٥٤ (عبد الله بن سبأ رجع الى الكفر وأظهر الغلو وكان يدعي النبوة وأن علياً عليه السلام هو الله ، فاستتابه ثلاثة أيام فلم يرجع فأحرقه في النار في جملة سبعين رجلاً ادعوا فيه ذلك)

- يقول محمد آصف المحسنى في حدود الشريعة ٥٥٥/١ (المورد العشرون: الغالي الذي يعتقد ربوبية علي عليه السلام وغيره، ففي صحيح هشام، قال سمعت أبا عبد الله يقول وهو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ، وما ادعى من الربوبية لأمير المؤمنين فقال: إنه لما ادعى ذلك استتابه أمير المؤمنين عليه السلام، فأبى أن يتوب، فأحرقه بالنار)

- يقول محمد حسين كاشف الغطاء في أصل الشيعة وأصولها ١٨٠/١ (أمّا عبدالله بن سبأ الذي يلصقونه بالشيعة أو يلصقون الشيعة به فهذه كتب الشيعة بأجمعها تعلن بلعنه والبراءة منه)

- يقول الشهيد الثاني في التحرير الطاوسي ص ٣٤٦ (٢٣٩ - عبد الله بن سبأ: غال ملعون، حرقه أمير المؤمنين بالنار، كان يزعم ان علياً عليه السلام الها، وأنه نبي لعنه الله)

- يقول يوسف البحراني في الحقائق الناضرة ٥١١/٨ (وابن سبا هذا هو الذي كان يزعم ان أمير المؤمنين عليه السلام إله فاستتابه أمير المؤمنين ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه)

- يقول جعفر السبحاني في بحوث في الملل والنحل ١٤٠/٦ (فأقصى ما يمكن التصديق به أن الرجل ظهر غالباً فقتل أو أحرق ،والقول بذلك لا يضر بشي)

- يقول محمد بن علي الأردبيلي في جامع الرواة ٤٨٥/١ (عبد الله بن سبأ: غال ملعون حرقه أمير المؤمنين عليه السلام بالنار كان يزعم أن علياً اله وأنه نبي لعنه الله الذي رجع الى الكفر وأظهر الغلو)

- يقول العلامة الحلبي في خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ص ٣٧٢ (عبد الله بن سبأ غال ملعون، حرقه أمير المؤمنين عليه السلام بالنار، كان يزعم ان علياً اله وانه نبي)

- يقول علي آل محسن في كتاب عبد الله بن سبأ ص ١٠٩ (خلاصة ما توصلنا اليه هو أن الأحاديث الصحيحة المروية في بعض المصادر الشيعية دلت على أن رجلاً

كان في زمن أمير المؤمنين عليه السلام اسمه عبد الله بن سبأ قدغلا في أمير المؤمنين وادعى

له الألوهية فاستتابه في جملة جماعة كانوا معه على رأيهم فلم يتوبوا فأحرقهم بالنار وانتهى أمرهم)

- يقول عماد الدين الطبري في أسرار الإمامة ص ٤٣٢ (السبئية أصحاب عبد الله بن سبأ قال شفاهة لعلي أنت الله وكان يهوديا قائلًا بالهية يوشع بن نون ثم أسلم وقال بالهية على ﷺ)

- يقول نصير الدين الطوسي في قواعد العقائد ص ١١١ (فمن القائلين بالإلهية علي السبائية، وهم أصحاب عبد الله بن سبأ)

علماء الشيعة كذبوا جابر الجعفي

- يقول الحر العاملي في وسائل الشيعة ٣٢٩/٣٠ عن جابر الجعفي (وروي أنه روى سبعين ألف حديث عن الباقر عليه السلام، وروى مائة وأربعين ألف حديث، والظاهر أنه ما روى أحد بطريق المشافهة عن الأئمة عليهم السلام أكثر مما روى جابر)

- (موثقة زرارة) عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله عن أحاديث جابر؟ فقال: ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة و ما دخل علي قط (إختيار معرفة الرجال ٤٣٦/٢ - معجم الخوئي ٣٤٤/٤)

- يقول هاشم معروف الحسني في الموضوعات في الآثار والأخبار ص ٢٣٤ (هذا بالاضافة الى أن جابر الجعفي من المتهمين عند أكثر المؤلفين في الرجال)

- يقول هاشم معروف الحسني في الموضوعات في الآثار والأخبار ص ١٨٤ (وقد ورد في جابر قدح ومدح والأكثر على أنه كان مخلطا)

- يقول عنه النجاشي في كتاب رجال النجاشي ص ١٢٨ (روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا ،منهم : عمرو بن شمر ، ومفضل بن صالح ، ومنخل بن جميل ، ويوسف بن يعقوب. وكان في نفسه مختلطا ، وكان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ينشدنا أشعارا كثيرة في معناه تدل على الاختلاط ، ليس هذا موضعا لذكرها ، وقل ما يورد عنه شيء في الحلال والحرام)

علماء الشيعة يكذبون المغيرة وبنانا وصائد النهدي وعمر النبطي والمفضل بن عمر - يقول هاشم معروف الحسنى فى الموضوعات فى الآثار و الاخبار طبعة دار التعارف ببيروت ص ١٥٠ (تؤكد الروايات الصحيحة عن الإمام الصادق وغيره من الأئمة أن المغيرة بن سعيد وبنانا وصائد النهدي وعمر النبطي والمفضل وغيرهم من المنحرفين عن التشيع والمندسين فى صفوف الشيعة وضعوا بين المرويات عن الأئمة عددا كبيرا فى مختلف المواضيع، وجاء عن المغيرة أنه قال: وضعت فى أخبار جعفر إثنى عشر ألف حديث، وظل هو واتباعه زمنا طويلا بين صفوف الشيعة يترددون معهم الى مجلس الأئمة ولم ينكشف حالهم الا بعد أن إمتلأت أصول كتب الحديث الأولى بمروياتهم ، وجاء فى الكشي عن الامام الصادق أنه قال: كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبى ويأخذ كتب أصحابه ، وكان أصحابه المستترون بأصحاب أبى يأخذون كتب أصحاب أبى فيدفعونها الى المغيرة فيدس فيها الكفر و الزندقة ويسندها الى أبى ثم يدفعها الى أصحابه ليثبتوها بين الشيعة ، وبلا شك كان هو واتباعه ينسبون الرواية المدسوسة الى الموثوقين من أصحاب الأئمة حتى لا ينكشفوا على واقعهم ، هذا بالاضافة الى فريق آخر من الوضاعين كانوا يضعون الأحاديث التى تنفر الناس منهم ، كما يرشد الى ذلك قول الامام الباقر لقد رووا عنا ما لم نقله ولم نفعله لئيبغضونا الى الناس)

علماء الشيعة ضعفوا سهل بن زياد

- يقول الخوئى فى المعجم ٣٥٥/٩ (قال النجاشي: سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي الرازي، كان ضعيفا فى الحديث، غير معتمد عليه فيه، و كان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب قال الشيخ: سهل بن زياد الآدمي الرازي يكنى أبا سعيد، ضعيف، و قال ابن الغضائري: سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي الرازي: كان ضعيفا جدا، فاسد الرواية و المذهب)

- يقول الخوئى فى المعجم ٣٥٨/٩ (وقع بعنوان سهل بن زياد فى إسناد كثير من الروايات، تبلغ ألفين وثلاثمائة وأربعة موارد)

إثبات أن إبراهيم بن هاشم القمى ضعيف غير موثق عند علماء الشيعة

- يقول الأردبيلى فى مجمع الفائدة طبعة مؤسسة النشر ١٢/٧ (فى سندها إبراهيم بن

هاشم وهو غير مصرح بتوثيقه)

- يقول محسن الأمين في مستمسك العروة ٩٥/٩ (في السند إبراهيم بن هاشم ، وفيه كلام ، ضعيف)

- ويقول الشهيد الثاني في مسالك الأفهام ٤٥/٦ (الحق أنّها من الحسن لا من الصحيح ، لأنّ في طريقها إبراهيم بن هاشم ، و هو ممدوح خاصّة غير معدّل ، و كثيرا ما يقع الغلط في حديثه خصوصا في المختلف)

- يقول الشهيد الثاني في مسالك الافهام طبعة مؤسسة المعارف ١٣٦/٧ (فيه

إبراهيم بن هاشم، ولم ينصّ الأصحاب على تعديله)

- يقول الشهيد الثاني في مسالك الافهام ٤٦٩/٧ (لأنّ فيه من غير الثقات إبراهيم بن هاشم القميّ، وهو جليل القدر، كثير العلم و الرواية، و لكن لم ينصّوا على توثيقه مع المدح الحسن فيه).

- يقول الشهيد الثاني في الروضة البهية في شرح اللمعة ٣٤٢/٥ (وفي طريقه الآخر إبراهيم بن هاشم وهو لم يوثق في كتب الرجال وإن كان حسن الإيمان)

- يقول العلامة الحلي في خلاصة الأقوال ص ٤٩ (لم اقف لأحد من أصحابنا على قول في القدر فيه، ولا على تعديله بالتنصيص، والروايات عنه كثيرة، والأرجح قبول قوله)

- يقول العلامة الحلي في خلاصة الاقوال ص ٤٩ (إبراهيم بن هاشم مع كثرة رواياته، حتى أنه لا يوجد في الرواة على اختلاف طبقاتهم من يدانيه في ذلك، ومع ذلك لم توجد ولا رواية واحدة عنه عن الرضا (عليه السلام) بلا واسطة ولا عن يونس، وكيف يمكن ان يكون إبراهيم بن هاشم من اصحابه (عليه السلام) وتلميذ يونس ومع ذلك لم يرو عنهما

- يقول أبوجعفر الطوسي في الفهرست ص ٣٦ (إبراهيم بن هاشم مع كثرة رواياته حتى لا يوجد في الرواة ،على اختلاف طبقاتهم من يدانيه في ذلك، وقد روى عن مشايخ كثيرة، يبلغ عددهم زهاء مائة وستين شخصا، ومع ذلك لم توجد له ولا رواية واحدة عن الرضا عليه السلام بلا واسطة)

التعليق - إبراهيم بن هاشم القمي يعدونه من أصحاب الرضا رغم أنه لم يرو عن الرضا أى رواية ،ويعدونه من تلاميذ يونس بن عبد الرحمن رغم أنه لم يرو عن يونس أى رواية

- إبراهيم بن هاشم القمي هو أكثر رجال الشيعة نقلا للأحاديث ، فقد جمع آلاف الروايات التي زورها الشيعة في الكوفة وسافرها الى قم لينشرها هناك .

- يقول جعفر السبحاني في كليات في علم الرجال ص ٣١٠ (إبراهيم بن هاشم وروايات ابنه على عنه تبلغ ستة آلاف ومائتين وأربعة عشر مورداً)

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ٢١٣/١٢ (روى على القمي عن أبيه، و رواياته عنه تبلغ ستة آلاف ومائتين و أربعة عشر موردا)

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ٢٠٨/١٢ (وأما عدم ثبوت رواية لعل القمي عن المعصومين فهو لا ينافي ذكره في أصحاب الهادي، لما وجدناه في كتب الرجال من تكرر ذلك)

التعليق - على بن إبراهيم القمي (المتوفى عام ٣٢٩ هجرى)و الذى أجمع علماء الشيعة على وثاقته ،عاصر الإمام الهادى والإمام العسكرى والإمام المهدي، ولم يرو عن أحد منهم ،ولكن روى عن أبيه الضعيف ستة آلاف و مائتين و أربعة عشررواية

- يقول جعفر السبحاني في كليات في علم الرجال ص ٣١٠ (علي بن إبراهيم بن هاشم احد مشايخ الشيعة في أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الرابع ، وكفى في عظمتة أنه من مشايخ الكليني، وقد أكثر في الكافي الرواية عنه ، حتى بلغ روايته عنه سبعة آلاف وثمانية وستين موردا ، وقد وقع في أسناد كثير من الروايات تبلغ سبعة آلاف ومائة وأربعين موردا)

التعليق - روى على بن إبراهيم القمي الموثق عند الشيعة ٧١٤٠ رواية منها ٧٠٦٨ رواية رواها تلميذه الكليني في الكافي، منها ٦٢١٤ رواية عن أبيه غير الموثق

علماء الشيعة ضعفوا عثمان بن عيسى

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ١٣٢/١٢ (لا ينبغي الشك في أن عثمان بن عيسى كان منحرفا عن الحق و معارضا للرضا و غير معترف بإمامته، و قد استحل

أموال الإمام، و لم يدفعها إليه، ثم يقول: و لكنه مع ذلك كان ثقة بشهادة الشيخ، و علي بن إبراهيم، وابن شهر آشوب المؤيدة بدعوى بعضهم أنه من أصحاب الإجماع، وقع بعنوان عثمان بن عيسى في أسناد كثير من الروايات تبلغ سبعمائة و ثلاثة و أربعين موردا)

علماء الشيعة ضعفوا الحسن بن عثمان سجادة

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ٢٥/٦ عن الحسن بن علي بن عثمان سجادة (لا يمكن الاعتماد على رواياته لشهادة النجاشي بأن الأصحاب ضعفوه، و كذلك ضعفه ابن الغضائري، نعم لو لم يكن في البين تضعيف، لأمكننا الحكم بوثاقته، مع فساد عقيدته، بل مع كفره أيضا)

- في رجال النجاشي طبعة مؤسسة النشر ص ١٢٨ (روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا، منهم: عمرو بن شمر، ومفضل بن صالح، ومنخل بن جميل، ويوسف بن يعقوب. وكان في نفسه مختلطا، وكان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ينشدنا أشعارا كثيرة في معناه تدل على الاختلاط، ليس هذا موضعا لذكرها، وقل ما يورد عنه شيء في الحلال والحرام.)

علماء الشيعة ضعفوا أحمد بن هلال

- يقول أبو جعفر الطوسي في الفهرست ص ٨٣ (أحمد بن هلال العبرتائي، وعبرتا قرية بنواحي بلد اسكاف، وهو من بني جنيد، ولد سنة ثمانين ومائة، ومات سنة سبع وستين ومائتين، وكان غالبا متهما في دينه، وقد روى أكثر أصول أصحابنا)

علماء الشيعة كذبوا علي بن أبي حمزة البطائني

- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ كَذَابٌ مَتَّهُمْ (إختيار معرفة

الرجال طبعة دانشگاه مشهد ٤٠٣/١)

- قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ: ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ كَذَّابٌ مَلْعُونٌ، قَدْ رَوَيْتُ عَنْهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً (إختيار معرفة الرجال طبعة دانشگاه مشهد ٤٠٤/١)

علماء الشيعة أقروا بأن كبار رواة الشيعة من مدمني الخمر

- يقول بحر العلوم فى مصابيح الأحكام طبعة مؤسسة الثقليين ٣/٣٩٦ (المستفاد من تتبع الروايات أن كثيرا من أصحاب الائمة كانوا يتعاطون شرب النبيذ المسكر، ويتطلبون الرخصة فيه لنفعه وخواصه)

١- أبوبصير من مدمنى الخمر

- عَنْ كُتَيْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو بَصِيرٍ وَ أَصْحَابُهُ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ يَكْسِرُونَهُ بِالْمَاءِ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِي: وَ كَيْفَ صَارَ الْمَاءُ يُحْلَلُ الْمُسْكِرَ، مُرْهُمْ لَا يَشْرَبُوا مِنْهُ قَلِيلًا وَ لَا كَثِيرًا (الكافى ١٢/٦٤ حسنه المجلسى ٢٢/٢٧٠)

٢- عوف العقيلي من مدمنى الخمر

- عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَخْنَفٍ، قَالَ: الْعُقَيْلِيُّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَ كَانَ خَمَّارًا وَ لَكِنَّهُ يُؤَدِّي الْحَدِيثَ كَمَا سَمِعَ (إختيار معرفة الرجال طبعة دانشگاه مشهد ٩٧/١)

٣- أبو حمزة الثمالى من مدمنى الخمر

- قال على بن الحسن ابن فضال : وَ كَانَ أَبُو حَمَزَةَ يَشْرَبُ النَّبِيذَ وَ مُتَّهِمٌ بِهِ

(إختيار معرفة الرجال طبعة دانشگاه مشهد ٢٠١/١)

- قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ : دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو حَمَزَةَ الثَّمَالِيُّ فَقَالَ لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: يَا عَامِرُ أَنْتَ حَرَّشْتَ عَلَيَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ أَبُو حَمَزَةَ يَشْرَبُ النَّبِيذَ فَقَالَ لَهُ عَامِرٌ: مَا حَرَّشْتُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ لَكِنْ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُسْكِرِ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَ قَالَ لَكِنَّ أَبَا حَمَزَةَ يَشْرَبُ (إختيار معرفة الرجال طبعة دانشگاه مشهد ٢٠١/١)

٤- عبد الله ابن أبى يعفور من مدمنى الخمر

- دَخَلَ بَنُ أَبِي يَعْفُورٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ بِوَجْعِهِ، وَ أَنَّهُ إِذَا شَرَبَ الْحَسَوِ مِنَ النَّبِيذِ سَكَنَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: لَا تَشْرَبْهُ فَلَمَّا أَنْ رَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ هَاجَ وَجَعُهُ، فَأَقْبَلَ أَهْلَهُ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى شَرِبَ، فَسَاعَةَ شَرِبَ مِنْهُ سَكَنَ عَنْهُ، فَعَادَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ بِوَجْعِهِ وَ شُرْبِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ لَا تَشْرَبْهُ فَإِنَّهُ حَرَامٌ إِنَّمَا هَذَا شَيْطَانٌ مُوَكَّلٌ بِكَ (إختيار معرفة الرجال طبعة دانشگاه مشهد ٢٤٧/١)

٥- أبو هريرة البزاز من مدمنى الخمر

- قال العقيقى ترحم عليه أبو عبد الله عليه السلام ، و قيل له أنه كان يشرب النبيذ فقال: أيعز على الله أن يغفر لمحِب على شرب النبيذ و الخمر(جامع الرواة للاردبيلي ٤٢٣/٢)

٦- شاعر أهل البيت السَّيِّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمِيرِي من مدمنى الخمر

يسميه الشيعة شاعر أهل البيت ، كان شاعرا ضالا من غلاة الشيعة مدمنا للخمر سليط اللسان يكثر من سب أصحاب رسول الله وأمهات المؤمنين ،وقد ذكر المفيد فى كتابه الإفصاح فى الإمامة ص٢٣٩ أبياتا يسب فيها الإمامين أبابكر وعمر

- قَالَ فَضَيْلُ الرَّسَّان: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: إِنِّي رَأَيْتُ السَّيِّدَ الْحَمِيرِي يَشْرَبُ النَّبِيذَ، فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قُلْتُ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَشْرَبُ نَبِيذَ الرُّسْتَاقِ، قَالَ: تَعْنِي الْخَمْرَ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَ مَا ذَلِكَ عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لِمُحِبِّ عَلِيٍّ (إختيار معرفة الرجال طبعة دانشگاه مشهد ٢٨٦/١)

- قال مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ : دَخَلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الْحَمِيرِي وَ هُوَ لَمَّا بِهِ قَدْ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَ اِزْرَقَّتْ عَيْنَاهُ وَ عَطِشَ كَبِدُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ:جعلت فداك إني فَارَقْتُ السَّيِّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَمِيرِيَّ لَمَّا بِهِ قَدْ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَ اِزْرَقَّتْ عَيْنَاهُ وَ عَطِشَ كَبِدُهُ وَ سَلِبَ الْكَلَامَ ، وَ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ (إختيار معرفة الرجال طبعة دانشگاه مشهد ٢٨٧/١)

علماء الشيعة إعترفوا بأن رواياتهم متناقضة

- يقول أبو جعفر الطوسى فى تهذيب الأحكام طبعة دار الكتب ٢/١(أحاديث أصحابنا وقع فيها من الإختلاف والتباين والمنافاة والتضاد ، حتى لا يكاد يتفق خبر إلا وبازائه ما يضاده ولا يسلم حديث إلا وفي مقابله ما ينافيه ، حتى جعل مخالفونا ذلك من أعظم الطعون على مذهبنا ، وتطرقوا بذلك إلى إبطال معتقدنا)

- يقول الفيض الكاشانى فى الوافى ١٦/١(فصار ذلك كله سببا لكثرة الإختلاف بينهم فى المسائل و تزايد ليله و نهارا و توسع دائرته مددا و أعصارا حتى انتهى إلى أن

تراهم يختلفون في المسألة الواحدة على عشرين قولاً أو ثلاثين أو أزيد بل لو شئت أقول لم تبق مسألة فرعية لم يختلفوا فيها أو في بعض متعلقاتها)

- يقول الفيض الكاشاني في سفينة النجاة ص ١٢١ (و لهذا تراهم مختلفين في نقل الإجماعات إختلافاً شديداً؛ فترى أحدهم ينقل الإجماع في مسألة على قول في كتاب له، ثم ينقل الإجماع في تلك المسألة بعينها على القول الآخر، أو ينقل الخلاف فيها إما في ذلك الكتاب بعينه، أو كتاب آخر)

- يقول البهبودي في كتاب معرفة الحديث طبعة دار الهادي ص ٧٢ (فبعد ما كثر أصحاب الحديث ورواد المذهب وتوفرت الأصول والمؤلفات وتداولتها أيدي الوراقين والصحفيين تلاعبت بمواريتهم أيدي الغلاة الخونة وعملاء الزنادقة فزادوا ونقصوا وغيروا وبدلوا وأحلوا حرام الله وحرّموا حلال الله، عند ذلك كثر التضاد والتهافت بحيث لا يوجد باب في أبواب الفقه والمعارف حديث الا وفي مقابله ما يناقضه ويضاده، وبذلك تطرقت المضادة والاختلاف الى العقائد والفتاوى والأحكام، وكثيرا ما نرى كتب الحديث مختلفة بالزيادة والنقصان)

- يقول محيي الدين الغريفي في قواعد الحديث ص ١٣١ (أن كثيراً من الأحاديث صدرت عن أهل البيت مخالفة لما يروونه من حكم الشرع تقية ليحفظوا الأنفس والأعراض والأموال من سطوة خلفاء الجور وولاتهم، فلا يكون مفادها مراداً بالارادة الجدية، وكذا بعض أفعالهم، وتقاريرهم المحكية عنهم ببعض الأخبار. كما وأن كثيراً من الأحاديث لم تصدر عن الأئمة، وإنما وضعها رجال كذابون ونسبوا اليهم، إما بالدس في كتب أصحابهم أو بغيره وبالطبع لا بد وأن يكونوا قد وضعوا لها أو أكثرها أسناداً صحاحاً، كي تقبل حسبما فرضته عملية الدس والتدليس، وحيث لا علم لنا بتلك المجموعة من الأخبار المؤلفة من ذينك الطائفتين أعني المجموعة، والصادرة تقية، ولا طريق لنا الى تمييزها عن الأخبار المعتبرة فكيف يسوغ العمل بكل خبر سالم السند من الضعف، مع احتمال أن يكون من تلك المجموعة التي لا يصح العمل بها؟)

- يقول محمد صالح التبريزي في بحوث في مباني علم الرجال ص ٣٢٥ (وبالجملة الظاهر أن القدماء كانوا مختلفين في المسائل الأصولية أيضاً، فربما كان شيء عند

بعضهم فاسداً أو كفراً غلوّاً أو تفويضاً أو جبراً أو تشبيهاً، أو غير ذلك، و كان عند آخر ممّا يجب اعتقاده، أو لا هذا و لا ذاك)

- يقول محمد باقر الوحيد البهبهاني في الفوائد الحائرية ص ٣٩٥ (أنّ قدماء فقهاءنا ما كان يرضى واحد منهم بالأحاديث التي رواها الآخر، و إن كان أستاذه و شيخه، بل ماكان يعتمد إلّا على أحاديث نفسه، بل كثير الطعن على أحاديث الآخر. هذا حال القدماء الذين كانوا عارفين بأحوال الأصول و الأحاديث، فما ظنك بحال المتأخرين)

- يقول جعفر كاشف الغطا في كشف الغطاء ٢٢٠/١ (والمحمّدون الثلاثة رضوان الله عليهم كيف يُعوّل في تحصيل العلم عليهم وبعضهم يكذب رواية بعض بتكذيب بعض الرواة في بعض الطبقات، ثم يقول مع أنّه يظهر من تضاعيف كلامهم في كتبهم خلاف ماذكروه في أوائلها ، ثم يقول ثمّ إنّ كتبهم قد اشتملت على أخبار يقطع بكذبها ، كأخبار التجسيم ، والتشبيه ، وقدم العالم ، وثبوت المكان والزمان ، فلا بدّ من تخصيص ما ذكر في المقدّمات، أو تأويله على ضرب من المجازات ، أو الحمل على العدول عمّا فات)

- يقول محمد اسماعيل المازندراني في الرسائل الاعتقادية المجموعة الثانية ص ٩٤ (ان ما نفاه الكاظم إن كان هو الذي أثبتته الصادق فبينهما تناقض، ثم يقول وظنّي أن هذا مما لا مدفع له)

الفصل الخامس

علماء الشيعة ضعفوا كتب الأصول والكتب الأربعة الكبرى

يختلف علماء الشيعة في مصداقية روايات كتب الحديث الأربعة الكبرى عند الشيعة، فمنهم الإخباريون الذين يعتقدون بصحة جميع روايات الكتب الأربعة بغض النظر عن ضعف السند، وأما الغالبية العظمى من علماء الشيعة فيعتقدون أن في تلك الكتب الروايات الصحيحة والموضوعة، ويعتقدون أن معظم رواة الأصول و الكتب الأربعة مطعون في وثاقتهم ومن فاسدى المذهب

واليكم آراء بعض المدافعين عن الكتب الأربعة بالحق و الباطل:

- يقول عبد الحسين شرف الدين فى المراجعات طبعة الدار الإسلامية ص ٧٢٩

(وأحسن ما جمع منها الكتب الأربعة التي هي مرجع الإمامية في أصولهم وفروعهم من الصدر الأول إلى هذا الزمان ، وهي : الكافي ، والتهذيب ، والاستبصار، ومن لا يحضره الفقيه ، وهي متواترة ومضامنها مقطوع بصحتها ، والكافي أقدمها وأعظمها وأحسنها وأتقنها)

- قال حسين بحر العلوم فى مقدمة تلخيص الشافى لشيخ الطائفة الطوسى ٢٩/١ (ان الإجتهد لدى الشيعة مرتكز على الكتب الأربعة : الكافي للكلينى، ومن لا يحضره الفقيه للصدوق، والتهذيب، والاستبصار للطوسى، وهي من الأصول المسلمة كالمصاحح الستة لدى العامة)

- يقول محمد باقر المجلسى فى مرآة العقول ٢١/١ (إستدل به الإخباريون على جواز العمل بجميع أخبار الكافى وكون كلها صحيحة)

- يقول الحر العاملى فى الجواهر السنية ٣٧٤/١ عن الكافى (هو صريح فى صحة جميع أحاديث كتابه بالمعنى المشار إليه سابقا، وهو معنى الصحيح عند القدماء، وفيه شهادة بأن الكتب التي نقل منها فى كتابه معتمدة فعلم أن جميع أحاديثه صحيحة عنده مأخوذة من الأصول التي صنفها أصحاب الأئمة بأمرهم)

- يقول النورى الطبرسى فى خاتمة المستدرک ١١٢/١ (وقد تعهد الكلينى أن يجمع

فيه الآثار الصحيحة عن الصادقين)

- يقول جعفر الحسينى الشيرازى فى شرح أصول الكافى ٤٠/١ (المناقشة فى إسناد روايات الكافى حرفة العاجز)

- يقول الحر العاملى فى وسائل الشيعة ١٩٣/٣٠ (شهادة جمع كثير من علمائنا بصحة الكتب المذكورة (الأربعة) ، وأمثالها ، وتواترها ، وثبوتها عن مؤلفيها ، وثبوت أحاديثها عن أهل العصمة)

نقد علماء الشيعة لكتب الأصول والكتب الأربعة الكبرى

الفريق الآخر من علماء الشيعة وهم الغالبية العظمى يرى أن كتب الأصول و الكتب الأربعة الكبرى فيها الصحيح و فيها الضعيف ، وأكدوا أن معظم رواة أسانيدنا من المطعون فى وثاقبتهم ودينهم

- يقول محمد صالح المازندراني فى شرح أصول الكافى تعليق ابو الحسن الشعراني طبعة المكتبة الإسلامية ٢٩٨/٣ (فما وافق أصول المذهب و دليل العقل فهو صحيح و إن ضعف إسناده و ما خالف أحدهما كان ضعيفا و إن صح بحسب الإسناد ، ولذلك نرى أكثر أحاديث الأصول ضعافا و هو من أهم كتب الشيعة و أصحابها معنى و أوفقها لأصول المذهب)

- يقول الحر العاملى فى وسائل الشيعة ٢٥٩/٣٠ (يستلزم ضعف أكثر الأحاديث ، التي قد علم نقلها من الأصول المجمع عليها ، لأجل ضعف بعض رواتها ، أو جهالتهم ، أو عدم توثيقهم ، فيكون تدوينها عبثا ، بل محرّما ، وشهادتهم بصحتها زورا وكذبا)

- يقول أبوجعفر الطوسى فى الفهرست ص ٨٣ (أحمد بن هلال العبرتائي، وعبرتاء قرية بنواحي بلد اسكاف، وهو من بني جنيد، ولد سنة ثمانين ومائة، ومات سنة سبع

وستين ومائتين، وكان غاليا متهما في دينه، وقد روى أكثر أصول أصحابنا)

- يقول هاشم معروف الحسنى فى الموضوعات فى الآثار و الأخبار طبعة دار التعارف ببيروت ص ١٥٠ (وجاء عن المغيرة أنه قال: وضعت فى أخبار جعفر إثني عشر ألف حديث، وظل هو واتباعه زمنا طويلا بين صفوف الشيعة يترددون معهم الى مجلس الائمة ولم ينكشف حالهم الا بعد ان إمتلأت اصول كتب الحديث الأولى بمروياتهم)

- يقول الطوسي في الفهرست ص ٣٢ (كثيرا من مصنفي أصحابنا وأصحاب الأصول ينتحلون المذاهب الفاسدة، وإن كانت كتبهم معتمدة)

- يقول هاشم الحسنى في دراسات في الآثار و الأخبار ص ٢٥٣ (وبعد التتبع في الأحاديث المنتشرة في مجاميع الحديث كالكافي و الوافى وغيرهما ، نجد أن الغلاة والحاقدين على الأئمة والهداة لم يتركوا بابا من الأبواب الا ودخلوا منه لإفساد أحاديث الأئمة والإساءة الى سمعتهم ، وبالتالي رجعوا الى القرآن الكريم لينفتخوا عن طريقه سموهم ودسائسهم لأنه الكلام الوحيد الذى لا يتحمل ما لا يتحمله غيره ففسروا مئات الآيات بما يريدون والصقوها بالأئمة الهداة زورا وتضليلا)

- يقول هاشم معروف الحسنى في دراسات في الحديث والمحدثين طبعة دار التعارف ص ١٣٦ (وعرضوا مرويات الكافي وغيره ، على أصول علم الدراية وقواعده ، فما كان منها مستوفيا للشروط المقررة أقروا العمل به والإعتماد عليه ، وردوا ما لم تتوفر فيه الشروط المطلوبة. وعلى هذا الأساس توزعت أحاديث الكافي التي بلغت ستة عشر ألف حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثا على النحو التالي، الصحيح منها خمسة آلاف وإثنان وسبعون حديثا ، والحسن مائة وأربعة وأربعون حديثا ، والموثق ألف ومائة وثمانية وعشرون حديثا ، والقوي ثلاثمائة وحديثان ، والضعيف تسعة آلاف واربعمائة وخمسة وثمانون حديثا)

- يقول آصف المحسنى في معجم الأحاديث المعتبرة ٢٢/١ (ما ظهر لي أثناء شرح مشيخة التهذيبين حين الطبعة الثالثة لكتابي بحوث في علم الرجال، و هذه المشكلة، مذكورة في الطبعة الثالثة والرابعة منه في شرح المشيخة في البحث الخامس والأربعين من الطبعة الرابعة، وبحث آخر قبله، ثم يقول: ومن جرّاء هاتين المشكلتين يخرج ما يقرب من ألفي رواية من حريم المعتبرات الى دائرة المجهولات، أو شيء أقل من الألفين أو شيء أزيد منهما، وعندئذ انصرفت من طبع الكتاب وتكثيره ونشره بعد صرف نفود كثيرة وسنوات عديدة من عمري عليه)

- يقول جعفر كاشف الغطا في كشف الغطاء ٢٢٠/١ (والمحمّدون الثلاثة رضوان الله عليهم كيف يُعوّل في تحصيل العلم عليهم وبعضهم يكذب رواية بعض بتكذيب بعض الرواة في بعض الطبقات، ثم يقول مع أنّه يظهر من تضاعيف كلامهم فى كتبهم

خلاف ما ذكره في أوائلها ، ثم يقول ثم إن كتبهم قد اشتملت على أخبار يقطع بكذبها ، كأخبار التجسيم ، والتشبيه ، وقدم العالم ، وثبوت المكان والزمان ، فلا بد من تخصيص ما ذكر في المقدمات، أو تأويله على ضرب من المجازات ، أو الحمل على العدول عما فات)

- يقول النورى الطبرسى فى خاتمة المستدرک ۳۳۷/۹ (ويظهر عند الرجوع إلى الكافي أو غيره أن الأقلام أسقطت منها ألفاظاً ، أو صحفتها ، وأزالت كلمة أو كلماً عن مواضعها وحرّفتها ، وما هو إلاّ تقصيرٌ بالغ ، وزيع عن الحقّ غير سائغ)

- يقول الفاضل الهندى (المحقق الاصفهاني) فى كشف اللثام طبعة مؤسسة النشر ۵۴۲/۱۱ (ويظهر عند الرجوع إلى الكافي أو غيره أن الأقلام أسقطت منها ألفاظاً أو صحفتها وأزالت كلمة أو كلماً عن مواضعها وحرّفتها، وما هو إلاّ تقصير بالغ و زيع عن الحقّ غير سائغ).

- يقول محمد باقر الوحيد البهبهاني فى الفوائد الحائرية ص ۳۹۵ (أنّ جلّ أخبار الكتب الأربعة، و غيرها من الكتب المعتبرة لم يسلم من الاختلال إمّا فى السند أو المتن أو غيرهما، و نشاهد أيضاً: أنّ قداماء فقهاءنا ما كان يرضى واحد منهم بالأحاديث التي رواها الآخر، و إن كان أستاذه و شيخه، بل ماكان يعتمد إلاّ على أحاديث نفسه، بل كثير الطعن على أحاديث الآخر. هذا حال القداماء الذين كانوا عارفين بأحوال الأصول والأحاديث، فما ظنّك بحال المتأخّرين)

- يقول جعفر السبحاني فى كليات علم الرجال ص ۱۴۰ (لاشك أن التحريف والتصحيح تطرق الى كثير من إسناد الأحاديث المروية فى الكتب الأربعة وغيرها ، وربما سقط الراوي من السند من دون أن يكون هناك ما يدلّنا عليه)

- يقول الطوسى فى الفهرست ص ۳۲ (كثيراً من مصنفى أصحابنا وأصحاب الأصول ينتحلون المذاهب الفاسدة، وإن كانت كتبهم معتمدة)

- يقول الخوئى فى المعجم ۲۲/۱ (ذهب جماعة من المحدثين إلى أن روايات الكتب الأربعة قطعية الصدور، و هذا القول باطل من أصله، إذ كيف يمكن دعوى القطع بصدور رواية رواها واحد عن واحد، و لا سيما أن فى رواية الكتب الأربعة من هو معروف بالكذب و الوضع، على ما ستقف عليه قريباً فى مواردہ إن شاء الله

تعالى، و دعوى القطع بصدقهم في خصوص روايات الكتب الأربعة لقرائن دلت على ذلك لا أساس لها، فإنها بلا بينة و برهان)

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ٣٣/١ (و لا شك في أن المفيد والطوسي كانا يتعاملان مع روايات الكافي و الفقيه و غيرها من الروايات المودعة في الكتب و الأصول معاملة الخبر غير القطعي فإن كان راويها من الضعفاء أو كانت الرواية مرسلة طرحاها، سواء كانت الرواية مروية في الكافي أو الفقيه أو غيرها من الكتب و الأصول المعروفة و المشهورة، و لیت شعري إذا كان مثل المفيد والطوسي مع قرب عصرهما، و سعة اطلاعهما لم يحصل لهما القطع بصدور جميع هذه الروايات من المعصومين، فمن أين لهما القطع بصدور جميع هذه الروايات من المعصومين، فمن أين حصل القطع لجماعة متأخرين عنهما زمانا و رتبة؟)

- يقول الخوئي في المعجم ٣٤/١ (الرواية الواحدة تذكر في كتاب واحد مرتين أو أكثر مع الاختلاف بينهما في السند أو المتن، و أكثر هذه الكتب اختلافا كتاب التهذيب حتى أنه قال في الحقائق: قلما يخلو حديث فيه من ذلك في متنه أو سنده، و ما ذكره قدس سره، و إن كان لا يخلو من نوع من المبالغة، إلا أنه صحيح في الجملة، و الخلل في روايات التهذيب كثير، نتعرض لبيانها من جهة السند ضمن التراجم إن شاء الله)

- يقول الخوئي في المعجم ٣٥/١ (أن روايات الكتب الأربعة ليست كلها بصحيحة، فضلا عن كونها قطعية الصدور)

- يقول الخوئي في المعجم ٢٧/١ (و أما الشيخ الطوسي فلا شك في أنه لم يكن يعتقد صدور جميع روايات كتابيه و لا سائر الكتب و الأصول عن المعصومين، و من ثم ذكر في آخر كتابه أنه يذكر طرقه إلى أرباب الكتب الذين روى عنهم في كتابه، لتخرج الروايات بذلك عن الإرسال إلى الإسناد، فإن هذا الكلام صريح في أن ما رواه في كتابه أخبار آحاد محتملة الصدق و الكذب، فإن كان الطريق إليها معلوما كانت من الروايات المسندة، و إلا فهي مراسلات و غير قابلة للاعتماد عليها، وبعبارة

أخرى: أن الشيخ إنما التزم بذكر الطريق، لئلا تسقط روايات كتابه عن الحجية لأجل الإرسال، فلو كانت تلك الروايات قطعية الصدور، و كان ذكر الطريق لمجرد التيمن و التبرك، لم يكن الأمر كذلك مع أنه خلاف ما صرح به، و أيضا فإنه قد تقدم منه أن

جواز العمل بما في الكتب المعروفة و الأصول المشهورة مشروط بوثاقة الراوي و هذا ظاهر في أنه لم يكن يرى صحة جميع روايات تلك الكتب، فضلا عن القطع بصورها)

- يقول الخوئي في المعجم ٢٥/١ (وعلى الجملة: أن دعوى القطع بصور جميع روايات الكتب الأربعة من المعصومين واضحة البطلان. و يؤكد ذلك أن أرباب هذه الكتب بأنفسهم لم يكونوا يعتقدون ذلك، و هذا محمد بن يعقوب الكليني بعد ما ذكر أنه طلب منه تأليف كتاب كاف يجمع فيه من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم و يرجع إليه المسترشد، و يأخذ منه من يريد علم الدين و العمل بالآثار الصحيحة عن الصادقين، قال بعد كلام له: فاعلم يا أخي أرشدك الله أنه لا يسع أحدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء برأيه إلا على ما أطلقه العالم بقوله: إعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز و جل فخذوه، و ما خالف كتاب الله فردوه، و قوله: دعوا ما وافق القوم فإن الرشد في خلافهم، و قوله: خذوا بالمجمع عليه، فإن المجمع عليه لا ريب فيه)

- يقول يوسف البحراني في الحقائق الناضرة ١٥٦/٣ (أنه لا يخفى على من راجع التهذيب و تدبر أخباره ما وقع للشيخ من التحريف و التصحيف في الأخبار سندا و متنا و قلما يخلو حديث من أحاديثه من علة في سند أو متن)

- يقول على البروجردى في طرائف المقال ٣٠٨/٢ (وأخبار المحمدين بصحة ما في كتبهم جميعا في حيز المنع، سيما مع ملاحظة إدراجهم الضعاف فيها بل هي أكثر، ولعل الصحيح المعتبر المدرج في تلك الكتب كالشجرة البيضاء في البقرة السوداء)

- يقول محمد الطباطبائي الحائري في مفاتيح الأصول ٣٣١/١ (وبالجملة دعوى قطعية ما في كتب الأربعة مما لا ريب في فسادها)

- يقول عبد الله المامقاني في تنقيح المقال ١٠٣/١ (إن أخبار الكتب الأربعة قطعية الإعتبار و إن لم تكن قطعية الصدور عن الأئمة الأطهار عليهم السلام، و ذلك لمكان شهادة المحمدين الثلاثة على صحة ما في كتبهم)

- يقول مرتضى الأنصاري في فرائد الأصول ٢٣٩/١ (فقد ذهب شرنمة من متأخري الإخباريين ، فيما نسب إليهم ، إلى كونها قطعية الصدور، وهذا قول لا فائدة

في بيانه والجواب عنه، إلا التحرز عن حصول هذا الوهم لغيرهم كما حصل لهم، وإلا فمدعي القطع لا يلزم بذكر ضعف مبنى قطعه، وقد كتبنا في سالف الزمان في رد هذا القول رسالة تعرضنا فيها لجميع ما ذكره، وبيان ضعفها بحسب ما أدى إليه فهمي القاصر)

- يقول الفيض الكاشاني في الوافي ٢٥/١ (وأیضا فإن كثيرا من الرواة المعتنين بشأنهم الذين هم مشايخ مشايخنا المشاهير الذين يكثررون الرواية عنهم ليسوا بمذكورين في كتب الجرح و التعديل بمدح و لا قدح و يلزم على هذا الاصطلاح أن يعد حديثهم في الضعيف مع أن أصحاب هذا الاصطلاح أيضا لا يرضون بذلك وذلك مثل أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي هو من مشضايخ المفيد و الواسطة بينه و بين أبيه و الرواية عنه كثيرة، و مثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار الذي هو من مشايخ شيخنا الصدوق و يروي عنه كثيرا و هو الواسطة بينه و بين سعد بن عبد الله، و مثل الحسين بن الحسن بن أبان الذي هو من مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد و الواسطة بينه و بين الحسين بن سعيد، ومثل أبي الحسين على بن

أبي جيد و هو من مشايخ الشيخ الطوسي و النجاشي و الواسطة بين الشيخ و بين محمد بن الحسن بن الوليد، و مثل إبراهيم بن هاشم القمي الذي أكثر صاحب الكافي الرواية عنه بواسطة ابنه علي و هو أول من نشر حديث الكوفيين بقم إلى غير ذلك من الرجال، و بعد فإن في الجرح و التعديل و شرائطهما اختلافات و تناقضات و اشتباهات لا يكاد ترتفع بما تطمئن إليه النفوس كما لا يخفى على الخبير بها فالأولى الوقوف على طريقة القدماء و عدم الاعتناء بهذا الاصطلاح المستحدث رأسا و قطعاً و الخروج عن هذه المضايق.)

- يقول الفيض الكاشاني في الوافي ٢٣/١ (وقد جرى صاحباً كتابي الكافي والفقهاء على متعارف المتقدمين في إطلاق الصحيح على ما يركن إليه ويعتمد عليه فحكما بصحة جميع ما أورده في كتابيهما من الأحاديث وإن لم يكن كثير منه صحيحا على مصطلح المتأخرين)

- يقول مرتضى العسكري في معالم المدرستين ٣/٣٥٥ (إن مدرسة أهل البيت لم تعتبر جميع أحاديث الكتب الأربعة: الكافي و الفقهاء و الاستبصار و التهذيب، صحيحة كما هو الشأن لدى مدرسة الخلفاء بالنسبة إلى صحيحي مسلم و البخاري، و أن أقدم الكتب

الأربعة زمانا و أنبهها ذكرا و أكثرها شهرة هو كتاب الكافي للشيخ الكليني، و قد ذكر المحدثون بمدرسة أهل البيت أنّ فيها خمسة و ثمانين و أربعمائة و تسعة آلاف حديث ضعيف من مجموع ١٦١٩٩ حديثا، و إذا رجعت إلى شرح الكافي المسمّى بمرآة العقول وجدت مؤلفه المجلسي-أحد كبار علماء الحديث-يذكر لك في تقويمه أحاديث الكافي ضعف ما يراه منها ضعيفا، و صحة ما يرى منها صحيحا، و وثاقة ما يرى منها موثقا أو قويا باصطلاح أهل الحديث، و قد ألّف أحد الباحثين في عصرنا(محمد باقر البهبودي) صحيح الكافي و اعتبر من مجموع ١٦١٢١ حديثا من أحاديث الكافي ٤٤٢٨ حديثا صحيحا و ترك ١١٦٩٣ حديثا منها لم يرها حسب اجتهاده صحيحة)

- يقول محمد بن يعقوب الكليني في مقدمته لكتابه الكافي ٨/١ (فاعلم يا أخي أرشدك الله أنّه لا يسع أحدا تمييز شيء، ممّا اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السّلام برأيه، إلّا على ما أطلقه العالم بقوله عليه السّلام: إعرضوها على كتاب الله فما وافى كتاب الله عزّ و جلّ فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه)

علماء الشيعة إعترفوا بأن شيخ الطائفة الشيعية أبوجعفر الطوسي مزور يؤكد علماء الشيعة أن شيخهم الأكبر أباجعفر الطوسي صاحب كتابي تهذيب الأحكام و الإستبصار، وهما من الكتب الأربعة المعتبرة في الحديث عند الشيعة، كان يحرف ويصحف ويخطئ ويزيد وينقص في الروايات

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ٩٩/١ (فإن الشيخ الطوسي لكثرة اشتغاله بالتأليف والتدريس كان يكثر عليه الخطأ، فقد يذكر شخصا واحدا في باب واحد مرتين، أو يترجم شخصا واحدا في فهرسته مرتين، وأما خطؤه في كتابيه التهذيب و الإستبصار فكثير، و ستقف على ذلك في ما يأتي إن شاء الله تعالى. وقد تقدم عن الحقائق قوله: قل ما يخلو حديث في التهذيب من ذلك التحريف، والتصحيح، و الزيادة، والنقصان في متنه أو سنده)

- يقول يوسف البحراني في الحقائق ٢٠٩/٤ (و الظاهر أن هذه الزيادة سقطت من قلم الشيخ الطوسي كما لا يخفى على من له انس بطريقته سيما في التهذيب و ما وقع له فيه من التحريف و التصحيح و الزيادة و النقصان في الأسانيد و المتون بحيث انه

قلما يخلو حديث من ذلك في متنه أو سنده كما هو ظاهر للممارس)

- يقول يوسف البحراني في الحقائق ٣٤٥/٤ (مضافا الى ما قدمنا في غير موضع من التنبيه على ما وقع للشيخ في الكتاب المذكور من التحريف والتغيير والزيادة و النقصان في الأخبار متونها و أسانيدها كما هو ظاهر لمن تتبع اخباره)

- يقول البحراني في الحقائق ٧٦ / ٧ (لما علم من حال الشيخ في التهذيب وما وقع له فيه من التحريف والتصحيح مما لا يعد ولا يحصى)

- يقول يوسف البحراني في الحقائق ١٢٠/٧ (و ما ذكرناه ظاهر لا يخفى على من له أنس بملاحظة كتاب التهذيب و تدبره ما وقع للشيخ في أخباره متنا و سندا من التغيير و التبديل و التحريف و التصحيح و قلما يخلو خبر من شيء من ذلك)

- يقول يوسف البحراني في الحقائق ٦٠/١٢ (لمعلومية الغلط في نقل الشيخ في التهذيب، و لا يخفى على من له أنس بالتهذيب ما وقع للشيخ فيه من التحريف و الزيادة و النقصان في المتن و الأسانيد كما تقدم التنبيه عليه في مواضع من كتاب الصلاة)

- يقول يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين طبعة مكتبة فخر اوى ص ٢٨٤ (وقع للشيخ الطوسي في التهذيب من السهو والغفلة والتحريف والنقصان في متون الأخبار و أسانيدها و قلما يخلو خبر من علة)

- ويقول البحراني ص ٢٨٥ (أن الشيخ الطوسي وإن كان فضله أعظم من أن تحويه السطور الا انه لمزيد الاستعجال في التصنيف والحرص على كثرة التأليف وسعة الدائرة والاشتغال بالتدريس والفتوى والعلم والعمل ونحو ذلك قد وقع في هذه الاحوال الظاهرة)

- يقول أبو المعالي الكلباسي في الرسائل الرجالية ٣٢٥/٢ (وعدّ من اضطراب كلام الطوسي : أنه يقول في موضع : إنّ الرجل ثقة ، وفي آخر يقول : إنه ضعيف، كما في سالم بن مكرم الجمال ، وسهل بن زياد، وأنه قال في الرجال : محمد بن هلال ثقة ، وفي كتاب الغيبة : إنه من المذمومين . وأنه قال في العدة : إنّ عبد الله بن بكير ممّن عملت الطائفة بخبره بلا خلاف ، وفي الاستبصار في آخر الباب الأوّل من أبواب الطلاق صرح بما يدلّ على فسقه وكذبه ، وأنه يقول برأيه ، وأنه قال في الاستبصار

: إنّ عمّار الساباطي ضعيف لايعمل بروايته وفي العدة : إنّ الطائفة لم تنزل تعمل بما يرويه

- يقول البهبودى فى كتاب معرفة الحديث ص ٩٢ (كان الطوسى يكرر بعض الرجال مرتين وثلاث مرات يعده فى طبقة بعد طبقة ولكنه لا يطعن على من كان مطعوناً الا مرة واحدة لئلا يترأى فى اعين الناظرين)

علماء الشيعة اعترفوا بأن شيخهم الصدوق مزور

شهد علماء الشيعة أن الشيخ الصدوق صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه ، وهو أحد الكتب الأربعة المعتبرة فى الحديث كان مضطرباً ، ويزيد وينقص فى الرواية حتى تناسب إعتقاده الشخصى ، وأنه لا يلتزم بالنقل عن الثقات ، بل وفى مشايخه البر والفاجر

- قال الشيخ المفيد فى تصحيح إعتقاد الإمامية ص ٤٩ (الذي ذكره الشيخ أبو جعفر الصدوق فى هذا الباب لا يتحصل ، ومعانيه تختلف و تتناقض و السبب فى ذلك أنه عمل على ظواهر الأحاديث المختلفة و لم يكن ممن يرى النظر فيميز بين الحق منها و الباطل و يعمل على ما يوجب الحجة و من عول فى مذهبه على الأقاويل المختلفة و تقليد الرواة كانت حاله فى الضعف ما وصفناه)

- يقول النورى الطبرسى فى مستدرک الوسائل ١١/١٧٠ (وهذا الخبر رواه الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي فى الاحتجاج عنه، بزيادات كثيرة أسقطها الصدوق فى التوحيد ، والشاهد على أنه الذي أسقطها عنه ، أن الساقط هو المواضع التي صرح بوقوع النقص والتغيير فى القرآن المجيد ، وهي تسعة مواضع ، ولمّا لم يكن النقص والتغيير من مذهبه القى منه ما يخالف رأيه ، قال المحقق الكاظمي الشيخ أسد الله فى كشف القناع : وبالجمله فأمر الصدوق مضطرب جداً - إلى أن قال - وقد ذكر صاحب البحار حديثاً عنه فى كتاب التوحيد ، عن الدقاق ، عن الكليني ، بإسناده عن أبي بصير، عن الصادق ، ثم قال : هذا الخبر مأخوذ من الكافي وفيه تغييرات عجيبة ، تورث سوء الظن بالصدوق ، وأنه انما فعل ذلك ليوافق مذهب أهل العدل)

- يقول النورى الطبرسى فى مستدرک الوسائل ١١/١٦٩ (ويظهر من بعض المواضع أنّ الصدوق رحمه الله كان يختصر الخبر الطويل ، ويسقط منه ما أدى نظره الى

إسقاطه، ثم يقول: قال المحقق الكاظمي الشيخ أسد الله في كشف القناع : وبالجمله فأمر الصدوق مضطرب جداً)

- يقول الخوئي في المستند في شرح العروة ٥١/١ (ولا سيما في مثل الصدوق الذي يروي عن كل من سمع منه الحديث ، حتى أن في مشايخه من هو في أعلى مراتب النصب كالضبي حيث قال في حقه : إنني لم أر أنصب منه فقد كان يقول : اللهم صل على محمد منفرداً).

- يقول الخوئي في المستند في شرح العروة الوثقى ٣١٩/١١ (الصدوق محدث ينقل عن كل أحد ولم يلتزم أن يروي عن الثقات فحسب ، بل له مشايخ كثيرون لعل عددهم يبلغ الثلاثمائة وفيهم البر والفاجر ، بل الناصب بالحد الذي سمعت)

علماء الشيعة أترفوا بتحريف باقى كتب الحديث الثمانية

- يقول محمد آصف المحسنى فى معجم الأحاديث المعتبرة ٢٢/١ (أن جملة من الكتب الحديثية التي تعد من الأمّهات والمراجع لم تصل نسخها من مؤلفيها الى أصحاب بحار الأنوار و وسائل الشيعة والوافي بسند معتبر معنعة عن واحد عن آخر، بل نقل اصحاب الجوامع المذكورة الأحاديث المذكوره من المراجع المأخوذة من السوق والمكتبات، المجهول حالها في مئات سنين التي تتأخر عن مؤلفيها الى عصر أرباب الجوامع الثلاثة المتقدمة وكأن المشكلة لم تلفت أنظار الباحثين، فإني ما رأيتها فى كتاب ولا سمعت من أحد، ثم يقول ومن جرّاء هاتين المشكلتين يخرج ما يقرب من ألفي رواية من حريم المعتبرات الى دائرة المجهولات، أو شيء أقل من الألفين أو شيء أزيد منهما)

- يقول آصف المحسنى فى مشرعة بحار الانوار ٩/١ (أكثر الروايات المستخرجة و المنقولة في البحار غير معتبرة سنداً، كما ستعلم و لا وحشة من ذلك و لا بدعة فيه من المؤلف، فانه دأب جميع المحدثين الأعظم حتي أرباب الكتب المعتبرة و من تقدمهم كالبرقي و الصفار و علي بن إبراهيم و الحسين بن سعيد و غيرهم رحمهم الله رحمة واسعة بل لا يوجد كتاب حديثي اقتصر علي المعتبرات سنداً و إن ادعي بعضهم أن روايات كتابه صحيحة بحسب إجتهاده، ثم يقول و أمّا المفسدة فهي إعتماذ أكثر أهل العلم فضلاً عن غير أهل العلم علي متون الروايات و عدم الإلتفات إلي عدم

اعتبار الأسانيد لضعف الرواة و كذبهم أو غلوهم أو جهالتهم، بل جملة من العلماء المحيطين بعلم الرجال و أحوال الرواة)

- يقول آصف المحسنى فى مشرعة بحار الانوار ١/١ (و لأجله أقدم الفقير علي كتابة هذه التعليقة و بناء هذه المشرعة حتى يعلم أهل العلم المتوسطين أن في بحار العلامة المجلسي رضوان الله عليه مع كونها بحار الأنوار جرائيم مضرّة لشاربها و مواد غير صحيحة لابد من الاجتناب عنهما، و أشياء مشكوكة و مشتبهة و جب التوقف فيها)

علماء الشيعة إعترفوا بأن كتاب سليم بن قيس محرف

لم ينقل روايات كتاب سليم بن قيس الا أبان بن أبي عياش وهو ضعيف عند الشيعة

- يقول المفيد فى تصحيح إعتقاد الإمامية ص ١٤٩ (وأما ما تعلق به أبو جعفر رحمه الله من حديث سليم الذي رجع فيه إلى الكتاب المضاف إليه برواية أبان بن أبي عياش فالمعنى فيه صحيح غير أن هذا الكتاب غير موثوق به و لا يجوز العمل على أكثره و قد حصل فيه تخليط و تدليس فينبغي للمتدين أن يجتنب العمل بكل ما فيه و لا يعول على جملته)

- يقول البروجردى فى طرائف المقال ٧/٢ (أبان بن أبي عياش تابعي ضعيف ، وينسب أصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس إليه)

- يقول العلامة الحلى فى خلاصة الأقوال ص ٣٢٥ (أبان بن أبي عياش تابعي ضعيف جدا، روى عن أنس بن مالك، وروى عن علي بن الحسين لا يلتفت إليه، وينسب أصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس إليه)

- يقول الطوسى فى رجال الطوسى ص ١٠٦ (أبان بن أبي عياش تابعي ضعيف)

- يقول ابن الغضائرى فى كتاب الرجال ص ٣٦ (أبان بن أبي عياش، تابعي، ضعيف، لا يلتفت إليه)

- يقول على أكبر غفارى فى كتاب دراسات فى علم الدراية ص ٢٦٦ (المتهمون بالكذب أو الوضع أو التخليط أو التدليس، والذين يجب التبين في نبئهم عملا بكرامة إن

جاء كم فاسق بنبا فتبينوا ، والمشهورون منهم أبان بن أبي عياش أبو إسماعيل

البصري أنهم بوضع كتاب سليم بن قيس)

- يقول آصف المحسنى في مشرعة بحار الأنوار ٢٣/٢ (وجدير بالذكر أن كتاب سليم بن قيس لم يصل بسند معتبر و لا أن نسخته وصلت بسند معتبر، نعم لبعض ما حكى عنه سند معتبر في مصادر أخرى)

علماء الشيعة إعترفوا بتحريف كتب علم الرجال

- يقول على خامينائى فى كتاب الأصول الأربعة فى علم الرجال طبعة الثقلين ص ٥٠ (بناء على ما ذكره الكثير من خبراء هذا الفن أن نسخ كتاب الفهرست كأكثر الكتب الرجالية القديمة المعتبرة الأخرى مثل كتاب الكشى والنجاشى والبرقى والغضائرى قد ابتليت جميعا بالتحريف والتصحيف ولحقت بها الأضرار الفادحة ولم تصل منها لأبناء هذا العصر نسخة صحيحة)

علماء الشيعة إعترفوا بأن معظم روايات كتاب نهج البلاغة لا سند لها

يعتقد علماء الشيعة بأن كتاب نهج البلاغة هو أعظم كتاب بعد كتاب الله ، وأن كلامه دون كلام الخالق ، وفوق كلام المخلوق ، وأن كل ما ورد فيه لا شك فى صحته ، وحاولوا بلا جدوى إثبات أن كل ما ورد فى الكتاب له أسانيد فى كتب أخرى ، ولكنهم فشلوا فشلا ذريعا فى إثبات ذلك ، فجاءونا بتبريرات مضحكة ، وحاولوا إقناعنا بأن نهج البلاغة يجب أن يؤخذ كما هو بلا إسناد

- يقول محمد حسين الطهرانى فى ولاية الفقيه فى حكومة الإسلام ١٦٨/٢ (يكفى

فى سند نهج البلاغة إنتهاؤه بالرضى ، ومع وجوده لا حاجة لنا الى سند آخر ، ثم

يقول: فالبحث عن سنده عندئذ كالبحث عن سند القرآن المقطوع به)

- يقول هادى كاشف الغطا فى مدارك نهج البلاغة ص ٣١ (إن الشيعة على كثرة فرقهم واختلاف طرقهم متفقون متسالمون على أن ما فى نهج البلاغة هو كلام أمير المؤمنين إعتمادا على رواية الشريف الرضى ودرايته ووثاقته ، ثم يقول: كاد أن يكون إنكار نسبته الى على عندهم من إنكار الضروريات وجدد البديهيات)

- يقول أحمد سلمان فى كتاب نهج البلاغة فوق الشبهات طبعة دار البيضاء ببيروت

في ص ٤٠ (الشريف الرضى كان بصدد تصنيف كتاب أدبي ، وليس مصدرا من مصادر الحديث الشيعية ، أو مرجعا للعقائد والفقه ، ولذلك فإنه إختصر الطرق، واستغنى عن الأسانيد مراعاة لمقتضى الحال ، فمن أراد أن يتثبت من صحة النقول فعليه بالرجوع الى المصادر الأصلية التى نقل منها الجامع، وليس أن تعتمد رأسا على نهج البلاغة)

التعليق: الرجل يكذب ويدعى أن الشيعة ينظرون الى الكتاب باعتباره كتاب في الأدب ، ولكن الحقيقة إن الشيعة يعتبرونه فوق كل كتبهم الدينية ، ويعترفون بكل كلمة فيه - الرجل يحيلنا على الكتب الأخرى لإثبات صحة روايات نهج البلاغة، وهو يعلم أن الكتب الأخرى أسانيدها ضعيفة

- ويقول سلمان ص ٤٣ (من أراد الوقوف على مصادر كتاب نهج البلاغة عليه الرجوع الى الأصول المعتبرة، كالكتب الأربعة عند الشيعة (الكافي والتهذيب والفقيه والإستبصار) وغيره من كتب الصدوق والمفيد والشيخ الطوسى في حال عدم وجود مصدر للخطب المذكورة في نهج البلاغة ، فإن هذا لا يوجب الطعن في جميع الكتاب ولا في المؤلف نفسه ، إذ أن هناك أمورا كثيرة منعت من وصول تراث أهل البيت ، ومن قرأ التاريخ وتتبع حوادثه علم أن هناك حملة ممنهجة شنت على أهل البيت لإخفاء تراثهم)

التعليق: الرجل يحيلنا الى كتب الحديث الأربعة المعتمدة عند الشيعة وجميعها لم تذكر روايات نهج البلاغة

- ويقول سلمان ص ٦٠ (السند ليس الطريق الوحيد لإثبات صحة صدور الخبر، بل هناك عدة طرق أخرى إتفق عليها العقلاء قبل علماء الحديث منها الشهرة : وهو أن يشتهر الخبر بين الناس ، و المضمون: وهو أن ينظر في متن الرواية ،ويقيم مضمونها، فإن كان مما يليق نسبته لقائله كانت هذه قرينة على صحة النسبة اليه)

التعليق: الرجل لأنه يعلم بعدم وجود أسانيد صحيحة للكتاب في الكتب الأخرى يدعى بأن مجرد إتفاق عقلاء الشيعة وإعجابهم بمضمون الكتاب يعتبر دليلا على صحته ولا أهمية هنا لوجود سند

- ويقول سلمان ص ٦٣ (المخالفون قد نصوا على أن السند يطلب فقط في الحلال والحرام ، وفي الأمور التي لها دخالة في العقيدة والفقه، أما الأمور الأخرى فلا يشترط فيها سند أصلاً)

التعليق :الكتاب يتحدث في الفقه والعقائد والحلال و الحرام

- ويقول سلمان ص ٦٦ (إن ما أشكلوه على النهج من سقوط أسانيده لا يلزم منه وضع الكتاب ، بل غاية ما يلزم هو أن الفقرات التي لا يوجد لها سند البتة لا تكون حجة ولا عبرة بها، ومن هنا نعلم أن ما ذكروه هو مجرد غربال استخدموه ليحجبوا به نور كلمات نهج البلاغة)

التعليق: يعترف الرجل بأن الفقرات التي لا سند لها لا تكون حجة ، الا تدرى أن معظم روايات كتابك بلا سند صحيح؟

- يقول هادي كاشف الغطا في كتاب مدارك نهج البلاغة طبعة مؤسسة كاشف الغطا بالنجف ص ٣٦ (لا سبيل الى نفى كل ما في النهج عن أمير المؤمنين لثبوت بعضه بالتواتر ، وإذا ثبت أن بعضه من كلامه ثبت أن ثبت أن الجميع منه لاتفاق جميع أبعاضه في النفس و الطريقة والمذهب و الأسلوب ولو كان لشخصين أو أكثر لاختلفت في ذلك أبعاضه وتفاوتت في ذلك أجزاؤه)

التعليق : الرجل يلفق الكلام ويدعى بأنه إذا كان بعض ما في الكتاب متواترا

فيجب الحكم على الكتاب كله بالتواتر، من أين جاء الرجل بهذا الهراء؟

-ويقول كاشف الغطا ص ٥٣ (لا مجال لأن يطمع طامع من أبناء عصرنا هذا أن يقف على جميع ما وقف عليه الشريف وأمثاله من أهل عصره من كتب السير والمغازي والتاريخ والأدب وغير ذلك مما يمكن أن يكون مصدرا للنهج، لوجود كتب كثيرة ومؤلفات شتى كانت في عصر الشريف قد أحنى عليها الدهر وفرقتها يد الايام فلم يبق منها الي عصرنا هذا ولا من المائة واحد)

التعليق: الرجل في كلامه هذا كالدب الذي قتل صاحبه ، فهو يدعى بأن الأسانيد التي كانت متوفرة في زمن الشريف الرضى ليست متوفرة الآن ، هذا إتهام للرضى بالتدليس وإخفاء الأسانيد ، لأن الأسانيد كانت متوفرة لديه ولم يذكرها

- ويقول كاشف الغطا ص ٥٤ (لا ينبغي لك أيها الباحث أن تعجب أو تظن الظن السيئ لو فحصت الكتب التي بين أيدي أهل العصر عن مصدر لبعض خطب النهج أو كتبه فرجعت صفر اليد إذا كنت خبيراً بما كان في عصر المؤلف من الكتب و المصنفات وبما جرى عليها وأنه لم يبق منها إلى عصرنا من المائة ولا عشرة)

التعليق: يكاد المريب يقول خذوني، فالرجل يعترف بعدم وجود الأسانيد الآن

- ويقول كاشف الغطا ص ٥٥ (قد ترى ما يروى في النهج من خطبة أو كتاب مخالفا لما في الكتب التي في الأيدي في الزيادة والنقصان أو النظم والترتيب أو الإيجاز والإطناب أو غير ذلك فيعتريك الشك والإرتياب ولكنك بعد النظر والتروى والوقوف على ما يأتي تزول عنك الحيرة وتكون من الأمر على بصيرة، أولاً: أن الروايات تختلف أشد الاختلاف ولا سيما في الخطب وأمثالها مما يؤخذ عن حفظ وسماع كما نشاهد ذلك في ما يرويه أهل السير والتاريخ من الخطب والرسائل في الكتب المتداولة، ثانياً: إن أكثر ما يرويه السيد من مصادر لم نقف عليها وروايات لم تصل إلينا وما تعارف اليوم بين كتاب العصر من ذكر المصدر وتعيين موضع النقل منه لم يكن متعارفاً في الأزمنة السابقة وسيما أهل السير ورواة الخطب ومنثور الكلام ومنظومه بل غاية ما يتفق لهم أنهم ربما أسندوا ما ينقلونه إلى رأى خاص وناقل معين وأغلب ما يسطر ه أهل التاريخ مرسل لا يعلم من أى مخبر سمع ولا عن أى مصدر أخذ ، ثالثاً: أن لمؤلف النهج طريقة في الاختيار ومنهاجا في جمع الكلام صرح به في خطبة كتابه قال (وإذا جاء من كلام الإمام على الخارج أثناء حوار أو جواب سؤال أو غرض آخر من الأغراض في غير الانحاء التي ذكرتها وقررت القاعدة عليها نسبته إلى اليق الأبواب به واشدها ملامحة لغرضه ، رابعاً: لما كان جامع النهج بالمنزلة الرفيعة من العلم والوثاقة والورع والتدين صح الاعتماد على نقله والاخذ بخبره ولم نحتج إلى التبيين في أنبائه ولم يكن الرجوع إلى غيره عند اختلاف النقل أولى بل لعل روايته هي الأصح)

- ويقول كاشف الغطا ص ١١٥ (قد أسلفنا الكلام مكرراً في أنه لا ينبغي أن يطمع معاصر في العثور على مصادر جميع ما في النهج من الخطب والكتب والحكم وغيرها وكذا الحال في أمثاله مما صنف والى في القرون السالفة والعصور الخالية من كتب اللغة والخبار وكتب التاريخ وغيرها)

التعليق: الرجل يعترف بأن روايات نهج البلاغة تتعارض مع الروايات في كتب الشيعة الأخرى

- الرجل عندما وجد طريق إثبات وجود أسانيد لنهج البلاغة مسدودا إدعى بأن الشيعة طالما وثقوا في الشريف الرضى فيجب أن يثقوا في كتابه

- يقول عبد الزهراء الحسيني في كتاب مصادر نهج البلاغة وأسانيده طبعة دار الأضواء ببغروت الطبعة الثالثة ٢٦/١ (فهل يطمع طامع بعد تلك الحوادث و الكوارث في العثور على جميع مصادر نهج البلاغة بجميع مفرداته وفقراته؟ كلا ثم كلا، وعلى هذا فليس بضائر فيما نحن فيه إذا كان فيما ننقله عما جعلناه مصادر للنهج ما يختلف معه اختلافا يسيرا، بزيادة عبارة أو نقصان أخرى، أو إختلاف كلمة، أو سقوط جزء للأمور التالية: أولا: ذهاب معظم الآثار التي كانت في عهد الشريف الرضى بسبب الفتن والمحن ، ثانيا: إن الرضى قدم في ديباجة كتابه أن روايات كلام على تختلف اختلافا شديدا، فربما اتفق الكلام المختار في رواية فنقل على وجهه ، ثم وجد بعد ذلك في رواية أخرى موضوعا غير وضعه الأول إما بزيادة مختارة أو بلفظ أحسن عبارة فيقتضى الحال أن يعاد، ثالثا: إن الشريف لم يجمع النهج ليجعل منه مصدرا من مصادر الفقه، أو مدركا من مدارك الأحكام بل كان جل قصده أن يخرج للناس جانبا من كلام أمير المؤمنين الذى يتضمن من عجائب البلاغة و غرائب الفصاحة وجواهر العربية وثواقب الكلم الدينية والدنيوية ما لا يوجد مجتمعا في كلام ولا مجموع الأطراف في كتاب لذا تراه لم يذكر الاسانيد ولم يتعرض للمصادر الا فيما ندر ولم يعتنى بالتناسق والتتالى ، بل ربما يختار من الخطبة الطويلة ذات الغايات الكثيرة والمراعى البعيدة بضع كلمات هى أقل بكثير مما ترك منها حتى جاء في مواطن عديدة من الكتاب فصول غير متسقة ومحاسن كلم غير منتظمة لأنه يورد النكت واللمع ولا يقصد التتالى والنسق كما ذكر ذلك في صدر الكتاب ، رابعا: قد يأخذ المؤلف من الكلام ما يدخل تحت غرضه ويندرج في قصده من ابواب كتابه وهذا لا يحصى كثرة، خامسا: إن كثيرا من المؤلفين ينقلون من ذلك ما يتفق ومذهبهم وما لا يخالف معتقدهم، سادسا: إن أكثر الرواة ينقلون بالمعنى دون اللفظ فقد يبدلون الكلمة بما يرادفها ويروون العبارة بما يضارعها وليس هذا في المأثور عن أمير المؤمنين فحسب بل في كل المأثورات بما فيها الأحاديث النبوية

التعليق: الرجل لف ودار ولم يجب أى إجابة شافية بل شككنا أكثر في صحة الكت

الفصل السادس

روايات صححوها ورفضوا العمل بها لأنها تهدم عقائدهم

صح علماء الشيعة آلاف الروايات التي وردت على السنة أئمة أهل البيت ، ولكنهم رفضوا العمل بها لأنها تخالف عقائدهم وتنسف مذهبهم ، وسأكتفى هنا بذكر بعض تلك الروايات الصحيحة التي تنقض عقائد الشيعة وتهدم دينهم:

١- ليس في الأذان أشهد أن عليا ولي الله

يصر الشيعة على إضافة جملة أشهد أن عليا ولي الله في الأذان حتى أصبحت شعارا للشيعة رغم أن الروايات الصحيحة عند الشيعة تؤكد عدم ورود هذه الجملة عن رسول الله أو أئمة أهل البيت، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنِ الْأَذَانِ فَقَالَ: تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ

أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الفلاح

حي على الفلاح ، حي على خير العمل حي على خير العمل ، الله أكبر الله أكبر ،

لا إله إلا الله لا إله إلا الله. (التهذيب ٥٩/٢ ح ٢٠٩ صححه المجلسي ٤٨٣/٣ - الاستبصار ٣٠٥/١ ح ١١٣٣ - وسائل الشيعة ٤١٤/٥ ح ٦٩٦٦ - من لا يخضره الفقيه ٢٨٩/١ ح ٨٩٧ - المستدرک ٤٠/٤ ح ٤١٣٣ - المقنعة للمفيد ص ١٠٠)

- عَنْ كَلْبِ بْنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ حَكَى لَهُمَا الْأَذَانَ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ- حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْإِقَامَةُ كَذَلِكَ. (التهذيب ٦٠/٢ ح ٢١١ حسنه المجلسي ٤٨٤/٣ - وسائل الشيعة ٤١٦/٥ ح ٦٩٧٠ - الاستبصار ٣٠٦/١ ح ١١٣٥ - من لا يخضره الفقيه ٢٨٩/١ ح ٨٩٧)

- عَنْ زُرَّارَةَ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا أُسْرِى بِرَسُولِ اللَّهِ فَبَلَغَ الْبَيْتَ

الْمَعْمُورَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ جَبْرِئِيلُ وَ أَقَامَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ وَ صَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ وَ النَّبِيُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْنَا لَهُ : كَيْفَ أَذَّنَ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ بِإِلَآ فُلَمْ يَزَلْ يُؤَذِّنُ بِهَا حَتَّى قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ (التهذيب ٦٠/٢ ح ٢١٠ وثقه المجلسي ٤٨٤/٣ - وسائل الشيعة ٤١٦/٥ ح ٦٩٦٩ - الاستبصار ٣٠٥/١ ح ١١٣٤).

٢- غسل الذراع في الوضوء من اليد الى المرفق

يصر الشيعة على غسل الذراعين في الوضوء من المرفقين وخالفوا بذلك ماورد في كتاب الله ، بل خالفوا روايات الشيعة التي صححوها والتي تؤكد أن الغسل يكون الى المرافق وليس من المرافق، واليك بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عن محمد بن مسلم قال سألت الصادق عليه السلام عن التيمم: فضرب بكفيه الارض ثم مسح بهما وجهه ثم ضرب بشماله الارض فمسح بها مرفقه إلى أطراف الاصابع واحدة على ظهرها وواحدة على بطنها ثم ضرب بيمينه الارض ثم صنع بشماله كما صنع بيمينه ثم قال هذا التيمم على ما كان فيه الغسل ، وفي الوضوء الوجه واليدين إلى المرفقين والقي ما كان عليه مسح الرأس والقدمين فلا يؤمم بالصعيد. (التهذيب ٢١٠/١ ح ٦١٢ صححه المجلسي ١٩٧/٢ - وسائل الشيعة ٣٦٢/٣ ح ٣٨٧٤)

- عَنْ سَمَاعَةَ سَأَلْتُ الْبَاقِرَ عليه السلام كَيْفَ التَّيْمُّمُ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ. (التهذيب ٢٠٨/١ ح ٦٠٢ وثقه المجلسي ١٨٨/٢)

- إغسل كفّيك ثلاث مرّات، و تمضمض ثلاث مرّات، و استنشق ثلاث مرّات، و اغسل وجهك ثلاث مرّات، ثم يدك اليمنى ثلاث مرّات إلى المرفق، ثم يدك الشمال ثلاث مرّات، ثم امسح رأسك، ثم اغسل رجلك اليمنى ثلاث مرّات، ثم اغسل رجلك اليسرى ثلاث مرّات، فإنّي رأيت النبي هكذا كان يتوضأ

(وضوء النبي لعلّ الشهرستاني ١٥٧/١ - الغارات للثقفى ٢٤٤/١ - مستدرک الوسائل ٣٠٥/١ ح ٦٨٨)

- عن الأعمش قال الباقر عليه السلام: إسباغ الوضوء كما أمر الله في كتابه الناطق ، غسل

الوجه واليدين إلى المرفقين ، ومسح الرأس والقدمين إلى الكعبين مرة مرة ، ومرتان جائز (وسائل الشيعة ٣٩٧/١ ح ١٠٣٧ - الخصال للصدوق ٦٠٣/٢)

- عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ فَرَضَ عَلَيْهِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ غَسْلَ هَذِهِ الْجَوَارِحِ الْأَرْبَعِ وَ أَمَرَهُ بِغَسْلِ الْوَجْهِ لِمَا نَظَرَ إِلَى الشَّجَرَةِ وَ أَمَرَهُ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ لِمَا تَنَاولَ مِنْهَا وَ أَمَرَهُ بِمَسْحِ الرَّأْسِ لِمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ وَ أَمَرَهُ بِمَسْحِ الْقَدَمَيْنِ لِمَا مَشَى بِهِمَا إِلَى الْخَطِيبَةِ (وسائل الشيعة ٣٩٦/١ ح ١٠٣٥ - علل الشرائع للصدوق ٢٨٠/١)

٣- غسل الرجلين في الوضوء لا مسحهما

يصر الشيعة على مسح الرجلين في الوضوء رغم ورود الروايات التي صححوها التي تؤكد ضرورة غسل الرجلين والتخليل بين الأصابع وتتوعد من لا يفعل ذلك بالنار، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال : جلست أتوضأ وأقبل رسول الله ﷺ حين ابتدأت في الوضوء فقال لي : تمضمض واستنشق واستن ثم غسلت وجهي ثلاثا فقال : قد يجزيك من ذلك المراتن قال فغسلت ذراعي ومسحت برأسي مرتين فقال : قد يجزيك من ذلك المرة وغسلت قدمي فقال لي: يا علي خلل ما بين الأصابع لا تخلل بالنار (التهذيب ٩٣/١ ح ٢٤٨ وثقه المجلسي ٣٦٢/١ - الاستبصار ٦٦/١ ح ١٩٦ - وسائل الشيعة ٤٢١/١ ح ١١٠٢ - جامع أحاديث الشيعة ٣١٣/٢ - منتهى الطلب للحلي ٦٩/٢ - الوافي ٢٩٩/٦ - الرسائل التسع للمحقق الحلي ص ٨٦)

- عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال : إذا نسيت فغسلت ذراعك قبل وجهك فأعد غسل وجهك ثم أغسل ذراعك بعد الوجه فإن بدأت بذراعك الأيسر قبل الأيمن فأعد غسل الأيمن ثم أغسل اليسار وإن نسيت مسح رأسك حتى تغسل رجلك فامسح رأسك ثم اغسل رجلك (الكافي ٣/٣٥ وثقه المجلسي ١١٣/١٣ وصححها البهبودي ١٩٠/١ - التهذيب ٩٩/١ ح ٢٥٨ وثقه المجلسي ٣٧٦/١ - وسائل الشيعة ٤٥٢/١ ح ١١٩٣ - الاستبصار ٧٤/١ ح ٢٢٧ - ذخيرة المعاد لمحمد باقر السبزواري ٥٦/١ - مصباح المنهاج لمحمد سعيد الحكيم ٦٤٦/٢ - مستند الشيعة لأحمد النراقي ٢٣٢/٢ - كتاب

الطهاره لمرتضى الانصارى ٣٠٥/٢ - مصباح الفقيه لرضا الهمداني ٦/٣ - التنقيح
في شرح العروة للخوائي ٤٤٤/٤)

٤- وقت صلاة العصر بعيد عن وقت الظهر

يجمع الشيعة بين صلاتي الظهر والعصر بدون سبب جمع تقديم رغم ورود الروايات
التي صححوها والتي تفرق بين وقتي الظهر و العصر، اليكم بعض الروايات التي
صححوها ولم يعملوا بها:

- (موتقة معاوية بن وهب) عن معاوية بن وهب عن الصادق عليه السلام قال: أتى جبرئيل

رسول الله بمواقيت الصلاة، فأتاه حين زالت الشمس فأمره فصلى الظهر ، ثم أتاه
حين زاد الظل قامة فأمره فصلى العصر ، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى
المغرب ، ثم أتاه حين سقط الشفق فأمره فصلى العشاء ، ثم أتاه حين طلع الفجر فأمره
فصلى الصبح ، ثم أتاه من الغد حين زاد في الظل قامة فأمره فصلى

الظهر ، ثم أتاه حين زاد في الظل قامتان فأمره فصلى العصر ، ثم أتاه حين غربت
الشمس فأمره فصلى المغرب ، ثم أتاه حين ذهب ثلث الليل فأمره فصلى العشاء ، ثم
أتاه حين نور الصبح فأمره فصلى الصبح ثم قال : ما بينهما وقت.

(التهذيب ٢٥٣/٢ ح ١٠٠١ وثقه المجلسي ٣٠٧/٤ - الاستبصار ٢٥٧/١ ح ٩٢٢ -
البحار ٨٢ / ٣٤٧ وسائل الشيعة ١٥٧/٤ ح ٤٧٩٢ - مستدرك الوسائل ١٢٢/٣ ح
٣١٦٦ - موسوعة الخوئي ٩٨ / ١١ - التنقيح في شرح العروة لعلی الغروي ١٣٧/٦ -
ذخيرة المعاد للسبزواري ١٨٧/٢ - كشف اللثام الفاضل الهندي ١٥٧/١ - سند العروة
لمحمد السند ص ٩٩ - نهاية الاحكام للعلامة الحلّي ٣١٠/١

- منتهى الطلب للعلامة الحلّي ٤٧/٤ - الرسائل التسع للمحقق الحلّي ص ١١٣ -

مسند الامام الصادق ٢٣٥/١٠ - مستمسك العروة الوثقى لمحسن الحكيم ٦١/٥ -

جامع احاديث الشيعة ١١٢/٤)

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الْقَيْظِ فَلَمْ يُجِبْنِي فَلَمَّا

أَنْ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ هَلَالٍ إِنَّ زُرَّارَةَ سَأَلَنِي عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الْقَيْظِ فَلَمْ أُخْبِرْهُ فَحَرَجْتُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْرَأْتُهُ مِثْلَ السَّلَامِ وَقُلْتُ لَهُ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ فَصَلِّ الظُّهْرَ وَإِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَيْكَ فَصَلِّ الْعَصْرَ. (التَهْذِيبُ ٢/٢٢ ح ٦٢ قال المجلسي موثق كالصحيح ٣/٣٧٦ - الاستبصار ١/٢٤٨ ح ٨٩١ - وسائل الشيعة ٤/١٤٤ ح ٤٧٥٣ - خاتمة مستدرك الوسائل ٨/٢٤٩ - معجم الأحاديث المعتبرة لأصف المحسن ٤/٣٣٧ - ذخيرة المعاد للسبزواري ٢/١٨٧ - مبانى منهاج الصالحين لتقى الطابطبائى ٤/٦١ - جامع أحاديث الشيعة ٤/١٥٣ - الحقائق الناضرة ٦/٣٣٢ - المستند في شرح العروة للخوائي و البروجردى ١/٣١٣ - منتهى الطلب للعلامة الحلى ٤/٤٦ - نهاية الأحكام للعلامة الحلى ١/٣٣٥ - رياض المسائل لعلى الطابطبائى ٣/٤٩ - مصباح الفقيه لرضا الهمانى ٢/٣٨ - الوافى ٧/٢٤٧ - مستمسك العروة الوثقى لمحسن الحكيم ٥/٥٤ - مهذب الأحكام لعبد الأعلى السبزواري ٥/٥٧ - مستند الشيعة لأحمد النراقي ٤/٢٠ - مصابيح الظلام لمحمد باقر البهبهاني ٥/٤٣١)

٥- وقت صلاة المغرب هو غروب قرص الشمس

يصر الشيعة على تأخير صلاة المغرب الى أن يحل الظلام رغم ورود الروايات التى صححوها والتى تؤكد بأن وقت المغرب يحين بمجرد غياب قرص الشمس، واليك بعض الروايات التى صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ (عليه السلام) يَقُولُ: وَقْتُ الْمَغْرَبِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَغَابَ قُرْصُهَا (التَهْذِيبُ ٢/٢٨ ح ٨١ صححه المجلسي ٣/٣٩٧ - الكافي ٣/٢٨٠ صححه المجلسي ١٥/٤٠)

- موثقة معاوية بن وهب - (ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب) (التَهْذِيبُ ٢/٢٥٣ ح ١٠٠١ وثقه المجلسي ٤/٣٠٧)

- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: قُلْتُ الصَّادِقَ (عليه السلام): إِنَّ عُمَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ أَتَانَا عَنْكَ بِوَقْتٍ قَالَ فَقَالَ الصَّادِقُ (عليه السلام): إِذَنْ لَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا قَالَ: وَقْتُ الْمَغْرَبِ إِذَا غَابَ الْقُرْصُ (التَهْذِيبُ ٢/٣١ ح ٩٥ - الاستبصار ١/٢٦٧ ح ٩٦٥ - وسائل الشيعة ٤/١٥٦ ح ٤٧٩١ - الوافى ٧/٢٥٧)

٦- الجمع بين الصلوات إستثناء وليس قاعدة

يصر الشيعة على الجمع بين الظهر والعصر وقت الظهر، وبين المغرب والعشاء وقت المغرب بدون سبب، رغم ورود الروايات الصحيحة عن رسول الله ﷺ وعن أئمة أهل البيت والتي تؤكد أن الجمع بين الصلوات لا يجوز إلا بسبب.

واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عن أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَاقِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مَظْلَمَةٌ وَ رِيحٌ وَ مَطَرٌ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ مَكَثَ قَدْرَ مَا يَنْتَقِلُ النَّاسُ ثُمَّ أَقَامَ مُؤَدِّنُهُ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ انْصَرَفُوا. (التهذيب ٣٥/٢ ح ١٠٩ صححه المجلسي ٤٠٩/٣ - الاستبصار ٢٧٢/١ ح ٩٨٥)

- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنْ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُؤَخَّرَ الْمَغْرِبَ فِي السَّفَرِ حَتَّى يَغِيبَ الشَّفَقُ وَ لَا بَأْسَ بِأَنْ تُعَجَّلَ الْعَتَمَةُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ (التهذيب ٣٥/٢ ح ١٠٨ صححه المجلسي ٤٠٩/٣)

- عن الحسين بن علوان ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ فَعَلَ مَرَارًا (وسائل الشيعة ٢٢٠/٤ ح ٤٩٦٩)

- عن صفوان الجمال قال : صَلَّى بِنَا الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ عِنْدَمَا زَالَتِ الشَّمْسُ بِأَذَانَ وَإِقَامَتَيْنِ وَقَالَ: إِنِّي عَلَى حَاجَةٍ فَتَنَقَّلُوا (وسائل الشيعة ٢١٩/٤ ح ٤٩٦٥ - الكافي ٢٨٧/٣)

- عن الصادق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي السَّفَرِ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُسْتَعْجَلًا ، وَقَالَ الصَّادِقُ وَتَفْرِيقُهُمَا أَفْضَلُ. (وسائل الشيعة ٢٢٠/٤ ح ٤٩٧٠)

التعليق: الإمام الصادق يقول بأن تفريق الصلوات أفضل حتى في وجود عذر ، فلماذا تخالفونه مع عدم وجود أعذار؟

- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ

يُؤَخَّرُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَ يُعَجَّلُ مِنَ الْعِشَاءِ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً وَ قَوْلُ: مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ
التهذيب ٣٢/٢ ح ٩٦ - الاستبصار ٢٩٧/١ ح ٩٦٦ - وسائل الشيعة ١٩٧/٤ ح ٤٩١٠

- عن عبدالله بن سنان قال : شهدت صلاة المغرب ليلة مطيرة في مسجد رسول الله ﷺ ،
فحين كان تقريباً من الشفق ثاروا وأقاموا الصلاة فصلّوا المغرب ، ثم أمهلوا الناس
حتى صلّوا ركعتين ثم قام المنادي في مكانه في المسجد فأقام الصلاة فصلّوا العشاء
ثم انصرف الناس إلى منازلهم ، فسألت الصادق عليه السلام عن ذلك؟ فقال : نعم قد كان
رسول الله ﷺ عمل بهذا. (وسائل الشيعة ٢١٨/٤ ح ٤٩٦٤ - الكافي ٢٨٦/٣)

- عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقُطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْإِمَامَ عَنِ الرَّجُلِ تُدْرِكُهُ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ فِي الطَّرِيقِ
أَوْ يُؤَخَّرُهَا إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ فِي السَّفَرِ فَأَمَّا فِي الْحَضَرِ فَدُونَ ذَلِكَ
شَيْئاً (التهذيب ٣٢/٢ ح ٩٧ صححه المجلسي ٤٠٥/٣ - الاستبصار ٢٦٧/١ ح ٩٦٧
- وسائل الشيعة ١٩٧/٤ ح ٤٩٠٩)

- عن الحلبي ، عن الصادق عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر أو عجلت به
حاجة يجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء الآخرة ، وقال الصادق: لا
بأس أن تعجل العشاء الآخرة في السفر قبل أن يغيب الشفق. (وسائل الشيعة ٢١٩/٤ ح ٤٩٦٦)

- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام: إِنَّ عُمَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ أَتَانَا عَنْكَ بِوَقْتٍ فَقَالَ
الصَّادِقُ: إِذَنْ لَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا قُلْتُ: قَالَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَ الْقُرْصُ إِلَّا أَنْ رَسُولَ
الله ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَ يَجْمَعُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْعِشَاءِ فَقَالَ صَدَقَ وَ قَالَ:
وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ وَ وَقْتُ الْفَجْرِ حِينَ يَبْدُو حَتَّى
يُضِيءَ. (التهذيب ٣١/٢ ح ٩٥ - الاستبصار ٢٦٧/١ ح ٩٦٥ - وسائل الشيعة ١٥٦/٤ ح ٤٧٩١ - الوافي ٢٥٧/٧)

- قال على عليه السلام: تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ، وَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَاسْتَكْثِرُوا مِنْهَا، وَتَقَرَّبُوا بِهَا،
فَإِنَّهَا كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْفُوتاً، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى جَوَابِ أَهْلِ النَّارِ حِينَ سَأَلُوا
(مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ) وَإِنَّهَا لَتَحُتُّ الدُّنُوبَ حَتَّى الْوَرَقِ،
وَتُطْلَقُهَا إِطْلَاقَ الرَّبَقِ، وَشَبَّهَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحِمَةِ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ، فَهُوَ يَغْتَسِلُ

مِنْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا عَسَى أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الدَّرَنِ؟ (نهج البلاغة خطبة ١٩٩ ص ٥٠٤)

٧- يجوز عدم الجهر بالبسملة في الصلاة

يصر الشيعة على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة والإدعاء بأن صلاة من لا يجهر بها باطلة ، رغم ورود الروايات التي صححوها والتي تجيز الإسرار بها أو عدم قراءتها، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ إِمَامًا فَيَسْتَفْتِحُ بِالْحَمْدِ وَ لَا يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ لَا يَضُرُّهُ وَ لَا بَأْسَ بِهِ. (التهذيب ٦٨/٢ ح ٢٤٧ صححه المجلسي ٥٠٧/٣)

- عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِدْرِيسَ الْقُمِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي بِقَوْمٍ يَكْرَهُونَ أَنْ يَجْهَرَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ: لَا يَجْهَرُ. (التهذيب ٦٨/٢ ح ٢٤٨ حسنه المجلسي ٥٠٨/٣)

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ سَأَلَهُ عَمَّنْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حِينَ يُرِيدُ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَاءَ سِرًّا وَ إِنْ شَاءَ جَهْرًا فَقَالَ أَفَيَقْرُؤُهَا مَعَ السُّورَةِ الْآخَرَى فَقَالَ لَا. (التهذيب ٦٩/٢ ح ٢٤٩ صححه المجلسي ٥٠٨/٣)

- عَنْ مِسْمَعِ بْنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ الصَّادِقِ عليه السلام فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي بَعْدَ الْحَمْدِ وَ لَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّانِيَةِ فَقَرَأَ الْحَمْدَ وَ لَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ بِسُورَةِ أُخْرَى (التهذيب ٢٨٨/٢ ح ١١٥٤ قال المجلسي في ملاذ الأخيار ٤٠١/٤ موثق)

كالصحيح - الاستبصار ٣١١/١ ح ١١٥٨ - وسائل الشيعة طبعة آل البيت ٦٢/٦

(ح ٧٣٥١)

٨- يجوز قول آمين بعد قراءة الفاتحة

يصر الشيعة على أن قول آمين بعد الفاتحة يبطل الصلاة ، رغم ورود الروايات التي

صححوها والتي تستحسن قول أمين، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنْ قَوْلِ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ جَمَاعَةً حِينَ تُقْرَأُ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ آمِينَ قَالَ مَا أَحْسَنَهَا وَ اخْفِضِ الصَّوْتَ بِهَا (التهذيب ٧٥/٢ ح ٢٧٧ صححه المجلسي ٥٢٥/٣ - وسائل الشيعة ٦٨/٦ ح ٧٣٦٦)

٩- يجوز السجود على الثوب والحصيرة

يصر الشيعة على السجود على التراب وتحريم السجود على ما أنتجته الأرض، رغم ورود روايات صححوها تجيز ذلك، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ عُيَيْنَةَ بَيَّاعِ الْقَصَبِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام: أَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ فَأَكْرَهُ أَنْ أَصَلِّيَ عَلَى الْحَصَى فَأَبْسُطُ ثَوْبِي فَأَسْجُدُ عَلَيْهِ فَقَالَ نَعَمْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ (التهذيب ٣٠٦/٢ ح ١٢٣٩ حسنه المجلسي ٤٤٩/٤ - الاستبصار ٣٣٢/١ ح ١٢٤٨ - وسائل الشيعة ٣٥٠/٥ ح ٦٧٦١)

- عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا عليه السلام: جُعِلْتُ فِدَاكَ الرَّجُلُ يَسْجُدُ عَلَى كُمِّهِ مِنْ أَدَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ. (التهذيب ٣٠٧/٢ ح ١٢٤١ صححه المجلسي ٤٥٠/٤ - الاستبصار ٣٣٣/١ ح ١٢٥٠ - وسائل الشيعة ٣٥٠/٥ ح ٦٧٦٣)

- عن حمران، عن أحدهما قال: كان أبي يصلي على الخمرة يجعلها على الطنفسة ويسجد عليها، فإذا لم تكن خمرة جعل حصا على الطنفسة حيث يسجد (الخمرة هي الحصيرة المصنوعة من سعف النخيل) (الكافي ٣٣٢/٣ حسنه المجلسي ١٤٩/١٥ - التهذيب ٣٠٥/٢ ح ١٢٣٤ وثقه المجلسي ٤٤٤/٤)

١٠- أئمة أهل البيت يجيزون صلاة التراويح

يصر الشيعة على أن صلاة التراويح هي من إختراع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رغم ورود الروايات التي تؤكد قيام رسول الله صلى الله عليه وآله بصلاة التراويح ، واليكم بعض

الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ الصَّادِقِ (ع) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) يَزِيدُ فِي صَلَاتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ صَلَّى بَعْدَهَا ، فَيَقُومُ النَّاسُ خَلْفَهُ فَيَدْخُلُ وَ يَدْعُهُمْ ثُمَّ يَخْرُجُ أَيْضاً فَيَجِئُونَ وَ يَقُومُونَ خَلْفَهُ فَيَدْعُهُمْ وَ يَدْخُلُ مَرَاراً (الكافي ١٥٥/٤ صححه المجلسي ٣٧٨/١٦)

- عن محمد بن يحيى قال : كنت عند الصادق (ع) فسئل هل يزاد في شهر رمضان في صلاة النوافل ؟ فقال : نعم قد كان رسول الله (ص) يصلي بعد العتمة في مصلاه فيكبر وكان الناس يجتمعون خلفه ليصلوا بصلاته فإذا كبروا خلفه تركهم فدخل منزله فإذا تفرق الناس عاد إلى مصلاه فصلى كما كان يصلي فإذا كبر الناس خلفه تركهم ودخل وكان ذلك يصنع مرارا (التهذيب ٦٠/٣ ح ٢٠٥ - وسائل الشيعة ٢٢/٨ ح ١٠٠٢٢ - ٢٢/٨ ح ١٠٠٢٤ - الاستبصار ١ / ٤٦١ ح ١٧٩٢)

- قال الصادق (ع) لجابر بن عبد الله (ع): إن أصحابنا هؤلاء أبوا أن يزيدوا في صلاتهم في رمضان وقد زاد رسول الله (ص) في صلاته في شهر رمضان (الاستبصار ٤٦٠/١ ح ١٧٨٩ - وسائل الشيعة ٢٣/٨ ح ١٠٠٢٥)

١١- الأئمة صاموا يوم عاشوراء

يصر الشيعة على أن من صام يوم عاشوراء فهو معادي لأهل البيت ، وسيحشر الى جهنم مع معاوية (ع) ، رغم ورود الروايات الصحيحة التي تؤكد أن أئمة أهل البيت صاموا يوم عاشوراء ، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عن عبد الله بن ميمون القداح عن الباقر (ع) عن أبيه (ع) قال : صيام يوم عاشورا

كفارة سنة (التهذيب ٣٠٠/٤ ح ٩٠٧ قال المجلسي مجهول وقال الخوئي صحيح

- الاستبصار ١٣٤/٢ ح ٤٣٩ - وسائل الشيعة ٤٥٧/١٠ ح ١٣٨٤٠)

- عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (ع) قَالَ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) يَوْمَ عَاشُورَاءَ (التهذيب ٢٩٩/٤ ح ٩٠٦ وثقه المجلسي في ملاذ الاختيار ١١٦/٧ - الاستبصار ١٣٤/٢ ح ٤٣٨ - وسائل الشيعة ٤٥٧/١٠ ح ١٣٨٣٨)

- عن مسعدة بن صدقة عن الصادق (ع) عن أبيه (ع) أن عليا (ع) قال: صوموا العاشورا

التاسع و العاشر فإنه يكفر ذنوب سنة. (التهذيب ٢٩٩/٤ ح ٩٠٥ ضعفه المجلسي ووثقه الخوئي - الاستبصار ١٣٤/٢ ح ٤٣٧ - وسائل الشيعة ٤٥٧/١٠ ح ١٣٨٣٩)

- يقول أبو القاسم الخوئي في المستند في شرح العروة ٣١٦/٢١٢ (الروايات الناهية غير نقيّة السند برمتها ، بل هي ضعيفة بأجمعها ، فليست لدينا رواية معتبرة يعتمد عليها ، وأما الروايات المتضمنة للأمر واستحباب الصوم في هذا اليوم فكثيرة ، مثل: صحيحة القدّاح (صيام يوم عاشوراء كفّارة سنة) وموثقة مسعدة بن صدقة (صوموا العاشوراء التاسع والعاشر فإنه يكفر ذنوب سنة)

١٢- الرحمن إستوى على العرش

يصر الشيعة على أن الله سبحانه في كل مكان ، رغم ورود الروايات التي صححوها والتي تؤكد أن الله فوق عرشه بائن من خلقه، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ تَعَالَى فِي عَرْشِهِ (التهذيب ٥١/٦ ح ١٢٠ صححه المجلسي ١٢٤/٩ - وسائل الشيعة ٤٧٦/١٤ ح ١٩٦٣٦ - كامل الزيارات ١٧٤/١ - مسند الحسين ٣٨٤/٢ - البحار ١٠٥/١٠١)

- عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا لِمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: كَمَنْ زَارَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوْقَ عَرْشِهِ (الكافي ٥٨٥/٤ - جامع أحاديث الشيعة ٣٥٥/١٢ - كامل الزيارات طبعة المرتضوية ١٤٧/١ - مسند الحسين ٣٥٦/٢ - البحار ١٤٤/١٠٠)

- عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بِشَطِّ الْفُرَاتِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ. (كامل الزيارات طبعة المرتضوية ١٤٧/١ - مسند الحسين ٣٩٢/٢)

- عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَازِنِيِّ عَنْ مُوسَى الْكَاسِمِ عليه السلام قَالَ : مَنْ زَارَ قَبْرَ وَلَدِي عَلَى كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ كَسَبْعِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً قَالَ قُلْتُ سَبْعِينَ حَجَّةً قَالَ نَعَمْ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّةً قَالَ قُلْتُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّةً قَالَ رَبِّ حَجَّةٍ لَا تُقْبَلُ مَنْ زَارَهُ وَ بَاتَ عِنْدَهُ لَيْلَةً كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ (الكافي ٥٨٥/٤ - التهذيب ٨٥/٦ ح ١٦٧ - وسائل الشيعة

٥٦٤/١٤ ح ١٩٨٣٢ - كامل الزيارات ٣٠٨/١ - عيون اخبار الرضا ٢٩٠ /١ - أمالي الصدوق ص ١٨٢ - جامع أحاديث الشيعة ٥٨٨/١٢ - البحار ٣٥/١٠٢

- عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الله عزَّ وجلَّ خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كبريائه فمن طعن عليهم ورد عليهم فقد رد على الله في عرشه ، وليس من الله في شيء ، وإنما هو شرك الشيطان.(وسائل الشيعة ٣٠٠/١٢ ح ١٦٣٥٥)

- عن ابن أدينة قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم : هو واحدٌ واحدٍ الذاتِ بآئِنٍ من خلقه و بذاك وصف نفسه و هو بكلِّ شيءٍ مُحيطٌ بالإشرافِ و الإحاطةِ و القدرة لا يعزُبُ عنه مثقال ذرَّةٍ في السماواتِ و لا في الأرضِ و لا أصغرُ من ذلك و لا أكبر بالإحاطةِ و العلم لا بالذاتِ لأنَّ الأماكنَ محدودةٌ تحويها حدودُ أربعةٍ فإذا كان بالذاتِ لزمها الحوايةُ.(الكافي ١٢٧/١ صححه المجلسي ٦٧/١)

١٣ - الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا

يصر الشيعة على أن الله في كل مكان ولا ينزل الى السماء الدنيا ، رغم أن الروايات التي صححوها تؤكد ذلك، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عن أبان، عن الصادق عليه السلام قال: إن ربك ينزل في أول ليلة الجمعة إلى سماء الدنيا

فيضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات وإن الله واسع كريم. (التهذيب ٣/٣ ح ٣ صححه المجلسي ٦٣٦/٤ - جامع أحاديث الشيعة ١٧٠/٦ - الكافي ٤١٤/٣)

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكُوفِيِّ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: كَتَبْتُ إِلَى عَلِيِّ الْهَادِي عليه السلام:

رُويَ لَنَا أَنَّ اللَّهَ فِي مَوْضِعٍ دُونَ مَوْضِعٍ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَ أَنَّهُ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ

فِي النَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَوَقَعَ :عَلِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَ هُوَ الْمُقَدَّرُ لَهُ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ تَقْدِيرًا وَ اعْلَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَهُوَ كَمَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا لَهُ سَوَاءٌ عِلْمًا وَ قُدْرَةً وَ مُلْكًا وَ إِحَاطَةً (الكافي ١٢٦/١ صححه المجلسي ٦٦/٢)

١٤- رؤية رب العالمين فى الآخرة

من عقائد الشيعة أن الله سبحانه لا يراه أحد لا فى الدنيا ولا فى الآخرة ، بل ويكفرون من يؤمن برؤية الله فى الآخرة ، رغم الروايات الكثيرة عندهم التى تؤكد رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة ، واليك بعض الروايات التى صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ الرِّضَا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه

وَ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمْ يَلْتَمِسْ حَاجَةً إِلَّا تَيَسَّرَتْ لَهُ وَ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَ الرِّضَا وَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَ الْغِنَى وَ أَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا يَنْقُطُ وَ أَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَ بَرَكَاتِ الْمَوْتِ بَعْدَ الْعَيْشِ وَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ لَذَّةَ الْمَنْظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْكَ وَ لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَ لَا فِتْنَةٍ مَضَلَّةٍ (الكافى ٥٤٨/٢ - البحار ٢/٨٦ - الذكرى للشهيد الاول ص ٢١٢)

- عن أبي عبد الله عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فى حديث طويل : حتى ينتهوا إلى دار السلام وهي دار الله دار البهاء والنور والسرور والكرامة ، فيسمعون الصوت ، فيقولون : يا سيدنا سمعنا لذاذة منطقتك فأرنا نور وجهك فيتجلى لهم سبحانه وتعالى حتى ينظرون إلى وجهه تبارك وتعالى المكنون من عين كل ناظر ، فلا يتمالكون حتى يخروا على وجوههم سجدا (الاختصاص للمفيد ص ٣٥٣ - البحار ٢٦٦/٨٩ - مسند الصادق للعطار دى ٣٢٢/٢٠)

- عن الحسين بن بشار قال : لما مات موسى الكاظم عليه السلام خرجت إلى علي بن موسى عليه السلام وأردت أن أسأله ، عن أبيه فبادرني فقال لي : يا حسين إن أردت أن ينظر الله إليك من غير حجاب وتنظر إلى الله من غير حجاب فوال آل محمد ووال ولي الأمر منهم قال : قلت أنظر إلى الله عز وجل؟ قال : إي والله (البحار ٢٦٢/٤٨ - رجال الكشى طبعة ال البيت ٧٤٧/٢ - مستدرك سفينة البحار ٨٣/١٠ - معجم رجال الحديث للخوئى ٢٢١/٦ - سيرة الأئمة لهاشم الحسنى ٤١٣/٢)

- عن بكر بن صالح عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من سره أن ينظر إلى الله بغير حجاب وينظر الله إليه بغير حجاب فليتول آل محمد وليتبرأ من عدوهم وليأتم بامام

المؤمنين منهم ، فإنه إذا كان يوم القيامة نظر الله إليه بغير حجاب ونظر إلى الله بغير حجاب(البحار ٩٠/٢٧ - المحاسن للبرقي طبعة دار الكتب ص ٦٠)

- عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن لله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة ، فإذا كان يوم الجمعة بعث الله إلى المؤمن ملكا معه حلة فينتهي إلى باب الجنة فيقول : استأذنوا لي على فلان فيقال له : هذا رسول ربك على الباب ، فيقول لزوجاه أي شئ ترين علي أحسن؟ فيقلن يا سيدنا والذي أباحك الجنة ما رأينا عليك شيئا أحسن من هذا بعث إليك ربك ، فيتزر بواحدة ويتعطف بالآخرى ، فلا يمر بشئ إلا أضاء له حتى ينتهي إلى الموعد ، فإذا اجتمعوا تجلى لهم الرب تبارك وتعالى ، فإذا نظروا إليه خروا سجدا (البحار ٢٦٦/٨٩ - تفسير القمي طبعة دار الكتاب ١٦٩/٢ - تفسير الصافي ١٥٧/٤ - تفسير نور الثقلين ٢٢٧/٤ - من هدى القرآن لتقى المدرسى ٣٨٦/٩)

من دعاء يوم الجمعة: وَ تَجَاوَزُ بِهَا عَنْ سَيِّئَاتِي وَ تُلَقِّنِي بِهَا عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا حُجَّتِي وَأُنْظِرْ بِهَا إِلَيَّ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (البلد الأمين للكفعمي طبعة الاعلمي ص ٨٦)

من دعاء ليلة السبت: جَعَلَ لَهُ مَنْزِلًا مَغْبُوطًا وَ مَجْلِسًا رَفِيعًا وَ ظِلًّا ظَلِيلًا وَ مُرْتَفَعًا جَسِيمًا جَمِيلًا وَ نَظَرًا إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ (البحار ١٤٥/٩٠ - البلد الأمين للكفعمي طبعة الاعلمي ص ٩٥)

من دعاء يوم السبت :اللهم حبيب إلينا لقاءك وارزقنا النظر إلى وجهك واجعل لنا في لقائك نضرة وسرورا (مصباح المتهجد للطوسي ص ٤٤٣)

- من دعاء ليلة الأحد :اللهم حبيب إلينا لقاءك وارزقنا النظر إلى وجهك ، واجعل لنا في لقائك نضرة وسرورا (البحار ١٥٩/٩٠ - البلد الأمين للكفعمي طبعة الاعلمي ص ١٠٥)

من دعاء ليلة الخميس: وَ الْعَفْوَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَ بَرَدَ الْعَيْشِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَ شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ (مصباح المتهجد للطوسي ص ٤٨٢)

- البلد الأمين للكفعمي طبعة الاعلمي ص ١٣٥ - البحار ٢٠٦/٩٠

من دعاء الكاظم عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَ نَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَ مُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَ التَّقَى وَ الْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ الرِّضَا

بِالْقَضَاءِ وَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ) البلد الأمين للكفعمي طبعة الاعلامى ص ١١٠ -
البحار ١٦٦/٩٠ - مصباح الكفعمي ص ١٠٩)

من دعاء غرة جمادى الاولى: وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، والخلود في جنتك
في دار المقامة من فضلك والسجود يوم يكشف عن ساق والظل يوم لا ظل إلا ظلك
(إقبال الاعمال لابن طاووس ٦٢٠/٢ - البحار ٣٦٩/٩٨)

من دعاء يوم السابع عشر من ربيع الاول : وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ آمين
رب العالمين (البحار ٣٦٠/٩٨ - اقبال الاعمال ٦١٢/٢)

من ادعية كل يوم فى شهر رمضان : وَلَا تَحْرِمْنِي يَارَبَّ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ،
والفوز بالجنة ، والعشق من النار (البحار ١١٧/٩٨ - اقبال الاعمال ١٠٤/١)

من دعاء فاطمة الزهراء عليها السلام بعد صلاة العصر كل يوم : وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِدِ الْقَضَاءِ ،
وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ (البحار ٨٧/٨٦ - فلاح السائل لابن طاووس ص ٢٠٤ -
موسوعة الزهراء لاسماعيل الزنجاني ٢٨٦/٢٢)

من دعاء فاطمة عليها السلام عقب الصلوات الخمس : مِنْ جَهَنَّمَ فَجَنِّي ، و جنتك الفردوس
فأسكني ، وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ فَارْزُقْنِي ، وبنبيك محمد فألحقني ومن الشياطين
وأوليائهم ومن شر كل ذي شر فاكفني (البحار ١٠٤/٨٦ - فلاح السائل ص ٢٤٠)

من الأدعية في يوم عرفة المرويات عن الصادق عليه السلام : وَأَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَ
الصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَ الْصَّدْقَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَ الْعَفْوَ وَ
الْمَعَاْفَةَ وَ الْيَقِيْنَ وَ الْكَرَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ الشُّكْرَ وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، فإن
بنعمتك تتم الصالحات (مسند الصادق للطاردي ٢١٩/٩ - إقبال الاعمال لابن طاووس
طبعة دار الكتب ٣٩٠/١)

- قوله لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَ زِيَادَةً قَالَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (تفسير القمي
٣١١/١ - تفسير الميزان ٣٥٨/١٨ - تفسير البرهان ١٤٨/٥ - مسند الباقر ٩٧/٣ -
مسند الامام على للقبانجي ٩٩/٢)

- مناجاة الخائفين لعلى بن الحسين عليه السلام : وَلَا تَحْجُبْ مُشْتَاقِيكَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى جَمِيلِ
رُؤْيَيْكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤٠٩ - مسند السجاد ١٣٣/٢ - البحار ١٤٤/٩٤)

- المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي (ص ٤٨)

- مناجاة الراغبين لعلي بن الحسين عليه السلام : أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ وَ لَطَائِفِ بَرَكَاتِكَ، أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي بِمَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ جَزِيلِ إِكْرَامِكَ وَ جَمِيلِ إِنْعَامِكَ، فِي الْقُرْبَى مِنْكَ وَ الزَّلْفَى لَدَيْكَ وَ التَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤٠٩ - مسند السجاد ١٣٤/٢ - البحار ١٤٥/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٠)

- مناجاة المريدين لعلي بن الحسين عليه السلام : إِلَى هَوَاكَ صَبَابَتِي، وَ رِضَاكَ بُغْيَتِي، وَ رُؤْيَاكَ حَاجَتِي (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٢ - مسند السجاد ١٣٨/٢ - البحار ١٤٨/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٣)

- مناجاة المحبين لعلي بن الحسين عليه السلام : فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَ وَلَايَتِكَ وَ أَخْلَصْتَهُ لَوَدِّكَ وَ مَحَبَّتِكَ، وَ شَوَّقْتَهُ إِلَى لِقَائِكَ وَ رَضِيْتَهُ بِقَضَائِكَ، وَ مَنَحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٤ - مسند السجاد ١٣٨/٢ - البحار ١٤٨/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٣)

- مناجاة المتوسلين لعلي بن الحسين عليه السلام : وَبَوَّأْتُهُمْ دَارَ كَرَامَتِكَ وَ أَقَرَّرْتُ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٤ - مسند السجاد ١٣٩/٢ - البحار ١٤٩/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٥)

- مناجاة المفتقرين لعلي بن الحسين عليه السلام : وَشَوَّقِي إِلَيْكَ لَا يَبُلُّهُ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٤ - مفاتيح الجنان لعباس القمي ص ١٨٨ - مسند السجاد ١٤٠/٢ - البحار ١٥٠/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٥)

- مناجاة العارفين لعلي بن الحسين عليه السلام : وَاطْمَأْنَنْتُ بِالرُّجُوعِ إِلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسُهُمْ، وَ تَيَقَّنْتُ بِالْفَوْزِ وَ الْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ، وَ قَرَّرْتُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٥ - مسند السجاد ١٤١/٢ - البحار ١٥٠/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٦)

- مناجاة الذاكرين لعلي بن الحسين عليه السلام : لَا تَسْكُنُ النَّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَاكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٦ - مسند السجاد ١٤٢/٢ - البحار ١٥١/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٨)

- مناجاة الزاهدين لعلى بن الحسين عليه السلام : وَأَقْرُرُ أَعْيُنَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ بِرُؤْيَيْكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٦ - مسند السجاد ١٤٢/٢ - البحار ١٥٣/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٦٠)

١٥- رسول الله يسهو وينسى

من عقائد الشيعة أن رسول الله لا يسهو ولا ينسى ، رغم ورود روايات صححوها ، وورود آيات في كتاب الله تؤكد سهو ونسيان رسول الله ، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- صحيحة الأعرج - عن سعيد الأعرج قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : صَلَّى رسول الله ﷺ ثَمَّ سَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ فَسَأَلَهُ مَنْ خَلْفَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ : وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ، فَقَالَ : أَكْذَلِكَ يَا ذَا الْيَدَيْنِ ؟ وَكَانَ يَدْعِي ذُو الشَّمَالَيْنِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَبَنَى عَلَى صَلَاتِهِ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعًا وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ لِمَكَانِ الْكَلَامِ. (الكافي ٣ / ٣٥٧ صححه المجلسي ٢٠٥/١٥ - التهذيب ٢ / ٣٤٥ ح ١٤٣٣ صححه المجلسي ٥٤٧/٤ - البحار ١٠٥/١٧ - وسائل الشيعة ٢٠٣/٨ ح ١٠٤٢٩)

- عن أبي بكر الحضرمي قال : صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الْمَغْرِبَ ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ سَلَّمْتُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ، فَأَعْدَتُ فَأَخْبَرْتُ الصَّادِقَ عليه السلام فَقَالَ : لَعَلَّكَ أَعْدَتِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَضَحَكَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ أَنْ تَقُومَ فَتَرْكَعَ رَكَعَةً ، إِنَّ الرِّسُولَ سَهَا فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ ذِي الشَّمَالَيْنِ ، فَقَالَ : ثُمَّ قَامَ فَأُضَافَ إِلَيْهَا رَكَعَتَيْنِ. (الكافي ٣ / ٣٥١ حسنه المجلسي ١٩٢/١٥ - التهذيب ٢ / ١٨٠ ح ٧٢٤ حسنه المجلسي ١١٤/٤ - وسائل الشيعة ١٩٩/٨ ح ١٠٤١٧ - الاستبصار ١ / ٣٧٠ ح ١٤٠٩)

- رواية الهروي قلت للرضا عليه السلام : يا ابن رسول الله ، إن في سواد الكوفة قوماً يزعمون أن النبي لم يقع عليه السهو في صلاته ، فقال : كذبوا لعنهم الله ، إن الذي لا يسهو هو الله الذي لا إله إلا هو (عيون أخبار الرضا ٢١٩/١ - تفسير نور الثقلين ٥٦٤/١ - البحار ١٠٥/١٧)

١٦- أئمة أهل البيت يسهون وينسون

من عقائد الشيعة أن الأئمة الإثنى عشر لا يسهون ولا ينسون ، رغم تصحيحهم للروايات التي تؤكد أنهم يسهون وينسون ، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- (صحيحة زرارة) عن زرارة عن الباقر عليه السلام قال: إن عليا طاف طواف الفريضة ثمانية فترك سبعة وبنى على واحد وأضاف إليه ستا ، ثم صلى ركعتين خلف المقام ، ثم خرج إلى الصفا والمروة ، فلما فرغ من السعي بينهما رجع فصلّى الركعتين اللتين ترك في المقام الاول (التهذيب ٥ / ١١٢ ح ٣٦٦ صححه

المجلسي في ملاذ الأخيار ٤٠٢/٧ - الإستبصار ٢ / ٢١٨ ح ٧٥٢ - وسائل الشيعة ١٣ / ٣٦٥ ح ١٧٩٦٣)

- عن الفضيل قال: ذكرت للصادق عليه السلام السهو فقال: وينفلت من ذلك أحد، ربما أَقْعَدْتُ الْخَادِمَ خَلْفِي عَلِيَّ يَحْفَظُ صَلَاتِي (وسائل الشيعة ٨ / ٢٥٢ ح ١٠٥٦٤ - جامع أحاديث الشيعة ٥ / ٦١٩ - السرائر لابن إدريس الحلي ٣ / ٦١٤ - البحار ٨٨ / ٢٣٠ - مذهب الأحكام لعبد الأعلى السبزواري ٣٧٧/٨)

١٧- أئمة أهل البيت يخطئون ويصيبون

من عقائد الشيعة أن الأئمة الإثنى عشر لا يخطئون ، رغم تصحيحهم للروايات التي تثبت أنهم يخطئون مثل كل البشر ، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- قال علي عليه السلام: فَلَا تَكْفُؤْا عَنْ مَقَالِ بَحَقٍّ، أَوْ مَشُورَةٍ بَعْدَلٍ، فَإِنِّي لَسْتُ فِي نَفْسِي بِفَوْقَ أَنْ أُخْطِئَ، وَلَا أَمَنْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي (نهج البلاغة ص ٥٣١ خطبة ٢١٦ - البحار ٤٣ / ٨٧ - الكافي ٨ / ٣٥٦)

- عن الباقر عليه السلام قال : بعث رسول الله عليا إلى اليمن فقال له حين قدم : حدثني بأعجب ما ورد عليك ، قال : يا رسول الله ، أتاني قوم قد تباعوا جارية فوطئوها جميعا في طهر واحد فولدت غلاما واحتجوا فيه كلهم يدعيه ، فأسهمت بينهم وجعلته للذي خرج سهمه ، وضمنته نصيبهم. (الكافي ٥ / ٤٩١ حسنه المجلسي ٢٠ / ٢٩٦ وصححه

البهبودي ٦٦/٣ - التهذيب ٨ / ١٧٠ ح ٥٩٢ - الاستبصار ٣ / ٣٦٩ ح - ١٣٢٠ وسائل

الشيعة ١٧٢/٢١ ح ٢٦٨١٩)

- عَنِ الْحَلْبِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِذَا وَقَعَ الْحُرُّ وَالْ عَبْدُ وَالْمُشْرِكُ بِأَمْرَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ فَادَّعُوا الْوَلَدَ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَكَانَ الْوَلَدُ لِلَّذِي يَخْرُجُ سَهْمُهُ (الكافي ٤٩٠/٥ حسنه المجلسي ٢٩٦/٢٠ - وسائل الشيعة ٢١/ ح ٢٦٨١٨)

١٨- أبوطالب مات كافرا

يصر الشيعة على أن أباطالب هو مؤمن قريش، رغم تصحيحهم للروايات التي تؤكد أنه مات كافرا، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عن عبد الرحمن بن أعين، قال الباقر عليه السلام : لا يزداد بالاسلام الا عزا فنحن نرثهم ولا يرثونا هذا ميراث ابي طالب في أيدينا (التهذيب ٣٧٠/٩ ح ١٣٢١ قال المجلسي حسن موثق ٣٩٥/١٥ - الاستبصار ١٩٢/٤ ح ٧١٩)

١٩- والد إبراهيم كان كافرا

من عقائد الشيعة أن جميع آباء الأنبياء كانوا من المؤمنين، رغم ورود الروايات الصحيحة التي تؤكد كفر والد إبراهيم ، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام : أن آزر أبا إبراهيم كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر إلا عن أمره فنظر ليلة في النجوم فأصبح وهو يقول لنمرود: لقد رأيت عجبا، قال: وما هو؟ قال: رأيت مولودا يولد في أرضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث إلا قليلا حتى يحمل به، قال: فتعجب من ذلك وقال: هل حملت به النساء؟ قال: لا، قال: فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امرأة إلا جعلها في المدينة لا يخلص إليها ووقع آزر بأهله فعلق بإبراهيم (الكافي ٣٦٦ / ٨ حسنه المجلسي ٥٤٨/٢٦)

٢٠- كتاب الله غير محرف

يصر معظم علماء الشيعة سرا أو جهرا على أن الصحابة حرفوا كتاب الله، رغم أن كتاب الله نفي حدوث أى تحريف فيه عاجلا أو آجلا ،ورغم ورود روايات صحيحة عن الأئمة تؤكد إستحالة التحريف، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا

بها:

- قال على عليه السلام: وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَفِيهِ تَبْيَانٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكِتَابَ يُصَدِّقُ بَعْضُأً، وَأَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ : وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (نهج البلاغة خطبة ١٨ ص ٦٥)

- قال على عليه السلام: وَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ الْحَبْلُ الْمَتِينُ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ ، وَالرَّيُّ النَّاقِعُ، وَالْعِصْمَةُ لِلْمُتَمَسِّكِ، وَالنَّجَاةُ لِلْمُتَعَلِّقِ، لَا يَعْوجُّ فَيَقَامُ، وَلَا يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ، وَلَا تُخْلَقُهُ كَثْرَةُ الرَّدِّ، وَوُلُوجُ السَّمْعِ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ سَبَقَ. (نهج البلاغة خطبة ١٥٦ ص ٣٣٦)

- قال على عليه السلام: وَاعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ النَّاصِحُ الَّذِي لَا يَغُشُّ، وَالْهَادِي الَّذِي لَا يُضِلُّ، وَالْمَحْدِثُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ، ثم قال: وَاعْلَمُوا أَنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَقَائِلٌ مُصَدَّقٌ، وَأَنَّهُ مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفَّعَ فِيهِ (نهج البلاغة خطبة ١٧٦ ص ٣٨٩)

٢١- كتاب الله هو الإمام وهو الحجة على العباد

من عقائد الشيعة أن أئمة أهل البيت هم القرآن الناطق ،ومن حقهم نسخ آيات القرآن ،وهم الحجة على العباد ،رغم ورود الروايات الصحيحة التي تؤكد أن أئمة أهل البيت يتبعون كتاب الله ،وهو إمامهم، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- قال على عليه السلام: وَافْتَرَقُوا عَنِ الْجَمَاعَةِ، كَأَنَّهُمْ أئِمَّةُ الْكِتَابِ وَلَيْسَ الْكِتَابُ إِمَامَهُمْ (نهج البلاغة خطبة ١٤٧ ص ٣١٤)

- قال على عليه السلام: فَإِنَّمَا حُكِّمَ الْحَكَمَانِ لِإِحْيَايَا مَا أَحْيَا الْقُرْآنُ، وَيُمِيتَا مَا أَمَاتَ الْقُرْآنُ، وَإِحْيَاؤُهُ الْاجْتِمَاعُ عَلَيْهِ، وَإِمَاتَتُهُ الْافْتِرَاقُ عَنْهُ، فَإِنْ جَرَّنا الْقُرْآنُ إِلَيْهِمْ اتَّبَعْنَاهُمْ، وَإِنْ جَرَّهُمْ إِلَيْنَا اتَّبَعُونَا (نهج البلاغة خطبة ١٢٧ ص ٢٨٧)

- قال على عليه السلام: أَلَمْ أَعْمَلْ فِيكُمْ بِالثَّقَلِ الْأَكْبَرِ وَأَتْرُكُ فِيكُمْ الثَّقَلَ الْأَصْغَرَ وَرَكَزْتُ فِيكُمْ رَايَةَ الْإِيمَانِ، وَوَقَفْتُكُمْ عَلَى حُدُودِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ (نهج البلاغة خطبة ٨٦ ص ١٧٢)

- قال على عليه السلام: فَالْقُرْآنُ أَمْرٌ رَاجِرٌ، وَصَامِتٌ نَاطِقٌ، حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ (نهج البلاغة خطبة ١٨٣ ص ٤١٣)

- قال على عليه السلام: وَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ الْحَبْلُ الْمَتِينُ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، وَالرَّيُّ النَّافِعُ، وَالْعِصْمَةُ لِلْمُتَمَسِّكِ، وَالنَّجَاةُ لِلْمُتَعَلِّقِ (نهج البلاغة خطبة ١٥٦ ص ٣٣٦)

٢٢- التوسل يكون بالعمل الصالح وليس بالأئمة

من عقائد الشيعة أن الأئمة الإثني عشرهم الوساطة بين الحق والخلق ، ولا يجوز التوسل الا بهم ، رغم ورود الروايات الصحيحة عن الأئمة التي تؤكد أن التوسل يكون بالعمل الصالح، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- قال على عليه السلام يوصي الحسن عليه السلام: إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ: الْإِيمَانُ بِهِ وَبِرَسُولِهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ فَإِنَّهُ ذِرْوَةُ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةُ الْأَخْلَاصِ فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا الْمَلَّةُ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ جُنَّةٌ مِنَ الْعِقَابِ، وَحُجُّ الْبَيْتِ وَاعْتِمَارُهُ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَيَرْحَضَانِ الذَّنْبَ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ فَإِنَّهَا مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ وَمَنْسَاءٌ فِي الْأَجَلِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ فَإِنَّهَا تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَصَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ، وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ الْهَوَانِ، أَفِيضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الذِّكْرِ، وَارْغَبُوا فِيهِمَا وَعَدَّ الْمُتَّقِينَ فَإِنَّ وَعْدَهُ أَصْدَقُ الْوَعْدِ، وَاقْتَدُوا بِهِدْيِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْهَدْيِ، وَاسْتَنْتُوا بِسُنَّتِهِ فَإِنَّهَا أَهْدَى السُّنَنِ. (نهج البلاغة خطبة ١٠٩ ص ٢٥١)

- عن النبي صلى الله عليه وآله: يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ كَلِمَاتَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِحْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، إِحْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعْرِفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرِّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ جَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ وَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَهْدُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتَبْهُ اللَّهُ لَكَ مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ. (مستدرک الوسائل ١٨٢/٥ ح ٥٦٢٧ - وسائل الشيعة ٤٣/٧ ح ٨٦٧٣ - مستدرک سفينة البحار ٤٣٢/٨ - عدة الداعي لابن فهد الحلبي ص ١٢١ - عين الحياه للمجلسي ص ٣٣٠ - حكم النبي الأعظم للريشهري ٦١١/٧ - البحار ٣١٤/٩٣ - ٣٤٠/٩٣ - أمالي الطوسي ص ٥٣٦ - من لا يحضره الفقيه ٤١٢/٤ ح ٥٩٠٠ - التشريع الاسلامي لتقى المدرسي ٢٤٤/٤ - جامع أحاديث الشيعة ٨٨١/١٦)

٢٣- العلماء هم ورثة النبي وليس أئمة أهل البيت

من عقائد الشيعة الإمامية أن الأئمة الإثني عشر هم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله، رغم

ورود الروايات التي صححوها والتي تؤكد أن ورثة النبي هم العلماء وليس أئمة أهل البيت، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- (صحيحة القداح) عن القداح عن الصادق عليه السلام قال رسول الله: ﷺ: وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ

وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا وَلَكِنْ وَرَثُوا الْعِلْمَ. (الكافي ٣٤/١ مجلسي حسن لا يقصر عن الصحيح ١١١/١ - البحار ١٦٤/١ - وسائل الشيعة ٧٨/٢٧ ح ٣٣٢٤٧ - من لا يحضره الفقيه ٣٨٧/٤ - فقه الصادق لصادق الروحاني ١٧٦/١٦ - نظام الحكم في الاسلام لحسين المنتظري ص ١٥٧ - ارشاد الطالب لجواد التبريزي ٣٤/٣ - الفتاوى الواضحة لمحمد باقر الصدر ص ١٠ - تفسير الميزان ١١٧/٨ - الاختصاص للمفيد ص ٤ - الاجتهاد والتقليد للخوميني ص ٣٢ - ميزان الحكمة للريشهري ٢٠٦٧/٣)

٢٤- الأئمة الموتى لا يجيبون داعيا

من عقائد الشيعة الإمامية أن الموتى من الأئمة يجيبون من دعاهم، ويلبون لهم ما يريدون، رغم ورود الروايات الصحيحة عن أئمة أهل البيت التي تثبت أن من يموت منهم ينقطع عمله، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- قال علي عليه السلام: وَإِنَّمَا كُنْتُ جَاراً جَاوَرَكُم بِدَنِي أَيَّاماً، وَسَتُعَقَّبُونَ مِنِّي جُنَّةً خَلَاءَ سَاكِنَةٍ بَعْدَ حَرَكَ، وَصَامِنَةً بَعْدَ نَطْقٍ لِيَعِظْكُمْ هُدُوءِي، وَخَفَوْتُ إِطْرَاقِي وَسَكُونُ أَطْرَافِي فَإِنَّهُ أَوْعَظُ لِلْمُعْتَبِرِينَ مِنَ الْمَنْطِقِ الْبَلِغِ وَالْقَوْلِ الْمَسْمُوعِ. (نهج البلاغة خطبة ١٤٩ ص ٣١٧)

٢٥- الرسول لم يخف شيئاً عن الناس

من عقائد الشيعة أن رسول الله ﷺ قد أخفى بعض الدين، وأسر به الى علي بن أبي طالب عليه السلام ليظهره على الناس في الوقت المناسب، رغم ورود الروايات الصحيحة عن رسول الله وعن أئمة أهل البيت التي تؤكد أن رسول الله لم يخف شيئاً من الدين عن الناس وأنه بلغ الدين كاملاً، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عن أبي حمزة الثمالي، عن الباقر عليه السلام قال: خطب رسول الله ﷺ في حجة الوداع

فقال: يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه (الكافي ٢/٧٤ وثقه المجلسي ٤٨/٨)

- قال سماعة للكاظم عليه السلام: أَكُلْ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ؟ قَالَ: بَلْ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ (الكافي ١/٦٢ وثقه المجلسي ١/٢٠٩)

- قال علي عليه السلام: أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ تَبْيَانًا، وَعَمَّرَ فِيكُمْ نَبِيَّهُ عليه السلام أَزْمَانًا، حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ وَلَكُمْ - فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ - دِينَهُ الَّذِي رَضِيَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْهَى إِلَيْكُمْ - عَلَى لِسَانِهِ - مَحَابَّهُ مِنْ الْأَعْمَالِ وَمَكَارِهِه، وَنَوَاهِيه وَأَوَامِرَه، (نهج البلاغة خطبة ٨٥ ص ١٦٧)

- قال علي عليه السلام: أَفَأَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالْاِخْتِلَافِ فَأَطَاعُوهُ أَمْ نَهَاَهُمْ عَنْهُ فَعَصَوْهُ أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ اسْبُحَانَهُ دِينًا نَاقِصًا فَاسْتَعَانَ بِهِمْ عَلَى اِتِّمَامِهِ أَمْ كَانُوا شُرَكَاءَ لَهُ فَلَهُمْ أَنْ يَقُولُوا وَعَلَيْهِ أَنْ يَرْضَى؟ أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ دِينًا تَامًا فَقَصَرَ الرَّسُولُ عليه السلام عَنْ تَبْلِيغِهِ وَأَدَائِهِ؟ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: (مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) وَفِيهِ تَبْيَانٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكِتَابَ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَأَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا). (نهج البلاغة خطبة ١٨ ص ٦٥)

قال علي عليه السلام لعثمان رضي الله عنه: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا تَجْهَلُهُ، وَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَمْرٍ لَا تَعْرِفُهُ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ، مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْءٍ فَتُخْبِرُكَ عَنْهُ، وَلَا خَلَوْنَا بِشَيْءٍ فَتُبَلِّغُكَهُ، وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ كَمَا صَحَبْنَا (نهج البلاغة خطبة ١٦٤ ص ٣٥٩)

٢٦- لا تنقض السنن التي عمل بها الصحابة

يصر الشيعة على عدم أخذ السنة من أصحاب رسول الله رغم ورود الروايات الصحيحة عن الائمة التي تؤكد على العمل بسنة الصحابة، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- قال علي عليه السلام في كتابه الى الأشر النخعي لما ولاه على مصر: وَلَا تَنْقُضْ سُنَّةَ صَالِحَةٍ عَمِلَ بِهَا صُدُورُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَاجْتَمَعَتْ بِهَا الْأَلْفَةُ، وَصَلَحَتْ عَلَيْهَا الرَّعِيَّةُ، لَا

تُحَدِّثَنَّ سُنَّةً تَضُرُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاضِي تِلْكَ السُّنَنِ، فَيَكُونُ الْأَجْرُ بِمَنْ سَنَّهَا، وَالْوِزْرُ عَلَيْكَ بِمَا نَقَضْتَ مِنْهَا. (نهج البلاغة كتاب ٥٣ ص ٦٩٥)

٢٧- محاربو علي بن أبي طالب في الفتنة من المسلمين

من عقائد الشيعة تكفير كل من حاربوا الإمام علي عليه السلام، رغم ورود روايات صحيحة عن رسول الله ﷺ وعن الأئمة تؤكد إسلام كل من شارك في الفتنة، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- قال رسول الله ﷺ يمدح الحسن ابن علي عليه السلام: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلَحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ. (البحار ٢٩٨/٤٣ - كشف الغمة للإربلي ٤٨٩/١ - سفينة البحار لعباس القمي ٣٣٠/٤ - مستدرک سفينة البحار ٢٨١/٥ - حياة الامام الحسن لباقر القرشي ١٣٤/٢ - النجم الثاقب للنوري الطبرسي ٤٠٥/١ - نهج الحق للعلامة الحلي ص ٥١٣ - مناقب آل أبي طالب لابن شهر اشوب ١٨٥/٣ - ٢٠/٤ - الخلاف للطوسي ٧/٤ - إعلام الوري لأبي علي الطبرسي ص ٤١٣ - عدالة الصحابة لمحمد السند ص ١٩ - مدينة المعاجز لهاشم البحراني ٧٢/٣)

قال علي عليه السلام وَقَدْ فُتِحَ بَابُ الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَبْلَةِ (نهج البلاغة خطبة ١٧٣ ص ٣٨٣)

قال علي عليه السلام وَكَانَ بَدْءُ أَمْرِنَا أَنَّا التَّقِينَا وَالْقَوْمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ رَبَّنَا وَاحِدٌ وَنَبِيَّنَا وَاحِدٌ، وَدَعَوَتُنَا فِي الْإِسْلَامِ وَاحِدَةٌ ، لَا نَسْتَزِيدُهُمْ فِي الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِهِ ، وَلَا يَسْتَزِيدُونَنَا، الْأَمْرُ وَاحِدٌ، إِلَّا مَا اخْتَلَفْنَا فِيهِ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَنَحْنُ مِنْهُ بَرَاءٌ (نهج البلاغة كتاب ٨٥ ص ٧٣٥)

- عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن جده عليه السلام أن مروان بن الحكم قال: لما هزمنا علي بالبصرة رد على الناس أموالهم، من أقام بيعة أعطاه، ومن لم يقم بيعة أحلفه، فقال له قائل: يا أمير المؤمنين إقسم الفيء بيننا والسبي، قال: فلما أكثروا عليه قال: أيكم يأخذ أم المؤمنين عليا في سهمه؟ فكفوا (وسائل الشيعة ٧٨/١٥ ح ٢٠٠١٩ - التهذيب ١٥٥/٦ ح ٢٧٣)

- هذا ما صالح عليه الحسن بن علي عليه السلام معاوية بن أبي سفيان عليه السلام، صالحه على أن يسلم

إليه ولاية أمر المسلمين، على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخلفاء الراشدين، وليس لمعاوية بن أبي سفيان أن يعهد إلى أحد من بعده عهداً، بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين (كشف الغمة ١٩٣/٢ - البحار ٦٥/٤٤ - الغدير للأميني ٦/١١)

٢٨- أصحاب رسول الله صدقوا في النقل عنه

من عقائد الشيعة أن أصحاب رسول الله ﷺ خونة ومرتدين ولا يجوز أخذ السنة عنهم، رغم أن رب العالمين قد مدحهم وأمر الناس أن يتبعوهم، ورغم ورود الروايات الصحيحة عن الأئمة التي تؤكد على أنهم خير البشر وأنهم صدقوا في فيما رويهم عن رسول الله ﷺ، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- قال علي عليه السلام: لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَمَا أَرَى أَحَدًا يُشَبِّهُهُمْ مِنْكُمْ لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ شُعْثًا غُبْرًا، قَدْ بَاتُوا سُجْدًا وَقِيَامًا، يُرَاحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِمْ وَخُدُودِهِمْ، وَيَقِفُونَ عَلَى مِثْلِ الْجَمْرِ مِنْ ذِكْرِ مَعَادِهِمْ، كَأَنَّ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ رُكْبَ الْمِعْزَى مِنْ طُولِ سُجُودِهِمْ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ هَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبْلُ جُيُوبُهُمْ، وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ، خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ، وَرَجَاءً لِلثَّوَابِ (نهج البلاغة خطبة ٩٦ ص ٢٢٠ - الكافي ٢٣٦/٢ صححه المجلسي ٢٤٨/٩ - البحار ٣٠٦/٢٢)

- عن منصور بن حازم قال: قلت للصادق عليه السلام: ما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال إنا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فأخبرني عن أصحاب رسول الله صدقوا على محمد أم كذبوا قال بل صدقوا (الكافي ٦٥/١ حسنه المجلسي ٢١٦/١)

٢٩- لا يجوز لأئمة أهل البيت تحريم الحلال أو تحليل الحرام

من عقائد الشيعة أن الإمام يحلل ويحرم، وينسخ كتاب الله وسنة رسول الله، رغم ورود الروايات الصحيحة عن الأئمة التي تؤكد أنهم لا يشرعون بعد محمد، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ ﷺ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَقَالَ: حَلَالٌ مُحَمَّدٌ حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِيءُ

غَيْرُهُ وَ قَالَ عَلِيٌّ : مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سُنَّةً . (الكافي ٥٨/١ صححه المجلسي ٢٠٠/١)

٣٠- الأئمة لا يحاسبون الناس يوم القيامة

من عقائد الشيعة أن أئمة أهل البيت بقيادة الإمام علي عليه السلام هم من يحاسبون الناس يوم القيامة ، رغم ورود الكثير من الروايات الصحيحة عن أئمة أهل البيت التي تؤكد أنهم سيتم محاسبتهم يوم القيامة مثل غيرهم من البشر، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ : فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْمَلُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ اتَّقَاهُمْ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ يَا جَابِرُ وَ اللَّهُ مَا يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَ مَا مَعَنَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ لَا عَلَى اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْ حُجَّةٍ مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعاً فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ وَ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِياً فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ وَ مَا تَنَالُ وَ لَا يَتَنَّا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْوَرَعِ (الكافي ٧٤/٢)

- عن عمرو بن خالد عن الباقر عليه السلام قَالَ: وَ اللَّهِ مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ وَ لَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا نَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعاً لِلَّهِ تَنَفَّعَهُ (الكافي ٧٥ / ٢)

- عن عبد الرحمن بن كثير قال الصادق عليه السلام يوماً لأصحابه: وإنَّ قوماً كذبوا على، ما لهم، أذاقهم الله حرَّ الحديد، فو الله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا واصطفانا، مانقدر على ضرٍّ ولا نفع إن رُحِمنا فبرحمته وإن عُدِّبنا فبذنوبنا، والله مالنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة وإنا لميتون ومقبورون، ومنشرون، ومبعوثون ، وموقوفون، ومسئولون (البحار ٢٥ / ٢٨٩ - إختيار معرفة الرجال ٤٩١/٢ ح ٤٠٣)

٣١- التطبير حرام شرعاً

يصر الشيعة الإمامية على التطبير في يوم عاشوراء بمناسبة مقتل الحسين عليه السلام، رغم ورود الروايات الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعن الأئمة التي تحرم ذلك، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- قال علي عليه السلام وهو يلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وَلَوْلَا أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالصَّبْرِ، وَنَهَيْتَ عَنِ

الْجَزَعُ، لَا نَقْدَنَا عَلَيْكَ مَاءَ الشُّؤُونِ، وَلَكَانَ الدَّاءُ مُمَاطِلاً، وَالْكَمْدُ مُحَالِفاً، وَقَلَّ لَكَ وَلَكِنَّهُ مَا لَا يُمْلِكُ رَدُّهُ، وَلَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ (نهج البلاغة خطبة ٢٣٤ ص ٥٧١)

- عن علي رضي الله عنه قال: يَنْزِلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ، وَمَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ حَبِطَ أَجْرُهُ (نهج البلاغة حكمة ١٣٦ ص ٨٠٧ - وسائل الشيعة ٢٧١/٣ ح ٣٦٢٣)

- عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت الباقر رضي الله عنه يقول: تدرون ما قوله تعالى: ولا يعصينك في معروف؟ قلت: لا، قال: إن رسول الله قال: لفاطمة: إذا أنا مت فلا تخمشي علي وجهها، ولا تنشري علي شعرا، ولا تنادي بالويل، ولا تقيمي علي نائحة.

(الكافي ٥٢٧/٥ - وسائل الشيعة ٢١٠/٢٠ ح ٢٥٤٥٣ - ٢٧٢/٣ ح ٣٦٢٩ - بحار الانوار ٤٦٠/٢٢ - ٤٩٦/٢٢ - المستدرك ٤٥١/٢ ح ٢٤٤٠)

- عن جابر الانصاري رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة رضي الله عنها وهي تبكي وتقول: وا كرباه لكربك يا أبتاه فقال لها النبي: لا تشقي علي الجيب ولا تخمشي علي الوجه، ولا تدعي علي بالويل (مستدرك الوسائل ٤٥١/٢ ح ٢٤٤١)

- عن علي بن الحسين رضي الله عنه أن الحسين رضي الله عنه قال لأخته زينب رضي الله عنها: يا أختاه إنني أقسمت عليك فأبري قسمي، لا تشقي علي جيباً، ولا تخمشي علي وجهاً، ولا تدعي علي بالويل والثبور إذا أنا هلك (البحار ٣/٤٥ - مستدرك الوسائل ٤٥٢/٢ ح ٢٤٤٢ - موسوعة الابحاث العقائدية ٥٠٤/١ - ٤٩٨/١ - الارشاد

للمفيد ٩٤/٢ - جامع أحاديث الشيعة ٤٨٥/٣ - إحقاق الحق للتستري ٢٢٥/٢٧ - مسند الحسين للطاردي ٦/٢ - الكوثر في أحوال فاطمة لباقر الموسوي ٣١٥/٦ - جواهر الحكمة للريشهري ص ١٧٥ - رياض الأبرار للجزائري ٢٢٢/١ - إعلام الوري لأبي علي الطبرسي ص ٤٥٧)

- عن جابر عن الباقر رضي الله عنه، قال: قلت له: ما الجزع؟ قال: أشدّ الجزع الصراخ بالويل

والعويل ولطم الوجه والصدر، وجز الشعر من النواصي، ومن أقام النواحة فقد

ترك الصبر (وسائل الشيعة ٢٧٢/٣ ح ٣٦٢٥ - الكافي ٢٢٢/٣ - البحار ٨٩/٨٢ - جامع أحاديث الشيعة ٤٨٣/٣)

- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من ضرب الخدود ، وشق الجيوب (مستدرك الوسائل ٢/٥٢٢ ح ٢٤٤٣ - البحار ٨٢/٩٣)

- عن الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام عن آبائه قال: ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرنة عند المصيبة ، ونهى عن النياحة والاستماع إليها. (وسائل الشيعة ٣/٢٧٢ ح ٣٦٢٧ - الفقيه ٥/٤)

- قال الإمام علي: لا تلبسوا السواد فإنه لباس فرعون (من لا يحضره الفقيه ١/٢٥١ ح ٧٦٧ - البحار ٨٣/٢٤٨)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ فِيمَا عَلَّمَ أَصْحَابَهُ: لَا تَلْبَسُوا السَّوَادَ فَإِنَّهُ لِبَاسُ فِرْعَوْنَ (مستند الشيعة للنراقي

٤/٣٧٤ - الفقيه ١/٢٥١ ح ٧٦٧ - روضة المتقين ٢/١٣٥ - وسائل الشيعة ٤/٣٨٣ ح ٥٤٦٥ - مستدرك سفينة البحار ٥/٢٧٨ - الوافي ٢٠/٧١٢)

٣٢- النهي عن بناء المساجد على القبور والإحتفال عندها

يصر الشيعة على بناء المساجد على قبور أئمة أهل البيت ، وإقامة الإحتفالات عندها ، رغم ورود الروايات التي تحرم ذلك ، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عن سماعة بن مهران أنه سأل الصادق عليه السلام عن زيارة القبور وبناء المساجد فيها فقال: أمّا زيارة القبور فلا بأس بها ، ولا يُبني عندها مساجد (الكافي ٣/٢٢٨ وثقه المجلسي ١٤/١٩٢ - من لا يحضره الفقيه ٨٢١)

- قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي قِبْلَةً وَلَا مَسْجِدًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَعَنَ الْيَهُودَ حِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ (من لا يحضره الفقيه ١/١٧٨ - وسائل الشيعة ٣/٢٣٥ ح ٣٤٩٧ - ٥/١٦١ ح ٦٢٢٢ - بحار الأنوار ٧٩/٢)

- عن علي بن جعفر قال : سألت الكاظم عليه السلام عن البناء على القبر والجلوس عليه هل يصلح ؟ قال : لا يصلح البناء عليه ولا الجلوس ولا تجصيصه ولا تطيينه.

(وسائل الشيعة ٢١٠/٣ ح ٣٤٢٦ - التهذيب ١ / ٤٦١ ح ١٥٠٣ وثقه المجلسي ٢٩٨/٣ - الاستبصار ١ / ٢١٧ ح ٧٦٧ - جامع أحاديث الشيعة ٤٤٥/٣)

- عن السكوني ، عن الصادق عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : لا تدع صورة إلا محوتها ، ولا قبراً إلا سويته ، ولا كلباً إلا قتلته (الكافي ٥٢٨/٦ - وسائل الشيعة ٢٠٩/٣ ح ٣٤٢٥ - ٣٠٦/٥ ح ٦٦١٥ - جامع أحاديث الشيعة ٤٤٥/٣ - مصباح الفقيه لرضا الهمداني ٤٢٧/٥ - الوافي للكاشاني ٨٠٠/٢٠ ح ٢٠٥٣٠ - أنوار الفقيه لناصر الشيرازي ص ١٥٩ - البحار ٢٨٦/٧٩)

- عن يونس بن ظبيان ، عن الصادق عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصلّى على قبرٍ ، أو يقعد عليه ، أو يبنى عليه (وسائل الشيعة ٢١٠/٣ ح ٣٤٢٧ - التهذيب ١ / ٤٦١ ح ١٥٠٤ - الاستبصار ١ / ٤٨٢ ح ١٨٦٩)

- عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا تتخذوا قبوري عيداً ولا تتخذوا قبوركم مساجد ولا بيوتكم قبوراً (البحار ٥٥/٨٢ - ٣٣٢/٣٤ - الغدير للأميني ١١٩/٥ - مستند الشيعة لأحمد النراقي ٢٨٣/٣ - مستدرک الوسائل ٣٧٩ / ٢ ح ٢٢٤٠ - مسند الإمام علي لحسن القبانجي ١٧٤/٤ - علل الشرائع ٣٥٨/٢)

٣٣- الإنسان بعمله لا بنسبه

من عقائد الشيعة الإمامية وضع أهل البيت في مرتبة فوق مرتبة البشر ، رغم ورود الروايات الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعن أئمة أهل البيت التي تؤكد أن الإنسان بعمله لا بنسبه ، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها :

- قال علي عليه السلام : إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالْأَنْبِيَاءِ أَعْلَمُهُمْ بِمَا جَاءُوا بِهِ ، ثُمَّ تَلَا (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ) ثُمَّ قَالَ : إِنَّ وَلِيَّ مُحَمَّدٍ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَإِنْ بَعَدَتْ لُحْمَتُهُ ، وَإِنَّ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَإِنْ قَرَّبَتْ قَرَابَتُهُ (نهج البلاغة حكمة ٩٠ ص ٧٩١)

- قال علي عليه السلام : مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ حَسْبُهُ (نهج البلاغة حكمة ١٩ ص ٧٧٣)

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام : قَالَ لَمَّا وَلِيَ عَلِيٌّ عليه السلام صَعِدَ الْمَنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ

وَأَنْتَى عَلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَقِيلٌ فَقَالَ لَهُ : وَ اللَّهِ لَنَجْعَلَنَّيَ وَ أَسْوَدَ بِالْمَدِينَةِ سَوَاءً فَقَالَ : إِنْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ غَيْرُكَ وَ مَا فَضْلُكَ عَلَيْهِ إِلَّا بِسَابِقَةٍ أَوْ بِتَقْوَى . (الكافي ١٨٢/٨)
حسنه المجلسي ٧٢/٢٦ وصححه البهيوذي ٣٩٢ / ٣

- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَى الصَّفَا فَقَالَ : يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَ إِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ وَ إِنَّ لِي عَمَلِي وَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ عَمَلُهُ لَا تَقُولُوا إِنَّ مُحَمَّدًا مِنَّا وَ سَنَدْخُلُ مَدْخَلَهُ فَلَا وَ اللَّهُ مَا أَوْلِيَانِي مِنْكُمْ وَ لَا مِنْ غَيْرِكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ أَلَا فَلَا أَعْرِفُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَأْتُونَ تَحْمِلُونَ الدُّنْيَا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَ يَأْتُونَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْآخِرَةَ أَلَا إِنِّي قَدْ أَعْذَرْتُ إِلَيْكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَكُمْ (الكافي ١٨٢/٨ - البحار ١١١/٢١)

٣٤- الخمس يكون في غنائم الحرب فقط

يصر علماء ومراجع الشيعة على أخذ خمس مكاسب الشيعة، رغم ورود الآيات القرآنية والروايات الصحيحة عن الأئمة التي تؤكد أن الخمس يكون في غنائم الحروب فقط ، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عن عبد الله بن سنان قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : ليس الخمس إلا في الغنائم خاصة. (التهذيب ١٢٤/٤ ح ٣٥٩ صححه المجلسي ٣٤٩/٦ - الاستبصار ٥٦/٢ ح ١٨٤)

- عَنْ بَنِي الْجَارُودِ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِذَا أَتَاهُ الْمَغْنَمُ أَخَذَ صَفْوَهُ وَ كَانَ ذَلِكَ لَهُ ثُمَّ يَقْسِمُ مَا بَقِيَ خُمُسَةَ أَخْمَاسٍ وَ يَأْخُذُ خُمُسَهُ ثُمَّ يَقْسِمُ أَرْبَعَةَ أَخْمَاسٍ بَيْنَ النَّاسِ الَّذِينَ قَاتَلُوا عَلَيْهِ ثُمَّ قَسَمَ الْخُمُسَ الَّذِي أَخَذَهُ خُمُسَةَ أَخْمَاسٍ يَأْخُذُ خُمُسَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَفْسِهِ ثُمَّ يَقْسِمُ الْأَرْبَعَةَ الْأَخْمَاسَ بَيْنَ ذَوِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ يُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَمِيعاً وَ كَذَلِكَ الْإِمَامُ يَأْخُذُ كَمَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ (التهذيب

١٢٨/٤ ح ٣٦٥ صححه المجلسي ٣٦٠/٦)

- عن هشام بن سالم سألت الصادق عليه السلام عن الغنيمة فقال : يخرج منها خمس لله ، وخمس للرسول ، وما بقي قسم بين من قاتل عليه وولي ذلك (الكافي ٤٥/٥ صححه

المجلسي ٣٨٢/١٨ - وسائل الشيعة ١١٢/١٥ ح ٢٠٠٩٢ - جامع أحاديث الشيعة (٥٣٠/٨)

- عَنْ حَمَّادٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: يُؤْخَذُ الْخُمْسُ مِنَ الْغَنَائِمِ فَيُجْعَلُ لِمَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُقَسَّمُ أَرْبَعَةٌ أَخْمَاسٍ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ وَلِي ذَلِكَ (الكافي ٤٤/٥)

- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: السَّرِيَّةُ يَبْعَثُهَا الْإِمَامُ فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ كَيْفَ تُقَسَّمُ قَالَ: إِنْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا مَعَ أَمِيرٍ أَمَرَهُ الْإِمَامُ عَلَيْهِمْ أُخْرِجَ مِنْهَا الْخُمْسُ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ قُسِمَ بَيْنَهُمْ أَرْبَعَةٌ أَخْمَاسٍ (الكافي ٤٤/٥ حسنه المجلسي ٣٨٠/١٨)

- عن زرارة عن عبد الكريم بن عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل: أنه قال لعمر بن عبيد: رأيت إن هم أبوا الجزية فقاتلتهم فظهرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة؟ قال: أخرج الخمس وأقسم أربعة أخماس بين من قاتل عليه، إلى أن قال: رأيت الأربعة أخماس تقسمها بين جميع من قاتل عليها؟ قال: نعم (وسائل الشيعة ١١١/١٥ ح ٢٠٠٩٠)

٣٥- الإمام على أنكر الرجعة

من عقائد الشيعة الإمامية أن فريقا من الموحدين وفريقا من الكافرين سيرجعون الى الدنيا للثواب والعقاب، رغم أن الروايات الصحيحة عن الأئمة تؤكد استحالة رجعة الأموات للثواب والعقاب، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- قال على عليه السلام: وَبَادِرُوا أَجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مُرْتَهِنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ، وَكَأَنَّ قَدْ نَزَلَ بِكُمْ الْمَخُوفُ، فَلَا رَجْعَةَ تَنَالُونَ، وَلَا عَثْرَةَ تُقَالُونَ (نهج البلاغة خطبة ١٩٠ ص ٤٤١)

- قال على عليه السلام: فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ أَنْ يَنْقَطَعَ بِهِمُ الْأَمَلُ، وَيَرْهَقَهُمُ الْأَجَلُ، وَيُسَدَّ عَنْهُمْ بَابُ التَّوْبَةِ، فَقَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي مِثْلِ مَا سَأَلَ إِلَيْهِ الرَّجْعَةُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَأَنْتُمْ بَنُو سَبِيلٍ، عَلَى سَفَرٍ مِنْ دَارِ لَيْسَتْ بِدَرَاكُمْ، وَقَدْ أُودِنْتُمْ مِنْهَا بِالْإِرْتِحَالِ، وَأُمِرْتُمْ فِيهَا بِالزَّادِ. (نهج البلاغة خطبة ١٨٣ ص ٤١٤)

٣٦- كن صادقا ولا تعمل بالتقية

من عقائد الشيعة الإمامية أن الكذب المسمى بالتقية يمثل تسعة أعشار الدين ، رغم ورود الروايات الصحيحة عن الأئمة التي تؤكد على قول الصدق، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- قال على عليه السلام: علامة الأيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك، (نهج البلاغة حكمة ٤٤٨ ص ٨٨٩)

- قال على عليه السلام: جانبوا الكذب فإنه مجانب للإيمان، الصادق على شفا منجاة وكرامة، والكاذب على شرف مهواة ومهانة. (نهج البلاغة خطبة ٨٥ ص ١٦٩)

- قال على عليه السلام: وجانبوا الكذب وتجافوا عن الظلم وأنصفوا المظلومين (الكافي ١٥١/٥)

- عن ابن أبي يعفور، عن الصادق عليه السلام قال: من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار (الكافي ٣٤٣/٢ - البحار ٢٠٤/٧٥ - وسائل الشيعة ٢٥٦/١٢ ح ١٦٢٤١ - جامع أحاديث الشيعة ٥٨٥/١٣ - مستدرک سفينة البحار ٢٥١/٩ - ثواب الأعمال للصدوق ص ٢٦٩)

- عن معاذ بن كثير، عن الصادق عليه السلام قال: وقل الحق في الخوف والأمن ولا تخش إلا الله (الكافي ٢٨٠/١ - البحار ٢١٠/٣٦)

- قال الكاظم عليه السلام لبعض شيعته: إتق الله وقل الحق وإن كان فيه هلاكك فإن فيه نجاتك (الإختصاص للمفيد ص ٣٢ - تحف العقول لابن شعبة الحراني طبعة جماعة المدرسين ص ٤٠٨ - البحار ٧٩/٢ - الأنوار البهية لعباس القمي ص ١٨٥ - أعيان الشيعة ١٠/٢ - مشكاة الأنوار للطبرسي ص ١٣٧ - ميزان الحكمة للريشهري ٦٥٦/١)

- قال الصادق عليه السلام: إن ممن ينتحل هذا الأمر (يقصد التشيع) ليكذب حتى أن الشيطان

ليحتاج الى كذبه. (الكافي ٢٥٤/٨ حسنه المجلسي ٢٣٧/٢٦ وصححه البهبودي)

٣٩٧/٣ - أمالي الطوسي ص ٤١٥)

- قال الصادق عليه السلام: إن الناس أولعوا بالكذب علينا وأنى أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله، وذلك أنهم لا يطلبون بحديثنا وحبنا

ما عند الله، وإنما يطلبون الدنيا (إختيار معرفة الرجال ٣٤٧/١ - البحار ٢٤٦/٢)

- قال الصادق عليه السلام: لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

- قال الصادق عليه السلام: ما أنزل الله آية في المنافقين الا وهى في من ينتحل التشيع (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

٣٧- لايجوز زواج البكر بدون إذن أهلها

يصر الشيعة الإمامية على أن البنت التى تبلغ ٩ سنوات يمكنها أن تتزوج متعة بدون إذن أهلها رغم ورود الروايات الصحيحة التى تؤكد أن البكر لا تتزوج الا بإذن أهلها ، واليكم بعض الروايات التى صححوها ولم يعملوا بها:

- (صحيحة ابن أبي يعفور) عن ابن أبي يعفور عن الصادق عليه السلام قال: لَا تَزَوِّجُ ذَوَاتِ الْأَبَاءِ مِنَ الْأَبْكَارِ إِلَّا بِإِذْنِ آبَائِهِنَّ (الكافى ٣٩٣/٥ صححها المجلسى ١٢٨/٢٠ وصححها البهبودى ١٨/٣ - التهذيب ٣٧٩/٧ ح ١٥٣١ صححه المجلسى ٢٧٩/١٢)

- عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَاءَ عليه السلام: يُنْتَمَعُ بِالْأَمَةِ بِإِذْنِ أَهْلِهَا قَالَ: نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ (التهذيب ٢٥٧/٧ ح ١١١٠ صححه المجلسى ٤٣/١٢)

٣٨- زواج المتعة حرام

يصر الشيعة الإمامية على إباحة زنا المتعة ، رغم ورود الروايات الصحيحة عن الأئمة التى تحرم ذلك، واليكم بعض الروايات التى صححوها ولم يعملوا بها:

- قال عبد الله ابن عمير للباقر عليه السلام: يسرك أن نساءك وبناتك وأخواتك وبنات عمك يفعلن ، فأعرض عنه الباقر حين ذكر نساءه وبنات عمه (الكافى ٤٤٨/٥ حسنه المجلسى ٢٢٨/٢٠ وصححه البهبودى ٤٥/٣ - البحار ٣١٧/١٠٠ - مستدرک الوسائل ج ١٤ ص ٤٤٩)

- عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ الصادق عليه السلام يَقُولُ فِي الْمُنْعَةِ: دَعُوهَا أَمَا يَسْتَحْيِي أَحَدُكُمْ أَنْ يُرَى فِي مَوْضِعِ الْعَوْرَةِ فَيُحْمَلَ ذَلِكَ عَلَى صَالِحِي إِخْوَانِهِ وَأَصْحَابِهِ (الكافى ٤٥٣/٥ - المستدرک ٤٥٥/١٤ ح ١٧٢٧٢ - البحار ٣١١/١٠٣)

- سألت الصادق عليه السلام عن المتعة فقال لا تدنس نفسك بها (البحار ٣١٨/١٠٠ - مستدرک الوسائل ٤٥٥/١٤ ح ١٧٢٦٨)

- عن زيد بن علي عليه السلام، عن آبائه عن علي عليه السلام قال: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية ونكاح المتعة (وسائل الشيعة ١٢/٢١ ح ٢٦٣٨٧ - التهذيب ٢٥١/٧ ح ١٠٨٥ - الاستبصار ٢٠٢/٣ ح ٥١١)

- عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام في المتعة قال: ما يفعلها عندنا الا الفواجر. (وسائل الشيعة ٣٠/٢١ ح ٢٦٤٤١ - البحار ٣١٨/١٠٠ - جامع أحاديث الشيعة ٣١/٢١ ح ١٠٨)

- قال الصادق عليه السلام: لا تتمتع بالمؤمنة فتذلها (التهذيب ٢٥٣/٧ ح ١٠٨٩ - الاستبصار ٢٠٤/٣١ ح ٥١٥)

- عن القاسم، عن علي، عن أبي إبراهيم عليه السلام أنه قال: ولا يجتمع ماؤه في خمس قلت: وإن كانت متعة، قال: وإن كانت متعة (المستدرک ٤٥٤/١٤ ح ١٧٢٦٣)

٣٩- إتيان النساء في أدبارهن حرام شرعا

يصر الشيعة الإمامية على إباحة إتيان النساء في أدبارهن، رغم ورود الروايات الصحيحة التي تحرم ذلك، واليكم بعض الروايات التي صححوها ولم يعملوا بها:

- عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ يَقُولُونَ فِي إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَقُلْتُ لَهُ بَلَّغْنِي أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَأْسًا فَقَالَ إِنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مِنْ خَلْفِهَا خَرَجَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ، قَالَ: مِنْ قَبْلِ وَ مِنْ دُبُرٍ خِلَافًا لِقَوْلِ الْيَهُودِ وَ لَمْ يَعْزِ فِي أَدْبَارِهِنَّ (التهذيب ٤٦٠/٧ ح ١٨٤١ صححه المجلسي ٣٥٨/١٢ - التهذيب ٤١٥/٧ ح ١٦٦٠ وثقه المجلسي في ملاذ الأخيار ٤٥٥/١٢ - وسائل الشيعة ١٤٢/٢٠ ح ٢٥٢٤٨ - بحار الأنوار ٢٨/١٠١ - تفسير البرهان - تفسير العياشي سورة البقرة آية ٢٢٣)

- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه سأل رجل عليا بن أبي طالب رضي الله عنه أتوتى النساء في أدبارهن؟ فقال: سفلت، سفل الله بك أما سمعت يقول الله: أتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد

من العالمين (وسائل الشيعة ١٤٥/٢٠ ح ٢٥٢٥٨ - بحار الانوار ٢٨/١٠١)

- عن سدير سمعت الباقر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله محاش النساء على أمتي حرام

(التهذيب ٧/ ٤١٦ ح ١٦٦٤، والاستبصار ٣/ ٢٤٤ ح ٨٧٤ - وسائل الشيعة

١٤٢/٢٠ ح ٢٥٢٤٩ - الفقيه ٣/ ٣٠٦ ح ٤٦٢٩)

- عن علي القمي قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى: (فأتوا حرثكم أني شئتم) أي متي شئتم في الفرج والدليل على قوله في الفرج قوله تعالى: (نساؤكم حرث لكم) فالحرث الزرع في الفرج في موضع الولد (وسائل الشيعة ١٤٣/٢٠ ح ٢٥٢٥٣ - تفسير القمي سورة البقرة آية ٢٢٣)

- عن صفوان بن يحيى سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: (نساؤكم حرث

لكم فأتوا حرثكم أني شئتم)؟ قال: من قدامها ومن خلفها في القبل (وسائل الشيعة

١٤٣/٢٠ ح ٢٥٢٥٤ - بحار الانوار ٢٨/١٠١ تفسير العياشي وتفسير البرهان

وتفسير الصافي سورة البقرة آية ٢٢٣)

- عن زرارة سألت الباقر عليه السلام عن قول الله عز وجل: (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم

أني شئتم)؟ قال: من قبل (وسائل الشيعة ١٤٣/٢٠ ح ٢٥٢٥٥ - تفسير العياشي

والصافي والبرهان البقرة ٢٢٣ ١ - بحار الانوار ٢٨/١٠١)

- عن أبي بصير سألت الصادق عليه السلام عن الرجل يأتي أهله في دبرها، فكره ذلك وقال:

واياكم ومحاش النساء وقال: انما معني (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم) أي

ساعة شئتم (وسائل الشيعة ١٤٤/٢٠ ح ٢٥٢٥٦ - تفسير العياشي والبرهان والصافي

البقرة آية ٢٢٣ - بحار الانوار ٢٨/١٠١)

الفصل السابع

أبوهريرة المفترى عليه، كذبوه واستشهدوا بأحاديثه

هناك إجماع عند علماء الشيعة الإمامية على أن أباهريرة رضي الله عنه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن الكثير من رواياته لا يقبلها العقل، وتتعارض مع ما هو معلوم من الدين بالضرورة، وأنه تعمد عدم ذكر فضائل أهل البيت لأنه كان عدوا لهم، ومحباً لمعاوية، وسأفند هنا بعض الإتهامات الباطلة التي وجهها الشيعة لأبي هريرة رضي الله عنه ظلماً وعدواناً وحقداً عليه وعلى كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إتهامات الشيعة لأبي هريرة والرد عليها

الإتهام الأول

إتهموا أباهريرة بأنه أكثر من النقل عن رسول الله حتى بلغت رواياته عنه خمسة آلاف رواية.

إتهم الشيعة الإمامية أباهريرة رضي الله عنه بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والإكثار من الأحاديث التي بلغت أكثر من خمسة آلاف حديث، رغم أنه لم يصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى أربع سنوات فقط، فيقول عبد الحسين شرف الدين في كتابه (أبوهريرة) ص ٤٥ متهماً أباهريرة رضي الله عنه بالإكثار من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً، وقد ضبط الجهابذة من الحفظة الأثبات حديثه؛ فكان خمسة آلاف وثلاثمائة وسبعين مسنداً، وله في البخاري فقط أربعمائة وستة وأربعين حديثاً).

وللرد على إتهام الشيعة لأبي هريرة رضي الله عنه بالإكثار من الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول:

أولاً: لازم أبوهريرة رسول الله ملازمة تامة يومية لمدة أربع سنوات متفرغاً تماماً للحديث

صاحب أبوهريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع سنوات متفرغاً تماماً للنقل عنه، وكان ينام في الصفة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام باب بيته، وكان يلزمه عند خروجه من بيته ولا يتركه إلا عند عودته إلى بيته

- عن الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَكُم تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، وَتَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانُوا يَشْغَلُهُمْ صَفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلَّةِ بَطْنِي، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَكَانَ يَشْغَلُ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ أَمْرًا مَسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ، أَعْيَ حِينَ يَنْسَوْنَ (صحيح البخارى طبعة دار طوق النجاة ح ٢٠٤٧)

- عَنْ أَبِي أَنَسٍ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ مَا نَدْرِي، هَذَا الْيَمَانِيُّ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَمْ أَنْتُمْ؟ تَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مَا لَمْ يَقُلْ فَقَالَ طَلْحَةُ: وَاللَّهِ مَا يَشْكُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَعَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ إِنَّا كُنَّا قَوْمًا أَغْنِيَاءَ لَنَا بُبُوتٌ وَأَهْلُونَ، كُنَّا نَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ طَرَفِي النَّهَارِ، ثُمَّ نَرْجِعُ، وَكَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ مَسْكِينًا لَا مَالَ لَهُ وَلَا أَهْلَ وَلَا وَلَدَ، إِنَّمَا كَانَتْ يَدُهُ مَعَ يَدِ النَّبِيِّ ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ، وَلَا يَشْكُ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَنَسْمَعْ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَلَمْ يَتَّهِمْهُ أَحَدٌ مِنَّا أَنَّهُ تَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مَا لَمْ يَقُلْ (المستدرك للحاكم طبعة دار الكتب العلمية ح ٦١٧٢ قال الحاكم صحيح)

- أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ (صحيح البخارى ح ١١٣)

- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمًا لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَحْفَظًا لِحَدِيثِهِ (سنن الترمذى طبعة الحلبي ح ٣٨٣٦ حسنه الترمذى وصححه الالبانى)

- عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا دَعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنَا أَتَاكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنِ النَّبِيِّ ، هَلْ سَمِعْتَ إِلَّا مَا سَمِعْنَا؟ وَهَلْ رَأَيْتَ إِلَّا مَا رَأَيْنَا؟ قَالَ: يَا أُمَاهُ، إِنَّهُ كَانَ يَشْغَلُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ الْمَرْأَةُ وَالْمُكْحَلَةُ، وَالتَّصَنُّعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَانَ يَشْغَلُنِي عَنْهُ شَيْءٌ (مستدرك الحاكم ح ٦١٦٠ وقال صحيح)

ثانيا :وثق الصحابة والتابعون بأبي هريرة وصدقوه ،فنقل عنه ثمانمائة منهم ،وذلك هو السبب في إنتشار رواياته

- قالَ الْحَاكِمُ فى المستدرک ٥٨٦/٣: وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا رَوَايَةِ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَقَدْ رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَائِشَةُ، وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وَأَبُو نَضْرَةَ الْغِفَارِيُّ، وَأَبُو رُهِمُ الْغِفَارِيُّ، وَشَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، وَأَبُو حَذْرَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَذْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ، وَأَبُو رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ، وَوَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ، وَالْحَجَّاجُ الْأَسْلَمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ، وَالْأَعْرُ الْجُهَنِيُّ، وَالشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، فَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا، فَأَمَّا التَّابِعُونَ فَلَيْسَ فِيهِمْ أَجَلٌ وَلَا أَشْهُرُ وَأَشْرَفُ وَأَعْلَمُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَذَكَرَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَطُولُ لِكثَرَتِهِمْ)

- ويقول الذهبي : حَدَّثَ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، فَقِيلَ: بَلَغَ عَدَدُ أَصْحَابِهِ ثَمَانِ مِائَةٍ (سير أعلام النبلاء للذهبي طبعة الرسالة ٥٧٩/٢)

- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَبُو هُرَيْرَةَ وَغَاءُ الْعِلْمِ (مستدرک الحاكم ح ٦١٥٩)

ثالثا: عاش أبوهريرة رضي الله عنه ثمانية وأربعين عاما بعد وفاة رسول الله حيث توفى أبوهريرة فى العام التاسع والخمسين من الهجرة ،وذلك من أسباب إنتشار رواياته

رابعا : كان أبوهريرة رضي الله عنه يراجع السابقين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ منهم ما فاته من الأحاديث التى وردت عن رسول الله فى الفترة السابقة على قدومه مسلما فى العام السابع الهجرى ، وعندما يتأكد من صحة الحديث كان يرويه عن رسول الله

خامسا: مجموع ما رواه أبوهريرة لا يتجاوز الألفى حديث فقط ،بعد حذف المكرر ، بل ذكر العلماء أن ما انفرد به أبوهريرة لايزيد عن عشرات الأحاديث فقط

- يقول الذهبي:فى مُسْنَدُهُ خَمْسَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ حَدِيثًا، الْمُتَّفَقُ فِي

الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْهَا: ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتَّةٌ وَعِشْرُونَ، وَأَنْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ: بِثَلَاثَةٍ وَتِسْعِينَ حَدِيثًا، وَمُسْلِمٌ: بِثَمَانِيَةٍ وَتِسْعِينَ حَدِيثًا (سير أعلام النبلاء للذهبي طبعة الرسالة ٦٣٢/٢)

من هو الكاذب أبوهريرة أم رواة الشيعة؟

لازم أبوهريرة رضي الله عنه رسول الله ﷺ ملازمة تامة أربع سنوات ، وروى عنه وعن أصحابه ألفي حديث ، أما رواة الشيعة جميعا فلم يلزم أحد منهم أئمة أهل البيت ، ولم يعيشوا معهم في نفس المكان ، فقد عاش رواة الشيعة جميعا في الكوفة بالعراق ، بينما عاش الإمامان الباقر والصادق في المدينة المنورة ، ورغم ذلك فقد روى كل واحد من هؤلاء الرواة عن الأئمة أكثر مما روى أبوهريرة ، فمن المكثر في الرواية؟ ومن الكاذب؟

وسأثبت لكم هنا كيف أكثر رواة الشيعة من الروايات الكاذبة ونسبوها الى أئمة أهل البيت:

١- إبان بن تغلب

- عن إبان بن عثمان عن أبي عبد الله : إن إبان بن تغلب روى عني ثلاثين ألف حديث ، فاروها عنه (رجال النجاشي ص ١٢ - وسائل الشيعة ٢٩١/٣٠ - معجم رجال الحديث للخوئي ١٣٣/١)

٢- جابر الجعفي

- يقول الحر العاملي في وسائل الشيعة ٣٢٩/٣٠ عن جابر الجعفي (وروي أنه روى سبعين ألف حديث عن الباقر عليه السلام ، وروى مائة وأربعين ألف حديث ، والظاهر أنه ما روى أحد بطريق المشافهة عن الأئمة عليهم السلام أكثر مما روى جابر)
- (موتقة زرارة) عن ابن بكير ، عن زرارة ، قال: سألت أبا عبد الله عن أحاديث جابر؟ فقال: ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة و ما دخل علي قط (إختيار معرفة الرجال ٤٣٦/٢ - معجم الخوئي ٣٤٤/٤ - تنقيح المقال للمامقاني ٢٠٣/٢)

٣- زرارة بن أعين

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ٢٥٤/٨ عن زرارة (وقع بعنوان زرارة في

إسناد كثير من الروايات تبلغ ألفين و أربعة و تسعين مورداً، فقد روى عن أبي جعفر و رواياته عنه تبلغ ألفا و مائتين و ستة و ثلاثين مورداً، و روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله و رواياته عنهما بهذا العنوان تبلغ اثنين و ثمانين مورداً، و روى عن أبي عبد الله و رواياته عنه بهذا العنوان و قد يعبر عنه بالصادق تبلغ أربعمائة و تسعة و أربعين مورداً، و روى عن أحدهما و رواياته عنهما بهذا العنوان تبلغ مائة و ستة و خمسين مورداً)

٤- محمد بن مسلم

- عن محمد بن مسلم ، قال : ما شجر في رأيي شيء قط إلا سألت عنه الباقر ، حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث ، وسألت الصادق عن ستة عشر ألف حديث (إختيار معرفة الرجال ٣٨٦/١ - وسائل الشيعة ٤٨٦/٣٠)

٥- أبوبصير الأعمى

يختلف الشيعة في المدعو أبي بصير، هل هو ليث المرادى الضرير، أم بن القاسم الأسدى الأعمى (إختيار معرفة الرجال ٣٩٦/١)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتُمْ وَرَثَةُ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ وَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ عِلْمَ كُلِّ مَا عَلِمُوا قَالَ لِي: نَعَمْ قُلْتُ: فَأَنْتُمْ تَقْدُرُونَ عَلَى أَنْ تُخَيُّوا الْمَوْتَى وَ تُبْرِءُوا الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ قَالَ: نَعَمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِي: اذْنُ مِنِّي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى عَيْنِي فَأَبْصَرْتُ الشَّمْسَ وَ السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وَ الْبُيُوتَ وَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْبَلَدِ ثُمَّ قَالَ لِي: أَ تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ هَكَذَا وَ لَكَ مَا لِلنَّاسِ وَ عَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ تَعُودَ كَمَا كُنْتَ وَ لَكَ الْجَنَّةُ خَالِصاً قُلْتُ: أَعُودُ كَمَا كُنْتُ فَمَسَحَ عَلَى عَيْنَيَّ فَعُدْتُ كَمَا كُنْتُ (الكافي ٤٧٠/١ - معجم رجال الحديث للخوائي ٨٢/٢١ - إختيار معرفة الرجال ٤٠٩/١)

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ٩٢/٢٢ عن أبي بصير (وقع في أسناد كثير من الروايات، تبلغ ألفين و مائتين و خمس و سبعين مورداً)

الإتهام الثانى

إتهموا أباهريرة بأنه كان مدلسا

إتهم الشيعة الإمامية أبا هريرة رضي الله عنه بأنه كان يروى روايات قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قبل قدوم أبي هريرة رضي الله عنه ولم يسمعها منه مباشرة ،، ويدعى الشيعة أن عدم ذكر أبي هريرة لإسم الصحابي الذي نقل عنه الحديث يعتبر تدليسا يبطل تلك الروايات

وأقول ردا على هذا الإتهام:

١- كان أبو هريرة رضي الله عنه يتأكد من الصحابة عن صحة الرواية ،ثم يرويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،لأن الصحابة كانوا عدولا رغم أنف الشيعة، وهذا يسمى تدليس الصحابة ،وهو لا يخل بصحة الرواية ،فالرجل كان يتأكد من الصحابة عن صحة ما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ثم يرويها مباشرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وهذا العمل فعله كثير من رواة الأحاديث من الصحابة

- عن أبي إسحاق، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا كُلُّ الْحَدِيثِ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَصْحَابُنَا وَكُنَّا مُشْتَغِلِينَ فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ (قال الحاكم في المستدرک طبعة دار الكتب العلمية ١٧٤/١ ح ٣٢٦: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَصَحَّحَهُ الذَّهَبِيُّ - مسند أحمد طبعة مؤسسة الرساله ح ١٨٤٩٣)

٢- روايات الشيعة تؤكد أن أئمة أهل البيت كانوا يدلسون مثل أبي هريرة رضي الله عنه

- قال أبو بصيرٍ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : الْحَدِيثُ أَسَمِعُهُ مِنْكَ أَرَوِيهِ عَنْ أَبِيكَ أَوْ أَسَمِعُهُ مِنْ أَبِيكَ أَرَوِيهِ عَنْكَ قَالَ سَوَاءٌ ،إِلَّا أَنَّكَ تَرَوِيهِ عَنْ أَبِي أَحَبُّ إِلَيَّ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَجَمِيلٍ: مَا سَمِعْتَ مِنِّي فَارَوْهِ عَنْ أَبِي (الكافي ٥١/١ - الوافي ٢٢٨/١ - وسائل الشيعة ٨٠/٢٧ ح ٣٣٢٥٦ - مسند الصادق ٥٠٠/١ - جامع أحاديث الشيعة ١٢٨/١)

- عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا الصادق عليه السلام يقول: حديثي حديث أبي وحديث جدى وحديث جدى حسين وحديث الحسين

حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله عز وجل (الكافي ٥٣/١ ضعفه المجلسي ١٨٢/١ وضعه البهيو - وسائل الشيعة ٨٣/٢٧ ح ٣٣٢٧١ - جامع احاديث الشيعة ١٢٧/١ - الإرشاد للمفيد ١٨٦/٢ - البحار ١٧٨/٢ - الوافي ٢٢٩/١ - مسند الصادق للطباطبائي ٤٤٨/١ - رسائل ومقالات لجعفر السبحاني ٨١/٨ - دراسات في ولاية الفقيه للمنتظري

٧١/٢ - موسوعة العقائد الإسلامية للريشهري ١١/١ - بحوث في الفقه لحسن الجواهرى ١٥/١ - تفسير الميزان ٣٣/١٩ - موسوعة الفقه لناصر الشيرازى ٦٢٧/١ - الأجوبة الهادية لعبد الله الحسينى ص ٣٣٦ - فى رحاب الزيارة لعلى الصدر ص ٦٠٦ - معجم أحاديث المهدي للكوراني ٣٨٨/٣ - إعلام الورى للطبرسى ٥٣٧/١ - نهاية الوصول للعلامة الحلى ٣٥٢/٣ - دراسات فى الحديث لهاشم الحسنى ص ٢٤٤ - زواج المتعة لجعفر مرتضى ٢٥٩/٣ - كشف الغمة للإربلى ٣٨٤/٢ - الصراط المستقيم لعلى النباطى ٢٦١/٣ - إحقاق الحق للتستري ٥٢٧/٢٨ - الشافى فى العقائد للكاشانى ١٠٦/١ - حلية الأبرار لهاشم البحرانى ٣٧٥/٣ - تفسير نور الثقلين ١٤٨/٥ - سيرة الأئمة لهاشم الحسنى ١٩٦/٢)

- يقول محمد صالح المازندراني فى شرح الكافي ٢٧٢/٢ (أن حديث كل واحد من الأئمة الطاهرين قول الله عزوجل، ولا اختلاف فى أقوالهم كما لا إختلاف فى قول الله تعالى، وجه الاتحاد ظاهر لمن له عقل سليم و طبع مستقيم لأنّ الله عزّ و جلّ وضع العلم و الأسرار فى صدر النبيّ و وضعه النبيّ فى صدر علي و هكذا من غير تفاوت و اختلاف فى الكميّة و الكيفيّة ،على هذا يجوز من سمع حديثا عن أبى عبد الله أن يرويه عن أبيه أو عن أحد من أجداده بل يجوز أن يقول قال الله تعالى)

الإتهام الثالث

إتهموا أباهريرة بأنه روى أحاديث لا تقبلها عقول الشيعة ،وصنفوا الكثير من الكتب للهجوم عليه واتهامه بالكذب على رسول الله

إدعى علماء الشيعة أن أباهريرة كذب على رسول الله ،وروى عنه روايات لا تقبلها العقول ، وتتعارض مع ما هو معلوم من الدين بالضرورة ، والفوا الكتب وسودوا عشرات الآلاف من الصفحات لسب أبى هريرة ،واستدلوا ببعض رواياته لإثبات تهافتها وأنها لايمكن أن يصدقها من له ذرة من عقل ،وسأعرض لكم هنا أيها الشيعة معظم الروايات التى أرغى فيها علماء الشيعة وأزبدوا ،وملأوا بها الدنيا ضجيجا ،واتخذوها دليلا دامغا على كذب ابى هريرة ،وسأكشف لكم هنا عن مفاجأة كبرى وقنبلة ستنفجر فى وجه هؤلاء الأفاقين وستخرس السنتهم ،بل وستؤكد لهم أنهم لا يعرفون شيئا عن مذهبهم ،لأنهم لو قرأوا كتبهم ،ودرسوا روايات أئمة أهل البيت

لوجدوا أن كل تلك الروايات التي سبوا أباهريرة واتهموه بالكذب بسببها ،موجودة في كتبهم على السنة أئمة أهل البيت بنفس متونها التي رفضوها ،فهل بعد أن يتأكد علماء الشيعة من أن أئمة أهل البيت رروا نفس الروايات ،هل تكون عندهم الشجاعة للإعتراف بالحق ،ويكون أمامهم خياران كلاهما أمر من الآخر،إما الإقرار بأن أئمة أهل البيت كذبوا على رسول الله ورووا روايات لاتقبلها العقول أو الإقرار بأن أباهريرة برئ من إتهاماتهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

أكثر علماء الشيعة من الإتهامات الكاذبة لأبي هريرة وإتهامه بالكذب على رسول الله وصنفوا الكثير من

صنف الكثيرون من الشيعة كتباً للحط من شأن أبي هريرة ،ومن هؤلاء الحاقدين الذين الفوا الكتب لتلويث سمعة أبي هريرة رجل جاهل يدعى العلم إسمه عبد الحسين شرف الدين والذي الف كتاباً كاملاً عن أبي هريرة ،وذكر فيه العديد من الروايات التي رواها أبوهريرة ،وأخذ يتهمك عليها ،ويدعى بأنها لا يقبلها العقل ،وأنها من بنات أفكار أبي هريرة ،ولو تروى هذا الرجل الجاهل قليلاً ،ونظر في كتب الشيعة ، لوجد فيها نفس الروايات التي يتهمك عليها مروية بنفس متونها على السنة أئمة أهل البيت ، مما يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن أئمة أهل البيت يعتقدون ما اعتقده أبوهريرة وهو ما يراه الشيعة مناقض لعقولهم

وسأكتفى هنا بثلاثين رواية رواها أبوهريرة وكذبها الشيعة وهذا على سبيل المثال لا الحصر،وسأثبت من كتب الشيعة أن أئمة أهل البيت رروا نفس الروايات التي رواها أبوهريرة ولم يكذبهم الشيعة لأنهم يكيلون بمكيالين ولا يستخدمون عقولهم

١- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَالْأُخْرَى شِفَاءٌ(صحيح البخارى ح ٣٣٢٠)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لروايته لهذا الحديث،فهل سيكذبون الباقر عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

- عن الباقر رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: :: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ شِفَاءٌ وَفِي الْآخَرَى سُمٌّ وَإِنَّهُ يَغْمِسُ جَنَاحَهُ الْمُسْمُومَ فِي الشَّرَابِ وَلَا يَغْمِسُ الَّذِي فِيهِ الشِّفَاءُ فَاغْمِسُوهَا لئلا يضركم (البحار ٣١٢/٦٤ - جامع أحاديث

الشيعة ٢٢٧/٢٣ - سفينة البحار ١٧٩/٣ - مستدرک سفينة البحار ٤٢٣/٣ - جواهر الكلام ٣٨٨/٣٦ - مستند الشيعة للنراقي ٣٣٣/٢)

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ، أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ (صحيح البخارى ح ١٢٢٨)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لروايته لهذا الحديث، فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- قال الصادق رضي الله عنه: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَسَأَلَهُ مَنْ خَلْفَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدَّخْتُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قَالَ وَ مَا ذَلِكَ قَالُوا إِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ: أَكْذَلِكَ يَا ذَا الْيَدَيْنِ وَ كَانَ يُدْعَى ذَا الشِّمَالَيْنِ فَقَالَ نَعَمْ فَبَنَى عَلَى صَلَاتِهِ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعًا (الكافي ٣٥٧/٣ صححه المجلسي فى مرآة العقول ٢٠٥/١٥ - تهذيب الاحكام ٣٤٥/٢ ح ١٤٣٣ صححه المجلسي فى ملاذ الأخيار ٥٤٧/٤ - الوافى للكاشاني ٩٥٤/٨ - مسند الصادق ٥٠٧/١٠ - معجم الاحاديث المعتبرة لأصف المحسنى ١١٤/٥ - جامع احاديث الشيعة ٥٨٥/٥ - وسائل الشيعة ٢٠٣/٨ ح ١٠٤٢٩)

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، سَارَ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَّسَ، وَقَالَ لِبَلَالٍ: اكْلَأْ لَنَا اللَّيْلَ، فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قُدِّرَ لَهُ، وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنَدَ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ وَلَا بِلَالٌ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَوَّلَهُمْ اسْتَيْقَظًا، فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: أَيُّ بِلَالٍ فَقَالَ بِلَالٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِنَفْسِكَ، قَالَ: اقْتَادُوا، فَاقْتَادُوا رَوَّاحِلَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ (مسلم طبعة إحياء التراث ح ٦٨٠)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون الإمامين الباقر والصادق عندما يكتشفون بأنه كلا منهما روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن سماعة بن مهران قال: سألته رضي الله عنه عن رجل نسي أن يصلي الصبح حتى طلعت

الشمس قال: يصلّيها حين يذكرها فإن رسول الله ﷺ رقد عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس ثم صلاها حين استيقظ ولكنه تنحى عن مكانه ذلك ثم صلى (الكافي ٢٩٤/٣ وثقه المجلسي ٦٥/١٥ - وسائل الشيعة ٢٦٧/٨ ح ١٠٦٢٠ - ٢٥٤/٨ ح ١٠٥٦٩ - الوافي ١٠١٩/٨ ح ٧٦٣٤ - جامع أحاديث الشيعة ٢٢٨/٤ - البحار ١٠٣/١٧)

- عن سعيد الأعرج قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: نام رسول الله ﷺ عن الصبح والله عز وجل أنامه حتى طلعت الشمس عليه (الكافي ٢٩٤/٣ صححه المجلسي ٦٥/١٥)

- عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّ رسول الله ﷺ قد فغلّبه عينا فلم يستيقظ حتى آذاه حرّ الشمس ، ثمّ استيقظ ، فعاد نأديه ساعة وركع ركعتين ثمّ صلّى الصبح وقال : يا بلال ، مالك؟ فقال بلال : أرقدني الذي أرقدك يا رسول الله ، قال : وكره المقام وقال : نمتم بوادي الشيطان(وسائل الشيعة ٢٨٣/٤ ح ٥١٧٠)

- قال زرارة لقيت الباقر عليه السلام فحدّثني أنّ رسول الله ﷺ عرس في بعض أسفاره وقال : من يكلّونا ؟ فقال بلال : أنا ، فنام بلال وناموا حتى طلعت الشمس ، فقال : يا بلال ، ما أرقدك؟ فقال : يا رسول الله ، أخذ بنفسي الذي أخذ بأنفاسكم ، فقال رسول الله ﷺ قوموا فتحولّوا عن مكانكم الذي أصابكم فيه الغفلة ، وقال : يا بلال ، أدن ، فأذن ، فصلّى رسول الله ﷺ ركعتي الفجر ، وأمر أصحابه فصلّوا ركعتي الفجر ، ثمّ قام فصلّى بهم الصبح(وسائل الشيعة ٢٨٥/٤ ح ٥١٧٥)

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوِّفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَنْزُكَ (صحيح البخارى ح ١٤٠٣)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- قال الصادق عليه السلام : ما من ذي مال ذهب أو فضة يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله عز وجل يوم القيامة بقاع قفر وسلط عليه شجاعا أقرع يريد به وهو يحيد عنه ، فإذا رأى أنه لا يتخلص منه أمكنه من يده فقضمها كما يقضم الفجل ، ثم يصير طوقا في عنقه (مستدرک الوسائل ١٩/٧ ح ٧٥٣٠ - ح ٧٥٣١ - ثواب الاعمال للصدوق ص ٢٣٥ -

البحار ١٩٦/٧ - منازل الآخرة لعباس القمي ص ١٤١ - روضة المتقين لتقى المجلسي ١٥/٣ - منتهى الطلب للعلامة الحلي ١٤/٨ - مسند الصادق ١٢/١٢٩ - مرآة الكمال للمامقاني ٥٠٢/٢ - عوالي اللئالي لابن جمهور ٨٤/١)

٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: مَنْ إِتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ صَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ (صحيح مسلم ح ١٥٧٥)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون على بن أبي طالب والصادق والباقر عندما يكتشفون بأنهم جميعا روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

- عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ الصَّادِقِ قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَّخِذُ كَلْبًا إِلَّا نَقَصَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِ صَاحِبِهِ قِيرَاطٌ (الكافي ٥٥٢/٦ وثقه المجلسي ٤٧٥/٢٢ - معجم الأحاديث المعتبرة ٨٣/٧ - الوافي ٨٦٩/٢٠ - وسائل الشيعة ١١/٥٣١ ح ١٥٤٦١ - جامع أحاديث الشيعة ٩١٦/١٦ - البحار ٥١/٦٥ - مسند الصادق ١٩٢/١٧)

- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: لَا خَيْرَ فِي الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ (الكافي ٥٥٢/٦ صححه المجلسي ٤٧٦/٢٢ - جامع أحاديث الشيعة ٩١٦/١٦ - وسائل الشيعة ١١/٥٣٠ ح ١٥٤٥٨)

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ (البخاري ح ١٣٢٥)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث ، فهل سيكذبون الباقر عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

- عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ شَيَّعَ مَيِّتًا حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ بَلَغَ مَعَهُ إِلَى قَبْرِهِ حَتَّى يُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ (الكافي ١٧٣/٣)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ: مَنْ مَشَى مَعَ جَنَازَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَإِذَا مَشَى مَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ جِبِلٍّ أَحَدٍ (الكافي ١٧٣/٣)

٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَةً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى ﷺ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرُ، فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَقَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ، فَخَرَجَ مُوسَى فِي إِثْرِهِ، يَقُولُ: ثَوْبِي يَا حَجَرُ، حَتَّى نَظَرْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ (صحيح البخارى ح ٢٧٨)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- قال الصادق رضي الله عنه: إن بني إسرائيل كانوا يقولون: ليس لموسى ﷺ ما للرجال ، وكان موسى إذا أراد الاغتسال ذهب إلى موضع لا يراه فيه أحد من الناس ، وكان يوما يغتسل على شط نهر وقد وضع ثيابه على صخرة ، فأمر الله الصخرة فتباعدت عنه حتى نظر بنو إسرائيل إليه ، فعلموا أنه ليس كما قالوا (البحار ٨/١٣ - تفسير البرهان ٤٩٧/٤ - تفسير القمى طبعة دار الكتاب ١٩٧/٢ - تفسير الصافى للكاشاني ٧١/٦ - تفسير الميزان ٣٥٣/١٦ - تفسير نور الثقلين ٣٠٨/٤ - مسند الصادق ٣٩٧/٧ - مستدرک الوسائل ٤٨٦/١ - جامع احاديث الشيعة ٤١٧/٢)

٨- عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتَكَ عَمَّا تَرَى، قَالَ بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ (صحيح البخارى ح ٣٣٩١)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- قال الصادق رضي الله عنه: أمطر الله على أيوب عليه السلام من السماء فراشا من ذهب فجعل أيوب يأخذ ما كان خارجا من داره فيدخله داره فقال جبرئيل : أما تشبع يا أيوب قال و من يشبع من فضل ربه (مسند الصادق ٢٥٨/٢ - البحار ٣٥٢/١٢)

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الْآنَ (صحيح مسلم طبعة إحياء التراث ح ٢٨٤١)

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ (صحيح مسلم طبعة إحياء التراث ح ٢٦١٢)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذه الأحاديث، فهل سيكذبون الرضا عندما يكتشفون بأنه روى نفس الأحاديث في كتب الشيعة؟

- قلت للرضا رضي الله عنه يا ابن رسول الله إن الناس يروون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله خلق آدم على صورته ، فقال: قاتلهم الله ، لقد حذفوا أول الحديث ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجلين يتسابان ، فسمع أحدهما يقول لصاحبه : قبح الله وجهك ووجه من يشبهك ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله لا تقل هذا لأخيك ، فإن الله عزوجل خلق آدم على صورته (عيون أخبار الرضا للصدوق ١١٠/٢ - التوحيد للصدوق ص ١٥٣ - الانوار النعمانية طبعة دار القارئ ١٧٢/١ - مسند الرضا ٢٦ / ١ - الاحتجاج للطبرسي ٤١٠/٢ - سفينة البحار ١٨٩/٥ - المحجة البيضاء للكاشاني ٤٣/٧ - البحار ١١/٤ - سيرة الاثنى عشر لهاشم الحسنى ٤٠٧/٢)

- قال المرتضى في كتاب تنزيه الأنبياء ص ١٧٦ (قد قيل في تأويل هذا الخبر أن الهاء في قوله في صورته، إذا صح هذا الخبر راجعة إلى آدم دون الله، فكان المعنى أنه تعالى خلقه على الصورة التي قبض عليها، وأن حاله لم يتغير في الصورة بزيادة ولا نقصان كما تتغير احوال البشر)

١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ (صحيح البخارى ح ٦٥٧٣)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون فاطمة الزهراء وعلى بن الحسين والصادق والكاظم والرضا والجواد عندما يكتشفون بأنهم جميعا روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ الرِّضَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَاعْلَمْنِيهِ وَ قَالَ مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمْ يَلْتَمِسْ حَاجَةً إِلَّا تَيَسَّرَتْ لَهُ وَ كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ ، ثُمَّ قَالَ: وَ أَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَ بَرَكَاتِ الْمَوْتِ بَعْدَ الْعَيْشِ وَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ لَذَّةَ الْمَنْظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْكَ وَ لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَ لَا فِتْنَةٍ مَضَلَّةٍ (الكافي ٥٤٨/٢ - البحار ٢/٨٦ - الذكرى للشهيد الاول ص ٢١٢)

- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَهِيَ دَارُ اللَّهِ دَارُ الْبَهَاءِ وَالنُّورِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ ، فَيَسْمَعُونَ الصَّوْتَ ، فَيَقُولُونَ : يَا سَيِّدَنَا سَمِعْنَا لِذَاذَةِ مَنْطِقِكَ فَأَرَنَا نُورَ وَجْهِكَ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَتَّى يَنْظُرُونَ إِلَى وَجْهِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمَكْنُونُ مِنْ عَيْنِ كُلِّ نَازِرٍ ، فَلَا يَتِمَّ الْكَوْنُ حَتَّى يَخْرُجُوا عَلَى وَجْهِهِمْ سَجْدًا (الاختصاص للمفيد ص ٣٥٣ - البحار ٢٦٦/٨٩ - مسند الصادق للطاردي ٣٢٢/٢٠)

- عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَارٍ قَالَ : قَالَ لِي عَلَى الرِّضَا: يَا حُسَيْنُ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَتَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ فَوَالِ آلِ مُحَمَّدٍ وَوَالِ وَلِيِّ الْأَمْرِ مِنْهُمْ قَالَ : قُلْتُ أَنْظِرْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ : إِي وَ اللَّهِ (البحار ٢٦٢/٤٨ - رجال الكشي طبعة ال البيت ٧٤٧/٢ - مستدرک سفينة البحار ٨٣/١٠ - معجم رجال الحديث للخواص ٢٢١/٦ - سيرة الأئمة لهاشم الحسنی ٤١٣/٢)

- عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا قَالَ : مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ حِجَابٍ وَيَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِغَيْرِ حِجَابٍ فَلْيَتَوَلَّ آلَ مُحَمَّدٍ وَلْيَتَبَرَّأْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَلْيَأْتِ بِأَمَامِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِغَيْرِ حِجَابٍ وَنَظَرَ إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ حِجَابٍ (البحار ٩٠/٢٧ - المحاسن للبرقي طبعة دار الكتب ص ٦٠)

- عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنْ لَهِ كَرَامَةٌ فِي عِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى الْمُؤْمِنِ مُلَكًا مَعَهُ حُلَّةٌ فَيَنْتَهِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : اسْتَأْذِنُوا لِي عَلَى فُلَانٍ فَيَقَالُ لَهُ : هَذَا رَسُولُ رَبِّكَ عَلَى الْبَابِ ، فَيَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ أَيْ شَيْءٍ تَرِيدِينَ عَلَيَّ أَحْسَنُ؟ فَيَقُلْنَ يَا سَيِّدَنَا وَالَّذِي أَبَاحَكَ الْجَنَّةَ مَا رَأَيْنَا عَلَيْكَ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا بَعَثَ إِلَيْكَ رَبُّكَ ، فَيَنْزِرُ بَوَاحِدَةً وَيَتَعَطَّفُ بِالْآخَرِ ، فَلَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَضَاءَ لَهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْمَوْعِدِ ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا تَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ،

فاذا نظروا إليه خروا سجدا ، فيقال : عبادي ارفعوا رؤسكم ليس هذا يوم سجود ولايوم عبادة ، قد رفعت عنكم المؤنة ، فيقولون : يا رب وأي شئ أفضل مما أعطيتنا ، أعطيتنا الجنة ، فيقول لكم مثل ما في أيديكم سبعين ضعفا فيرجع المؤمن في كل جمعة بسبعين ضعف مثل ما في يديه ، وهو قوله و لدينا مزيد وهو يوم الجمعة (البحار ٢٦٦/٨٩ - تفسير القمى طبعة دار الكتاب ١٦٩/٢ - تفسير الصافى ١٥٧/٤ - تفسير نور الثقلين ٢٢٧/٤ - من هدى القرآن لتقى المدرسى ٣٨٦/٩)

من دعاء يوم الجمعة: وَ تُجَاوِزُ بِهَا عَنْ سَيِّئَاتِي وَ تُلَقِّنِي بِهَا عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا حُجَّتِي وَأَنْظِرْ بِهَا إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (البلد الأمين للكفعمى طبعة الاعلمى ص ٨٦)
من دعاء ليلة السبت: جَعَلَ لَهُ مَنْزَلاً مَغْبُوطاً وَ مَجْلِساً رَفِيعاً وَ ظِلًّا ظَلِيلًا وَ مُرْتَفِعاً جَسِيماً جَمِيلاً وَ نَظَرًا إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ (البحار ١٤٥/٩٠ - البلد الأمين للكفعمى طبعة الاعلمى ص ٩٥)

من دعاء يوم السبت :اللهم حبيب إلينا لقاءك وارزقنا النظر إلى وجهك واجعل لنا في لقائك نضرة وسرورا (مصباح المتهد للطوسى ص ٤٤٣)
- من دعاء ليلة الأحد :اللهم حبيب إلينا لقاءك وارزقنا النظر إلى وجهك ، واجعل لنا في لقائك نضرة وسرورا (البحار ١٥٩/٩٠ - البلد الامين للكفعمى طبعة الاعلمى ص ١٠٥)

من دعاء ليلة الخميس: وَ الْعَفْوِ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَ بَرْدِ الْعَيْشِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ فُرَّةِ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَ لَذَّةِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَ شَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ (مصباح المتهد للطوسى ص ٤٨٢ - البلد الأمين للكفعمى طبعة الاعلمى ص ١٣٥ - البحار ٢٠٦/٩٠)

من دعاء الكاظم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزِيدُ وَ نَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَ مُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَ التَّقَى وَ الْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ (البلد الأمين للكفعمى طبعة الاعلمى ص ١١٠ - البحار ١٦٦/٩٠ - مصباح الكفعمى ص ١٠٩)

من دعاء غرة جمادى الاولى: وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، والخلود في جنتك في دار المقامة من فضلك والسجود يوم يكشف عن ساق والظل يوم لا ظل إلا ظلك ،(إقبال الاعمال لابن طاووس ٦٢٠/٢ - البحار ٣٦٩/٩٨)

من دعاء يوم السابع عشر من ربيع الاول : وأسئلك لذة النظر إلى وجهك الكريم

أمين رب العالمين (البحار ٣٦٠/٩٨ - اقبال الاعمال ٦١٢/٢)

من ادعية كل يوم فى شهر رمضان : ولا تحرمني يارب النظر الى وجهك الكريم ،
والفوز بالجنة ، والعشق من النار (البحار ١١٧/٩٨ - اقبال الاعمال ١٠٤/١)

من دعاء فاطمة الزهراء بعد صلاة العصر كل يوم : وأسألك الرضا بالقضاء ،

وأسألك لذة النظر إلى وجهك (البحار ٨٧/٨٦ - فلاح السائل لابن طاووس ص ٢٠٤ -
موسوعة الزهراء لاسماعيل الزنجاني ٢٨٦/٢٢)

من دعاء فاطمة عقب الصلوات الخمس :من جهنم فنجني ، و جنتك الفردوس فأسكني
، والنظر إلى وجهك فارزقني ، وبنبيك محمد فألحقني ومن الشياطين

وأوليائهم ومن شر كل ذي شر فاكفني (البحار ١٠٤/٨٦ - فلاح السائل ص ٢٤٠)

من الأدعية في يوم عرفة المرويات عن الصادق :و أسألك الصبر على طاعتك و
الصبر لحكمك و أسألك اللهم حقائق الإيمان و الصدق في المواطن كلها و العفو و
المعافاة و اليقين و الكرامة في الدنيا و الآخرة و الشكر والنظر الى وجهك الكريم ، فإن
بنعمتك تتم الصالحات (مسند الصادق للطاردي ٢١٩/٩ - إقبال الاعمال لابن طاووس
طبعة دار الكتب ٣٩٠/١)

- قوله لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَ زِيَادَةٌ قال النظر إلى وجه الله عز و جل (تفسير القمى
٣١١/١ - تفسير الميزان ٣٥٨/١٨ - تفسير البرهان ١٤٨/٥ - مسند الباقر ٩٧/٣ -
مسند الامام على للقبانجى ٩٩/٢)

- مناجاة الخائفين لعلى بن الحسين :و لَا تَحْجُبْ مُشْتَأَقِيكَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى جَمِيلِ رُؤْيَتِكَ
(مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤٠٩ - مسند السجاد ١٣٣/٢ - البحار ١٤٤/٩٤ - المفاتيح
الجديدة لناصر الشيرازى ص ٤٨)

- مناجاة الراغبين لعلى بن الحسين: أَبْتَهِلْ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ وَ لَطَائِفِ بَرِّكَ، أَنْ
تُحَقِّقَ ظَنِّي بِمَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ جَزِيلِ إِكْرَامِكَ وَ جَمِيلِ إِنْعَامِكَ، فِي الْقُرْبَى مِنْكَ وَالزُّلْفَى
لَدَيْكَ وَ التَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤٠٩ - مسند السجاد ١٣٤/٢ -
البحار ١٤٥/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازى ص ٥٠)

- مناجاة المريدين لعلى بن الحسين: إِلَى هَوَاكَ صَبَابَتِي، وَ رِضَاكَ بُغْيَتِي، وَ رُؤْيُكَ حَاجَتِي (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٢ - مسند السجاد ١٣٨/٢ - البحار ١٤٨/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٣)
- مناجاة المحبين لعلى بن الحسين : فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَ لَا يَتِكَ وَ أَخْلَصْتَهُ لَوُدِّكَ وَ مَحَبَّتِكَ، وَ شَوَّقْتَهُ إِلَى لِقَائِكَ وَ رَضِيْتَهُ بِقَضَائِكَ، وَ مَنَحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٤ - مسند السجاد ١٣٨/٢ - البحار ١٤٨/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٣)
- مناجاة المتوسلين لعلى بن الحسين: وَ بَوَّأْتَهُمْ دَارَ كَرَامَتِكَ وَ أَقَرَرْتَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٤ - مسند السجاد ١٣٩/٢ - البحار ١٤٩/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٥)
- مناجاة المفتقرين لعلى بن الحسين: وَ شَوْقِي إِلَيْكَ لَا يَبُلُّهُ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٤ - مفاتيح الجنان لعباس القمي ص ١٨٨ - مسند السجاد ١٤٠/٢ - البحار ١٥٠/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٥)
- مناجاة العارفين لعلى بن الحسين : وَ اطْمَأْنَنْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسُهُمْ، وَ تَيَقَّنْتَ بِالْفَوْزِ وَ الْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ، وَ قَرَرْتَ بِالنَّظَرِ إِلَى مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٥ - مسند السجاد ١٤١/٢ - البحار ١٥٠/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٦)
- مناجاة الذاكرين لعلى بن الحسين: وَ لَا تَسْكُنُ النَّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَاكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٦ - مسند السجاد ١٤٢/٢ - البحار ١٥١/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٥٨)
- مناجاة الزاهدين لعلى بن الحسين: وَ أَقَرَّرْ أَعْيُنَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ بِرُؤْيَيْكَ (مفتاح الجنان للمجلسي ص ٤١٦ - مسند السجاد ١٤٢/٢ - البحار ١٥٣/٩٤ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٦٠)
- ١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ (صحيح البخارى ح ١١٤٥)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون على بن الحسين والباقر وجعفر الصادق وعلى الهادي عندما يكتشفون بأنهم روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

الله ينزل الى السماء الدنيا في كتب الشيعة

- عن أبان عن الصادق عليه السلام قال: إن ربك ينزل في أول ليلة الجمعة إلى سماء الدنيا فيضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات وإن الله واسع كريم (التهذيب ٣/٣ ح ٣ صححه المجلسي ٦٣٦/٤ - جامع أحاديث الشيعة ١٧٠/٦ - الكافي ٤١٤/٣)

- عن مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: كَتَبْتُ إِلَى عَلِيِّ الْهَادِي عليه السلام: رُوِيَ لَنَا أَنَّ اللَّهَ فِي مَوْضِعٍ دُونَ مَوْضِعِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَ أَنَّهُ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي النَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَوَقَعَ: عِلْمُ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَ هُوَ الْمُقَدَّرُ لَهُ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ تَقْدِيرًا وَ اعْلَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَهُوَ كَمَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا لَهُ سَوَاءٌ عِلْمًا وَ قُدْرَةً وَ مُلْكًا وَ إِحَاطَةً (الكافي ١٢٦/١ صححه المجلسي ٦٦/٢)

- رَوَى أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَيُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ أَلَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُونِي لِآخِرَتِهِ وَ دُنْيَاهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأُجِيبُهُ أَلَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَتُوبُ إِلَيَّ مِنْ ذُنُوبِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ (من لا يحضره الفقيه طبعة جماعة المدرسين ٤٢٠/١ ح ١٢٣٩٤٢٠ - عدة الداعي لفهد الحلبي ص ٣٧)

- قال السائل: فتقول: إنه ينزل السماء الدنيا؟ قال أبو عبد الله: نقول ذلك، لأن الروايات قد صحت به والأخبار، قال السائل: وإذا نزل أليس قد حال عن العرش وحوله عن العرش انتقال؟ قال أبو عبد الله: ليس ذلك على ما يوجد من المخلوق الذي ينتقل باختلاف الحال عليه والملازمة والسأمة وناقل ينقله ويحوله من حال إلى حال، بل هو تبارك وتعالى لا يحدث عليه الحال، ولا يجري عليه الحدوث، فلا يكون نزوله كنزول المخلوق الذي متى تنحى عن مكان خلاصته المكان الأول ولكنه ينزل إلى السماء الدنيا بغير معاناة ولا حركة فيكون هو كما في السماء السابعة على العرش كذلك هو في سماء الدنيا إنما يكشف عن عظمتة، ويرى أوليائه نفسه حيث شاء، ويكشف ما شاء من قدرته، ومنظره في القرب والبعد سواء (البحار ٣٣١/٣)

- عن جابر الجعفي قال : سمعت أبا عبد الله يقول : إن الله تبارك وتعالى ينزل في

الثالث الباقي من الليل إلى السماء الدنيا ، فينادي هل من تائب يتوب فأتوب عليه؟ وهل من مستغفر يستغفر فأغفر له؟ وهل من داع يدعوني فأفك عنه؟ وهل من مقتور يدعوني فأبسط له؟ وهل من مظلوم ينصرني فأنصره؟ (البحار ١٦٨/٨٧)

- عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله قال : قال علي بن الحسين: أما علمت إنّه إذا كان عشية عرفة برز الله في ملائكته إلى سماء الدنيا ، ثم يقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً أرسلت إليهم رسولاً من وراء وراء فسألوني ودعوني ، أشهدكم إنّه حقّ عليّ أن أجيبهم (مستدرک الوسائل ٤٧/١٠ ح ١١٤١٣)

الله ينزل الى الأرض في كتب الشيعة

- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ كُلَّ حَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ هَبَطَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (بصائر الدرجات ص ٤٢٦ - البحار ٣٤٥/٢٣)

- عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر قال : إن الله تبارك وتعالى هبط الى الارض في ظلل من الملائكة على آدم وهو بواد يقال له : الروحاء وهو واد بين الطائف ومكة ، قال : فسمح على ظهر آدم ثم صرخ بذريته وهم ذر ، قال : فخرجوا كما يخرج النحل من كورها، فاجتمعوا على شفير الوادي (البحار ٢٥٩/٥)

- عن جابر الجعفي قال : قال الباقر: ثم إن الله تعالى هبط إلى الارض في ظلل من الغمام والملائكة ، وأهبط أنوارنا أهل البيت معه (البحار ١٩/٢٥)

- عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ الْبَاقِرُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فِي ظُلُلٍ مِنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَ قُضِيَ الْأَمْرُ. قَالَ: يُنْزَلُ فِي سَبْعِ قَبَابٍ مِنْ نُورٍ، لَا يُعْلَمُ فِي أَيِّهَا هُوَ، حِينَ يَنْزَلُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ، فَهَذَا حِينَ يَنْزَلُ (تفسير البرهان مؤسسة البعثة ٤٤٩/١ - تفسير العياشي ١٠٣/١)

- عن أبي وهب القصري قال : دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله فقلت له : جعلت فداك اتيتك ولم ازر قبر أمير المؤمنين فقال : بنس ما صنعت لولا انك من شعيتنا ما نظرت اليك ، ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة ويزوره الأنبياء

ويزوره المؤمنون (التهذيب طبعة دار الكتب ٢٠/٦ ح ٤٥٥ - الكافي ٥٨٠/٤ - وسائل
الشيعة ٣٧٦/١٤ ح ١٩٤٢٠)

- عَنْ يُونُسَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَالِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا أَتَى الْحِيرَةَ: هَلْ لَكَ فِي
قَبْرِ الْحُسَيْنِ قُلْتُ: وَ تَزُورُهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ: وَ كَيْفَ لَا أَزُورُهُ وَ اللَّهُ يَزُورُهُ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ يَهْبِطُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَيْهِ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ فَقَالَ صَفْوَانُ: جُعِلْتُ
فِدَاكَ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ حَتَّى تُدْرِكَ زِيَارَةَ الرَّبِّ قَالَ: نَعَمْ يَا صَفْوَانُ الزَّمْ ذَلِكَ
(كامل الزيارات طبعة المرتضوية ١١٣/١)

١٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم اقبل على الناس؛
فقال: بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت: أنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا
للحرث فقال الناس: سبحان الله بقرة تتكلم: قال ﷺ فإني أؤمن بهذا أنا وأبو بكر
وعمر وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبها حتى استنقذها
منه، فقال له الذئب: استنقذتها مني فمن لها يوم السبع؟ يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس: سبحان الله ذئب يتكلم: قال ﷺ: فإني أؤمن بهذا أنا وأبو بكر وعمر (صحيح
البخاري ح ٣٤٧١)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون عليا بن
أبي طالب ومحمد الباقر عندما يكتشفون بأنهما رويا نفس الحديث في كتب الشيعة؟

- رُوِيَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ الْحِمَارَ عَفِيرٌ كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بِأَيِّ
أَنْتَ وَ أُمِّي، إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ نُوْحٍ
فِي السَّفِينَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ نُوحٌ فَمَسَحَ عَلَى كَفْلِهِ ثُمَّ قَالَ: يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ هَذَا الْحِمَارِ حِمَارٌ
يَرْكَبُهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَ خَاتَمُهُمْ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي ذَلِكَ الْحِمَارَ (الكافي ٢٣٧/١)

- عَنْ الْبَاقِرِ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ دِيكَارَ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ السَّابِغَةِ وَ عُنْقُهُ مُثَبَّتَةٌ
تَحْتَ الْعَرْشِ وَ جَنَاحَاهُ فِي الْهَوَى إِذَا كَانَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ الثُّلُثِ الثَّانِي مِنْ آخِرِ
اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَ صَاحَ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ
رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ فَتَضَرَّبُ الدِّيَكَةُ بِأَجْنَحَتَيْهَا وَ تَصِيحُ (الكافي ٢٧٢/٨)

- قال تعالى في سورة النمل: وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ
الطَّيْرِ وَأَوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (١٦)

- قال تعالى فى سورة النمل: فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ (٢٢)

- قال تعالى فى سورة النمل: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (٨٢)

١٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ (صحيح البخارى ح ٦٧٢٩)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- صحيحة القداح - عن القداح قال الصادق عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِهِ وَ إِنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ وَ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَ لَا دِرْهَمًا وَ لَكِنْ وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ . (الكافى ٣٤/١ صححه المجلسى ١١١/١ - المكاسب لمرتضى الانصارى ٣٢٥/٩ - نهج الفقاهه لمحسن الحكيم ص ٢٩٩ - الاجتهاد و التقليد للخومينى ٣٢/١ - كتاب البيع للخومينى ٤٨٢/٢ - دراسات فى ولاية الفقيه لحسين المنتظرى ٤٦٧/١ - مستند الشيعة لأحمد النراقى ٢٠/١٧ - فقه الصادق لصادق الروحانى ١٧٦/١٦ الروحانى ١٧٦/١٦ - منهاج الفقاهه لصادق الروحانى ٢٩٢/٤ - الدر المنظوم من كلام المعصوم لعلى ابن محمد العاملى ص ٢٢٧ - التقيّة فى فقه أهل البيت لمحمد صالح المعلم ٣٩٣/٢ - الرسائل للخومينى ١٠٨/٢ - الموسوعة الكبرى عن الزهراء لإسماعيل الزنجانى ١٠٠/١٣ - فذك و العوالى لمحمد باقر الحسينى ص ٥٠٠ - موسوعة الاسئلة العقائدية بمركز الأبحاث العقائدية ٥٢٧/٤ - بحار الانوار (١٦٤/١) .

١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ، يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلُهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ {مسلم ح ٤٢}

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون الباقر عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

يجمع الشيعة الإمامية على أن أباطال هو مؤمن قريش ولكن بعض الروايات أظهرت الحقيقة التي رواها الباقر في رواية حسنة عند الشيعة يؤكد فيها كفر أبي طالب

- عن عبد الرحمن بن أعين قال الباقر : ﷺ لا يزداد بالاسلام الا عزا فنحن نرثهم ولا يرثونا هذا ميراث أبي طالب في ايدينا (التهذيب ٣٧٠/٩ ح ١٣٢١ قال المجلسي حسن موثق ٣٩٥/١٥ - الاستبصار ١٩٢/٤ ح ٧١٩)

- عن علي بن إبراهيم، قال: نَزَلَتْ آيَةٌ (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) فِي أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ: يَا عَمَّ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَنْفَعَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا ابْنَ أَخِي، أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي. فَلَمَّا مَاتَ، شَهِدَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ، وَ أَرْجُو أَنْ تَنْفَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (تفسير البرهان ٢٧٤/٤ - تفسير القمى ١٤٢/٢)

١٥- عن أبي هريرة، مرفوعاً لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها؟ فقال رسول الله ﷺ: فمن اعدى الأول؟ (صحيح البخارى طبعة طوق النجاة ح ٥٧٧٠)

- عن أبي هريرة، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا توردوا الممرض على المصح (صحيح البخارى طبعة طوق النجاة ح ٥٧٧٤)

- عن سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : لا عدوى ولا طيرة، ولا هامة ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد (صحيح البخارى طبعة طوق النجاة ح ٥٧٠٧)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذه الأحاديث التي إعتبروها متناقضة ، فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الأحاديث في كتب الشيعة؟

- سألت الصادق ﷺ عن الجمال يكون بها الجرب أعزلها من إبلي مخافة أن يعديها

جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء؟ فقال الصادق: إن أعرابيا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني أصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها مخافة أن يعدي ذلك الجرب إبلي وغنمي؟ فقال له رسول الله ﷺ: يا أعرابي فمن أعدى الأول، ثم قال رسول الله ﷺ: لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا شوم، ولا صفر (الكافي ١٩٦/٨ - الوافي ٥٥٤/٢٦ - جامع أحاديث الشيعة ٨٩١/١٦ - مستدرك سفينة البحار ١٢٨/٧ - وسائل الشيعة ٥٠٦/١١ ح ١٥٣٨٤ - مستدرك الوسائل ٢٧٩/٨ ح ٩٤٤٣)

- عن الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن آبائه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة، ونهاكم عنها: منها وكره أن يكلم الرجل مجذوماً إلا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع، وقال فر من المجذوم فرارك من الأسد (وسائل الشيعة ٣٤٤/١٥ ح ٢٠٧٠٠ - من لا يحضره الفقيه ٥٥٧/٣ ح ٤٩١٤ - مستدرك سفينة البحار ٤٣/٢ - سفينة البحار ٥٥٨/١ ح ١٢٩٣ - هداية الامة للحر العاملى ١٤٢/٥ - أمالى الصدوق ٣٧٨/١ - روضة المتقين لتقى المجلسى ٦٩/١٢ - البحار ١٤/٧٥ - مسند الباقر ٣٣٣/٢ - جامع أحاديث الشيعة ٥٦/١٦)

- يقول المازندراني في شرح أصول الكافي ٢٥٩/١٢ (وإنما المراد به نفي ما يعتقدونه من أن تلك العلل المعدية مؤثرة بنفسها مستقلة في التأثير فأعلمهم أن الأمر ليس كذلك وإنما هو بمشيئة الله تعالى وفعله وبين بقوله: فر من المجذوم فرارك من الأسد

- يقول الجزائري في الأنوار النعمانية طبعة دار القارئ ١٠٢/٢ (ان النفي في قوله: لا عدوى المراد به نفي ما كانوا يظنونونه من ان الامراض تعدى بأنفسها من غير مشيئة الله سبحانه فنهاهم النبي عن هذا الاعتقاد الفاسد من ان الطيرة و العدوى مؤثرة بنفسها من غير ارادة الله و مشيئته و قال لا عدوى و لا طيرة يعني انهما ليس لهما تأثير من انفسهما بل المؤثر هو مشيئته سبحانه المقارنة لوقتيهما و يؤيد هذا ان العدوى كثيرة الوقوع و يمكن ان يكون السبب في الوقوع ما مرّ في الوجه الاول

١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لِأُطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ بِمَاءَةِ امْرَأَةٍ، تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ وَنَسِيَ، فَأُطِيفَ بِهِنَّ، وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً نَصَفَ إِنْسَانٍ، قَالَ النَّبِيُّ: لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْنَثْ، وَكَانَ أَرْجَى لِحَاجَتِهِ (صحيح البخارى طبعة طوق النجاة ح ٥٢٤٢)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة عندما روى هذا الحديث، فهل سيكذبون الباقر و الصادق والكاظم عندما يكتشفون بأنهم روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن الحسن بن جهم قال رأيت أبا الحسن عليه السلام اختضب فقلت جعلت فداك اختضبت

فقال: نعم إن التهيئة مما يزيد في عفة النساء ثم قال: كان لسليمان بن داود الف امرأة في قصر واحد ثلاثمائة مهيرة وسبعمائة سرية وكان رسول الله له بضع أربعين رجلا وكان عنده تسع نسوة وكان يطوف عليهن في كل يوم وليلة (الكافى ٥٦٧/٥ - وسائل الشيعة طبعة ال البيت ٢٤٣/٢٠ ح ٢٥٥٤٥)

- عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى أهدى إلى رسوله هريسة من هرائس الجنة ، غرست في رياض الجنة ، وفركها الحور العين فأكلها رسول الله فزاد في قوته بضع أربعين رجلا ، وذلك شئ أراد الله أن يسر به نبيه (الكافى ٣٢٠/٦ - البحار ١٧٤/١٦ - الوافى ٣١٢ / ١٩ - مستدرک سفينة البحار ٥٣١/١٠ - مسند الصادق ٣٧٠/١٧ - جامع احاديث الشيعة ٣٢٥/٢٣)

- عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ضعفت عن الصلاة والجماع فنزلت علي قدر من السماء فأكلت فزاد في قوتي قوة أربعين رجلا في البطش والجماع وهو الهريسة (عيون اخبار الرضا طبعة الاعلمى ٣٩/١ - البحار ٨٧/٦٦ جامع أحاديث الشيعة ٣٢٥/٢٣)

- عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عمر عليه السلام دخل على حفصة فقال كيف رسول الله فيما فيه الرجال فقالت ما هو الا رجل من الرجال فأنف الله لنبيه فأنزل إليه صفحة فيها هريسة من سنبل الجنة فأكلها فزاد في بضعه بضع أربعين رجلا (جامع أحاديث الشيعة ٣٢٥/٢٣ - سفينة البحار ٢٧٦/٢ - مسند الباقر ١٤١/٥)

- عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان لسليمان عليه السلام حصن بناه الشياطين له، فيه الف بيت في كل بيت منكوحة، منهن سبعمائة أمة قبطية و ثلاثمائة حرة مهيرة، فأعطاه الله تعالى قوة اربعين رجلا في مباضعة النساء، و كان يطوف بهن جميعا ويسعفنهن. (قصص الانبياء للجزائرى ص ٤٠٨)

- عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان لسليمان بن داود عليه السلام الف امرأة في قصر واحد، وثلاثمائة

مهيرة وسبعمائة سرية، ويطيف بهن في كل يوم وليلة، اقول: يحتمل طواف الزيارة، والأظهر انه طواف الجماع (قصص الأنبياء للجزائري ص ٤٠٧)

- نقل ان سليمان ﷺ كان يصحب معه على البساط ألف امرأة منكوحة منها سبعمأة من الأماء، و ثلاثمائة من الحرائر، و قيل انه كان يطوف عليهن في ليلة (الانوار النعمانية طبعة دار القارئ ١٢٦/٣)

١٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ هَزْلًا (مسلم طبعة دار احياء التراث ح ٢٦١٩)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث ، فهل سيكذبون الصادق والكاظم عندما يكتشفون بأن كلا منهما قد روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

- عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله ﷺ قال: إن امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشاً (وسائل الشيعة ٥٤٤/١١ ح ١٥٤٩٣ - جامع أحاديث الشيعة ٩٢٢/١٦)

- عن موسى بن جعفر ﷺ عن آبائه ﷺ قال رسول الله ﷺ: رأيت في النار صاحب العباء التي قد غلها ورأيت في النار صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه ورأيت في النار صاحبة الهرة تنهشها مقبلة ومدبرة كانت أوثقتها لم تكن تطعمها ولم ترسلها تأكل من خشاش الأرض ودخلت الجنة فرأيت صاحب الكلب الذي أرواه من الماء.(البحار ٦٥/٦٥ - جامع أحاديث الشيعة ٩٢٢/١٦)

١٨ - عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: التَقَى آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، قَالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى (صحيح البخارى ح ٤٧٣٦)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

- عن ابن مسكان عن أبي عبد الله ﷺ قال: إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ

آدَمَ فَجَمَعَ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا أَبَهَ أَلَمْ يَخْلُقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَ أَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَ أَمَرَكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنَ الشَّجَرَةِ فَلِمَ عَصَيْتَهُ ،فَقَالَ يَا مُوسَى بِكُمْ وَجَدَتْ خَطِيئَتِي قَبْلَ خَلْقِي فِي التَّوْرَةِ قَالَ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَبْلَ أَنْ خُلِقَ آدَمُ قَالَ فَهُوَ ذَاكَ، قَالَ الصَّادِقُ : فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى(تفسير القمى ٤٤/١ - البحار ١٦٣/١١)

- قال المجلسى فى البحار ١٦٣/١١: وجدان الخطيئة قبل الخلق إما في عالم الارواح بأن يكون روح موسى اطلع على ذلك في اللوح ، أو المراد أنه وجد في التوراة أن تقدير خطيئة آدم كان قبل خلقه بثلاثين سنة

١٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَدَعَعْتُهُ وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أوثقه الى سارية حَتَّى تُصْبِحُوا، فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِيًا (صحيح البخارى ح ١٢١٠)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون الصادق وعلى الرضا عندما يكتشفون بأنهما رويا نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن أبي عبدالله رضي الله عنه في قول سليمان رضي الله عنه: هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ،قلت : فأعطي الذي دعا به؟ قال : نعم ، ولم يعط بعده إنسان ما أعطي نبي الله من غلبة الشيطان فخنقه إلى أسطوانة حتى أصاب بلسانه يد رسول الله ، فقال رسول الله : لولا ما دعا به سليمان لأريتكموه(البحار ٨٧/١٤)

- عن الرضا رضي الله عنه عن آبائه عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال : كنت جالسا عند الكعبة ، فإذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر ، وفي يده عكازة وعلى رأسه برنس أحمر وعليه مدرعة من الشعر ، فدنا إلى النبي والنبي مسند ظهره على الكعبة ، فقال : يا رسول الله ادع لي بالمغفرة ، فقال رسول الله :خاب سعيك يا شيخ وضل عملك ، فلما تولى الشيخ قال لي : يا أبا الحسن أتعرفه؟ فقلت : لا ، قال : ذلك اللعين إبليس قال علي : فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته إلى الارض ، وجلست على صدره ووضعت يدي في حلقه لاخنقه ، فقال لي : لاتفعل يا أبا الحسن فإنني من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ، والله يا علي إنني لاحبك جدا ، وما أبغضك أحد إلا شركت أباه في أمه فصار ولد زنا ، فضحكت وخليت سبيله (البحار

١٧٣/٣٩ - عيون اخبار الرضا ٧٣/٢ - مسند الرضا ١٣٥/١

٢٠- عَنْ مَكْحُولٍ، قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَمْ يَخْفَظْ أَبُو هُرَيْرَةَ لِأَنَّهُ دَخَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، يَقُولُونَ إِنَّ الشُّؤْمَ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ، فَسَمِعَ آخِرَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَسْمَعْ أَوَّلَهُ (مسند أبوداود الطيالسي طبعة دار هجر ح ١٦٤١)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث، فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

- عن خالد بن نجيح ، عن أبي عبد الله ﷺ قال: تذاكروا الشُّؤْمَ عند أبي عبد الله فقال: الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالِدَابَةِ وَالِدَارِ (الكافي ٥٦٧/٥ - البحار ١٩٨/٦٤ - جامع أحاديث الشيعة ٢٠٤/٢١ - وسائل الشيعة ٢٥٢/٢١ ح ٢٧٠٢١ - من لا يحضره الفقيه ٥٥٦/٣ ح ٤٩١٢ - معاني الاخبار للصدوق ص ١٥٢ - مسند الصادق ٢٠١/١٧ - الخصال للصدوق ١٠٠/١ - أمالي الصدوق ص ٣١١)

- عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: فِي الدَابَةِ وَالْمَرْأَةِ وَالِدَارِ (جامع احاديث الشيعة ٢٠٤/٢١ - وسائل الشيعة ٢٥٢/٢١ ح ٢٧٠٢٠ - معاني الاخبار للصدوق ص ١٥٢ - مسند الصادق ٢٠١/١٧)

٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: أَذْنِبُ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنِبُ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ قَالَ: ثُمَّ عَادَ فَأَذْنِبُ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ غَفَرَ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي أَذْنِبُ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنِبُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ غَفَرَ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنِبُ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، إِعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ (صحيح مسلم ح ٢٧٥٨)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث ،فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

- عن الصادق ﷺ قال: إِذَا هَمَمْتَ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ فَلَا تُؤَخِّرْهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رُبَّمَا أَطَّلَعَ عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الطَّاعَةِ فَيَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أُعَذِّبُكَ بَعْدَهَا

أبدا وإذا هممت بسيئة فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبدا(الكافي ١٤٣/٢ صححه المجلسي ٣٦٦/٨)

- حَدَّثَنِي حَمْرَةُ بْنُ حُمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِخَيْرٍ فَلَا يُؤَخِّرْهُ فَإِنَّ الْعَبْدَ رُبَّمَا صَلَّى الصَّلَاةَ أَوْ صَامَ الْيَوْمَ فَيُقَالُ لَهُ: اْعْمَلْ مَا شِئْتَ بَعْدَهَا فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ(الكافي ١٤٢/٢ - البحار ٢٢٠/٧١)

- عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ هَمَّ بِخَيْرٍ فَلْيُعَجِّلْهُ وَ لَا يُؤَخِّرْهُ فَإِنَّ الْعَبْدَ رُبَّمَا عَمِلَ الْعَمَلَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَ لَا أَكْتُبُ عَلَيْكَ شَيْئاً أَبَداً وَ مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا يَعْمَلْهَا فَإِنَّهُ رُبَّمَا عَمِلَ الْعَبْدُ السَّيِّئَةَ فَيَرَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَيَقُولُ لَا وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أَغْفِرُ لَكَ بَعْدَهَا أَبَداً(الكافي ١٤٢/٢)

٢٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عليه السلام، وَأَبِي سَلَمَةَ عليه السلام أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: قَرِصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ، فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ قَرِصَتْكَ نَمْلَةٌ أُحْرِقَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ (صحيح البخارى ح ٣٠١٩)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لأنه روى هذا الحديث ،فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن مسعدة بن زياد قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : وسئل عن قتل الحيات والنمل في الدور إذا آذین ، قال : لا بأس بقتلهن ، وإحراقهن إذا آذین (وسائل الشيعة ٥٣٥/١١ ح ١٥٤٧٠)

- عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بقتل النمل آذینك أو لم يؤذینك (وسائل الشيعة ٥٣٥/١١ ح ١٥٤٧٣ - البحار ٢٧١/٦٤)

- عن أبان بن تغلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عليه السلام قال : قال عزيز يا رب إني نظرت في جميع أمورك وإحكامها فعرفت عدلك بعقلي ، وبقي باب لم أعرفه : إنك تسخط على أهل البلية فتعمهم بعذابك وفيهم الاطفال ، فأمره الله تعالى أن يخرج إلى البرية وكان الحر شديدا ، فرأى شجرة فاستظل بها ونام ، فجاءت نملة فقرصته فذلك الارض برجله فقتل من النمل كثيرا ، فعرف أنه مثل ضرب ، ف قيل له : يا عزيز إن

القوم إذا استحقوا عذابي قدرت نزوله عند انقضاء آجال الاطفال فماتوا اولئك بأجالهم وهلك هؤلاء بعذابي.(البحار ٢٨٦/٥ - قصص الانبياء للجزائري ص ٤٨٢)

٢٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِحَطْبٍ، فَيُحْطَبَ، ثُمَّ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ، فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا فَيُؤَمِّمَ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رَجَالٍ، فَأُحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ (صحيح البخارى ح ٦٤٤)

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ، فَتَقَامَ، ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرَجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطْبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ، فَأُحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ بِالنَّارِ (صحيح مسلم ح ٢٥٢)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث ،فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن ابن سنان قال أبو عبدالله رضي الله عنه: إن أناس كانوا على عهد رسول الله أبطنوا عن الصلاة في المسجد فقال رسول الله ليوشك قوم يدعون الصلاة في المسجد أن نأمر بحطب فيوضع على أبوابهم فتوقد عليه نارا فتحرق عليهم بيوتهم.

(التهذيب ٢٥/٣ ح ٨٧ صححه المجلسي ٦٩٢/٤ - جامع أحاديث الشيعة ٣٩٥/٦ - وسائل الشيعة ٢٩٣/٨ ح ١٠٧٠٣)

- عن الصادق عليه السلام قال: اشترط رسول الله ﷺ على جيران المسجد شهود الصلاة وقال : لينتهين أقوام لا يشهدون الصلاة أو لأمرن مؤذناً يؤذن ثم يقيم ، ثم لأمرن رجلاً من أهل بيتي وهو علي بن أبي طالب فليحرقن على أقوام بيوتهم بحزم الحطب (وسائل الشيعة ١٩٥/٥ ح ٦٣١٥ - المستند فى شرح العروة للخوائي وقال صحيحة ابن ميمون - من لا يحضره الفقيه ٣٧٦/١ ح ١٠٩٢ - البحار ٨/٨٨ - مسند الصادق ٥٥٦/٥ - جامع احاديث الشيعة ٣٩٤/٦ - ثواب الاعمال للصدوق ص ٢٣٢ - أمالى الصدوق ص ٥٧٣ - معجم الاحاديث المعتبرة للمحسنى ٢٠٢/٥ - جواهر الكلام مؤسسة دائرة المعارف ١٠٤/٧ - مستند الشيعة للنراقي ١١/٨ - الحقائق الناضرة ٦٦/١١ - كشف الغطا لكاشف الغطا ٣٠٩/٣ - روضة المتقين للمجلسي ٤٨٤/٢ - مصباح الفقيه للهمداني ٦٢٤/٢)

- عن محمد بن علي بن محبوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : هم رسول الله عليه السلام بإحراق قوم في منازلهم كانوا يصلّون في منازلهم ولا يصلّون الجماعة (التهذيب ٢٦٦/٣ ح ٧٥٣- وسائل الشيعة ٢٩٣/٨ ح ١٠٧٠٢- جامع احاديث الشيعة ٣٩٦/٦ - الوافي ١١٧٠/٨- مسند الصادق ٤٣/١١ - البحار ٩٠/٦٥)

٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَنِيهِ فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا، قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ: أَدِّي مَا أَخَذْتَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: خَشْيَتُكَ، يَا رَبِّ فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ (صحيح مسلم ح ٢٧٥٦)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لأنه روى هذا الحديث ،فهل سيكذبون على بن الحسين عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال نباش القبور لأولاده : أحب اذا أنا مت ان تأخذوني فتحرقوني بالنار فاذا صرت رمادا فدقوني ثم تعمدوا بي ريحا عاصفة فذروا نصفي في البر و نصفي في البحر ، قالوا: فلما مات فعل به ولده ما أوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله للبرّ اجمع ما فيك و قال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قائم بين يدي الله تعالى فقال له عزّ و جلّ ما حملك على ما أوصيت به ولدك ان يفعلوه بك؟ قال: حملني على ذلك و عزّتك خوفك، فقال الله جلّ جلاله فأنّي سأرضى خصومك و قد امننت خوفك و غفرت لك (الانوار النعمانية طبعة دار القارئ ١٩٢/٤)

٢٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: مَكَانَكُمْ ثُمَّ رَجَعَ فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَفْطُرُ، فَكَبَّرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ (صحيح البخارى ح ٢٧٥)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لأنه روى هذا الحديث ،فهل سيكذبون جعفر الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن عبد الرحمن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلى علي بن أبي طالب بالناس على غير طهر وكانت الظهر فخرج مناديه ان أمير المؤمنين صلى على غير طهر فأعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب (التهذيب ٤٠/٣ - وسائل الشيعة ٣٧٣/٨ ح

١٠٩٤٠- مسند الصادق ٣٦/١١ - جامع أحاديث الشيعة ٥٤٠/٦ - الوافي ٥٠٩/٢٢ -
الاستبصار ٤٣٣/١ - البحار ٦٧/٨٨

- عن محمد بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : روى أصحابنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله أوحى إليّ أن أتخذ مسجداً طهوراً لا يحلّ لأحد أن يجنب فيه ، إلا أنا وعلي والحسن والحسين (التهذيب ١٥/٦ - وسائل الشيعة ٢٢٠/٥ ح ٦٣٧٩ - جامع أحاديث الشيعة ٤٩٣/٤ - مسند الصادق ١٠٢/١٥ - الوافي ١٢٦٧/١٤)

٢٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيضَ لِأَهْلِ مَكَّةَ (صحيح البخاري ح ٢٢٦٢)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لأنه روى هذا الحديث ،فهل سيكذبون الباقر
عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن جابر قال أبو جعفر عليه السلام : قَالَ النَّبِيُّ : إِنِّي كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَأَنَا أَرْعَاهَا وَ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَى الْغَنَمَ (الكافي ٢٣٣/٣ - البحار ٢٢٦/٦)
٢٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُخَفِّهَمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُنْعِلَهُمَا جَمِيعًا (البخاري ح ٥٨٥٦)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لأنه روى هذا الحديث ،فهل سيكذبون الباقر
والصادق عندما يكتشفون بأنهما رويا نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام عن آبائه في حديث المناهي قال : نهى رسول الله أن يمشي الرجل في فرد نعل وأن يتنعل وهو قائم. (وسائل الشيعة ٧٦/٥ ح ٥٩٦١ - البحار ٣٢٨/٧٦ - جامع احاديث الشيعة ٧٦٥/١٦ - مستدرک سفينة البحار ٢٢٠/١٠ - أمالى الصدوق ص ٥٠٩ - مسند الإمام على ٤٤٩/٤ - الوافي ١٠٦٩/٥ - من لا يحضره الفقيه ٤/٤)

- عَنْ أَبَانَ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : لَا تَمْشِ فِي جِذَاءٍ وَاحِدٍ، قُلْتَ: وَلَمْ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ إِنْ أَصَابَكَ مَسٌّ مِنَ الشَّيْطَانِ ، لَمْ يَكَدْ يُفَارِقُكَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ (الكافي ٤٦٧/٦)

قال المجلسى موثق كالصحيح ٢٢ / ٣٥٣ - وسائل الشيعة ٥ / ٧٥ ح ٥٩٥٦

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ مَشَى فِي حِذَاءٍ وَاحِدٍ ، فَأَصَابَهُ

مَسٌّ مِنَ الشَّيْطَانِ ، لَمْ يَدْعُهُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ (الكافي ٦ / ٦٨٤ قال المجلسى موثق

كالصحيح ٢٢ / ٣٥٣ - وسائل الشيعة ٥ / ٧٥ ح ٥٩٥٨)

٢٨ - عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ (صحيح البخارى ح ١٦٢)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث ،فهل سيكذبون الصادق عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عَنْ أَبِي بصير عن عبدالكريم بن عتبة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستيقظ من نومه ولم يبيل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها قال: لا ،لأنه لا يدرى أين باتت يده (التهذيب ١ / ٣٩ وثقه المجلسى ١ / ١٦٩ - الوافى ٦ / ٦٦ - الاستبصار ١ / ٥١١ - وسائل الشيعة ١ / ٤٢٨ ح ١١١٩ - البحار ٨٠ / ٣٣٣)

٢٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ. قَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لَا، فَقَالَ: فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَكَتِ النَّبِيُّ ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ بِعَرَقٍ فِيهَا تَمْرٌ ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: خُذْهَا، فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعَلَى أَفْقَرِ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا - يُرِيدُ الْحَرَّتَيْنِ - أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَضَحِكَ النَّبِيُّ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَطْعِمُهُ أَهْلَكَ (صحيح البخارى ح ١٩٣٦)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة لأنه روى هذا الحديث ،فهل سيكذبون الباقر عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ فَقَالَ: وَمَا أَهْلَكَ؟ قَالَ: أَتَيْتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنَا صَائِمٌ ، فَقَالَ لَهُ

النبي : إعتق رقبة ، قال : لا أجد ، قال فصم شهرين متتابعين ، قال : لا أطيق ، قال ، تصدق على ستين مسكينا ، قال : لا أجد ، فاتى النبي بعذق في مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر ، فقال له النبي : خذ هذا فتصدق بها ، فقال : والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا ، فقال : خذه وكله أنت وأهلك فانه كفارة لك. (وسائل الشيعة ٤٦/١٠ ح ١٢٧٩٣ - معانى الاخبار للصدوق ص ٣٣٦ - البحار ٢٧٩/٩٦)

٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ دُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيَّ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبَيْصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ دُرِّيَّتُكَ، فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَعْجَبَهُ وَبَيْصٌ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ مِنْ دُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ فَقَالَ: رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا قُضِيَ عُمْرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ: أَوْلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوْلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ قَالَ: فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ دُرِّيَّتُهُ، وَنُسِيَ آدَمُ فَنُسِيَتْ دُرِّيَّتُهُ، وَخَطِيَّ آدَمُ فَخَطِطَتْ دُرِّيَّتُهُ (صحيح الترمذى ح ٣٠٧٦ - مستدرک الحاكم صححه الحاكم والذهبي)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة لأنه روى هذا الحديث ،فهل سيكذبون الباقر عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر رضي الله عنه قال: عرض الله على آدم أسماء الأنبياء و أعمارهم، قال: فمر آدم باسم داود النبي، فإذا عمره أربعون سنة، فقال: يا رب ما أقل عمر داود و أكثر عمري- يا رب إن أنا زدت داود من عمري ثلاثين سنة أينفذ ذلك له قال: نعم يا آدم، قال: فإني قد زدته من عمري ثلاثين سنة، فأنفذ ذلك له و أثبتها له عندك، و أطرحتها من عمري قال: فأثبت الله لداود من عمره ثلاثين سنة لم يكن له عند الله مثبتا، و محا من عمر آدم ثلاثين سنة،و كانت له عند الله مثبتا، فقال أبو جعفر: فذلك قول الله: يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ قال: فمحا الله ما كان عنده مثبتا لآدم و أثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا، قال: فلما دنا عمر آدم هبط عليه ملك الموت ليقبض روحه، فقال له آدم: يا ملك الموت قد بقي من عمري ثلاثون، فقال له ملك الموت :ألم تجعلها لإبنك داود النبي وأطرحتها من عمرك حيث عرض الله عليك

أسماء الأنبياء من ذريتك و عرض عليك أعمارهم و أنت يومئذ بوادي الروحاء فقال
آدم: يا ملك الموت ما أذكر هذا، فقال له ملك الموت: يا آدم لا تجهل، ألم تسأل الله أن
يثبتها لداود و يمحوها من عمرك، فاثبتها لداود في الزبور و محاهها من عمرك من
الذكر قال: فقال آدم: فأحضر الكتاب حتى أعلم ذلك، قال أبو جعفر: و كان آدم صادقاً
(تفسير العياشي ٢٢٠/٢ - علل الشرائع ٥٥٣/٢ - البحار ٩/١٤ - تفسير
البرهان ٢٩٠/٣)

الإتهام الرابع

إتهموا أباهريرة بأن أهل البيت كانوا يكرهونه ويكذبون رواياته

يدعى الشيعة بأن أئمة أهل البيت كانوا يكرهون أباهريرة عليه السلام، وهذا بهتان عظيم، لأن
الحقيقة التي هي أمر من العلقم عند الشيعة أن أئمة أهل البيت أحبوا أباهريرة عليه السلام حبا
جما وصدقوا قوله بل رووا عنه، واليكم الأدلة على ذلك من كتب الشيعة:

أولاً: أئمة أهل البيت صدقوا أباهريرة

الأدلة من كتب الشيعة على تصديق أئمة أهل البيت لروايات أبي هريرة:

- قال سعيد بن مرجانة: كنت يوماً عند علي بن الحسين عليه السلام فقلت: سمعت أبا هريرة

عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله تعالى بكلّ إرب منها

إرباً منه من النار، حتّى أنّه ليعتق باليد اليد، و بالرجل الرجل و بالفرج الفرج، فقال
علي بن الحسين: أنت سمعت هذا من أبي هريرة؟ فقال سعيد: نعم، فقال لغلام له:
أنت حرّ لوجه الله تعالى (كشف الغمة طبعة الرضى ٦٢٣/٢)

ثانياً: أئمة أهل البيت رووا روايات أبي هريرة

- أسند أبو جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله الأنصاري وروى عن ابن عباس وأبي
هريرة وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وعن الحسن والحسين واسند عن
سعيد بن المسيب وعبد الله بن أبي رافع (أعيان الشيعة ٦٥١/١ - كشف الغمة ٦٧٣/٢)

- المئات من روايات أبي هريرة في كتب أهل السنة، رواها الشيعة في كتبهم على
السنة أئمة أهل البيت دون تغيير في المتن، وهذا من أكبر الأدلة على صدق أبي

هريرة وحب أئمة أهل البيت له ،ولولا الرغبة في الإختصار لذكرت مئات الروايات التي نقلتها كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت، ويتشدد بها الشيعة ليل نهار ،منقولة نصا من روايات أبي هريرة في كتب أهل السنة

- ذكرت في الإتهام الثالث ، ثلاثين رواية رواها أبوهريرة وانتقدها الشيعة ،وبينت للشيعة أن تلك الروايات بنفس متونها قد نسبها الشيعة في كتبهم الى أئمة أهل البيت

- سأذكر هنا إحدى عشرة رواية إتفق على نقلها عن رسول الله ﷺ كل من أبي هريرة وأئمة أهل البيت ،ذكرتها هنا على سبيل المثال فقط لا الحصر ،حيث أن مئات الروايات التي نقلتها كتب أهل السنة عن أبي هريرة ،وضعت في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت :

١- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، سَلِّينِي بِمَا شِئْتِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا(صحيح مسلم ح ٣٥١)

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَاقِرِ رضي الله عنه قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَ إِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ وَ إِنِّي لِي عَمَلِي وَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ عَمَلُهُ لَا تَقُولُوا إِنَّ مُحَمَّدًا مِنَّا وَ سَنَدْخُلُ مَدْخَلَهُ فَلَا وَ اللَّهُ مَا أَوْلِيَّائِي مِنْكُمْ وَ لَا مِنْ غَيْرِكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ أَلَا فَلَا أَعْرِفُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَأْتُونَ تَحْمِلُونَ الدُّنْيَا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَ يَأْتُونَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْآخِرَةَ أَلَا إِنِّي قَدْ أَعَذَرْتُ إِلَيْكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَكُمْ(الكافي ١٨٢/٨- بحار الأنوار ١١١/٢١)

- عن حنظلة عن الصادق رضي الله عنه قال: خطب رسول الله ﷺ يوما بعد أن صلى الفجر في المسجد وعليه قميصه سوداء فأمر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال:يا فاطمة إعملي فإنني لا أملك من الله شيئا، فقلت لأبي عبد الله توفى ذلك اليوم ؟ قال نعم. (البحار ٤٦٥/٢٢)

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا (صحيح مسلم ح ٢٦٧٤)

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- عن الباقر رضي الله عنه قال : مَنْ عَلَّمَ بَابَ هُدًى ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمَلَ بِهِ ، وَلَا يَنْقُصُ أُولَئِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ عَلَّمَ بَابَ ضَلَالٍ ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أُوزَارِ مَنْ عَمَلَ بِهِ ، وَلَا يَنْقُصُ أُولَئِكَ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْئًا (الكافي ٨٥/١ صححه المجلسي ١/ ١١٦ - وسائل الشيعة ١٧٣/١٦ ح ٢١٢٧١ - جامع احاديث الشيعة ٢٥/١٤ - مستدرک سفينة البحار ٥٠١/١٠ - البحار ١٧٧/٧٨)

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَا هُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي (صحيح البخاري ح ٤١٨)

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- عن الصادق رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس ،أقيموا صفوفكم ، وامسحوا بمناكبكم لئلا يكون فيكم خلل ، ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم ، ألا وإنني أراكم من خلفي(من لا يحضره الفقيه طبعة جماعة المدرسين ٣٨٥/١ ح ١١٣٩ - وسائل الشيعة ٤٢٤/٨ ح ١١٠٧٦ - مستدرک الوسائل ٥٠٥/٦ ح ٧٣٧٢- الوافي للكاشاني ١١٨٨/٨ ح ٨٠١٢- بصائر الدرجات ص ٤٢٠ - الحقائق الناضرة للبحراني ١٦٧/١١ - البحار ١٧٣/١٦ - المحجة البيضاء للكاشاني ٩/٢ - مسند الصادق ٢٩٥/٣ - تفسير الامثل ٤٨٢/١١ - تفسير الصافي للكاشاني ٥٤/٤ - تفسير الميزان ٣٣٧/١٥ - تفسير نور الثقلين ٦٩/٤ - تفسير البرهان ١٩٣/٤ - جامع احاديث الشيعة ٤٧١/٦ - ثواب الاعمال للصدوق ص ٢٣٠)

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هُمْ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمَلَهَا كَتَبْتُهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ، وَإِذَا هُمْ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا، لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمَلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً (صحيح

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- عَنْ الصَّادِقِ (ع) قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَهْمُ بِالْحَسَنَةِ وَ لَا يَعْمَلُ بِهَا فَتُكْتَبَ لَهُ حَسَنَةٌ وَ إِنْ هُوَ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ إِنْ الْمُؤْمِنَ لَيَهْمُ بِالسَّيِّئَةِ أَنْ يَعْمَلَهَا فَلَا يَعْمَلُهَا فَلَا تُكْتَبُ عَلَيْهِ (الكافي ٤٢٨/٢ وثقه المجلسي ٢٩٢/١١ - مباحث الاصول لباقر الصدر ١/ ٢٨٨ - وسائل الشيعة ٥١/١ ح ٩٩ - حدود الشريعة لأصف المحسنى ٧٣٨/١ - البحار ٣٢٥/٥ - مسند الصادق ٥١٢/٥ - المحجة البيضاء للكاشاني ٧٤/٥)

٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ع) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) : إِنَّ اللَّهَ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأَعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ (صحيح البخارى ٦٥٠٢)

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- عَنْ الصَّادِقِ (ع) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ : مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ أَرْصَدَ لِمُحَارَبَتِي وَ مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَ إِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّافِلَةِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَ بَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَ لِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ وَ يَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا إِنْ دَعَانِي أُجِيبُهُ وَ إِنْ سَأَلَنِي أُعْطِيَنَّهُ وَ مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي عَنْ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَ أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ (الكافي ٣٥٢/٢ - مستدرك الوسائل ١٠١/٩ ح ١٠٣٤٢ - جامع احاديث الشيعة ٣٠٦/١٦ - مسند الصادق ٤٦٩/٥ - البحار ١٥٥/٧٥ - الوافي ٧٣٤/٥ ح ٢٩٤٩ - وسائل الشيعة ٢٦٦/١٢ ح ١٦٢٦٨)

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ع) عَنِ النَّبِيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءَ (صحيح البخارى ح ٣٤٠٢)

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- قال الصادق عليه السلام: إِنَّ الْخَضِرَ كَانَ نَبِيًّا مُرْسَلًا بَعَثَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى قَوْمِهِ فَدَعَاهُمْ إِلَى تَوْحِيدِهِ وَ الْإِقْرَارِ بِأَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ كُتُبِهِ وَ كَانَتْ آيَتُهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْلِسُ عَلَى خَشَبَةٍ يَابِسَةٍ وَ لَا أَرْضٍ بَيضَاءَ إِلَّا أَزْهَرَتْ خُضْرًا وَ إِنَّمَا سُمِّيَ خَضِرًا لِذَلِكَ (علل الشرائع للصدوق ٦٠/١ - ميزان الحكمه للريشهري ٣١٠٦/٤ - تفسير الميزان ٣٥٢/١٣ - مستدرک سفينة البحار ٧٦/٣ - تفسير البرهان ٦٤٥/٣ - مسند الصادق ٢٩٢/٢ - البحار ٢٨٦/١٣ - تفسير نور الثقلين ٢٧٦/٣ - سفينة البحار لعباس القمي ٦٠٥/٢)

٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانُوا، فَإِنْ تَرَكَ دِينًا، أَوْ ضِيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ (صحيح البخارى ح ٤٧٨١)

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- قال الصادق عليه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَارِثِ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلِإِيٍّ وَ عَلَيَّ (الكافي ٤٠٦/١ - من لا يحضره الفقيه طبعة جماعة المدرسين ٣٥١/٤ ح ٥٧٥٩ - مستدرک الوسائل ٤٠٠/١٣ ح ١٥٧٢١ - جامع احاديث الشيعة ٣١١/١٨ - مستدرک سفينة البحار ٤١٠/٣ - البحار ١٥٣/١٠٣ - تفسير الصافي ١٢/٦ - تفسير الامثل ١٦٩/١٣)

٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ (صحيح البخارى ح ٣٣)

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا وَ إِنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ زَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ مَنْ إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ (الكافي ٢٩٠/٢ - مسند الصادق ٤٠٦/٥)

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ (صحيح مسلم ح ١٦٣١)

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- عن الصادق عليه السلام قال: ليس يتبع الرجل بعد موته من الأجر إلا ثلاث خصال، صدقة أجراها في حياته فهي تجري بعد موته، وسنة هدى سنها فهي يعمل بها بعد موته أو ولد صالح يدعو له (الكافي ٥٦/٧ وثقه المجلسي ٩٢/٢٣ - مسند الصادق ٣٨٩/١٩ - جامع احاديث الشيعة ٩٦/١٩ - البحار ٢٤٥/٧٨ - معجم الاحاديث المعتبرة للمحسني ٤٣٧/٥ - الحقائق الناضرة ١٢٤/٢٢ - وسائل الشيعة ١٧١/ ١٩ ح ٢٤٣٧٦ - مشرعة بحار الانوار لأصف المحسنى ١٧٧/١ - مستدرك الوسائل ٤٥/١٤ ح ١٦٠٦٧)

١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَلَاةٌ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً (صحيح البخارى ح ٢١١٩)

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- عن الصادق عليه السلام قال : الصلاة في جماعة تفضل على كل صلاة الفرد بأربعة وعشرين درجة ، تكون خمسة وعشرين صلاة (التهذيب ٢٥/٣ ح ٨٥ صححه المجلسي ٦٩١/٤ - الكافي ٣٧١/٣ حسنه المجلسي ٢٥٠/١٥ - وسائل الشيعة ٢٨٥/٨ ح ١٠٦٧٥ - المستند شرح العروة للخوائي ١٣/٧ وقال صحيح - ثواب الاعمال للصدوق ص ٣٧ - من لا يحضره الفقيه ٣٧٥/١)

١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (صحيح مسلم ح ٣)

نفس الرواية موجودة في كتب الشيعة على السنة أئمة أهل البيت

- قال على بن أبى طالب عليه السلام: كُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَهْدِهِ، حَتَّى قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (نهج البلاغة خطبة ٢١٠ ص ٥١٥ - جامع أحاديث الشيعة ٥٧٩/١٣)

الإتهام الخامس

إتهموا أباهريرة بأنه يبغض أهل البيت ولا يروى فضائلهم

سأرد هنا على هذا الافتراء وأثبت أن أباهريرة عليه السلام كان يحب أهل البيت أكثر من منتقديه من الشيعة:

أحب أبوهريرة عليه السلام أهل البيت وروى الكثير من الأحاديث في فضائلهم ،و سأكتفى هنا بذكر اثنين وعشرين حديثا صحيحا من كتب أهل السنة رواها أبوهريرة عليه السلام في فضائل أئمة أهل البيت، بل والدفاع عنهم ،وهى أحاديث تخرس السنة كل من إتهموا الرجل بما ليس فيه

١- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: إِنِّي لَشَاهِدٌ يَوْمَ مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَيَطْعَنُ فِي عُنُقِهِ وَيَقُولُ: تَقَدَّمَ فَلَوْلَا أَنَّهَا سُنَّةٌ مَا قَدَّمْتُكَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عليه السلام: أَنْتُمْ سُنَّةٌ عَلَى ابْنِ نَبِيِّكُمْ بِثَرَبَةٍ تَذْفُونَهُ فِيهَا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي (مستدرک الحاكم طبعة دار الكتب العلمية ح ٤٧٩٩ صححه الذهبي)

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ فَتَسَاوَرَتْ لَهَا رَجَاءٌ أَنْ أُدْعَى لَهَا، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا (صحيح مسلم طبعة إحياء التراث ح ٢٤٠٥)

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ وَعَادَ مِنْ عَادَاهِ (السلسلة الصحيحة للألبانى ح ١٧٥٠)

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم أَنَّهُ قَالَ لِحَسَنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ (صحيح مسلم ح ٢٤٢١)

٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم حَتَّى أَتَى خَبَاءَ فَاطِمَةَ عليها السلام فَقَالَ: أَنْتُمْ لُكْعُ؟ أَنْتُمْ لُكْعُ؟ يَعْنِي حَسَنًا فَظَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ لِأَن تَغْسِلَهُ وَتُلْبِسَهُ سِخَابًا، فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ جَاءَ يَسْعَى، حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ (صحيح مسلم ح ٢٤٢١)

٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام جُلُوسًا، فَجَاءَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ وَأَبُو هُرَيْرَةَ لَا يَعْلَمُ، فَمَضَى فَقُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ،

هَذَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَقَامَ فَلَحِقَهُ فَقَالَ: يَا سَيِّدِي، فَقُلْنَا لَهُ: تَقُولُ: يَا سَيِّدِي؟
قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ لَسَيِّدُ (السنن الكبرى للنسائي مؤسسة الرسالة
ح ١٠٠٠٨)

٧- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ﷺ، فَقَالَ:
اكْشِفْ لِي عَنْ بَطْنِكَ، حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ مِنْهُ، قَالَ: فَكَشَفَ لَهُ عَنْ بَطْنِهِ،
فَقَبَّلَهُ (مسند أحمد مؤسسة الرسالة ح ١٠٣٢٦ - صحيح ابن حبان طبعة مؤسسة الرسالة
ح ٦٩٦٥)

٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ
أَبْغَضَنِي، يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا (مسند أحمد مؤسسة الرسالة ح ٧٨٧٦)

٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ﷺ، هَذَا عَلَى عَاتِقِهِ وَهَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَلْتِمُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا
مَرَّةً، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُحِبُّهُمَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، مَنْ أَحَبَّهُمَا
فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي (مستدرك الحاكم طبعة دار الكتب العلمية
ح ٤٧٧٧ صححه الذهبي - سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ح ٢٨٩٥)
١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَا أَزَالُ أَحَبُّ هَذَا الرَّجُلَ بَعْدَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ، رَأَيْتُ الْحَسَنَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ وَهُوَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي لِحْيَةِ النَّبِيِّ،
وَالنَّبِيُّ يُدْخِلُ لِسَانَهُ فِي فَمِهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ (مستدرك الحاكم صححه
الذهبي طبعة دار الكتب العلمية ح ٤٧٩١)

١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: مَا رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ﷺ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنِي دُمُوعًا،
وَذَاكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا، فَوَجَدَنِي فِي الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَاتَّكَأَ عَلَيَّ، فَانْطَلَقْتُ
مَعَهُ حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ، قَالَ: وَمَا كَلَّمَنِي، فَطَافَ وَنَظَرَ، ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعْتُ
مَعَهُ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ، وَاحْتَبَى، وَقَالَ لِي: ادْعُ لِي لَكَاعَ، فَأَتَى حُسَيْنٌ يَشْتَدُّ حَتَّى وَقَعَ
فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ فَمَ الْحُسَيْنِ فَيَدْخُلُ
فَاهُ فِي فِيهِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ (مستدرك الحاكم طبعة دار الكتب العلمية
ح ٤٨٢٣ صححه الذهبي)

١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَحَدَ ثَمَرَةٍ مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَلَاكَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ: كَخِ كَخِ، فَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ (مسند أحمد طبعة مؤسسة الرسالة ح ٩٧٢٩)

١٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي

(السلسلة الصحيحة ح ١٨٤٥ - مستدرك الحاكم طبعة دار الكتب العلمية ح ٥٣٥٩)

١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنِّي أُرِيتُ فِي مَنَامِي كَأَن بَنَى الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مَنَبْرِي كَمَا تَنْزُو الْقِرَدَةُ قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى تُؤَفِّيَ (مستدرك الحاكم طبعة دار الكتب العلمية ح ٨٤٨١- سلسلة الأحاديث الصحيحة ح ٣٩٤٠)

١٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنَّا يَوْمًا صَدَرَ النَّهَارِ، فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ قَالَ لَهُ قَائِلُنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَقَّ عَلَيْنَا، لَمْ نَرَكَ الْيَوْمَ قَالَ: إِنَّ مَلَكًا مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ رَأَنِي، فَاسْتَأْذَنَ اللَّهُ فِي زِيَارَتِي، فَأَخْبَرَنِي أَوْ بَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَتِي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي، وَأَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (السنن الكبرى للنسائي مؤسسة الرسالة ح ٨٤٦٢ - السلسلة الصحيحة للألباني ح ٧٩٦)

١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى عَلِيٍّ وَالحسن والحسين وفاطمة رضي الله عنهم، فَقَالَ: أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسَلَامٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ (مسند أحمد مؤسسة الرسالة ح ٩٦٩٨)

١٧- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ، فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ (صحيح مسلم طبعة إحياء التراث ح ٢٤٣٢)

١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَلْزِمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لِشَبَعِ بَطْنِي، حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ، وَأَلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ، وَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ، وَهِيَ مَعِي، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ،

فَنَشَقُّهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا (صحيح البخارى طبعة دار طوق النجاة ح ٥٤٣٢)

١٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا، فَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: يَا أَسْمَاءُ اطْعِمِينَا، فَإِذَا أَطْعَمْتُنَا أَجَابَنِي، وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْنِيهِ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ (سنن الترمذى طبعة الحلبي ح ٣٧٦٦)

٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه قَالَ: مَا اخْتَدَى النَّعَالَ وَلَا انْتَعَلَ وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (سنن الترمذى طبعة الحلبي ح ٣٧٦٤)

٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ (سنن الترمذى طبعة الحلبي ح ٣٧٦٣- السلسلة الصحيحة للألبانى ح ١٢٢٦)

٢٢- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه إِذَا كَانَ بِالْعِرَاقِ، يَفْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ (صحيح ابن حبان مؤسسة الرسالة ح ٢٨٠٦)

سؤالى المفحم لعلماء الشيعة ولن يستطيعوا الإجابة عليه أبدا: ذكرت لكم هنا بعض الروايات التى رواها أبوهريرة فى فضائل أهل البيت ،وأثبتت بما لايدع مجالا للشك أنكم كذبتم عليه،أريد منكم رواية واحدة صحيحة عند أهل السنة يذكر فيها أبوهريرة فضائل الأمويين كما ذكر فضائل أهل البيت ؟

الإتهام السادس

من تناقضات الشيعة أنهم أجمعوا على تكذيب أبى هريرة،ورغم ذلك يستشهدون برواياته فى كتبهم

سأتصفح معكم كتب بعض كبار علماء الشيعة لتشهدوا معى التناقض الشديد بين أقوالهم وأفعالهم ، وأريكم كيف يتهمون أباهريرة بالكذب على رسول الله ثم يستشهدون

فى كتبهم بالمئات من رواياته؟

لقد قمت بجولة فى بعض كتب كبار القوم ،واستخرجت منها عدد ما إستدلوا به من روايات أبى هريرة فى كل كتاب

١- كتاب الأمالى للشيخ المفيد

المفيد من كبار علماء الشيعة، وقد روى فى كتابه ٣ روايات عن أبى هريرة

(ص ١١١- ص ٢١٧ - ص ٣٠١)

٢- من لا يحضره الفقيه للصدوق

الصدوق صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه ،وهو من كتب الحديث الأربعة الكبرى عند الشيعة ،وقد روى الصدوق فى هذا الكتاب رواية واحدة عن أبى هريرة

(ج ٢ ص ٢٨٣ ح ٢٤٥٩)

٣- كتاب معانى الأخبار للصدوق طبعة دار المعرفة

روى الصدوق فى هذا الكتاب ٤ روايات عن أبى هريرة

(ص ٦٤- ص ٢٢٩- ص ٢٧٥ - ص ٤١١)

٤- الخصال للصدوق طبعة جماعة المدرسين

روى الصدوق فى هذا الكتاب ١٤ رواية عن أبى هريرة

(ج ١ ص ٣١ - ج ١ ص ٣٢ - ج ١ ص ٣٨ - ج ١ ص ٧٥ - ج ١ ص ٧٨ - ج ١ ص ١٠٧ - ج ١ ص ١٦٤ - ج ١ ص ١٧٤ - ج ١ ص ١٧٦ - ج ١ ص ٢٦٦ - ج ١ ص ٣١٠ - ج ٢ ص ٣٤٣ - ج ٢ ص ٣٦٤ - ج ٢ ص ٤٩٨)

٥- ثواب الاعمال للصدوق طبعة دار الشريف الرضى

روى الصدوق فى هذا الكتاب ٣ روايات عن أبى هريرة

(ص ٥٢ - ص ٢٨٠ - ص ٢٩٣)

٦- أمالى الصدوق طبعة مؤسسة البعثة

روى الصدوق فى هذا الكتاب ٥ روايات عن أبى هريرة
(ص ٥٠ - ص ٢٨٤ - ص ٤٤٣ - ص ٤٤٧ - ص ٤٧٠)

٧- كتاب علل الشرائع للصدوق طبعة المكتبة الحيدرية

روى الصدوق فى هذا الكتاب ٥ روايات عن أبى هريرة
(ج ١ ص ١٥٥ - ج ١ ص ١٧٢ - ج ١ ص ١٧٨ - ج ١ ص ٢٤٧ - ج ٢ ص ٥٢٨)

٨- كتاب التوحيد للصدوق طبعة جماعة المدرسين

روى الصدوق فى هذا الكتاب ٣ روايات عن أبى هريرة
(ص ٢٦ - ص ٢١٩ - ص ٤٠٠)

٩- كتاب تهذيب الأحكام للطوسى طبعة دار الكتب

أبوجعفر الطوسى هو الشيخ الأكبر للطائفة الشيعية على مر العصور، وله كتابان من كتب الحديث الأربعة الكبرى عند الشيعة، وهما تهذيب الأحكام والإستبصار.

روى الطوسى فى كتاب تهذيب الأحكام ٣ روايات عن أبى هريرة
(ج ١ ص ٩٢ ح ٢٤٤ - ج ٤ ص ١٥٢ ح ٤٤٢ - ج ٤ ص ٣١٥ ح ٩٥٨)

١٠- كتاب أمالى الطوسى طبعة دار الثقافة

روى الطوسى فى كتاب الأمالى ٣٥ رواية عن أبى هريرة
(ص ٥٦ - ص ٧٤ - ص ٨٩ - ص ١٢٩ - ص ١٣٢ - ص ١٣٩ - ص ١٤٩ روايتان -
ص ١٥٣ - ص ١٦٦ - ص ١٨٥ - ص ٢٥١ - ص ٢٦٥ - ص ٢٦٦ روايتان -
ص ٣٠٩ - ص ٣١١ - ص ٣٥٧ - ص ٣٧٧ - ص ٣٨٠ - ص ٣٨٣ - ص ٣٨٤ -
ص ٣٨٦ روايتان - ص ٣٨٨ روايتان - ص ٣٩١ - ص ٣٩٢ روايتان - ص ٣٩٨ -
ص ٤٢٩ - ص ٥١٣ - ص ٦٣٠ - ص ٦٤٧ - ص ٧١٠)

١١- كتاب المبسوط فى فقه الإمامية للطوسى المكتبة المرتضوية

روى الطوسى فى هذا الكتاب ١٥ رواية عن أبى هريرة

(٢٢١/٣ - ٣٠٣/٣ - ٢٨٩/٦ - ٣٧٥/٢ - ١٠٦/٣ - ٣١٠/٣ - ٣١١/٣ - ٢٥٤/٣ - ١٣٢/٤ - ٢١٧/٤ - ٢/٦ - ٢٨٠/٦ - ٢٦٣/٧ - ١٩٣/٧ - ٢٥٦/٨)

١٢- كتاب تفسير التبيان لأبى جعفر الطوسى طبعة إحياء التراث

روى الطوسى فى هذا الكتاب ١٣ رواية عن أبى هريرة

(١١٧/٢ - ١٦٦/١ - ٢٦٢/٢ - ٣٥/٣ - ٥٢٨/٣ - ٣٦/٤ - ٣٢٨/٤ - ٣٢٧/٤ - ١٦٩/٥ - ٢٥٥/٥ - ٢٧٣/٧ - ٢٧٣/١ - ١٤٢/٧)

١٣- بحار الانوار لمحمد باقر المجلسى طبعة الوفاء

المجلسى هو من كبار رجال الحديث عند الشيعة وكتابه بحار الأنوار هو الموسوعة الحديثية الشيعية ، وهو من الكتب الثمانية الكبرى عند الشيعة فى الحديث

يقول المجلسى فى بحار الانوار ٤٠٣/٣٠ (وإنما تأخذ الشيعة أخبار دينهم عن تعلق بالعروة الوثقى التي هي متابعة أهل بيت النبوة الذين شهد الله لهم بالتطهير ، ونص عليهم الرسول بأنهم سفينة النجاة ولا يأخذون شطر دينهم عن امرأة ناقصة العقل والدين مبغضة لأمير المؤمنين ، وشطره الآخر عن أبى هريرة الدوسي الكذاب)

ومن تناقضات المجلسى أنه بعد أن إتهم أباهريرة فى كتابه بحار الأنوار بالكذب ، روى عنه فى نفس الكتاب ٤٤٥ حديث

١٤- كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى طبعة آل البيت

وهو من كتب الحديث الثمانية الكبرى عند الشيعة، وقد روى الحر العاملى فى هذا الكتاب ٣٤ رواية عن أبى هريرة

(٨٤/٢ ح ١٥٥٨٩ - ٣٩٤/٨ ح ١٠٩٩٤ - ٦٢/١ ح ١٦٢ - ٤٤٩/١ ح ١١٨٣ - ٥١/٢ ح ١٤٥٠ - ١٣٣/٢ ح ١٧١٨ - ٤١٧/٢ ح ٢٥١٧ - ٤١٨/٢ ح ٢٥١٩ - ١٤٢/٤ ح ٤٧٤٦ - ٢٧/٥ ح ٥٨٠٠ - ١٩٩/٥ ح ٦٣٢٣ - ١٥٦/٦ ح ٧٦٠٧ - ١٣٠/٧ ح ٨٩٢٢ - ٢٧٤/٧ ح ٩٣٢١ - ٤٠/٩ ح ١١٤٧٢ - ٤٢/٩ ح ١١٤٧٨ - ٤٤٢/٩ ح ١٢٤٤٣ - ٤٦٢/٩ ح ١٢٥٠٣ - ٤٠٥/٩ ح ١٢٣٤٢ - ١٣٣٢٨ ح ٢٤٦/١٠ - ٣٥٨/١٠ ح ١٣٦٠١ - ٤٠١/١٠ ح ١٣٦٩١ - ٤١٣/١٠ ح ١٣٧٣٠ - ٢٠/١٢ ح ١٥٥٣١ - ٦١/١٢ ح ١٥٦٤٩ - ٢٦٣/١٢ ح ١٦٢٦١ - ٢٥٩/١٢ ح ١٦٢٤٦ - ١٥٧/١٢ ح ١٥٩٣٨)

٢٦٩/١٢ ح ١٦٢٧٧ - ٣٣٠/١٥ ح ٢٠٦٦١ - ٣٣٨/١٦ ح ٢١٧٠٦ - ٣١٧/١٨ ح ٢٣٧٥٤ - ٣٥٨/٢٠ ح ٢٥٨٢٧ - ٣٦٢/٢١ ح ٢٧٣٠٨ (

١٥- مستدرک الوسائل للنورى الطبرسى طبعة مؤسسة آل البيت

هذا الكتاب من الكتب الثمانية الكبرى عند الشيعة ورغم ذلك فقد روى فيه النورى الطبرسى ٦٧ رواية عن أبى هريرة واليكم رقم الجزء ورقم الصفحة

(١٢٧/١ ح ١٦٧ - ٢٢٨/١ ح ٤٣٤ - ٢٤٦/٢ ح ١٨٨٩ - ٣١٨/٢ ح ٢٠٧٩ - ٣٤٩/٢ ح ٢١٦٣ - ٢٩٨/٢ ح ٢٠٢٠ - ٣٩٩/٢ ح ٢٢٩٩ - ٤٨٤/٢ ح ٢٥٢٤ - ٦١٠/٢ ح ٢٨٧٣ - ٣٦١/٣ ح ٣٧٨١ - ٤٥٣/٣ ح ٣٩٧٢ - ٤٦٢/٣ ح ٣٩٩٧ - ٢١/٤ ح ٤٠٧٧ - ١٥٨/٤ ح ٤٣٦٨ - ٢٢٢/٤ ح ٤٥٤٥ - ٢٣٤/٤ ح ٤٥٧٥ - ٣٤٤/٤ ح ٤٨٥٤ - ٣٥٣/٤ ح ٤٨٩٩ - ٢٨٧/٤ ح ٤٧٠٧ - ٦٨/٥ ح ٥٣٧٦ - ٨٠/٦ ح ٦٤٨٢ - ٦/٦ ح ٦٩٨٢ - ٤٩٣/٦ ح ٧٣٣٧ - ٢١٤/٧ ح ٨٠٧٣ - ٤٢٦/٧ ح ٨٥٩١ - ٤٢٨/٧ ح ٨٥٩٣ - ٤٢٩/٧ ح ٨٥٩٥ - ٤٦٧/٧ ح ٨٦٧٠ - ٤٨١/٧ ح ٨٧٠٥ - ٢١٠/٨ ح ٩٢٧٤ - ٢٧٩/٨ ح ٩٤٤٢ - ٢٩٦/٨ ح ٩٤٨٨ - ٣٤٤/٨ ح ٩٦١٦ - ٣٥٩/٨ ح ٩٦٦٤ - ٤١٢/٨ ح ٩٨٣٠ - ٨/٩ ح ١٠٠٤٩ - ٢٢/٩ ح ١٠٠٩٣ - ١٥٠/٩ ح ١٠٥٢١ - ٤٠٩/٩ ح ١١٢٠١ - ٣٧٥/١٠ ح ١٢٢١٢ - ٣٧٨/١٠ ح ١٢٢١٦ - ٢٩٧/١١ ح ١٣٠٨٣ - ٢٢٢/١٢ ح ١٣٩٣٦ - ٢٢٥/١٢ ح ١٣٩٤٦ - ٣٤٠/١٢ ح ١٤٢٢٨ - ٢٠٢/١٣ ح ١٥١٠٦٩ - ٢٨٢/١٣ ح ١٥٣٥٧ - ٤١٢/١٣ ح ١٥٧٥٦ - ٧/١٤ ح ١٥٩٤٤ - ٢٨/١٤ ح ١٦٠١٦ - ٢٩/١٤ ح ١٦٠١٧ - ٩٥/١٤ ح ١٦١٨٤ - ٢٤٨/١٤ ح ١٦٦١٣ - ٣٤٩/١٤ ح ١٦٩١٨ - ٣٥٣/١٤ ح ١٦٩٣٨ - ١١٦/١٥ ح ١٧٧٠٩ - ١٦٤/١٥ ح ١٧٨٦٩ - ٢٣٧/١٦ ح ١٩٧١٥ - ٢٥٢/١٦ ح ١٩٧٧٢ - ٤١٣/١٦ ح ٢٠٣٨٠ - ٤٢٤/١٦ ح ٢٠٤٢٥ - ٩٨/١٧ ح ٢٠٨٥٢ - ٩٨/١٧ ح ٢٠٨٥٣ - ١١٥/١٧ ح ٢٠٩١٩ - ١١٧/١٧ ح ٢٠٩٢٤ - ٢٩٠/١٧ ح ٢١٣٧٧ - ٤١٩/١٨ ح ٢٣١٢٩)

١٦- كتاب الغدير فى الكتاب و السنة لعبد الحسين الأمينى

روى الأمينى فى هذا الكتاب ١٦٩ رواية عن أبى هريرة

(٢٠٣/١ - ٢٠٤/١ - ٢٣٦/١ (روايتان) - ٢٧٤/١ (روايتان) ٢٣١/١ (روايتان) -
 ٢٣٣/١ (روايتان) ٢٣٤/١ (روايتان) - ٥٦/١ - ١٨١/١ - ٤٦/١ - ٢٣٢/١ - ٢٢٣/١ -
 ٢٥٩/١ - ١٤٩/١ - ٢٢٠/١ - ٢٧٨/١ - ٣٠٨/١ - ٢٧٢/١ - ٢٧٧/١ - ٤٠٧/١ -
 ٢٩٦/١ - ٤٠٨/١ - ٣٧٩/١ - ٢٨٠/١ - ٤٠١/١ - ٣٠٩/١ - ٢٩٩/١ - ٥٠/٢ -
 (روايتان) ٤٠/٢ - ٣٢/٢ - ٦٣/٢ - ٣٠/٢ - ٣٢٢/٢ - ٣٧٣/٢ - ١٤٣/٣ (روايتان)
 ١٤٣ ١٣٤/٣٣ (روايتان) - ١٢٩/٣ - ١٣٠/٣ - ١٣٣/٣ - ١٣٨/٣ - ٢٠٤/٣ - ٢٥٣/٣ -
 ٣٥٥/٣ - ٢٦/٥ - ٣٣/٥ - ٤١/٥ - ٤٢/٥ - ٤٣/٥ (روايتان) - ٤٤/٥ - ١٠٢/٥ -
 ١١١/٥ - ١٦٧/٥ - ١٧٠/٥ - ٢٢١/٥ - ٢٨٤/٥ - ٣٤٤/٥ - ٣٤٩/٥ - ٣٥١/٥ -
 ٢٧١/٦ - ١٦٠/٦ (روايتان) - ٢٩٥/٦ (ثلاث روايات) - ١٦١/٦ (روايتان) ١٧٥/٦ -
 ٣٤٧/٦ - ٢٧٨/٦ (روايتان) - ٨٦/٦ - ٢٨٥/٦ - ٢٨٣/٦ - ٢٦٥/٦ - ٢٨٩/٦ -
 ٣٠٥/٧ (روايتان) - ٢٩٧/٧ (روايتان) - ١١١/٧ - ١١٢/٧ - ٢٩٨/٧ - ٧١/٨ -
 ١١١/٨ (روايتان) - ٢٥/٨ (روايتان) - ٩٠/٨ (روايتان) - ٢١٠/٨ - ١٧٨/٨ -
 (روايتان) ١٧٤/٨ (روايتان) ١٥٣/٨ (٣ روايات) - ٣٧٦/٨ - ٣٧٤/٨ - ٣٧٧/٨ -
 ٣٨٥/٨ - ٩٢/٨ - ١٩/٨ - ١١٤/٨ - ٧٣/٨ - ٣٠/٨ - ١٣/٨ - ٩٦/٨ - ٩٥/٨ - ٦٥/٨ -
 ٣٤/٨ - ٢٣٤/٨ - ٢٤٩/٨ - ٢٥١/٨ - ١٧٩/٨ - ١٥٦/٨ - ١٧٦/٨ - ١٥٧/٨ -
 ١٤٤/٨ - ١٥٠/٨ - ٢٥٢/٨ - ٣٣٤/٨ - ٣١٣/٨ - ٣١٢/٨ - ٢٣٩/٩ - ٢١/٩ - ٦٧/٩ -
 ٢٦٦/٩ - ١٥٧/٩ - ٢٣٢/٩ - ٢٩٥/٩ - ٢٩٢/٩ - ٢٩٠/٩ - ٣٠٣/٩ - ٣٤٠/٩ -
 ٣٤٦/٩ - ١٨٨/١٠ (روايتان) - ١٨٧/١٠ (روايتان) - ١٨٠/١٠ - ١٥٢/٨ -
 ٣٦٢/١٠ - ٩٣/١٠ - ١٨٩/١٠ - ٢١٦/١٠ - ١٨٦/١٠ - ٢٠١/١٠ - ٢٠٣/١٠ -
 ٢٦٤/١٠ - ٢٦٧/١٠ - ٣٦٤/١٠ - ٣٦٠/١٠ - ٥٩/١١ (روايتان) - ١٥٠/١١ -
 (روايتان) ٧٩/١١ - ٧٧/١١ - ١١٥/١١ - ١٤٠/١١ - ١٥٢/١١)

١٧- الحقائق الناضرة لـ يوسف البحراني طبعة مؤسسة النشر

- يقول يوسف البحراني في ٣٨٠/٥ (و ليت شعري بأي وجه دخلت هذه الرواية في
 حيز القبول أمن جهة راويها أبي هريرة الذي قد اعترف أبو حنيفة بكذبه ورد رواياته؟
 و نقل بعضهم أنهم لا يقبلون رواياته في معالم الحلال و الحرام وإنما يقبلونها في مثل
 أخبار الجنة و النار و نحو ذلك)

- ويقول البحراني في ٣٣٨/٥ (و أما أبو هريرة فإن أحاديثه كلها لا تساوي فلساً لأن

دنیا معاوية أعمته عن أبصار الحق فلم يبال بالكذب)

ورغم الإتهام الصريح لأبى هريرة بالكذب ، فإن يوسف البحرانى ناقض نفسه وروى فى كتابه ٢٨ رواية عن أبى هريرة

(٤٢٦/١ - ٣٣٨/٥ - ٤٩/٢ - ١٣٤/١١ - ١١٢/٣ - ٤٥٧/٣ - ٣٩/٤ - ٨١/٤ - ٣٣٧/٤ - ٧٧/٦ - ٣٣٤/٦ - ٢٦١/٨ - ٣١٨/٨ - ٣١٥/٨ - ١٥/٩ - ٦٠/٩ - ١٤٠/١٠ - ١٦٥/١٠ - ٢٤٧/١٠ - ٣٩٧/١٠ - ٣٩٥/١٠ - ٢٦٩/١١ - ٢٢١/١٣ - ٣٧٨/١٣ - ٣٧٩/١٣ - ١١٤/١٥ - ٧١/٢٠ - ٩٢/٢٥)

١٨- كتاب تفسير البرهان لهاشم البحرانى طبعة مؤسسة البعثة

روى هاشم البحرانى فى تفسيره ٢٥ رواية عن أبى هريرة

(٨٧٨/٢ - ٧٠٨/٢ - ٨٥٦/٤ - ٣٤١/٥ - ٧٠٧/٢ - ٧٠٩/٢ - ٢٣٢/٣ - ٣٧٤/٣ - ٦٠٣/٣ - ٦٩٤/٥ - ٢٥/١ - ١٧١/١ - ٣٢٤/٢ - ٧٣٧/٢ - ٥٧٨/٣ - ٥٤٤/٣ - ٢٣٠/٤ - ٦٥٤/٤ - ٧٢٨/٤ - ٣٦٨/٥ - ٣٤٩/٥ - ٦٩٣/٥ - ٢٤٤/٢ - ١٦٦/٢ - ٣٦٢/٣)

١٩- كتاب تفسير مجمع البيان لأبى على الطبرسى طبعة دار المعرفة

روى أبو على الطبرسى فى تفسيره ٤٧ رواية عن أبى هريرة

(٦/٥ - ٧٣٨/٢ - ٨٥٠/٢ - ١٩٩/١ - ٢٥٧/١ - ٤٩٣/٢ - ٥٩١/٢ - ١٠٠/٣ - ١٥٤/٣ - ١٧٦/٣ - ٣٢٢/٣ - ٤٦١/٤ - ٦٠١/٤ - ٧٤/٥ - ٣٨٢/٥ - ٤٩٨/٦ - ٤٤٧/٦ - ٤٩٥/٦ - ٦١٠/٦ - ٧٠٤/٦ - ٥٥/٧ - ٣/٧ - ٢٢٠/٧ - ١٧٢/٧ - ٤٩١/٨ - ٤٦٧/٨ - ٥٤١/٨ - ٥١٦/٨ - ٦١٦/٨ - ٥٨٣/٨ - ٧٤١/٨ - ٦٢٦/٨ - ٧٩٢/٨ - ١٦٤/٩ - ٩١/٩ - ٢٤٧/٩ - ٢٧٢/٩ - ٢٦٣/٩ - ٣٩٩/٩ - ٣٩١/٩ - ٤٨١/١٠ - ٤٢٢/٩ - ٥٣٧/١٠ - ٥٠٠/١٠ - ٧٠٢/١٠ - ٦٨٨/١٠ - ٦٤٦/١٠)

٢٠- كتاب تفسير الميزان لمحمد حسين الطباطبائى طبعة اسماعيليان

روى الطباطبائى فى تفسيره ١٣٥ رواية عن أبى هريرة

(١٦٧/٩ - ١٦٨/٩ - ٢٢٧/٧ - ١٧١/٩ - ١٨٨/١٦ - ٨٣/٢٠ - ١٤٤/٥ - ٥٩/٦ - ١٣٩/٨ - ١٣٢/٩ - ٥٧/٩ - ١٦٦/٩ - ١٧٢/٩ - ١٠٠/١٠ - ٣٧٦/١٢ - ١٢١/١٣ -

١١/٢ - ٢٠٤/١ - ١٩٥/٥ - ٣١٧/٢٠ - ٢٥٠/١٨ - ٢٤٤/١٨ - ٤٣٨/٢ - ٣٩٣/١٦
 - ٤٣/٥ - ٢٨٦/٤ - ٣٨٠/٣ - ٣٧٩/٣ - ٣٨١/٣ - ٣٣٨/٣ - ٧١/٣ - ٣٣٧/٢ -
 - ٣٦١/٨ - ١٤٦/٨ - ٩١/٨ - ٣٩١/٧ - ٣٢٩/٦ - ١٥٥/٦ - ٦٠/٦ - ١٩٣/٥
 - ٣٢٩/٨ - ٣٦٠/٨ - ١٣١/٩ - ١٠٩/٩ - ٨٤/٩ - ١٦٤/٩ - ١٧٥/٩ - ١٦٩/٩ -
 ٣٥٧/١١ - ٦٨/١١ - ٤١/١١ - ١٨٣/١١ - ١٠١/١٠ - ٣٥٣/٩ - ٣٤٦/٩ - ١٧٦/٩
 - ١٤٩/١٣ - ٢٨٦/١٢ - ١٧٦/١٢ - ١٤٨/١٢ - ١٩٧/١٢ - ١١٠/١٢ - ٣٨٢/١١ -
 - ٤٠٢/١٤ - ٥٣/١٤ - ١٨٠/١٣ - ١٦٢/١٣ - ١٠٠/١٣ - ١٢٣/١٣ - ٣٠/١٣
 - ١٤٣/١٥ - ١٤٢/١٥ - ١٠٧/١٥ - ١٠١/١٥ - ٣٣٧/١٤ - ١١٤/١٤ - ٢٣١/١٤
 - ٣٤٤/١٦ - ٣٢٧/١٦ - ١٤٣/١٦ - ٥٧/١٦ - ٨٥/١٦ - ٣٣٧/١٥ - ٣٣٣/١٥
 - ٢٣٦/٢٠ - ٢٥٥/٢٠ - ١١٨/٢٠ - ١٨٣/١٨ - ١٨٢/١٨ - ٢٩٣/١٨ - ٢٢٢/١٦
 - ١٠٢/٢٠ - ٢٦٤/١٧ - ٥١/١٧ - ٥٥/١٤ - ٣٣٥/٤ - ٣٧٧/١٩ - ٣٩٤/٢٠
 - ١٤٧/٦ - ١٥٤/٦ - ٩٠/٤ - ٢٢/٤ - ٤٠٠/٢ - ٢٢/١ - ٣٧٧/١٢ - ٣٦٩/٢٠
 - ٢٩٢/١٥ - ٣٦/١٥ - ٦٢/١٢ - ٣٥٢/١٠ - ٤١٣/٩ - ٤٠٥/٩ - ٢٧٣/٩ - ٣٥٩/٨
 - ٣٠١/١٩ - ٢٦٩/١٩ - ١٤٠/١٩ - ١٢٦/١٩ - ٣٠٠/١٧ - ٣٥٣/١٦ - ٣٧٨/١٦
 ٢٨/١٣ - ٢٢٦/٧ - ٣٥٨/٥ - ٣٨٨/٥ - ٣٤٤/٢٠ - ١٤٤/٢٠ - ٢٤/٢٠ - ٣٨٩/١٩
 - ٢٩٦/١١ - ٣٥٢/١٣ - ٦٢/١٧ - ١٠٤/١٧ - ١١/١٧ - ٤٢٦/٢

٢١- كتاب تفسير نور الثقلين لعبد على الحويزي طبعة اسماعيليان

روى الحويزي في تفسيره ٣٠ رواية عن أبي هريرة

(٥٥٣/١ - ٧٨٣/١ - ١٥٧/٣ - ٣٦٦/٣ - ٤٠٥/٣ - ٥٣٠/٣ - ٥٨٥/٣ - ٦٢٠/٤ -
 ٥٩٧/٤ - ٤٦/٥ - ١٣٦/٥ - ٢٩٣/٥ - ٣٧٨/٥ - ٥٣٠/٥ - ٥٤٠/٥ - ٧٢٠/٥ -
 ٣٥٧/١ - ٦٤١/١ - ١٩٠/٣ - ٣٩٣/٣ - ٤١٠/٣ - ٣٠٩/٤ - ٣٥٠/٤ - ٤٥٧/٤ -
 ٥٠٣/٤ - ٢٨٥/٥ - ٣١٨/٥ - ٢٣٦/٥ - ٥٥٧/٢ - ٤٩٩/٥)

سؤال أخير للعقلاء من إخواني الشيعة الإمامية : بعد أن قرأتم كتابي هذا ، الذي
 استخرجت فيه من بين صفحات كتبكم التي تعترفون بها أن أئمة أهل البيت،
 وكبار علماء الشيعة ، لا يثقون في رواية الشيعة ، ولا في صحة كتب الحديث الشيعة

،ولا في وثاقة وأمانة مؤلفيها أصحاب الأسماء الرنانة ،أمثال أبي جعفر الطوسي و الصدوق،هل ما زلتم تعتقدون أن تلك الروايات التي تطفح بها كتبكم صادرة عن أئمة أهل البيت ؟ وهل ما زلتم تعتقدون بما تسمونه مذهب أهل البيت؟

تم الإنتهاء من هذا الكتاب بفضل الله تعالى يوم الإثنين الموافق الثاني عشر من شهر ذي الحجة عام ١٤٤٣ هجرى، الموافق الحادى عشر من شهر يوليو عام ٢٠٢٢ ميلادى

الفهرس

١	المقدمة
٥	الفصل الأول
٥	الخطوات السبع لتزوير الروايات على السنة أئمة أهل البيت
٥	١- كفروا الصحابة واعتبروهم غير عدول لإبعاد الناس عن سنة الرسول الحقيقية
٦	٢- الدين لا يؤخذ من الصحابة بل من أئمة أهل البيت لأنهم ورثة علم الرسول
١٣	٣- - عندما تعارضت رواياتهم المزورة مع بعضها البعض ،ومع روايات أهل السنة قالوا بضرورة مخالفة أهل السنة ،لأن الرشد في مخالفتهم
١٥	٤- عندما ثبت أن الروايات التي زورها على لسان أئمة أهل البيت لا يصل سندها الى رسول الله ﷺ إخترعوا رواية تقول حديثي حديث أبي حتى يوصلوا السند الى رسول الله ﷺ
١٦	٥- - عندما تعارضت روايات الإمام مع روايات الإمام السابق له، إدعوا أن الإمام مفوض من الله ،وأن له الحق في نسخ أحاديث الرسول وأحاديث الإمام السابق له
١٩	٦- - عندما وجدوا أن أحاديث نفس الإمام تتعارض مع بعضها إدعوا أن الإمام قد يتكلم بالتقية، ويكذب على السامعين
٢٠	٧- - وجدوا أن معظم رواياتهم ضعيفة نظرا لضعف رواياتها ،ولو أخذوا بالصحيح لسقطت عقائدهم فأخترعوا قاعدة تقول :الحديث الضعيف يجبر بعمل الأصحاب
٢٤	الفصل الثاني

٢٤	إتباع أئمة أهل البيت للسنة التي جاء بها الصحابة
٢٤	١- أئمة أهل البيت أقرروا بأن رسول الله بلغ كل شئ لأصحابه
٢٥	٢- أئمة أهل البيت أقرروا بأن الصحابة أقاموا سنة الرسول
٢٦	٣- أئمة أهل البيت أمروا بإتباع سنة الرسول التي نقلها الصحابة
٢٧	٤- أئمة أهل البيت أمروا بعرض أقوالهم على كتاب الله والسنة التي نقلها الصحابة
٢٨	٥- أئمة أهل البيت أقرروا بأن الصحابة صادقون وعدول
٣١	٦- رب العالمين يؤكد أن الصحابة عدول ويأمر بإتباع سنتهم
٣٢	٧- أئمة أهل البيت صدقوا أصحاب رسول الله ونقلوا الروايات عنهم
٣٧	الفصل الثالث
٣٧	الشيعة أخذوا بروايات من لعنهم أئمة أهل البيت وتبرأوا منهم
٥٠	الفصل الرابع
٥٠	علماء الشيعة كذبوا رواة الشيعة
٦٣	الفصل الخامس
٦٣	علماء الشيعة ضعفوا كتب الأصول والكتب الأربعة الكبرى
٧٠	علماء الشيعة إعترفوا بأن شيخ الطائفة الشيعية أبو جعفر الطوسي مزور
٧٢	علماء الشيعة إعترفوا بأن شيخهم الصدوق مزور
٧٣	علماء الشيعة إعترفوا بتحريف باقى كتب الحديث الثمانية

٧٤	علماء الشيعة إعترفوا بأن كتاب سليم بن قيس محرف
٧٥	علماء الشيعة إعترفوا بتحريف كتب علم الرجال
٧٥	علماء الشيعة إعترفوا بأن معظم روايات كتاب نهج البلاغة لا سند لها
٨٠	الفصل السادس
٨٠	روايات صححوها ورفضوا العمل بها لأنها تهدم عقائدهم
٨٠	١- ليس في الأذان أشهد أن عليا ولي الله
٨١	٢- غسل الذراع في الوضوء من اليد الى المرفق
٨٢	٣- غسل الرجلين في الوضوء لا مسحهما
٨٣	٤- وقت صلاة العصر بعيد عن وقت الظهر
٨٤	٥- وقت صلاة المغرب هو غروب قرص الشمس
٨٤	٦- الجمع بين الصلوات إستثناء وليس قاعدة
٨٧	٧- يجوز عدم الجهر بالبسملة في الصلاة
٨٧	٨- يجوز قول آمين بعد قراءة الفاتحة
٨٨	٩- يجوز السجود على الثوب والحصيرة
٨٨	١٠- أئمة أهل البيت يجيزون صلاة التراويح
٨٩	١١- الأئمة صاموا يوم عاشوراء
٩٠	١٢- الرحمن إستوى على العرش
٩١	١٣- الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا
٩٢	١٤- رؤية رب العالمين في الآخرة
٩٦	١٥- رسول الله يسهو وينسى

٩٦	١٦- أئمة أهل البيت يسهون وينسون
٩٧	١٧- أئمة أهل البيت يخطئون ويصيبون
٩٨	١٨- أبوطالب مات كافرا
٩٨	١٩- والد إبراهيم كان كافرا
٩٨	٢٠- كتاب الله غير محرف
٩٩	٢١- كتاب الله هو الإمام وهو الحجة على العباد
١٠٠	٢٢- التوسل يكون بالعمل الصالح وليس بالأئمة
١٠١	٢٣- العلماء هم ورثة النبي وليس أئمة أهل البيت
١٠١	٢٤- الأئمة الموتى لا يجيبون داعيا
١٠١	٢٥- الرسول لم يخف شيئا عن الناس
١٠٢	٢٦- لا تنقض السنن التي عمل بها الصحابة
١٠٣	٢٧- محاربو علي بن أبي طالب في الفتنة من المسلمين
١٠٤	٢٨- أصحاب رسول الله صدقوا في النقل عنه
١٠٥	٢٩- لا يجوز لأئمة أهل البيت تحريم الحلال أو تحليل الحرام
١٠٥	٣٠- الأئمة لا يحاسبون الناس يوم القيامة

١٠٥	٣١- التطبير حرام شرعا
١٠٧	٣٢- النهي عن بناء المساجد على القبور والإحتفال عندها
١٠٨	٣٣- الإنسان بعمله لا بنسبه
١٠٩	٣٤- الخمس يكون في غنائم الحرب فقط

١١٠	٣٥- الإمام على أنكر الرجعة
١١٠	٣٦- كن صادقاً ولا تعمل بالتقية
١١٢	٣٧- لا يجوز زواج البكر بدون إذن أهلها
١١٢	٣٨- زواج المتعة حرام
١١٣	٣٩- إتيان النساء في أدبارهن حرام شرعاً
١١٥	الفصل السابع

١١٥	أبوهريرة المفترى عليه، كذبوه واستشهدوا بأحاديثه
١١٥	إتهامات الشيعة لأبى هريرة والرد عليها
١١٥	١- إتهموا أباهريرة بأنه كذب على رسول الله حتى بلغت رواياته عنه خمسة آلاف رواية
١١٩	٢- إتهموا أباهريرة بأنه كان مدلساً
١٢١	٣- إتهموا أباهريرة بأنه روى أحاديث لا تقبلها عقول الشيعة، وصنفوا الكثير من الكتب للهجوم عليه واتهامه بالكذب على رسول الله
١٤٨	٤- إتهموا أباهريرة بأن أهل البيت كانوا يكرهونه ويكذبون رواياته
١٥٣	٥- إتهموا أباهريرة بأنه يبغض أهل البيت ولا يروى فضائلهم
١٥٧	٦- من تناقضات الشيعة أنهم أجمعوا على تكذيب أبى هريرة، ورغم ذلك يستشهدون برواياته في كتبهم
١٦٦	الفهرس

